وثائق
تاريخ ليبيا الحديث

الوثائق العثمانية
١٨٨١ - ١٩١١

جمع وترجمة
الحاج عبد السلام أدهم

ترتيب ومراجعة وتقديم
الدكتور احمد صدقي الدجاني



منشورات جامعة بنغازي

طبع على مطابع دار صادر في بيروت
١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

للدكتور أحمد صدقي الدجاني

يضم هذا الكتاب أكثر من مائة وسبعين وثيقة عثمانية من وثائق دار المحفوظات التاريخية بطرابلس . وهي وثائق في تاريخ ليبيا الحديث إبان النصف الثاني من العهد العثماني الثاني بين عامي ١٨٨١ و ١٩١١ م . فهذا الكتاب إذن كتاب وثائق نضعه بين أيدي الباحثين والمهتمين بتاريخ ليبيا العربية الحديث ، يحفزنا على ذلك شعورنا بما لنشر هذه الوثائق من أهمية في تسليط الضوء على هذا التاريخ وحفظه وإحيائه ، ولا شيء يعين الباحث في بحثه التاريخي مثل تكشف الحقائق من خلال مصادر البحث ومن بينها الوثائق المحفوظة .

إن صدور كتاب الوثائق هذا — الذي نرجو أن يكون حلقة أولى في سلسلة — يحقق حلماً طالما راود المهتمين بتاريخ ليبيا الحديث والداعين لحفظ هذا التاريخ وإحيائه . وقد نشطت الدعوة لذلك قبل عشرة أعوام في ليبيا ، وبذلت جهود صادقة في هذا المجال[1] . وتكررت الإشارة في هذه الدعوة إلى وثائق

---

[1] انظر فصل دعوة إلى حفظ تاريخنا وإحيائه في كتاب «أحاديث عن تاريخ ليبيا» لأحمد صدقي الدجاني .

وصاحب الشهرة الواسعة .

وكانت هناك **ثانياً** قوة اليقظة العربية الصاعدة التي ظهرت براعمها في أكثر من جزء من الوطن العربي في مواجهة الحكم العثماني من جهة والخطر الأوروبي من جهة أخرى .

وكانت هناك **ثالثاً** قوة الاستعمار الأوروبي الذي تطلع وسعى إلى السيطرة على الوطن العربي .

وقد احتدمت حركة الصراع في ساحة ليبيا بين هذه القوى الثلاث خلال تلك الفترة[1] . والحق إن وثائق الفترة تكشف بوضوح حركة هذا الصراع من وجهات نظر الأطراف الثلاثة .

* * *

قام بجمع غالبية وثائق هذا الكتاب الحاج عبد السلام أدهم مدير دار المحفوظات التاريخية بطرابلس ، ضمن جهده المبارك في جمع ما يمكن جمعه من وثائق الدار . وقد عكف على هذا الجهد منذ سنوات استخرج خلالها آلاف الوثائق فترجم منها ما ترجم من اللغة التركية إلى اللغة العربية ولخص منها الكثير ، ووضع حصيلة جهده بين أيدي الباحثين والمهتمين . ولا يزال يواصل عمله بنشاط لا يعرف الكلال خدمة للعلم ووفاء لحق الوطن .

ولقد أتيح لي أن أتعرف على جهد الحاج عبد السلام أدهم في أثناء تحضيري لدراستي عن ليبيا قبيل الاحتلال الإيطالي . فأقبلت على الاستفادة منه واتفقنا على التعاون لإخراج هذه الوثائق إلى النور . وهكذا قمت بدوري في مراجعة ما جمع وتصنيفه وترتيبه . ثم رسمنا معاً خطة إكمال الجهد الذي بدأه لتحقيق أكبر قدر من الفائدة للباحثين والمهتمين . وحين يصدر هذا

[1] انظر مقدمة كتاب ليبيا قبيل الاحتلال الإيطالي ص ٢ و ٣ .

الكتاب فإننا نرجو أن يكون إحدى ثمار هذا الجهد المشترك وهذا التعاون المخلص .

ونلقي نظرة عامة على وثائق المجموعة الأولى التي يضمها هذا الكتاب فنجد أن أصول غالبيتها مكتوب باللغة التركية وبعضها مكتوب باللغة العربية . وكانت المراسلات في عهد الوالي أحمد راسم باشا (١٨٨٢ – ١٨٩٦) يكتب نصفها الأيمن باللغة التركية ويكتب على نصفها الأيسر الترجمة العربية . ثم اقتصرت المراسلات على اللغة التركية . وسنلاحظ في الوثائق إشارة إلى ما عاناه المواطنون العرب من استعمال التركية كلغة رسمية . ولقد نقل الحاج عبد السلام نقلاً دقيقاً الترجمة العربية إن وجدت ، وترجم النص التركي إن اقتصرت الوثيقة عليه .

وكما هو العرف في نشر الوثائق فقد كان حرصنا كبيراً على أن تصدر طبقاً للأصل . ورأينا في بعض الأحيان أنه من المفيد إثبات تعليق أو تقديم على النص فأثبتناه مع التوضيح . وقد قام الحاج عبد السلام بكتابة تعليقات ومقدمات من وحي عيشه الطويل مع وثائق هذه الفترة التاريخية وخبرته بها . ونرجو أن يجد القارىء فيها ما قصدناه من فائدة . كما عمدنا في قليل من الأحيان إلى تلخيص وثيقة كبيرة للوصول إلى وثيقة هامة نثبتها بنصها وأفردنا في غالب الأحيان لكل وثيقة رقماً خاصاً ، ولكننا في بعض الأحيان جمعنا نصين أو ثلاثة في رقم واحد للحفاظ على وحدة الموضوع .

ورتبت هذه الوثائق بحسب تسلسلها الزمني . وهكذا نكون قد أخذنا بالترتيب التاريخي ولم نجد ضرورة لتقسيمها إلى مواضيع كأن نجمع معاً وثائق المالية أو وثائق فزان ، لتبقى مع تتابع الأحداث في الولاية ككل وفي مجالات الحياة المختلفة فيها وتاريخ أول وثيقة في المجموعة هو ٤ مايو ١٨٨١ م . وتاريخ آخر وثيقة هو ٢٧ سبتمبر ١٩١١ أي قبل أسبوع من بدء الغزو الإيطالي .

ونلاحظ أن تاريخ الوثائق هذه ضم ثلاثة تواريخ . فالوثيقة تؤرخ بالسنة الميلادية أحياناً ، وأحياناً تؤرخ بالسنة الهجرية . وكلا التاريخين شائع في المنطقة حتى اليوم . وهناك تأريخ ثالث بالسنة المالية ، وقد كان شائعاً في الدولة العثمانية ومستخدماً في الأوراق الرسمية . وهذا التأريخ يعتمد السنة الشمسية وشهوره هي مارت نيسان مايس حزيران تموز اغستوس أيلول تشرين أول تشرين ثاني كانون أول كانون ثاني شباط . وتبدأ السنة المالية بشهر مارت . وكانت الدولة تعمم جدولاً يطابق بين السنوات المالية والسنوات الهجرية لتسهيل الأمر على مأموري النفوس وغيرهم من الموظفين المطالبين باستخدام التاريخين . ونلاحظ أن بعض الوثائق حملت التواريخ الثلاثة وغالبيتها ــ وخاصة وثائق الولاية الرسمية ــ حملت التاريخين الهجري والمالي . وبعضها اقتصر على تاريخ واحد . وقد قمنا عند ترتيبها بالمطابقة بين التواريخ لنحافظ على تسلسلها الزمني ويمكن للقارىء أن يستدل على نوع السنة المقصودة من اسم الشهر فإن كان رجب أو شعبان مثلاً فهي سنة هجرية ، وإن كان مارس أو يونيو فهي سنة ميلادية ، وإن كان مارت أو نيسان أو اغستوس فهي سنة مالية .

ويلفت أنظارنا في مجموعة الوثائق أنها لا تضم مراسلات من متصرفية بنغازي التي وإن كانت تعتبر في الغالب جزءاً من ولاية طرابلس ، إلا أنها تبعت خلال هذه الفترة استانبول رأساً شأنها شأن متصرفية القدس . ولذا فإن مراسلاتها اتجهت إلى الاستانة مباشرة .

ولقد حرصنا على إعداد كشف بوثائق هذا الكتاب ضمناه أرقام الوثائق والمرسل والمرسل إليه وتاريخ الإرسال لكل وثيقة وإشارة موجزة لموضوعها ، ليسهل على الباحث مراجعتها . واكتفينا في نشر الوثيقة بتوضيح المرسل والمرسل إليه والتاريخ دون أن نثبت عنواناً لموضوعها . كما حرصنا على تصوير نماذج

من هذه الوثائق لإعطاء فكرة عنها ، وعلى تزويد الكتاب بخارطة توضح أهم المواقع الواردة في الوثائق .

وبعد . .

فإننا نرجو أن نكون بهذا الجهد المتواضع قد أدّينا واجب العلم . ونسجل الشكر للجامعة الليبية على تبنيه ونشره . ونتطلع إلى متابعة جهدنا في حفظ تاريخنا وإحيائه لتتحقق الفائدة المرجوة .

والله ولي التوفيق

القاهرة ربيع ١٩٧٢

أحمد صدقي الدجاني

١

اقتراحات مقدمة من الممثلين القنصليين الأوروبيين

في طرابلس إلى الولاية لزيادة تقوية القانون والنظام

في طرابلس

نظراً لسوء حالة الأمن العام في طرابلس البربر وللسرقات الجريئة العديدة التي اقترفت في الأوقات الأخيرة اجتمعت الهيئة القنصلية بالمدينة المذكورة بعد استشارة الحاكم العام للنظر في التدابير التي يجب اتخاذها لوضع حد لهذه الحالة . فعند المناقشة قدمت الهيئة القنصلية الاقتراحات الآتية :

١ ــ بما أن خدمة الضبطيات المكلفة بأعمال البوليس مكونة تكويناً سيئاً لأنها تشمل ضمن صفوفها رجالاً البعض منهم عديم القدرة أو في حالة تعسر والبعض الآخر لا يتمتع في البلاد بسمعة طيبة لضمان أعماله فمن المطلوب أن يجرى في أقرب وقت اختيار العناصر الطيبة بينهم ممّا يدعو إلى الرضا .

وهذا طبعاً ليس إلاّ تنفيذاً للقانون العثماني الذي ينص على أن لا يكلف بهذه الخدمات إلاّ رجالاً يتم اختيارهم في المدينة نفسها ومشهورون بحسن سلوكهم .

٢ ــ مراعاة دفع رواتب رجال البوليس بطريقة نظامية وأن تكون هذه الرواتب كافية لعيشهم ومن الضروري أن لا يقلّ مرتب كل من هؤلاء الرجال عن مايتين وخمسين قرشاً شهرياً وأن رواتب الضباط تتناسب ورتبهم .

٣ ـ السير على أن لا ينشغل رجال البوليس بغير خدماتهم وأن لا يخرجون عن العمل الموكل إليهم .

٤ ـ إلغاء خدمات الغفر الموجودة حالياً في الضابطيات واستبدالهم بجنود من الفرقة بطريقة تسمح للبوليس باستعمال كل خدمة .

إن خدمة الضابطيات كما هو مكوّن الآن لا يرضي الهيئة القنصلية التي رغم رغبتها في التعاون معه لا يمكنها إلاّ في حالة التلبس بالجريمة السماح له بالقبض على رعاياها دون إجراء قنصلي .

وبناء عليه فإن القناصل تلح على تنفيذ اقتراحاتهم في جميع تفاصيلها وعند إتمام تنفيذها ستتخذ تدابير بالاشتراك مع السلطات المحلية لمنح رجال الأمن سلطات أوسع وعلاوة على الاصطلاحات الأساسية السابقة توجد أيضاً تفاصيل أخرى ضرورية نلفت نظر الوالي إليها مؤكدين له أنه سينل فيها معاونة جميع القناصل .

١ ـ تعيين موظف يعرف القراءة والكتابة في البحرية يكلف عند وصول كل سفينة شراعية أو تجارية باستلام جوازات الركاب النازلين منها ، وستعطى هذه الجوازات فوراً إلى القناصل المختصة ، أما الركاب الذين لا يملكون جوازاً فيجب استصحابهم إلى القنصل الذي يقرر أنهم تابعون له .

٢ ـ وسيتخذ كل قنصل قراراً يأمر به أصحاب الفنادق أو المنازل أو الغرف المستأجرة أو الفنادق الأخرى بأن يبلغوا في خلال ٢٤ ساعة عن المسافرين الذين يقطنون لديهم .

٣ ـ والوالي من جهة سيتخذ تدابيراً مماثلة فيما يتعلق بالمسافرين الذين ينزلون

إلى الفنادق أو البيوت الوطنية التي تستقبل المسافرين .

وسيجازى بغرامة تحددها السلطات المختصة أصحاب الفنادق ومؤجرو المنازل الذين لا يتبعون هذه التعليمات .

وعلى كل هوتيل أن يحتفظ بسجل تذكر فيه بيانات وصول وسفر كل زائر .

طرابلس في ٤ مايو ١٨٨١

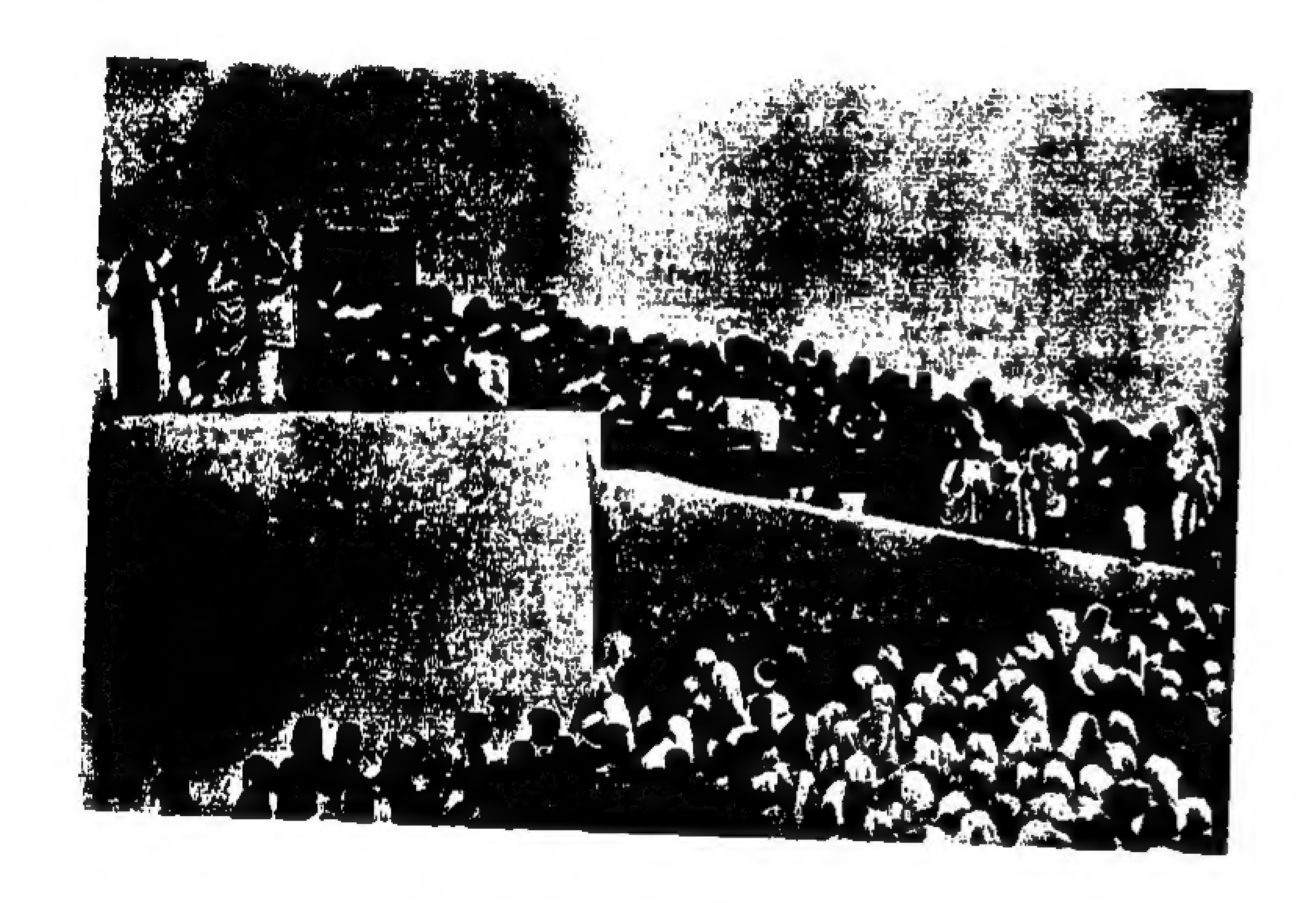
النمسا	شارل لابي
بلجيكا	ج . ب . جالوني
اسبانيا	———
الولايات المتحدة	ج . ب . جونس
فرنسا	———
بريطانيا	دز موند هاي
اليونان	———
إيطاليا	———
هولندا	اسوالدو تستا

٢

مطالب قائد وأمراء الفرقة العسكرية بطرابلس

لمواجهة خطر الغزو الفرنسي من الحدود التونسية والجزائرية

اجتمع قائد الفرقة والبعض من أمرائها وحضروا تقريراً مطولاً بتاريخ ٢٧ ذي القعدة ١٢٩٨ الموافق ٢١ أكتوبر ١٨٨١ يذكرون فيه ما بلغهم أنه

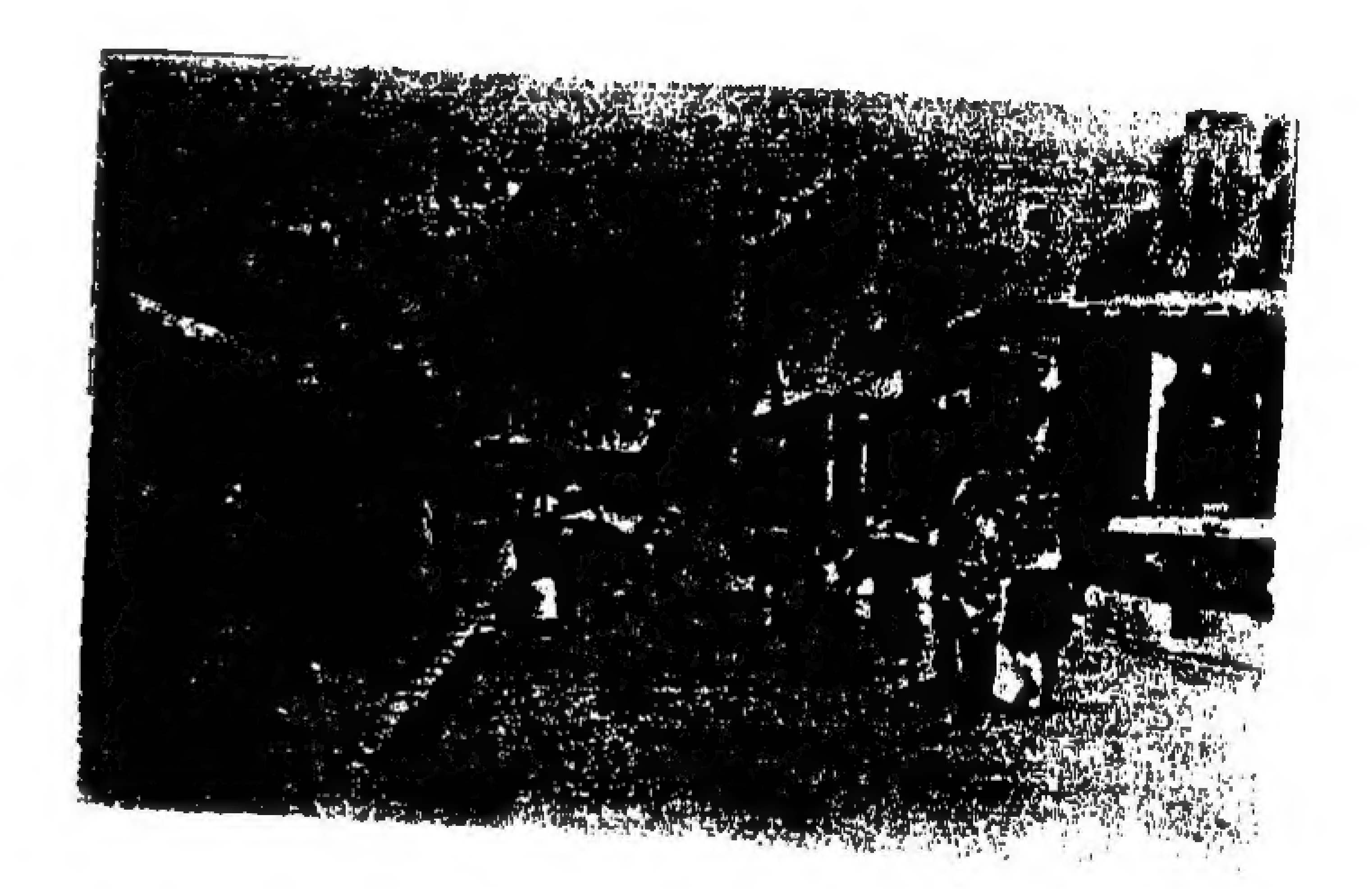


تلاوة فرمان سلطاني بالقلعة

يوجد في تبسه من عمل الجزائر فيلق فرنسي من ٢٥ ــ ٣٠ ألف جندي بقيادة الجنرال فورتشمون ، كما أنها توجد في تونس قوات موزعة ومجتمعة يقرب عددها من الخمسين ألف معها ١٦٠ مدفعاً من مدافع الصحراء والجبل وعدد وافر من عربات النقل وبراميل مياه وآلات وأدوات حفر ارتوازية وآلات تلغرافية . . وأنه تقرر في باريس إبلاغ القوات التي في الجزائر وفي تونس إلى ١٢٠ ألف وإذا عـــدلوا عن زيادة هذا العدد فليس من المعقول أن يجمع في تونس هذا العدد الكبير من أجل تأديب وتطويع شراذم من عجزة العربان الذين لا يحملون بأيديهم من أسلحة الهجوم والدفاع إلاّ بنادق من مواسير وآلات مماثلة لها ويتحملون هذه التكاليف الباهظة في سبيل عملية يمكن تنفيذها بعشرة أو خمسة عشر ألف جندي وهذا أمر يلفت النظر إذ أنهم في حقيقة الأمر يريدون إحدى الاثنين ؟ إما التقدم صوب الجنوب ومحاولة القيام بفتوحات في بلدان التوارق والسودان . وإما تخطي الحدود الطرابلسية من الجنوب الغربي أن محذور هذين الأمرين لا شك في أنه قائم وإذا حاولوا تخطي الحدود فإنهم سيحتجون بملاحقة سيول العربان الذين تعرضوا في تونس لمضايقة الفرنسيين وقطعوا الحدود إلى هذا الجانب وعليه فأنهم يركزون تواصيهم على النقاط التالية :

١ ــ بما أن الملتزمين بتقديم التموين للجيش لا يحصلون على حقوقهم من الخزينة في المواعيد المحددة معهم في عقود التلزيم يجب تسديد الحقوق المتأخرة عن مواعيدها حتى لا يستنكف المتعهد عن تقديم المواد الغذائية للجيش إذا طلب منه كما حدث مراراً .

٢ ــ توفير الأغذية للجنود والأعلاف للحيوانات في فزان وغات وغدامس وغيرهم من النقاط المراد إيفاد عساكر كافية إليها .



شارع القلعة



برج الساعة في نهاية القرن الماضي



سبيل مياه عين زاره في طرابلس

تعليمات مأموري الأعشار

بما ان محصولات هذه السنة المباركة حل أوان ادراكها ستنسب بمجلس ادارة الولاية ضبط اعشارها تحقيقاً على القاعدة المرعية بهذه الولاية [illegible] وجه الى الزراعات ومساحتها وتخمينها وقد تعين لذلك مأمورون وكتبة ومخمنون تطبيقاً لاحكام نظام الاعشار وحسب الايجابات الموقتية [illegible] وامور وظائف المأمورين وحركاتهم هذه التعليمات

اولاً يكون ضبط عشر كافة المزارع بلا استثناء على وجه الحقانية والعدالة من غير ضياع لحق الخزينة وعدم اجحاف الاهالي وكلما حرص [illegible] المحال يقع بحضور صاحبه او وكيله او شيخها وجاره او غيره فيده بدفتر اليومية المعهودة ولذلك بجبر ثابت اى الجزء الذي لا يخرج [illegible] ولا [illegible] او تغيير ويحرر اسم صاحب الزرع [illegible] وعن زرعه وبمعرفة من صار [illegible] بنمرة متسلسلة من ابتدا اول الاسم الى انتهاء [illegible] من آخر المخرصين وبعد الخرص ينظر في مقدار العشر تذكرة لصاحبه [illegible] اليومية [illegible] ويختم من المأمور والكاتب والمخمن ولا يخلط قيد عشر [illegible] يومية [illegible] بحسب [illegible] تسلسل [illegible] ثم ينتقل الى اليومية [illegible] بحسب [illegible] بالدفاتر بلا تنظيم ويتقدم [illegible] ولا يعطله [illegible] تماماً [illegible] المتصرفية [illegible] الولاية والذي لم يكن بادارة متصرفية فالى رأس الولاية

ثانياً مثلاً ان المأمورين مسئولون عن وظائفهم كذلك ليس لاحد ان يكتم [illegible] تخمينه وضبط عشره وان تجاسر احد بذلك [illegible] المستر [illegible] والنظام

ثالثاً عند وصول المأمورين الى محلاتهم [illegible] المحل وحدودها [illegible] المأمورين في المسؤولية عن المعاملة والحركة المغايرة [illegible] ولا يجوز [illegible] العضو المرقوم [illegible] الى المتصرفية بمركز الولاية [illegible] لا يقع [illegible] مأموري المحل وان وقع ذلك عن قصد [illegible] ترجع مسؤولية على العضو المرقوم [illegible]

رابعاً اذا استكتب ارباب المعاملة عشر [illegible] باسمهم يكون اجراء حكم القرار المؤرخ في [illegible] سنة [illegible] [illegible] ويقيدون في الاداء مع الاستشهاد بالكيفية الى المتصرفية [illegible] عشر [illegible] او طرحهم باسمه [illegible] ويقيد عليها المستر [illegible] في الاداء

خامساً المحل الذي به مأمورين متعددة [illegible] بالجهة الاخرى [illegible] معاً [illegible] في الخرص

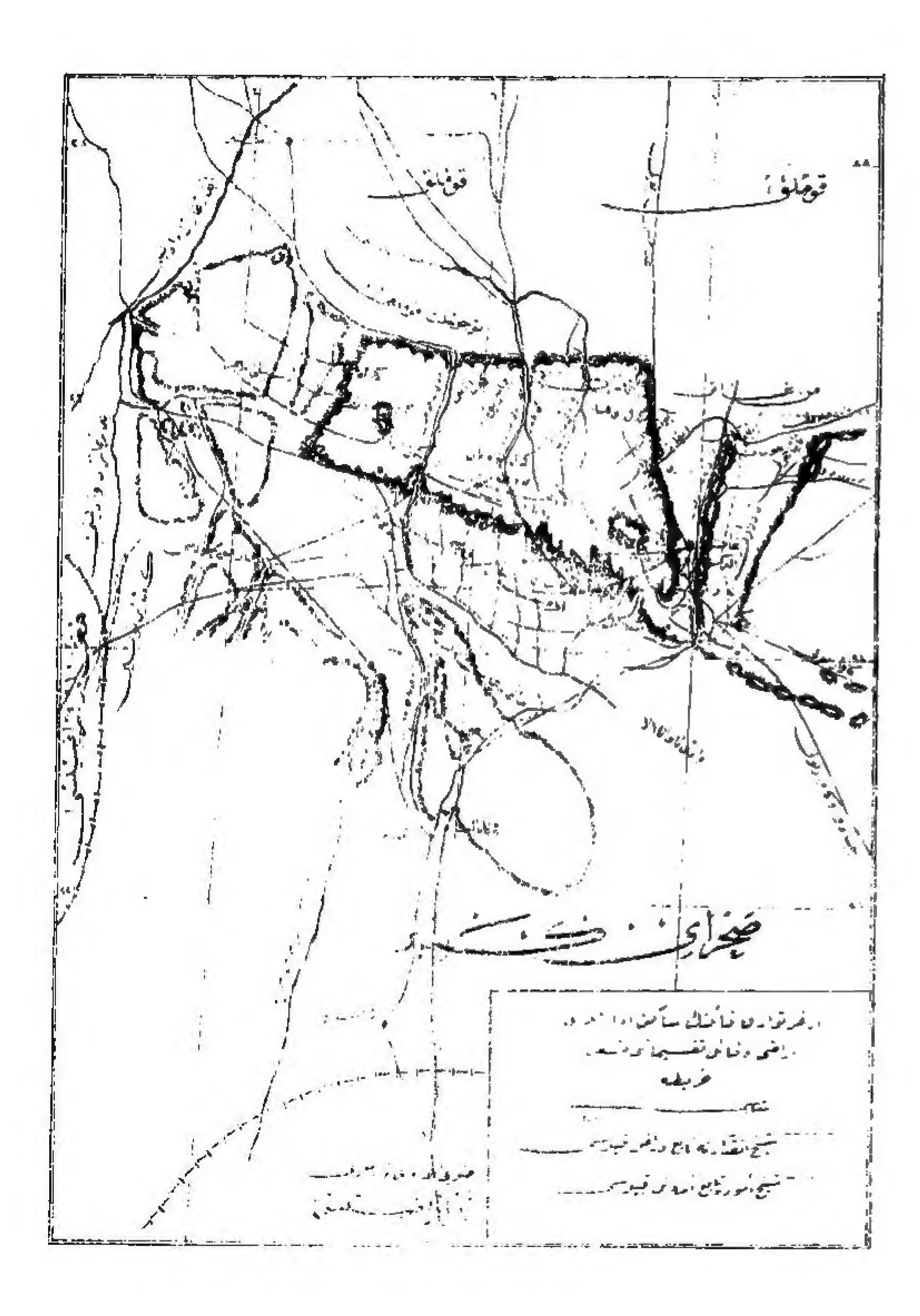
سادساً عند تمام الخرص تنظم من دفاتر اليومية الدفتر المقتضية [illegible] بالترقيم بالنمرة المحررة باليومية و[illegible] المأمورون [illegible] على حدة [illegible] في الاداء [illegible] الاهالي [illegible] على حدة ايضاً [illegible] الاهالي [illegible] مع يومية الخرص وتخمينها بمعرفة مدير وكاتب مال المحل [illegible] بحيث لا يكون [illegible] الخرص وتطبيقه من مأمور المال [illegible] المحل [illegible] بعد التحقيق ثانياً [illegible] مال المحل واخرى بمحاسبة المقر [illegible] بالثالثة [illegible] مركز الولاية

سابعاً ان المتصرفين والقائمقامين والمفتشين العموميين [illegible] حركات المأمورين [illegible] استعمال [illegible] وكل قائمقام ومدير مجبور على النظر والتفتيش [illegible] المأمورين ووظائفهم [illegible] من غير [illegible] على [illegible] الكيفية الى المتصرفية او مقام الولاية وكذلك المشايخ [illegible] والنظام بالمختارين [illegible] في صفة المأمورين [illegible] مجبورون على [illegible] [illegible] ضبط الاعشار ومسؤولون عن الحركة [illegible] ثم ان المتصرفين بحسب نظامهم يجرون التأكيدات اللازمة على المأمورين والقائمقامين المعنيين بايفاء وظائفهم والتقييدات اللازمة [illegible] مسؤولون [illegible] درجة فدرجة [illegible] المتصرف [illegible] واهالي وليعلم مأمورو الخرص [illegible] مسؤولية [illegible] المأمورية [illegible] المعاملة المقتضية في حق [illegible] الاموال الاميرية على موجب المادة الثانية والثمانين من قانون الجزاء [illegible] الولاية [illegible] استخدامهم قابلاً في خدمات الدولة العلية مطلقاً

في ٢٨ شعبان سنة ١٣٠٨ و ٢٧ مارت سنة ١٣٠٧



صورة الوثيقة رقم ٩٠ بشأن تعليمات مأموري الأعشار ويلاحظ أنها مطبوعة وتاريخها ٢٨ شعبان ١٣٠٨ هـ



خريطة لمنطقة قبائل التوارق ، من كتاب طرابلس غرب

وثيقة باللغة التركية ، رسالة من متصرف لواء غات

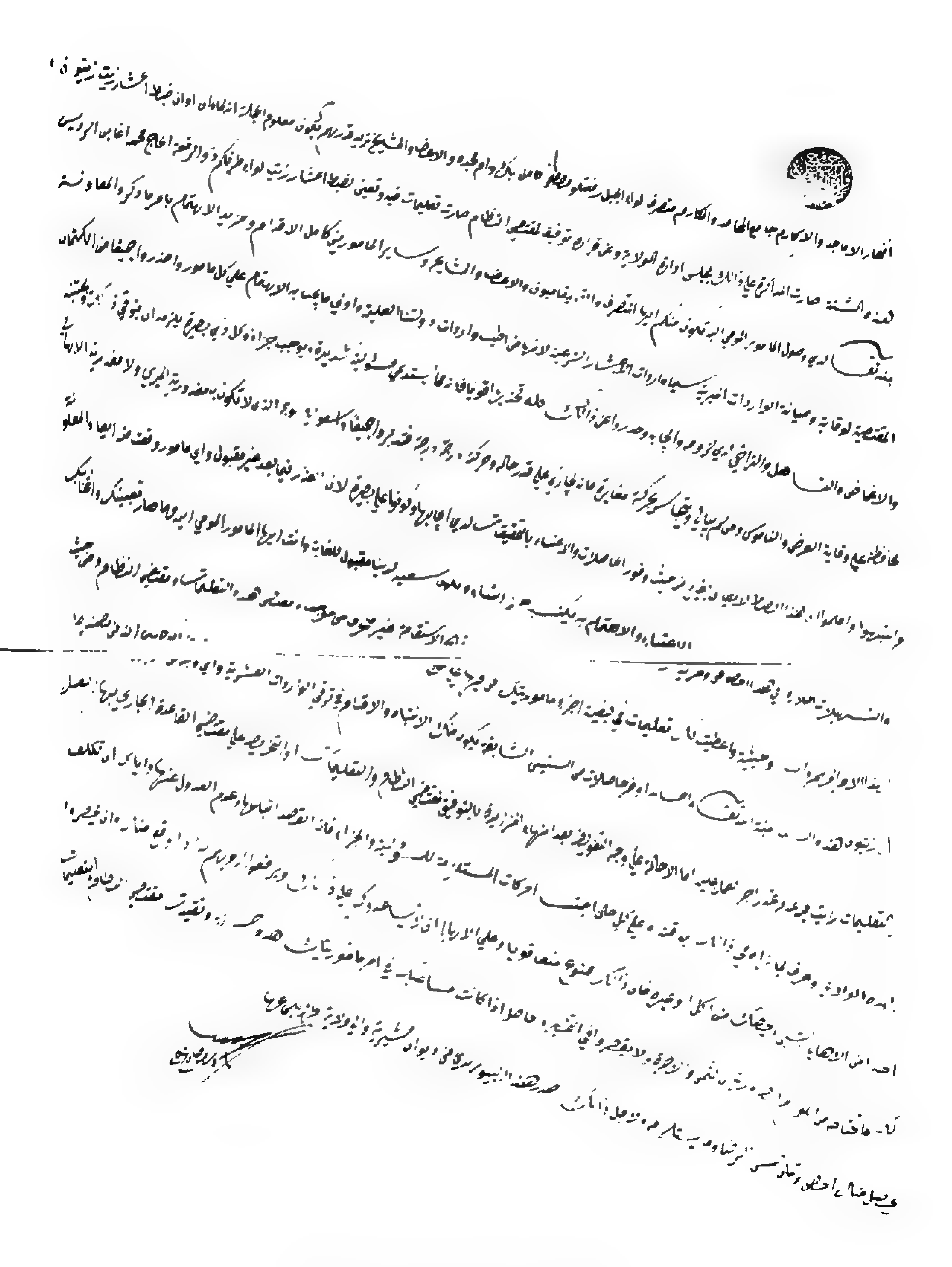


خريطة تبين الحدود الغربية لولاية طرابلس – من كتاب طرابلس غرب
لمحمود ناجي وعثمان نوري باللغة التركية

خريطة لولاية طرابلس تبين حدودها في تلك الفترة ، من كتاب طرابلس غرب

بوي	بيغ	صقالى	كوزى

وثيقة باللغة التركية تتضمن نموذجاً خاصاً بتحرير الرقيق

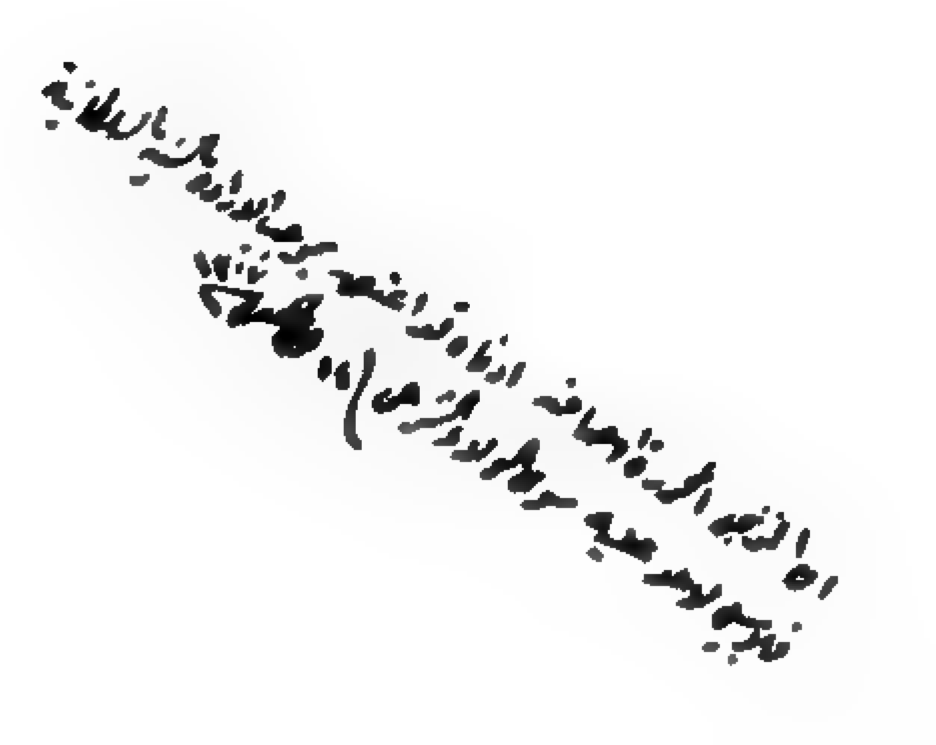


رسالة من الوالي إلى متصرف لواء الجبل (بيورلدي)

ترجمة مواد في كيفية الانتخاب لمختاري القرى والوثيقة مطبوعة وبخط مغربي

وثيقة تتضمن مضبطة متقدمة من مجلس التميز والجنايات بمركز متصرفية بنغازي
مكتوبة بالخط المغربي





وثيقة شهادة تحرير رقيق زنجي اسمه سعد

٣ ـ توفير وسائل نقل الأمتعة ومواد التموين بمساعدة الحكومة المحلية عند اللزوم لتأمين سرعة الانتقال وعدم الحاجة والعوز .

٤ ـ وقبل كل شيء الإسراع في تشييد الاستحكمات التي جرى تخطيطها وذلك بتوفير المال والحاجيات اللازمة أما المدافع فقد وردت من استانبول في انتظار الإتمام .

٥ ـ إن القوة العسكرية الموجودة والتي لا تزيد عن ٧ ـ ٨ الاف جندي لا تكفي لتغطية خطوط دفاع مساحتها ٣٠٠ ساعة طولاً بل يجب إبلاغ عدد قوة الفرقة وخصوصاً الفرسان إلى أربعين ألفاً وإلى أن يشكل هذا الجيش يجب تشكيل قوات متحركة سريعة لمراقبة الحدود وذلك بتأسيس كتيبة من الهجانة وقوامها ١٠٠٠ ـ ١٢٠٠ هجين وهجانة اما يتبرع الأهالي بهذا العدد من الهجن أو تشتريها الحكومة وإذا تقرر ذلك يجب البدأ منذ الآن في تدريب الأفراد المخصصين لهذه التشكيلة .

٦ ـ إن الجيوش الفرنسية مزودة بعدد وافر من براميل الماء وحفارات الآبار الأرتوازية والآلات التلغرافية ولا شك أننا نحن أيضاً في أمس الحاجة لتوفير مثل هذه المواد ويجب استيرادها من دار السعادة وتوفير وسائل النقل .

٧ ـ إنشاء مخازن ومستودعات في طرابلس وجلب المهمات والمواد الغذائية الكثيرة وتخزينها سلفاً وأن لا يعول على هذه البلاد من هذه الجهة .

٢٧ ذي القعدة ١٢٩٨ ، ٢١ اكتوبر ١٨٨١

هذه هي الشروط الرئيسية التي ضمنوها لتقريرهم وهي بالطبع وعلى رأس القائمة إيجاد

الأموال اللازمة لأن موارد الخزينة التي تعتمد على جودة السحاء في هذا القطر لا يعول عليها وعندما تتوافر لهم مطالبهم المذكورة يستطيعون مستعينين بالله وأن يشكلوا ويوجدوا قوات ترد عادية الفرنسيين وغيرهم .

إن التاريخ الذي وضع فيه هذا التقرير يصادف آخر عهد الوالي محمد نظيف باشا والتقرير لا يوضح الجهة المرسل إليه بل هو صورة من التقرير موضوع واصله موقع من قائد الفرقة المير لواء عبدي باشا والميرالاي حقي والميرالاي راغب والميرالاي شاهين والقائمقام أيوب والقائمقام جواد والقائمقام جمال والبكباشي أركان حرب دانش وبكباشي القلعة رفعت .

٣

رسالة من السلطان محمد اخنوخن

شيخ قبيلة ازغر التوارق إلى متصرف فزان

هذا وإنه السلام التام والتحية لاكرام ما تعاقب الضو بالظلام وتباعد لايام ولا شرار فمن عند السلطان الحاج محمد الملقب باخنوخن بن بن عثمان الى احبينا واعز الناس لدينا سيد ئه انه ومعيار زمانه اعني بذ هذا السلطان المصطفى فاق الحاكم [1] حاكم فزان بالخير ويمحوا الشراذراه وسبب الحروف اليك على اننا اتانا كتابك وقراناه وفهمناه وقبلناه وفرحنا بالذي هو فيه واليوم لابني الذي قلت انه يأتيك إلا في ما عندي هنا إلى الشيخ انه متعطل في همي لا يقدر يحك رأسه من الهم وسيد محمد ابني انه في عامن الله وعفره انه سافر لا يقدم

[1] إن السلطان مصطفى فاق المذكور هنا هو مصطفى فائق باشا متصرف فزان في ذلك التاريخ والختم المسود أدناه يجب أن يكون ختم محمد اخنوخن شيخ قبيلة .

الى لأنه واليوم انت ان ابغيث أننا انك برسول فالث سو منك وكتابك بالذي خرج من ايديك وان رسولك يعود ما فطن على عقله واننا ناتوه في ادس ان سمعنا بخبره وانه يطلب كل ما خسر عليك اليوم هذا هو سداد وعاقب ذالك يفعل ما شاء من المصالح ان هذا هو السداد وهو الفعل الصالح فأننا في حيره وان تركت هذا الخبر فاننا لا نعرف مٗا نقول لك والسلام عليك الشيخ فاني والله ثم والله لا نبقى إلى الخير فان الطريق هذا لا انه مغنى منا مات رجل منا على شان كام قطر من لامار وعا قطر من الحرير واليوم لا نؤكد عليك الا على اهل العمل الخاسر لا يدخل بيننا وبينك والدليل على هذا من كان لله دام واتصل ومن كان لغير الله انقطع وانفصل ومن كان همته إلى ءاخرته فان الله يصلح له دنياه وءاخرته ومن كان همته إلى دنياه فأن الله يفسدهما ءاخرته ودنياه وفي قول الله تعلى تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ومعصية الرسول الله وعن قول الشعر خير الكلام ما فاد المستمع قولا وفعلا هو لاسلام الرفع وان لشمط انه تعطل عنه وقال انه مهره انه فتر وهذا الذي عطل الجواب اليكم انه اننا يوم اثنا وعشرين في الربيع الأولى (٢٧ سنة ٢٩٩) ويسلم عليك .

كاتبها الحروف جدين سيد محمد بن محمد
ابن عبدالله تب لهم ءامين

٤

الوالي أحمد راسم يخبر الجهات العليا

بما تمّ في برنو زندر بعد وفات حاكميهما

إلى رياسة الديوان الملكي وبالاختصار إلى رئاسة الوكلاء الجليله
٢١ جمادى الأولى ١٢٩٩ و ١١ ابريل ١٨٨٢

تعلى الله الحى الذى لا يموت يزيد ويمد في عمر واقبال وعظمة وشوكة واجلال حضرة حامى الخلافة ، آمين .

جاء في الرسالة التي وردتنا في هذه المرة من متصرفية لواء فزان بأن الشيخ عمر حاكم برنو والسيد معاذو حاكم السودان الكبير وتينمو حاكم زندر وإبراهيم التكومي بك قائمقام رشاده التابعة للواء فزان توفوا باجالهم الموعودة . وقد ظهرت اختلافات كبيرة حول من يجب أن يكون حاكماً لبرنو أخوه مصطفى أو ابنه الأكبر أبو بكر إلاّ أنه علم أخيراً بأن أبا بكر تولى الحكم وبما أن لحكومتي برنو وزندر عداء ومنافسة سواء من طرف حكومة واداي سواء من طرف قبائل التوارق والقرعان وأولاد سليمان وغيرهم من القبائل القوية فإن متصرف فزان كتب إلى زعماء ازقر ورشاده وكاوار التابعين لنا تمّ حسب الجوار بعث إلى كبراء آير يذكرهم بالصداقات القديمة وإخلاصهم المعهود ويوصيهم بأن يهتموا باستكمال أسباب المحافظة على سير القوافل العابرة متجاهلاً وفاة الحكام المذكورين وخوفاً من أن يصيب أمر القوافل أي مكروه لم يشر إلى موتهم قبل أن يتم انتخاب من يحل مكان المتوفين وبعد أن استقرت الحالة بادرت لعرض وشرح الحال واحاطتكم علماً بأني كتبت للمتصرف المومى إليه أوصيه بوجوب تجديد الاتصالات وتأييد روابط الود والموالاة مع الحكام الجدد .

٥

رسالة من مختار حسان التاجر

حول أسعار ريش النعام

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد لا نبي بعد :

إلى حضرة الجناب المكرم المحترم مقام الآخى سيدي الحاج محمد ادام الله بقاءه امين . بعد مزيد السلام التام والتحية والاكرام عليكم ورحمة الله وبركاته فإن تفضلت عنا باسأل فنحن بخير وانسأل إلا عنكم وعن حكية أحوالكم سائلين اجراها الله على وفق مرادكم تعلم سيدي نعرفلك على برنوح فانه قدم علينا القفل واعلمنا على كيفية الوطن انه بخير والريش كذلك رخيس ورطل الربده بزوز أبو طيره والاسود بستة أبو طيره وبياضه معه والابيض خالص بخمسة عشر أبو طيره .

ونعلمك على الشيخ أبو بكر لأن حكومته مثل أبيه وأحسن والجماعة الذي قدموا إلينا تراهم كسبوا العشرة عشرين وخمسة عشر الأدنى والآن ناس كثير مجهزين إلى بر القبله والبركه فيلك في السايح ابن عبد الله ابن جابر وهاذ ما لزم عرفناكيه وما يلزمكم عرفونه به مع بلوغ سلامنا إلى عوض النفس محب الجميع اخينا محمد المصراتي ومن طرفنا يسلمون عليكم أخينا محمد القريتلي وسعيد قويدر ومحمد المقريف يسلمون عليكم كثير والسلام من كاتبه .

١٠ شعبان سنة ١٣٩٩
عبد ربه أخيكم المختار حسان

مختار حسان الذي يعطي هذه المعلومات هو ابن مادي حسان حلاق يوسف باشا القره

مانلي ومختار هذا كان يتعاطى التجارة مع السوادين وله دكان أو أكثر في فندق مادي حسان الذي يملكه الوقف في زقاق الطباخين الذي بين سوق النجارين وسوق الترك وهذه رسالته .

٦

رسالة من قائمقام الزاوية محمد بن علي كعبار إلى الوالي

حول إرسال بعض الزنوج إلى استانبول

إلى جليل مقام والي ولايت طرابلس غرب
دولتلو افندم حضرتلرى

قد تشرف العاجز عبدكم بورود أمركم العالي الذي في خصوص مسك عشرون نفر زنجياً من متناسبي الأعضاء ليتلقوا الشرف بخدمة باب الدولة العلية بسلاح شور[1] الخ ما به تفضلّم تعلم افندينا ارشدك الله اما بالرضى وطيب النفس ولا يمكن الحصول عليهم لانهم لا يقادون إلى الجنة إلاّ بالسلاسل واما بعد وصولهم ومشاهدتهم فضل الدولة لا يخرجون من تلك الوظيف إلاّ بالسلاسل والحاصل فان كان يمكن المساعدة بمسكهم بموجب وسايل تعديات وجنح ولا ينشاء على ذالك قيل وقال من طرف الاجنبية إذا توجهوا لهم وشكوا بعض الزنوج فعرفوا عبدكم ليباشر في مسك المرقومين وارسالهم دفعة بعد دفعة وباقي الأمر والفرمان لحضرت من له الأمر افندم .

١٨ ذي القعدة سنة ١٢٩٩ ، ٢ اوكتوبر ١٨٨٢

١ أظن ان الذين يستخدمون سلاحشور المطلوبين أعلاه ربما يشكلون منهم سرية أو أكثر للحرس الملكي الحميدي .

٧

رسالة من الشيخ إبراهيم أولاد خريبص

إلى محمد المصراتي

حبيبنا بن علي يوسف بعد السلام والعافية وصلتنا رسالتك التي بعثتها بعد وصولك إلى طرابلس الغرب وبعد قرائتها جميع أفراد القبيلة صاروا ممنونين ذكرت بأن السلطان باع برقه ومراده لقبيلة الطليان ويريد أيضاً أن يبيع بلدتنا زله وكتبت بأن لا تدفعوا باره واحده للحيرى قبل أن ياتينا جواباً منك . وكيل المتصرف كتب لنا جوابات اربع مرات من اجل تحصيل الأموال ولم ندفع ولا باره ثم ارسل الحاج حسين بوعيشه مامور الا أننا لم ندفع شيئاً ومنذ سنتين لم ندفع باره واحده وانت لم تبعث سوى جوابين وقطعت المراسله لابد لابد تعرفنا كيف الحال وماذا سمعت لأن الترك ليست لهم دولة واننا كما كتبت لك سابقاً لا ندفع ولا باره حتى ولو جاء ماية مأمور . ونحن في انتظار جوابك لابد تخبرنا سيف النصر وأولاد سليمان وجملة القبائل ينتظرون جواب هذه الرسالة وقصدهم الهجوم على فزان والباقي كفاية والسلام .

٧ ذي القعدة سنة ١٣٠٠
هذا الجواب من الشيخ إبراهيم وكافة جماعت
أولاد خريبص الشيخ إبراهيم بن أحمد

ولا بد بعد أن تقرأها تمزقها

كتبت الرسالة بالعربية ثم ترجمت إلى التركية بعد أن صودرت من حقيبة بريد سوكنه ثم اعدنا ترجمتها إلى العربية من النص التركي المحفوظ .

٨

رسالة من وكيل متصرف فزان إلى الوالي

هام جداً   لحضرة صاحبة المقام السامي الولاية

حضرة سيدي صاحب الدولة :

كتب مراراً للشيخ إبراهيم مدير زله التابعة للواء فزان بجباية الأموال الأميرية وإرسالها لصندوق مال اللواء وأخيراً أوفد الحاج حسين افندي بوعيشه مأموراً إلى ذلك الطرف ولكن لم تجدى آية فائدة وقد عاد وتبين من القيود بأنه منذ سنتين لم ترد من تلك الناحية ولا بارة واحدة وهي حتّى الآن باقية في ذمتهم.

المفهوم من الرسائل التي صودرت في هذه المرة بأن الحاج محمد بن علي المصراتي المعلوم الذي كان في السابق هنا وسافر صوب الولاية ذكر في الخطابين الذين بعثهما من هناك للشيخ إبراهيم مدير الناحية المذكورة زاعماً أن السلطان ترك الجهات المسماة مراده ويرقه وسرت لإيطاليا وإنه عازم أيضاً على ترك بلادهم زله وإن لا يدفعوا باره واحده للميري ما لم تردهم رسالة منه . وبعض العبارات الداعية للفساد وفي الرسالة المكتوبة من قبل الشيخ إبراهيم المذكور جواباً مرسله إلى علي بن يوسف من زله إلى حقيبة بريد قضاء سوكنه وحجزت بأية طريقة وأرسلت مفتوحة لطرف العاجز أقدمها لتحظى بأنظار دولتكم وهي تفيد أن ذلك علمناه من الاطلاع على الرسالة المفتوحة . كما أنه أدرج وبيّن بأن سيف النصر زعيم عربان سرت متوطن مع قبائله في زله وإنه يزمع الاعتداء على فزان وإنهم ينتظرون الجواب الذي سيردهم من علي يوسف المذكور . لقد اخترت الصمت في الوقت الحاضر حتّى لا أسبب في الأخلال بالسكينة وتشويش أفكار الأهالي وقدمنا لحضرة جناب مقام الولاية السامي

الرسالة الأصلية مع ترجمتها الحرفية التي ستفهم الحالة بالتفصيل من الاطلاع عليها ولما تبين لكم جلياً بأننا في ظل ذي الطول الحضرة السلطانية وفي ظل جناب من يصحبه التوفيق حضرة المشير الأعظم سوف لا نعطي مجالاً لمثل هذه المساوى .

٣ محرم سنة ١٣٠١ الموافق ٢٣ تشرين
أكتوبر لسنة ١٨٨٣
المحاسب ووكيل متصرف فزان
محمد عزيز

٩

رسالة من القنصل الإنجليزي إلى الوالي والرد

ترجمة التذكرة الواردة من القنصل الإنكليزي إلى طرف سامي جناب الولاية الجليلة المؤرخة في ١٣ نوفمبر سنة ١٨٨٣ .

الجواب على كتاب مقام ولايتكم السامي المؤرخ ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٠٠ بخصوص الحكم الصادر من محكمة البداية على أوجنيه فروجه بحبسها ثمانية أيام وتحصيل ليره عثمانيه غرامة و٧٥ قرشاً مصاريف المحكمة .

بما أن هذا الحكم صدر بدون رضاي ورضى الموظف المرسل من قبلي فأني أصرح بكمال الاحترام لشخص أصفيتكم بأني لم أستطع تنفيذ الحكم المذكور وعدا ذلك فأني انظر للحكم المذكور كمخالف للعدل وبهذه الوسيلة فأني أؤيد روابط الود والصداقة .

١٣ نوفمبر ١٨٨٣

المدعوة فروجه جنى الانجليزية التابعة اعترفت في المحكمة بأنها ضربت القول أغاسى

ضيا بك بحجر ودمغته في رأسه ولما حكمت عليها المحكمة بسجنها أسبوعاً وغرامة ليرة واحدة مع ٧٥ قرشاً مصاريف المحكمة وأبلغت القنصلية بذلك بعث القنصل الانجليزي الرسالة السابقة .

ولما أحال الوالي حينذاك وهو أحمد راسم باشا أحال ورقة القنصلية للمحكمة لتزوده بما جرى في هذه القضية التي حوكمت عليها فروجه المذكورة وحكم عليه جاء في الجواب .

إن الحكم الصادر في حق فروجه جنيه كان بناء على اعترافها بضرب القول اغاس ضيا بك بالحجر ودفعه ان مضبطة التحقيق التي احتوت على افادتها للمرة الثانية تحتوي على توقيع ترجمان القنصلية أحمد أفندي في ثلاثة أمكنة كما أن ورقة ضبط الدعوى التي احتوت على الإفادة في الجلسة العلنية تحتوي على توقيع مفتاح أفندي بصفته الترجمان للقنصلية وهذه التواقيع تثبت بأن سواء التحقيق وسواء المحاكمة حدثت بحضورهما أما الحكم هو من مهمة هيئة المحكمة ولا يوجد في القوانين ما يوجب انضمام رأي تراجمة القنصليات . ان الحكم قابل للاستئناف خلال عشرة أيام عن طريق القنصلية .

١٠

رسالة من الولاية إلى وكالة متصرفية لواء فزان

لما أحيلت لمجلس ادارة الولاية مضبطة مجلس ادارة اللواء المؤرخة في ١٠ تموز سنة ١٢٩٩ وتحت رقم ٦٥ المرفقة بالقرار الذي اتخذ في صدد ما جاء في رسالة اخنوخن بك قائمقام توارق ازقر من افادات وتعهدات في حق الصافي بك قائمقام غات ثم الاستفسار عن التوجيهات التي تقتضيها المصلحة تبين من ظاهر القول ان بعض الأفعال التي اخبر بها تخنوخن بك ونسبها إلى المومى إليه الصافي بك أحد الخدام المخلصين الذين أظهروا وأثبتوا بالفعل صدقهم ونواياهم الطيبة لم تكن إلا من اختراع تخوخن بك وبدافع من المنافسة الأمر الذي من الطبيعي ان لا يمكن ان تجد مثل هذه المزاعم مكاناً

في السمع والاعتبار ، ومع هذا وبما أن متصرف فزان اللاحق صاحب العزة يحيى نزهت بك متهيىء للسفر في هذه الآونة إلى تلك الجهة سيقوم عند وصوله لمركز اللواء بالتحقيقات اللازمة في الصدد وستظهر الحقيقة للميدان فقد رؤى لزوم اشعار جانبكم بالتزام سبيل الحكمة سواء كان في هذه المسئلة أو في غيرها من الأمور ومصالح اللواء وحرر هذا الرقيم المعمل حالياً بمقتضاه .

٢٠ محرم سنة ١٣٠١ وفي ٨ تشرين ثاني سنة ١٢٩٩

١١

رسالة الولاية على استفسار الديوان الملكي عن المدرسة التي يزمع القنصل الايطالي تأسيسها في مدينة طرابلس الغرب .. إلى وزارة الداخلية الجليلة

رقم/٩٣

جاء في الأمر المكتوب بالرسالة الجليلة لمقام خديويتكم الأفخم المزينة للرؤس بالتعظيم المؤرخة في ٢٥ يناير سنة ١٨٨٤ مفاده بأن المذكرة المعطاة من مكتب الديوان الملكي المرسلة تكرماً في طيه والحاوية لبعض الاستفسارات بشأن المدرسة التي ترغب دولة إيطاليا إنشاءها في نفس طرابلس لتدريس اللغة الايطالية . ولدى الاطلاع على الرسالة المذكورة وجدت أن مآلها عبارة عن التحري على مشترى منزل واستئجاره هنا واتخاذه مدرسة وإذا كانت المدرسة ستنشأ من جديد هل على أرض أميرية أو على عرصة مملوكة وهل ستبنى من حجارة أو من خشب وكم ذراع يبلغ طولها وعرضها وهل

ثم أي محذور حالاً ومستقبلاً وموقعاً من إنشاء المدرسة . وهل لا توجد في عرصتها علاقة أو مدخل مشترك للأمم الأخرى .

يطلب تحقيق هذه الامور بالتفصيل والإفادة بمضبطة وخطاب وأيضاً تنظيم تصحيحها الموقعي وإرساله . إن المدرسة المذكورة لا يرد إنشاؤها مجدداً ولكن قنصل إيطاليا استأجر بماية وخمسين ليرة فرنسية سنوياً بيت اليهودي ياباني مشاني الايطالي التابعه أيضاً لاتخاذه مدرسة . وإن القسم الأعظم أجرة المدرسة ورواتب المدرسين وغيرها من النفقات ترتب وتكلف بأدائها رعايا إيطاليا الموجودين هنا والباقي تدفعه دولتهم .

إن القنصل بعث في طلب إرسال معلمين لتدريس الايطالية والفرنسية كما انه بحث هنا عـلى معلمين لتدريس العربية والتركية ولكنه لم يجد أحداً .

ان غاية القنصل المذكور من هذه المدرسة هي منافسة مدرسة البنات التي فتحها الفرنسيون هنا وحسب تفكيره تقديم خدمة ومعروفاً للأهالي . . ولكن بما أنه في ظل حليف التوفيق الحضرة السلطانية سوف لا يكون لذلك مثقال ذرة من الأثر السيء ، فقد حرر الخطاب ، والأمر في ذلك لحضرة من له الأمر .

١٣ ربيع الأغر ١٣٠١ و ١١ فبراير ١٨٨٤

ملاحظة : إن مسودة الرسالة بخط الهادي الجواب الطرابلسي وانشائه .

١٢

رسالة من الوالي أحمد راسم

إلى متصرفية لواء فزان

تمّ الاطلاع على خطابكم المؤرخ في ٥ شباط ٩٩ المؤشر عليه بالـ (مهم جداً) الخاص بملاحة تبوكاوار . لا شك أن إرسال العساكر الملكية لتسخير مملحة كهذه المرغوبة من مخلصكم أيضاً والكائنة على بعد ٢٥ يوماً من مركز اللواء في اتجاه السودان دون تأمين خط رجوعهم لا يستسيغه العقل والمنطق ؛ إن على جوانب الطريق من فزان إلى مكان الملاحة توجد عشائر وقبائل عربان كثيرة تعيش منطلقة لا يتبعون بعد آية دولة . وبما أن هؤلاء وغيرهم من الشعوب المتوحشة التي تعيش في الصحارى الممتدة من الملاحة حتى البلاد السودانية كلهم يؤمنون احتياجهم للملح من هذه الملاحة فإن إرسال طابور أو اثنين من العساكر والاستيلاء على الملاحة والاحتفاظ بها فيه مساس لمنافع تلك العشائر والقبائل والشعوب ولا شك في أنهم سيقفون موقف المهاجم من كل الجهات . في الواقع أنكم تشيرون في رسالتكم البهية إلى وجوب إبقاء عدد كافي من العساكر الملكيين كقوة ظهر للعساكر الذين يبعثون إلى تلك الملاحة إلاّ أن المسافة البعيدة التي بين العساكر الملكية الذين في الملاحة وبين أولئك الذين سيكونون بفزان بما أنها مليئة بالكثير من العربان المتوحشين فمن المسلم به أن العساكر الذين يقيمون بفزان لا يمكن أن يكونوا قوة الظهر لأولئك العساكر الذين هم في الملاحة لذلك فإنه لوجود تلك الأسباب المانعة لا يمكن في الوقت الحالي التفكير في إرسال قوة للاستيلاء على الملاحة كما أن الضائقة المالية البارزة للعيان لا تساعد على بذل المبالغ الكبيرة اللازمة لسوق مثل هذه القوة لضبط الملاحة المذكورة .

إن من جملة الأسباب التي يجب توفرها لتسهيل ضبط هذه الملاحة وربما كانت أولاها هي مادة استمالة وتأليف العشائر والقبائل المقيمين في كافة الأنحاء من الطريق الممتد من فزان إلى الملاحة وعليه فقد بادرنا لكتابة هذه الرسالة داعيين لوجوب بذل كل الجهود في سبيل هذه الغاية .

٢٥ جمادى اولى ١٣٠١ و ١١ مارت ١٣٠٠
الموافق ٢٤ مارس ١٨٨٤ م .

١٣
من الوالي أحمد راسم إلى الصدارة العظمى

لا حاجة بنا إلى أن نعرض على حضرة مقام الصدارة المطلقة على دقائق الأمور بأن أكثر حوادث البلاد ومتاسيها – أسوة بما هو مجرب في سائر الأنحاء – تأتي دائماً عن التحريضات التي تصدر من جراء منافع الحكام الشخصية أو من أغراضهم الذاتية . . منذ قدومي إلى هنا رأيت وتحقق لدي إن نظام الدولة بعد ولاية المرحوم محمد أمين باشا مشير الضبطية الأسبق أصيب شيئاً فشيئاً بالوهن وتشعب نفوذها ولما رأيت تضخم مكانة بعض الأعيان واستبدادهم أظهرت حسب اللزوم الشدة أحياناً والحلم أحياناً وقمت بتحطيم وإزالة نفوذ الأشخاص البالغ الحد في الولاية والأقضية والنواحي ومن جهة أخرى سعيت لجعل حكم القانون مرعي الإجراء في المستقبل بنصه وروحه كما هو جار في الولايات الملكية الأخرى وأن يجد مطلوب الدولة مكانه المرموق . ومن أجل تقريب عربان الأهالي والعشائر شيئاً فشيئاً من الدولة قمت باستخدام

الأكفاء والمحنكين من وجوه الأهالي لأننا بسد وقطع الطريق على الباحثين عن المنافع الشخصية عن طريق الدولة وتطييب خواطر الذين يتأكد لدينا إخلاصهم واستقامتهم كما نساعدهم على أن يحظوا باللفتة الملكية نحول في الوقت الحاضر دون الدسائس الأجنبية ونسعى مادة ومعنى لرفع وإزالة المشاكل الداخلية التي قد تعترضنا وبذل الجهد والاهتمام لاتخاذ التدابير الفعالة لتمشيته أمور الحكومة وجباية أموال الدولة وإني لم آلو جهد إلى أقصى حد في التعريف بنفوذ الدولة وسطوتها لكن ما الفائدة إذا كانت الضرائب وأموال خزينة الدولة لم تتمكن من جبايتها على الوجه الأكمل ومع ذلك فإننا نرى تقدماً كبيراً في ذلك . ومن بوادر تقدم بل تزايد واردات الولاية إن الأعشار التي تجبى من قضاء ورفله المشهورين أهلها بالعراقة في البداوة كانت لا تزيد عن الـ (٢٠٠٠٠) كيله فإن في هذه السنة المباركة وبالإضافة إلى وفرة محصول الموسم بالنسبة للسنين السالفة وبتوفيق الباري وحسن توجيهات السيادة فقد حصلنا على نسبة عالية من الأعشار إذ ورد علينا من جباية أعشار القضاء المذكور (٤٣٠٠٠) كيله وكذلك من ناحية زواره التي ما زادت وارداتها عن (٤٠٠٠) كيلة حققنا من جبايتها (١٦٠٠٠) كيلة كما أن الأقضية والنواحي الأخرى ارتفعت أيضاً بهذه النسبة . وفي الواقع إذا كتب لمعروضات مملوككم أن تحظى في المستقبل بالمساعدات السامية فإن واردات هذه الولاية بإذن الله وفي ظل الحضرة السلطانية والمظاهرة الجليلة لجناب مقام الصدارة السامي لا شك في أنها ستنمو إلى الضعف وإننا جادين في تحقيق أسباب الاصلاحات والتدابير المحلية .

لما رأت اللجنة العليا لتعيين كبار الموظفين بأن القائمقامين والمديرين المحليين الذين لم يكونوا من الموظفين المعينين من قبلها لا يجوز استخدامهم بسبب مخالفتهم للتعليمات اتخذت قاعدة إرسال قائمقامين من الاستانة بدلاً

منتخبين من قبل اللجنة بدلاً منهم ومنذ سنة اتخذت قاعدة إرسال نواب من الأستانة للأقضية الملحقة وكلما رأى الموظفون الوطنيون ذلك أحدث الامتعاض والفتور في عزائمهم وأدت إلى الاخلال بالإجراءات المطلوبة . حتى ولو أن الموظفين الوطنيين الذين ألفوا بالقائمقاميات والنيابات لم يبدوا شفوياً أي احتجاج ولكن يظهر من تصرفاتهم إن ذلك أوجب انفعالهم القلبي .

بما إن بقاء وجوه الأهالي الذين ألفوا منذ سنوات عديدة على العيش من هذه الوظائف خارج العمل لا يتناسب مع الحق والعدل وحكمة الدولة كما أن الأهالي ينظرون إلى هؤلاء بعين الأكبار وأن عدم استخدامهم كلية لا يتناسب محلياً مع المصلحة فإني خاطبتهم باللسان المناسب ووعدتهم بالاستخدام وعرضت على مقام الصدارة العظمى هذه المسئلة في عريضة العبد المؤرخة في ٨ مايس سنة ١٢٩٩ ورقم ١ وأفدتمونا في الجواب المرسل عنها بأنكم وجهتم التعليمات اللازمة في هذا الصدد ومع ذلك فإن النواب لا زالوا يبعثون من الاستانة وأن اللجنة المذكورة لا زالت مصرة في قرارها السابق بأن القائمقامين الوطنيين غير منتخبين منها وتبعث لنا تباعاً كل ما يقع تحت يدها من القائمقامين الذين لا يصلحون لأي عمل ولا يتمتعون قطعياً بين الأهالي والعربان والعشائر بأية مكانة وليس لهم اطلاع على الأحوال المحلية ، وبما أن هذا امر يدعو إلى توقف تنفيذ الإجراءات السياسية وإلى تأخر جباية الأموال الأميرية في حينها وزمانها ويسبب إلى تأخر شديد في الأمور الإدارية وبما أنكم ستحيطون علماً من الاطلاع على الأحوال المعروضة بالتفصيل في الرسالة المبعوثة طيه إلى وزارة الداخلية الجليلة فإني تجرأت على تكرار عرض حقيقة الحال وفي كل الأحوال فإن الأمر والأرادة لحضرة من له الأمر .

٢١ شعبان سنة ١٣٠١ و ٣ حزيران سنة ١٣٠٠ و ١٧ يونيو سنة ١٨٨٤

١٤

سند كفالة لتعيين شيخ أحد الأحياء

إنه لما حصل الفضل بنصب على المبروك شيخاً على أهالي الشارع الكبير أحد شوارع المنشية عوضاً عن الشيخ السابق محمد رزيقي فعلى ذالك يلزم إعطاء كفيل حسب الأصول والنظام بحيث أن ظهر بذمته شيء من مطالب الميريه ودراهم من أنفار القولأغليه فانا الواضع اسمي وختمي أدنا تاريخ كافل في علي المذكور حسب ما حرر أعلاه ولأجل كفالتي في المذكور قدمت هذا السند .

٥ محرم الحرام سنة ١٣٠٢

سعيد بن عطيه

إن الكفيل المذكور أعلاه معتبر ومقبول الكفالة وفي ضمن التصديق عليه حرر هذا الشرح من مجلس إدارة قائمقامية القولأغلية .

٥ محرم سنة ١٣٠٢

وكيل مدير العلاوتة : الشيخ مصباح بن ريحان، مدير ساحل : محمد بن علي الصغير ، مدير المنشية : آغا علي بن غانم، باشاغا : علي بن أحمد الصغير ، أعضا : آغا الحاج يوسف ابن عثمان ، مدير الختنه : محمد بن منصور تمي مي .

١٥

جواب وكيل قائمقام غريان

على طلب الولاية التحري على الجهة التي آوى إليها

الشريف بعد هربه من الشاطىء

إلى جليل مقام والى الولاية البناهية

فوق العادة

دولتلو افندم حضرتلرى

إننا تشرفنا بورود أمركم العالي المؤرخ ٢٩ جماد الاخر سنة ١٣٠٢ مآله العالي تأكيداً انه صار التعريف لنا بخصوصة بأن تتحروا في داره قضاء طرفنا تحرياً خفياً وجلياً على السفه المسمى بالشريف في زي أهل مكة الذي ظهر بفزان وفر هارباً إلى غريان وزمزم إلى آخر ما به تفضلتم والحال افندم انه قبل هذه عرفنا ذات نباهيتكم بعدم قدومه إلى غريان ولا إلى حدودها إلى حد الآن ولقد استخبرنا اليوم الساعة ثلاثة يوم الاثنين يقيناً أن هذا السفه ما زال مع المشاشيه التابعين لمديرية مزده مسافة خمسة أيام على قضاينا هو وحريمه الحسناوية ومعه فارساً واحداً لا غير وباقي هناك إلى حدّ الآن وها نحن منتظرين ان هو قدم بعون عناية الله يصير مسكه ولأجل أن يكون ذلك في شريف علمكم صار تقديم هذه العريضة إلى تراب إقدامكم والأمر أمركم افندم .

٥ رجب سنة ١٣٠٢
وكيل قائمقامية غريان
إبراهيم أبو رخيص

١٦

الوالي أحمد راسم يبعث منشوراً

بأمر يحث الأهالي على التعليم والتدرب لاستعمال

الأسلحة الجديدة وهذه النسخة لمدير ناحية تاجوراء

عموم ٧٥

السيد صاحب الفتوة

لا يخفى على الجملة أن أمر الجهاد الجليل الذي هو من جملة الفرائض المكلف بها كل مسلم عاقل واهم مهمات شعاير الإسلام متوقف على كسب الملكة والمهارة في استعمال الأسلحة إذ على فرض وقوع تسلط والعياذ بالله تعالى من طرف الأجانب على هذه الولاية فلا شك أن المقاومة مع العساكر السلطانية الموسومين بالنصر لأجل المحافظة على المملكة فرض على جملة أهل الإسلام والآن ولله الحمد لم تكن إمارة مدهشة ولا حادثة توجب تخديش الأذهان إلاّ أنه فيما سلف كان جلب من دار السعادة إلى مركز الولاية ألوف من البنادق الجديدة والمهمات الحربية احتياطاً وهي محفوظة لأجل أن يصير توزيعها على الأهالي حين الحاجة وفي الواقع أن القسم الكلي من أهل الولاية واقفين على استعمال الأسلحة القديمة إلاّ أن هذه الأسلحة القديمة لا تقاوم أمام الأسلحة الجديدة ، كما هو معلوم ومجزوم يقيناً ومع هذا إذا كان الإنسان لا يعرف صورة استعمال السلاح الذي أعده في بيته لأجل أن يدافع به على نفسه عند اللزوم فلا يستفيد شيئاً من حفظ ذلك السلاح ومثله إذا كانت أهالينا لا تعرف صورة استعمال تلك البنادق الجديدة المجلوبة من دار السعادة ومحفوظة فلا تحصل الفائدة المقصودة من وجودها ولهذا فلا مكان حسن استعمال الأهالي

هذه الأسلحة الجديدة عند الإيجاب متوقف على تعلمهم ذلك من الآن ولأجل أن يألفوا ويمارسوا استعمال هذه الأسلحة تقرر إرسال مقدار منها لكل طرف ومن الجملة لطرفكم الآن أيضاً وحضرة ذو السعادة قومندان باشا أعطى أوامر وتنبيهات لازمة إلى قومندانين المواقع لأجل أن يصير تعليم استعمال تلك الأسلحة من العساكر الشاهانية إلى الأهالي وعليه لأجل تعليم المقتدرين من الأهالي والذين يفهمون الكلام إلى طرفكم وتفهيمهم بالتفصيلات المحررة أعلاه التي هي أساس المقصد والفوائد والمحسنات التي تحصل من هذا التعليم تفهيماً طيباً كما يجب ويليق ومباشرة أمر التعليم لدى وصول الأسلحة المذكورة إلى هناك واصرفوا الدقة والغيرة في عدم وقوع شايعات وسوء تأثيرات خلافاً للواقع من أجل هذا التشبث الخيري الذي رأت الحكومة لزوماً لاجرائه تدبير احتياطياً على ما يحدث فيما بعد فقط ولذلك تحررت الشقة .

١٩ شعبان ١٣٠٢ / ٣ يونيو ١٨٨٥

١٧

رسالة من قائمقام غات إلى قائمقام غدامس

بعد الرسالة التي بعثتها لكم سابقاً ولما وصلوا كتبوا لنا رسالة قالوا لنا فيها بأنهم وجدوا هناك الحاج شيخ اق بكر والشريف الذي تبحث عنه الدولة قد جاءوا قبل خمسة أيام من تاريخه إلى قرية البركت وإن محمد وتكروف بن كلاله وعدداً من التوارق ومغاطة وأهالي قرية البركت وجدوهم مجتمعين وإن عددهم قرابة المايتين وقالوا لنا ليخرج عسكر السلطان الموجود داخل

غات وليذهبوا إلى فزان ولا فنأتي ونقلتهم في غات كما نقتل الأهالي وأيضاً نقتل التجار إذا عارضونا وقالوا إن البلاد لنا نحن في السابق كنا أعطيناها للدولة حتى ينتفعوا من الدولة ويساعدوهم على مرادهم والآن أصابهم الضرر من الدولة حتى أن الشريف الذي لجأ إليهم لاحقته الدولة وقتلته لهذا السبب سوف نقاتل عساكر الدولة . منذ أربعة أيام من تاريخه وبلدة غات محصورة ، الحفراء يحرسونها ليلاً والعساكر والأهالي متضايقون نهاراً وهم منتظرين القتال ليلاً ونهاراً .

إن العساكر والأهالي الذين هم داخل غات لم يغمض جفن أحد منهم منذ أربعة أيام ، كل فرد متأبط سلاحه وينتظر بدأ الهجوم . يوم أمس جاء من فزان بعض الأشخاص من المرابطين ومن أولاد بوسيف . . أن تموينات العساكر أرسلت من فزان ووصلت إلى العوينات مرفقة بعدد من الجنود وعربان المقارحة للمحافظة عليها . إن الثمانية والعشرين هجانا الذين في رفقة مغاطة تابع الشيخ بكر لما بلغهم ورود العساكر والأطعمة للعوينات بعثوا هجانا إلى الشيخ اق بكر يخبرونه بذلك ولما بلغ هذا الخبر ليلة أمس الخميس للشيخ اق بكر بعث للعوينات أربعاً من الهجانة وقالوا لجماعتهم المذكورين بوصول هؤلاء الهجانة الأربع اقتلوا العساكر هناك وخذوا تلك الأقوات التي معهم وإذا كانوا كثيرين ولا طاقة لكم بهم ابعثوا لنا هجانا حتى نأتي لنعترضهم في المكان المدعو (تنزوف) فنقتلهم ونقتل العسكر الذي في غات . إن هذا الخبر صحيح ولا شك في صحته . إن بلدة غات الآن محصورة وهي في ضيق ولا يوجد لدى العساكر الذين فيها شيئاً من القمح مع الأسف . ان نية التوارق لا بد من قتل العساكر . ربنا تعالى يقهرهم هذا هو الخبر المهم والصحيح الذي عندنا .

٧ شوال سنة ١٣٠٢

١٨

رسالة من قائمقام قضاء غدامس

إلى متصرف لواء الجبل العربي مقام عالي متصرف لوا
الجبل الغربية

سعادتلو افندم حضرتلرى .

انه يوم التاريخ قد اتوا انفار من التوارق مع قافلة من غات واتوا إلينا بجواب من الصافي افندي قائمقام غات يخبر فيه عن أحوال غات والتوارق والشريف الذي خرج بالبركت سابقاً كما هي تأتيكم لفاً لتطلعوا عليها إن شاء الله وقد تأسفنا لما اطلعنا على ذالك الجواب ومن الأخبار التي ذكروها المذكورين إن أحمد الشيخ بن حسين أتى إليه الشريف وهو يحضر في نفسه وقد أرسل رقاص مخصوصاً ليحيى ابن أخت اخنوخن التي في برنوا الذي يأمل أن سيكون عوض خاله ولما تعلموا من بغضه في العساكر الشاهانية وقلة عقله نرجو الله أن لا يأتي به أبداً وقد أخبروا انهم قد صار مسموعهم بأن الشعانبة التي عرضنا على مسامعكم الشريفة انهم توجهوا لأجل الغارة على هقار قد غاروا على بعض هقار الذي هم في الطرف وأخذوا منهم نحو المائة وستون جملاً ورجعوا إلى وارقلة وقبل التاريخ بنحو سبعة أيام قد أتوا ثلاثة أنفار من سوف لأجل التجارة ولما إن استخبرنا عنهم أنهم يشترون الرواحل وطاسات الماء وآلات الحرب قد سألهم بعض التجار عن ذلك أخبروا أن حاكمهم قد نبه على كافة أهالي سوف أن يركبوا الهجن والخيل ويكونوا حاضرين إلى وقت الحريف وقد أذن لهم في الغارة على تراب هقار خاصة ولأجل وقوع المضايقة لعساكر غات فيها نحن قد أرسلنا رقاص مخصوص وأجلنا له سبعة أيام

في الطريق وباقي الأمر والفرمان لحضرة من له الإحسان افندم .

٣ ذي القعدة ١٣٠٢ و ٣ تموز سنة ١٣٠١

قائمام قضا غدامس

محمد بن علي

١٩

رسالة من مصطفى هيبة أحد تجار غدامس

إلى خاله عن أحداث فزان والشريف

الحمد لله وحده

من مصطفى هيبة إلى خالنا سيدي الحاج محمد الكيلاني بن محمد بن عثمان الغدامسي حفظه الله آمين . أما بعد السلام عليك ورحمة الله فإن سألت عنا وعن جملة العيال فإننا سالمين نرجو الله تعالى أنتم مثل ذالك ولا زاد علينا ما نخبروك به سوى أنه جاء في التريخ خاطر من غات اتى خليلوا وصل على خمسة عشر يوم وكتب ابن عمنا الحاج محمد صالح ويسأل الطف من الله سبحانه تعالى من لافتان والوقايع ويذكر انه غات ونواحيها كلها في ضيق والشدة من التوارق انه قطعوا الطرق على الداخل والخارج من شأن الشريف الذي يريد مسكه الصافي والعسكر قطعوا الطرق اخذوا مونت العسكر وفلوس الشهريى حتى من الحمول الذي اتوا من طرابلس حبسوهى في الشاطىء لوحدهم الكراى وهربوا لكونه من شدت حزمهم التوارق عن الطرقات لا يدخل لغات حتى

المونه باش يعيشوا الناس وكذاللك الغانى ما قعد لهم شيء في السواني ولا قعد أحد في تدرمت ولا نواحي غات الذي كان في نواحيها كله هرب ودخل للبلد والعسى ليل والنهار والباب غات ما يتحل الا (ساعتين)من النهار ويغلق من العصر والغدامسيى الذي كانوا فيها فالقين من هذلآمر ويذكر أنه مسكو تراس إذ وقع القتل بين التوارق والعسكر والحاكم يريدوا انوضوا رقاص لآير يقعد القفول حتّى ترحم الله برحمته وهذا العام على ما ظنوا ينقطع الطريق على الماشى وجاى ونوظو التوارق مهرى سيدى محمد ابى عوض إلى تجبى في برتبوا كرو وبماية دوروناقتين والتوارق كانوا ينتظر يجى قدومه وإلا شى يرجع لهم إذ هو يحيى وافق لهم في هذا الأمر إلا ما يفعل الله واذا ما وفق لهم الله ان ينزل الرحمة بين المسلمين والحاج محمد اخنوخا توفى في التّرار رحمة الله علينا وعليه وعلى جميع المسلمين وكذاللك الشعانبه غارو على امغاطن ارقر اخذوهم وكذاللك الحاج العربى افرقنى خرج من توات لفات لحقوه الشعانبه اخذوه الله ان يلطف وينزل الله الرحمة بين المسلمين وانتّم عرفوا امشى تفعلوا هوناكم واما محمد بت فزان منها لكونه ما كان الطريق من التوارق وهذا ما عندنا عرفناكم به هذا خط عاجل غير تفكير وتفصيل لاخبارستّراهم في جواب ابن عمنا الحبيب بتفصيل .

تاريخ ٤ ذي القعد سنة ١٣٠٢

٢٠

صورة منشور بعثه الوالي أحمد راسم باشا للأقضية

يأمرهم ليحثوا الناس والرحل منهم على الأخص لبناء
مساكن وقرى يستقرون فيها عند الانتهاء من
رحلاتّهم وراء الرعي وإنشاء مساجد وكتاتيب
لأبنائهم وإفادته بعدد الجوامع والمدارس
والطلبة الموجودين في منطقة
كل واحد منهم

عموم/ ١٥٤

السيد صاحب الرفعة

إن القسم الأعظم من أهالي ولاية طرابلس غرب عرب خيام رحالة نزالة واينما كان نزول المطر يخرجون إليه ويحرثون ويرعون حيواناتّهم كما هو معلوم على أن ساير الولايات الشاهانية بها كثير من العربان والبدو ولاكنهم متخذون إقامتهم كثيراً من القرى الخصوصية والبيوت فيها جوامع ومساجد ومكاتب لتعليم الأطفال ففي المواسم المخصوصة يخرجون منها ويزرعون ويرعون حيواناتّهم ولما تمّ أشغالهم يرجعون لمحلاتّهم لامرار الوقت فيها حينما لم يكن لهم شغل وإذ كان الحال هكذا فكيف تكون أهالي هذه الولاية الجسيمة محرومون من المساكن والمساجد والمكاتب بل إن ذلك لا يجوز وبناء عليه فيلزم الذين بجوار القضاءات والنواحي من لم تكن لهم مساكن ومقيمون في بيوت الشعر والخيام أن يعمل المقتدرون منهم ومن جملتهم أعضاء المجالس ومشايخ القبايل

فينشئون بيوتاً في شكل قرية بمحل إقامتهم القديم الدايم يقيمون فيها ويفادون على إنقاذ أنفسهم من حال البدوية ويجب الإيجاب يتخذون في كل قرية مكتباً أو مكتبين لتعليم الصبيان يقرون فيها القرءان العظيم الشان والعقايد الدينية ويتداركون لها معلمين ومعلوم أن الأهالي لا تكون بجملتها دايم الأوقات مشتغلة بالحراثة والزراعة فالذين يشتغلون بذلك يتوجهون في موسمه إلى المحل الذي يريدونه والباقون ماكثون في القرية وبيوتها والأطفال في مكاتبها فاجروا التشويقات لجملة من ذكر والوجوه الأعيان والمعتبرين ومع ذلك عرفوا بقدر المساجد والمكاتب التي داخل قضاء طرفكم وقدر الطلبة التي بها بدفتر وما بين من أثر هذه الترغيبات والتشويقات من الأبنية والمساجد والمكاتب عرفوا بكيفاتها والحاصل هذه المادة الخيرية أعطوها تمام الأهمية وأبذلوا الهمة وتمادوا في الوقت عليها لأجل حصول المعمورية والرفاهية وإزالة الجهالة فإنها من الأمور المهمة اللازمة صار التعريف لجميع مأموري الملحقات مع التبليغات المقتضية واجروا المقتضى على هذا الوجه واعطوا المعلومات دايماً إلى هذا الطرف مفصلة وفي سياق ذلك رقمت الشقة .

٢٧ ذي القعدة ١٣٠٢ و ٣ سبتمبر ١٨٨٥

أحمد راسم

٢١

رسالة من قائمقام غات إلى متصرف فزان

تعلم سيادة افندينا أن في ليلة الجمعة الموافق ٢٥ شوال للسنة ١٣٠٢ كرغول باب الغربي المعروف بباب الزاوية بقولهم انهم رؤ خيال في آخر ساعه

واحد في الليل المذكور والخيال قالو رؤه في جهة الجبل وصار منهم ضرب البارود فلما سمعنا ضرب البارود حسبنا أن الهجوم صار من باب المذكور فلما تحققنا ضرب البارود وتمادا تسلحنا بسلاحنا وجرينا إلى الباب الغربي المذكور فلما حضرت في الباب ووجدنا الباب سالم ما أتاه أحد من الأعداء وأمرناهم بالكف عن سرخ البارود من غير معاينة صحيحة واحنا ما زالنا في الباب سمعنا ضرب البارود فوق القصر وضنيت ان الهجوم صار في محل ثاني في القصبة واتيت نجري إلى القصر ووجدت اليوزباشي جمعه آغا والملازم مصطفى اغا اتناني واقفين وسالين سيوفهم وعاطين القومانده في ضرب البارود وضنو بان القصبة صار عليها الهجوم واندخلت وهم هربوا إلى القصر لينجو نفوسهم فلما وجدتهم في تلك الحالة هرمت عليهم غاية التهريم قلت لهم كيف يكون الهروب لضابط من غير أن يعاين الغلبة الشديدة وكيف سيبتم القصبه وما فيها وطلعتم إلى القصر هاربين ولمدتم العساكر غير معاينة الموت ولا الغلب ولاجل ذلك صار إلى قلة الامنية في الفريقين وصار مباقي في باشلي إلى حين التاريخ إلى وقته تاتينا ساعة اليسر ان شاء الله وهذا الفعل لم يعرف به احد ولا فشيناه إلا لكم انتم وهذا ما وقع عندنا علمناكم به .

٤ ذي الحجة سنة ١٣٠٢ و ١٢ آيلول ١٣٠١

قائمقام قصبة غات

محمد الصافي

٢٢

رسالة من قائمقام غات إلى متصرف فزان

صورت تحريرت قائمقام غات الى متصرف لواء فزان

سعادتلو افندم حضرتلرى

قد تشرفنا بتحريركم البهية المؤرخة ٢١ قعده ١٣٠٢ ، و ٢٠ اغستوس سنة ١٣٠١ من غير نومرو ماله بهذا الدفعه وردنا تحريراتكم وفيها تذكرون حالات ومعاملات المذمومه الصايرت من التوارق والشقى الزنديق المفسد الملعون الفاجر الفاسق عدو الله ورسوله والدين والدولة الكذاب الخبيث الكافر علمنا كل ما ذكرتوه والحال إن هذا الزنديق المفسد مريود سكه اين ما يدخل وهذا اشعرنا إلى رؤساء التوارق ينكفو عن معاملاتهم الفاحشة ويتركوا مصاحبتهم إلى الزنديق الخاين ويسلموه الى مقام الحكومة السنية ولاجلبون غضب الذي يوجب إلى تربيتهم وتأديبهم حكم النظامات السنية وقوانين المرعية وهم اعرف بحالهم فقط ينبغي منكم بالاتفاق مع الحاج حسين افندي اجراء التدابير المقضية الى تسهيل مسك الخاين الفاسق الوارده في حق الحصول عليه الأوامر العلية من حضرت والي باشا ايده الله وبمقتضى منوال محرراتنا السابقة اجرون العمل وأدو النصايح اللازمه إلى ناقصين العقول اد اثر فيهم كونه بعون البارى عز وجل بعد مدت عشرت ايام نوصلو طرفكم ونجرب ايجاب المصلحة حكم نظامات السنية فقط على الدوام لا تغفلوا على الزنديق ووجوده وان لا يفلت ويفر الى بعض الجهات كونه مريود سكه اين ما يتوجه فاعلموا ذلك وكونو على بصيره وهنو بارك الله فيكم وفي همتكم ولاجل ذلك عرفناكم صار معلومنا ولتعلم يا افندي أن التوارق لم تنفع فيهم النصايح

ولا يقبلوها والان فعلهم هذا انتشر في كل بر وفي كل ناحية وسمع به الخاص والعام واما يجيى إلى حين التاريخ ما روح من برتبو ومشاله رقاص مخصوص ولا نعرفوا ان اتى يكون رأيه كرأيهم ام لا واستفدنا في جوابك ان بعد عشرت ايام توصلو طرفنا واسرينا ذلك غاية السرور وفرحنا بقدومك الى طرفنا لنجتمعو معك احنا وكل من له محبه في الدولة العلية اعزها الله وهذا ما صار عندنا والأمر لمن له الأمر افندم .

٤ ذي الحجة ١٣٠٢ ، ١٢ أيلول ١٣٠١
قائمقامية قصبة غات
محمد الصافي

٢٣

رسالة من قائمقام غات إلى متصرف فزان

ذكر محمد الصافي في رسالة وجهها إلى متصرف فزان بتاريخ ٤ ذي الحجة سنة ١٣٠٢ و ٢١ أغستوس ١٣٠١ وهذه الرسالة كانت جواباً على خطاب بتاريخ ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٠٢ و ١١ اغستوس ١٣٠١ ورده من المتصرف يحذره من أن الحاج الشيخ وغيره من التوارق عازمون على مهاجمة غات للثأر من الصافي وجماعته الذين حسب زعمهم انتهكوا حرمتهم بمهاجمة الشريف حموده في عقر دارهم بالبركت مما ويقول محمد الصافي في هذا الخطاب :

« ولتعلم يا أفندي إن الحاج الشيخ المومى إليه ورفيقه ونكروف لم تنفع فيهم النصايح ولا يقبلوها وهم إلى حين التاريخ في حالتهم السابقة ما تحولوا عنها وكذلك الشقي الزنديق إلى الآن وهو معهم في البركات وحين أتوا جواباتهم

الواردة من حضرتكم مشا إليهم الحاج حسين بو عايشه ومن معه وقرو عليهم جواباتكم فأفادهم انهم يكتبوا جواب إلى حضرتكم وأي محل يصادفكم جوابهم تراجيهم فيه لين ياتوكم ويطلبوا منكم الشريعة على مجاسرت التي صارت إلى الشريف في أراضيهم أما يوقف حقهم على الدولة وما يتحاربوا معها في محل ياتوكم كتبوا الجواب على هذا المنوال وعطوه إلى الحاج حسين المرقوم ليرسله إلى حضرتكم وفي التاريخ كثرت جمعهم توزعوا كل احد مشا إلى نزلته وترابط كلهم بأنهم بعد العيد يجتمعو في العونيات وهذا ما اتفق به رأيهم الفاسد واما احنا مجتهدين على محافضة ومن بها اناء الليل واطراف اليوم لنا ازيد من خمسين يوم في حاله واحده لم بتنا في حياشنا ما نباتو الا على فوق الابراج ونلود وفي وسط القصبه من قلت الامنيه على ما رأينا وما سمعنا وما كنا فيه وامر والي باشا الذي لف جوابكم طالعناه وفرحنا به وها هو مضمونه تروه لفاً وهذا ما صار عندنا . . . والأمر لحضرة من له الأمر افندم .

قائمقام قصبة غات

محمد الصافي

٢٤

ترجمة مسودة رسالة من الولاية

إلى حضرة صاحب العزة صافي باشا قائمقام غات

وصلتنا الرسالة التي كتبتموها بتاريخ ١٨ ربيع الأول سنة ١٣٠٣ إلى قائمقام غدامس واطلعنا على ما فيها عن الطريقة التي استرجعتم بها العشرين

حملاً من الاثنين والخمسين حملا من البضائع التي اغتصبوها التوارق من قوافل الطرابلسيين والغدامسيين على مسافة سبعة أيام من وراء غات .

لقد فهمنا ان قد لحق شخصكم الكريم بعض المضايقات إلا أننا كتبنا إلى متصرف فزان بشأن إعطائكم المقدار الكافي من الصلاحيات ولا يوجد هناك ما تؤاخذون عليه غير عدم العثور والقبض على مدعى الشرف حتى الآن . وعليه فأنكم مثل ما بعثتم ابن تخنوخا الاسترجاع البضائع المغتصبة السالفة الذكر وأننا نهيب بكم أن تبعثوا في الحال من تروه كفؤا لالقاء القبض على الخبيث المذكور .

فعملاً بالإشعارات المكررة بخصوص هذه المادة المهمة ابذلوا في الحال اقصى اهتمامكم لبلوغها وبشرونا بأنكم قبضتم على المذكور حياً أو ميتاً . إني في انتظار بلوغ مساعيكم وإقداماتكم في هذا الشأن إلى النتيجة المرجوة وأخطركم وأوصيكم خاصة بأن تمدوا نظر اهتمامكم للمحافظة على أمن الطرق وسكينتهم .

٢٥

خلاصة أخبار مقدمة للوالي

عن أحوال قبيلة أولاد يعقوب الظاهر من مهاجري تونس وتأشيرة الوالي عليها

لما التجأوا قبل خمس سنوات إلى ولاية طرابلس الغرب كانوا قد أقاموا في أراضي الصبعان وبعد أن جاء راغب بك للجبل انتقلوا لأراضي يفرن ومنذ عدد من الشهور انتقلوا للأراضي وراء فساطو والى جهات نالوت . نفوسهم تقرب من المائة . انهم قديماً أي حتى لما كانوا في تونس مألوفين على الإغارة

على بعض قبائل الجزائر وبالخصوص على الجريد . إن شيخهم علي بن محمد بو علاق اليعقوبي له مكانه عظيمه وله عدد من الأبناء وعشرين أو ثلاثين عبداً كما أن لهم خمسين أو ستين من الخيل . انهم قبل خمسة أو ستة أشهر ذهبوا في رهط من الحوامد والريايينه والخلايفه إلى دواخل تونس والى مقربة من الجزائر فغابوا قرابة ثلاثة شهور واغتصبوا ماية وخمسون بعيراً وأربعاً من العبيد تقاسموهم بينهم .

والآن موجودين بالقرب من نالوت . إن الحوامد يذهبون أيضاً لجهات الجزائر للغزو .

لقد أخبرنا المتصرف بذلك قبل شهرين . إن المتصرف مانع دون اقتسام هذه الحيوانات غير أن الريايينة لم يصغوا . إن الذي أخبر في الأصل بغاراتهم هذه كان الشيخ علي بن سليمان الموجود حالياً بوكالة قائمقامية نالوت . لقد قتل عدد كبير منهم في هذه الغارات إن أولاد يعقوب هؤلاء أصلهم من قبيلة نفزاوه بتونس . إن نفزاوه غربي غدامس وجنوبي تونس تابعين لتونس وبالقرب من وارقله والشعانية التابعين للجزائر .

إن الشيخ علي بوعلاق هذا لما كان بتونس كان قائمقام نفزاوة ويقال إنه ثري جداً إن الشيخ علي الشعبلي شيخ قبيلة بني يزيد التونسية أيضاً مقيم مع اثنا عشر خيمة من أقاربه بتراب يفرن انه هادي الطبع جداً ولم يقم ابداً بأي غارة أو تشويش ولا يوجد في جهات من التونسيين غير هذا وقبيلتي بني خليفة وأولاد حامد .

تكتب رسالة إلى متصرفية الجبل للتأكيد بوجوب ترحيل قبيلة اولاد يعقوب هذه أيضاً إلى غير جهة من الولاية .

٢ شباط سنة ١٣٠٢ و ١٤ فبراير سنة ١٨٨٦

أحمد راسم

إن حكومة الولاية التي كانت تمانع بشدة دون الاغارات على الأراضي المجاورة لاستتباب الأمن والسلام داخل البلاد وعلى حدودها خصوصاً بعد أن جاورها الفرنسيون حتى لا تعطيهم فرصة للاحتجاج وجلب الكوارث على البلاد ولذا فإن أحمد راسم باشا الذي كان حينذاك والي طرابلس كتب تحت هذا التقرير بخطه . وكانت الرسائل ترسل متلاحقة بترحيل المهاجرين من تونس إلى الدواخل وإلى سرت أو إعادتهم إلى تونس .

٢٦

مسودة رسالة من الوالي إلى حاكم زندر

الأمير الجليل صاحب المجد الأصيل وفخر الاثيل حاكم

زندر الشيخ تنيمو بن سليمان أدام الله قدره

واطلع في سماء العز فخره

السلام عليكم ورحمة الله وبركته والعظمى تحيته وبعد فقد وصلنا مكتوبكم العالي المؤرخ في ١١ شوال ١٣٠٢ المرسل مع تجار طرابلس الريس سالم مع عريضة حضرة امارتكم إلى حضرة خليفة سيد المرسلين وولي نعمة المسلمين السلطان ابن السلطان الغازي ذي الشوكة والقدرة سيدنا عبد الحميد خان وقدمناهما معاً إلى عتبته العلياء السلطانية مع الثلاثة الطواشيه المرسلين من جنابكم الرفيع الذين أحدهم لنا وعرضت على حضرته العلية الشان صدق ولاء عبوديتكم لذاته الشريفة وهمتكم المبذولة إلى تجار طرابلس وتسهيل أمورهم وملاطفتهم ولتأكيد ذلك أرسلت إلى المابين الهمايون عريضتكم بعينها والثلاثة طواشية فورد الجواب بقبول هديتكم مع سنوح سلام الحضرة السلطانية السامي إلى علاكم وحصول المحظوظية وحيث إني اسمع بحسن شهرة وحمية حضرتكم

وعلو همتكم من القديم مع الحمد والثناء اتمنى دايماً بظهر الغيب محبتكم وتوفيقكم ولتأسيس المحبة تأييد عرض عبوديتكم إلى حضرة الخليفة الأعظم ودرجة اهتمامكم وإنسانيتكم وتزيد محبتكم اتشكر منكم دائماً راجياً هممكم العلية باستمرار ودوام المخابرة وتسهيل أمور التجار وتأمين الطرق ومحافظتها وبذل العناية بها واعلامي حسب الأخوة بأحوال الناس الذين بحوالى جهاتكم هل هم إسلام أم فيهم وفيهم وما هي درجة اعتنائهم بقراءة القرآن عظيم الشأن والعقايد الدينية واشتغالهم بقراءة ذلك وهل عندهم كتب بقدر اللزوم وكذلك عن مصالح هنا لأجل ترويجها وتسهيلها ولأجل ذلك وتبشير ذاتكم العلية بالسلام السامي والمحظوظية السنية من حضرة الجناب السلطاني مع اغتنام هذه الوسيلة المفتخرة والتصريح بخلوصي واعتمادي حررت لكم هذا الكتاب ولا زلتم في حفظ الملك الوهاب .

ملاحظة : إن المسودة التي نقلت عنها هذه الرسالة لا تحمل أي تاريخ ولكنها كانت ضمن رسائل مكتوبة في أوائل شهر رجب ١٣٠٣ وأواسط شهر ابريل ١٨٨٦ .

٢٧

مسودة رسالة من الولاية

إلى حضرة الشيخ هاشم بن عمر الكانمي حاكم برنو

وردتنا رسالة مقامكم السامي المؤرخة في ربيع الأول سنة ١٣٠٣ المبعوثة مع رسولكم الخاص إلى متصرف فزان ومن هناك بالبريد إلينا والمبشرة بتوليكم لحكم برنو بعد وفات أخيكم المرحوم الشيخ إبراهيم والمفيده برغبتكم في

دوام الود والصداقة التي كانت منذ زمن مع اسرتكم وتأمين الطرق مع توفير اسباب تعاطى التجارة .

لقد فتحنا الرسالة بكامل التعظيم والتبجيل فقرأناها ودعونا لكم بالتوفيق وازدياد فضل وسعادة حكمكم السامي . كما سرني وصول العبد الذي اهديتموه والمدعو سليمان وهذا يؤيد ود صداقتكم الكريمة اسوة بأبيكم العظيم الشأن واني اشكركم على ذلك .

لقد عرضت في الحال توليكم الحكم على الخليفة الأعظم ومتبوعنا الأفخم صاحب الطول والشوكه الملك العظيم الشأن حضرة سيدنا السلطان الغازي عبد الحميد خان . لم يخفى عليكم ما كان يحمله والدكم من محبة وتبجيل لحضرة مولانا السلطان وما كان يحف به تجار طرابلس من رعاية ولطف وعناية كما ان من البديهي ان النفع مع الأتجار مع برنو يعود على الطرفين ولما كان دوامها وازدهارها منوطاً بهمة حكمكم السامي فأننا نرجو أن تستمر من الآن وصاعداً المراسلات والمخابرات بيننا وأن تدوم عواطفكم الكريمة في حق اهالي طرابلس وفي حق الداعي لكم وان تردنا خطاباتكم الخاصة بمصالحكم في هذا الجانب واهنىء مقامكم العظيم بالمنصب الجليل والسلام .

٦ شعبان ١٣٠٣ و ٢٨ نيسان ١٣٠٢

٢٨

رسالة من الوالي إلى متصرف الجبل الغربي

إلى صاحب العزة راغب بك متصرف الجبل

يقال ان ارباب المصالح الذين يرغبون في الدخول الى مقامكم لعرض

احوالهم ومرامهم لا يستطيعون الدخول رأساً على مقام متصرفيتكم بل انهم في بادى الأمر يدخلون الى حجرة مصطفى افندى المصرى المتقاعد من امامية الطابور والذي يشغل بمفرده حجرة في قصر الحكومة وبعد تبادل الوشوشات ينهون اعمالهم التي اتوا من اجلها وينصرفون قبل رؤية ذاتكم البهية . وذلك لأنهم يتحملون اعباء كثيرة وتعترضهم مصاعب جمه بسبب خوفهم من مراجعتكم شخصياً للادلاء بأفاداتهم . انكم انتم متصرف الجبل وانكم بدلاً من مقابلة المراجعين رأساً ليسردوا مرامهم وان تسمعوا إلى افاداتهم بكامل اللطف والتأمل فأنكم لم تنظروا في ما يجب وبالرغم من كونكم من ابناء العرب ولستم بحاجة إلى مترجم وغير ذلك فقد رأينا اقحام الأمام المذكور في العمل وعدم الاستماع شخصياً إلى افادة ورغبة الأهالي عدى مخالفته للأصول والقانون فأنه خلاف المأمول وبالاضافة إلى يأس الأهالي يدعو للقيل والقال واساءة الظن بالرشوة فقد رأيناه غير وجيه .

ان الداعي لكم مع كوني والياً واقوم باعمال كثيرة وافكر فيها لا يوجد بمعيتي اى احد ويأتيني اى شخص دون ان يعترضه معارض فيقدم لي عريضة بيده ويدلي بافادته شفوياً وبعد ان استمع الى شكواه وأتأمل فيها برؤية وحلم اصدر امرى في الحال بأجراء اللازم على وجه العدل والإنصاف وابلغه الى حقه . والآن فاني رغبة في المحافظة على الصيت والشهرة التي اكتسبتموها انذر مقامكم الكريم اتباع طريقتي المذكورة فتنظرون في امور عباد الله شخصياً وتستمعون إليها وبدلاً من أن تكونوا بسبب وجود مصطفى افندي المذكور مضغة في الأفواه تسارعون قبل يوم في إبعاده وتتكرموا بتحمل التعب في سبيل تسوية الأمور والمصالح سيدي .

١٢ ذي القعدة سنة ١٣٠٣ ، ٣١ تموز سنة ١٣٠٢

محمد راغب بك يوم كان أميرالاي بالجيش النظامي وهو ابن حسن ابن نوفل المصري

أنشأ الزاوية القادرية بالظهره سنة ١٣٠٨ هـ ورقي إلى رتبة أمير اللواء وتوفي في رجب سنة ١٣١٧ وهو أمير اللواء المشاة (٣٥) وعمره خمسة وستون عاماً ومدفون بمقبرة سيدي منيذر بطرابلس الغرب .

٢٩

رسالة من الوالي أحمد راسم إلى راغب بك متصرف الجبل

إلى صاحب العزة متصرف الجبل راغب بك

اطلعت على رسالتكم الكريمة المؤرخة في ١٥ أيلول ١٣٠٢ الواردة جواباً على خطاب مخلصكم كل شخص يميل لاساءة الظن في موظف الحكومة ولكن في حالة التوقي من الأعمال التي تسبب لذلك فإنه بالطبع نقطع الطريق على القيل والقال ، ان سبب اختيار الداعي للعزلة والامتناع من الاختلاط مبني على هذا السبب . ان مقامكم الكريم يظن أن شعوب البلاد العربية تدار بالتهديد والإرهاب والوعيد . في الواقع ان لهذا مكان ولكن يجب في بادىء الأمر أن تستوضح من أرباب المصالح اراءهم بعمق وتفصيل وبعد الاطلاع على كنه القضية فتفهم ان كان المراجع معذوراً أو مكابراً وبعد ذلك يأتي دور ابراز الشدة . ولكن بما أنكم لم تفعلوا ذلك فإن الذين يلمسون قساوتكم ويأتون إلينا وهذا يعني اني أنا الذي أعاني وزر الشدة التي تبدوها هناك وهذا الحال لا يتناسب مع صفة الموظف ولا يليق ولاتتحمله الشيم الكريمة من جملة ذلك طريقة نقل أعمدة التلغراف وربطها بأجر واستيفاء الأعشار خلافاً للفرار هذه معالجة خارجة عن الأصول والنظام . هذه التي اعددها وهي معلومة لديكم والأخبار المسموعة عندنا هنا قد يأتي يوم توجب يأس الأهالي وفتورهم ،

يا ترى هل تكون حينئذاك طيبة ومقبولة ، إذا تكرمتم بالسعي للعمل في نطاق النصائح والتوجيهات التي سبق أن ذكرتها وشرحتها فإني سأبذل جهدي لترقيتكم والترفيه عليكم وللمحافظة على حسن سمعتكم .

وأعود فأقول عن الإمام المذكور فإنه ما دمتم تعدون بعدم تدخله في الأعمال وأنه مهتم بعبادته وبشئونه البيتية فلا مانع لدي من ذلك سيدي .

٢٥ أيلول سنة ١٣٠٢

٣٠

رسالة من مدير ناحية وادي الغربي

إلى متصرف لواء فزان

سعادتلو افندم

معروض شاكر فضلكم واحسانكم ان على اخبارية احمد بن عمر الذي قدم علينا واخبرنا بأنه اخبرو البعض من التوارق الذي اخذوا الحمول منهم بوادي تنزوف بأن يحيى التارقي اما الى بلد غات لما قدم اليه الرقاص المرسول من طرف سيادتكم اتا يحيى ومن معه التوارق خارج القصبة في قد وباب كالاله ورسلو الى الصافي والى زابط العسكرية الذي بقصبته غات فخرج لهم الصافي والزابط واتوا لي يحيى ومن معه من التوارق ومكتو معه مقدار ساعة وخانوا لصافي والزابط ويذكر احمد المذكور ضربوا الصافي بحربة حيث ما بغى يساعدهم في المشى معهم وكتفوه وجعلوه في جرد ورفعوه بينهما التوارق بايدهم هم والزابط العسكرية ويذكر احمد المذكور الزابط ابراهيم اغا

وتوجهوا بالصافي والزابط إلى بلد البركت هذا الخبر صار بعد اتاليهم الرقاص ويذكر احمد المذكور اوصاه محمد به الحاج محمد اخنوخا ومن معه من التوارق بأن لا يأتي احد الى غات لا عرب ولا توارق وجميع من يأتي يتأخذ معلوم حضرت سيادتكم هذا خبر صحيح باخبارية احمد المذكور وقافلة الحنطة الذى متوجهين بها المصالحية الى قصبة غات مؤنة العساكر لما رجع احمد المذكور وجدهم بوادى تنزوف وغارو على اباعرهم التوارق محمد اخنوخا ومن معاه ورجعوا من المصالحية نفرين واتو الى بلد اوبارى في اترزوز بعاير من اباعرهم هربوا من التوارق وخلفو رفقاً بهم والحنطة بوادي تنزوف ويذكر النفرين الذي اتو إلينا من المصالحية توجيهو منهم ثلاثة انفار إلى محمد اخنوخا يردو في اباعرهم وهذا الخبر الذي بلغنا بذكر المذكورين معلوم حضرت سيادتكم العاجز طالبينه التوارق وفي السابق عرفنا سيادتكم بذلك والآن ما نعلمو بالتوارق في اي وقت ما توالينا ونحن وخمسة انفار ضبطية سكرين علينا القشلة ليلاً ونهاراً وإذا ما اسرعته لنا بوجه السرعة قوة من حضرتكم يمكثو معنا بالقشلة ما لنا مكوث بها من غير قوة من الحكومة معنا وامر احوال التوارق مثل الحيوان واتعلم بهم في اي فوق ياتونا وهذا الخبر كل يوم وهو في الزياده ولاجل عرض صورت ذلك قدمنا هذه العريضة والأمر امركم افندم .

٢٧ قعدة سنة ١٣٠٣
مدير ناحية وادي الغربي
حسين بن بويكر



٣١

تقرير الحاج السنوسي بن الحاج محمد الصالح الكياري التاجر عما شهده من أحداث فزان

إني في يوم واحد شوال سنة ١٣٠٣ عزمت من بلدي مرزق ورفعت برفقتي أربعة قفزة قمح وثلاثين راص سكر لاجل التجارة فلما وصلت وادي تنزوف قرب الطوله أتوني التوارق خمسة وستين مهرى اخذوني وساقوني معهم إلى عين تهالة انا والمكارويه وجدت قافلة بضاعة بن علي والغزالي وطعام متاع الأهالي أخذوها كذلك وسلبوني وأخذو جميع ما عندي وجمعو كامل ما نهبوه على وجه الغاره في العين المذكوره طعام الميرى وبضايع التجار وقسموه بينهم الطعام والبضاعة في الوادي المذكور ورفعونا إلى عين قرب البركت تسمى تنكويه والعرب ساقهم يحيى إلى البركت عنده ونحن مكثنا قدر سبعة أيام في العين المذكورة وقد اخبروني المكارويه انه اتا رقاص من جهة الشعانبة بجوابات ليحيى ورقاص من أولاد سليمان انهم بلغو كاوار قادمين ليحيى على قول المكارويه انهم متفقين اولاد سليمان والشعانبة مع يحيى وقصدهم الفساد والتشويشات على فزان وغات وتوارق غات نبهو على توارق فزان تنلكم قالو لهم لا تسوقوهم لفزان خلوهم عندكم في البر لربما يوصلو خبر الى المركز رفعونا على طريق السودان مشينا عن غات يومين ورجعنا إلى طريق فزان ويوم التاريخ وصلنا هذا ما وقع وصار والأمر لمن له الأمر افندم .

٩ حجة سنة ١٣٠٣ و ٢٧ اغستوس سنة ١٣٠٢

الذي قررنه صار مني صحيح بحضوري الحاج السنوسي بن الحاج محمد الصالح كيارى بلخيرات إن تقرير الانفار المرقومين أعلاه الذي قادمين من غات اعطوه بمركز الضابطه حسبما محرر في أعلاه كيف وقع والأمر لمن له الأمر افندم .

٣٢

تقرير محمد علي بن عمر القطروني عما شهده من أحداث فزان

ان في اربعة وعشرين شوال سنة ١٣٠٣ رفعت من بلدي مرزق حملين طعام وتوجهت بهن الى قصبة غات لأجل بيعهم وصلت القصبة بعت وشريت ما يلزم لي وانا في القصبة اتو التوارق يحيى ومن معاه وصار الصلح بينهم وبين الصافي باشا وعملوا عرس وفرح وفي اليوم الثاني اتوه التوارق المرقومين قالوا له اخرج معنا اكتب لنا جوابات الصلح فظهر معهم الصافي باشا والملازم براهيم افندى إلى زريبة خارج البلد مسافتها ثلاثين خطوة على باب البلاد وباشرو في كتب الجوابات كتبو اثنين وفي اثناء جواب الثالث هجمو قدر عشرين تارقي الذى برفقاه يحيى المذكور مسكو الصافي باشا والملازم المومى إليه وعندما امتنع الصافي باشا عن المشى معاهم ضربوه بسيف على فخذه وعلى رأسه وعلى يده انقطع صبع واحد وكذلك ربطوه من رقبته ورجليه بحبل وبراهيم افندى بمثله ربطوه ورفعوهم على مهاره فلما صارت هذه الواقعة خرجو مقدار اثنا عشرة نفر عسكر فرغو في التوارق الحاصل التوارق رفعو صافي باشا والملازم الى جبل يسمى تاسيلي مسافته عن البركت نصف نهار ورجع العسكر إلى البلد وبعده فر براهيم افندى من الجبل قصده المجيء الى غات عطش في الطريق مشا الى البركت لحقوه التوارق مسكوه باقي عندهم في البركت والصافي محبوس عندهم في الجبل المذكور وأيضاً سمعت انه اتا رقاص ليحيى من اولاد سليمان انهم وصلو كاوار كولك رقاص من الشعانبة متفقين مع يحي على فساد فزان وكتب لهم جوابات ورجعهم هذا خبروني به المكاروية الذي رافعين لي القمح وبعده قضيت مصلحتي وراجع الى فزان فلما وصلت عين تهاله مسافتها يوم ونصف عن غات اتيت الى العين المذكورة تريد نرفع الماء

وجدت فيها التوارق ناهبين طعام الميري الذي رفعوه العرب خمسة وخمسين حمل مع بضاعة التجار وطعام إلى أهالي فزان اخذو جميع ما عندي ورجعونا الى البركت باجملنا مكثنا عندهم سبعة ايام ومكاروييتنا توارق تنلكم الذي سكنته فزان اخذو منهم اربعة اباعر والباقي رجعوها لهم وطلقوا سبيلنا رجعت معهم الى ناحية وادي عتبة هم بقو وانا جيت الى هذا الطرف هذا الذى صار ووقع والأمر لمن له الأمر افندم .

٩ حجة سنة ١٣٠٣ و ٢٧ اغستوس سنة ١٣٠٢

الذي قررته صحيح صدر مني وصار بحضوري محمد علي بن عمر القطروني

٣٣

رسالة من الديوان السلطاني إلى الولاية ومنشور بتعميمها

ان الخمسة والاربعين تلميذاً الذين كانوا ارسلوا اولا بقافلتين من اطفال اهالي ولاية طرابلس الغرب الشاهانية بقصد قيدهم وقبولهم للمكاتب العالية التي في مقر السلطة السنية حسب مساعدة حضرت الخلافة العظمى المتصفة بالمرحمة قد وصلوا آمنين سالمين إلى دار السعادة فتضيفوا ووضعوا في ضيافة الدائرة المخصوصة المهيئة في قشلة الخدمة الخاصة الشاهانية وذلك من جملة المراحم والعنايات السلطانية التي لحضرة مولانا السلطان الأعظم الشاملة كافة تبعتها وعبيدها والبس كل منهم بكاطين البسه مكملة من جيب السلطانية السنية بكل ما يلزم الى حد مثل فانيلات وشخاشير يد وكنادر وكذلك احسن لكل منهم بكسوة اخرى من البسة المكتب مكملة وصار قيدهم كل منهم بحسب طلبه ورغبته واحد في المكتب الملكية وثمانية وثلاثون في مكتب الحربية وستة

في مكتب الطبية الشاهانية وقد حضر التلاميذ المومى إليهم في رسم السلام العالي الواقع بالشرف يوم الجمعة الماضي في جامع الحميدية لا مع النور على منطوق المساعدة الجليلة السلطانية حالة كونهم لابسين ألبسة المكتب الرسمية ومصطفين بالتعظيم والتوقير في ممر الحضرة السنية الخاقانية ونالوا حصة الشكر والافتخار من لحاظة عاطفة ولي النعمة الأقدس وبعد حضرة ظل الله الأفخم إلى المابين الهمايوني عقب أداء الصلاة صار جلبهم إلى المابين الهمايوني جملة وتشرفوا بشرف المثول إلى حضور فيض حضرت الخليفة الأكرم إحساناً على إحسان ونالوا على نعمته التي هي أشرف السعادات الدنوية عند كافة الأفراد المؤمنين التي لا تتيسر لواحد في مليون نيلانها وتشرفوا بالتفات حضرت ذي الشوكة والمرحمة أمير المؤمنين وفخر المسلمين بذاته ونالوا دعائه الخيري لفيضهم من جناب الخلافة وعلاوة على هذه الألطاف السلطانية قد نال كل منهم إحسان ثلاثت ليرات من لدن الألطاف الملوكانية ومطيبين إلى مكتبهم الكافل لسعادتهم الآتية ومكسب ومصدر النعم والألطاف الغير متناهية المبينة خلاصتها على الوجه المعروض هي نعمة عظيمة نادرة المثال من جانب ملجأ الخلافة لأهالي ولاية طرابلس غرب عموماً ولاولياء التلاميذ المومى إليهم خصوصاً فلتكن آرائه صورة تحريرات العاجز هذه وتبليغ تبشير الكيفية لمن يلزم وقد وصلت الأطفال المرسلون آخر قافلة إلى مقر الشوكة في أمس وها قد سارعنا بعرض وإفادة ذلك وفي هذا الباب الأمر والفرمان لحضرة من له الأمر .

هذا وقد أعلنت الولاية ذلك بمنشور أرسلته لقائمقامي الأقضية هذه صورته .

عمومي / ٢٢٧

سيدي صاحب العزة :

قد نقلت أعلاه صورة التحريرات الواردة من حضرة رضا باشا فريق أركان حرب المعية

السنية السلطانية مؤرخة ٤ تشرين ثاني ٣٠٢ مبينة لكون الأطفال الذين أرسلوا مقدماً بثلاث قوافل من أهالي ولاية طرابلس الغرب والذي من مقتضى الإرادة السنية الشاهانية المنيف قيدهم وقبولهم مجاناً للمكاتب العالية التي بدار السعادة قد وصلوا إلى دار السعادة سالمين وانّهم نالوا الالتفات العالي من حضرة ظل الله فليكن تفهم مندرجاتها للخلق واراءة صورتها لمن يلزم وفي سياق ذلك رقمت الشقة ٣ ربيع الآخر ١٣٠٤ وفي ٣٠ ديسمبر سنة ١٨٨٦ م .

٣٤

سند كفالة لتعيين آغا بالمنشية

لما أن حصل الفضل والإحسان بنصيب وتعيين الحاج محمد الطويجي آغة بالمنشية مكان المتوفي والده الآغا محمد الطويجي وطلبت عليه الكفالة حسب الأصول فإني أنا الواضع مهري أسفل هذه كفيل في المذكور كفالة اداء وغرم بحيث لو دخل ذمته شيء من الأموال الأميرية والأعشار الشرعية أو أموال القول أوغلية فإني أنا المسؤول والمطالب بذلك ولأجل كفالتي في المذكور حرر هذا .

٢٦ جمادى الأول سنة ١٣٠٤ و ١١ تشرين
أول ١٣٠٢

الكفيل

محمد بن الحاج رمضان التاجوري

ملاحظة : المهر هو الختم والماهر هو الواضع ختمه ، الذي يختم .

إن الكفيل الماهر بأعلاه وهو محمد آغا بن الحاج رمضان اتاجوري اتا بمجلس الباش آغية وكرر مآل كفالته شفاها وحيث كان معتبر ومقبول الكفالة حرر هذا التصديق .

١٧ جمادى الأول سنة ١٣٠٤

٢٢ تشرين أول لسنة ١٣٠٢

مدير الجواري : مسعود بن محمد ، وكيل مدير العلاونة : محمد بن رخيص ، مدير الرقيعات : محمد بن هجرس ، وكيل مدير المنشية : الشيخ علي المبروك ، باش آغا : محمد ابن لطيف ، أعضاء : محمد بن علي الصغير ، أعضاء : الحاج محمد الهمالي الشريف .

٣٥

رسالة من الوالي إلى حاكم برنو

إلى حضرة الشيخ هاشم بن عمر الكانمي حاكم برنو

بعد التحية والألقاب

إن دواعي العلاقة والجوار التي بين بلادكم وبين ولاية طرابلس واشتراكنا في الدين المبين الإسلامي والأخوة مع العبودية والإخلاص الذين تظهروهما بمقتضى الشرع الحنيف لحضرة عظيم الشأن مولانا تجعل من الواجب المحتّم ومما تقضيه السجية والحتمية الإسلامية اخطاركم وإعلامكم بمضار الجاسوس والمفسد الأجنبي الذي حل في بلادكم ، إذ أن هذا المفسد جاء في السنة الماضية إلى الشاطيء وحاول إثارة الأهالي بما كان يدعيه من الأكاذيب التي ينسبها إلى الجفر وأمثاله ولما حاولت الحكومة القبض عليه هرب وحرض توارق قرية البركت القريبة من غات على الفساد والتمرد ولما جرحه الصافي باشا تماوت

فكشف على جثته وتبين له أنه أغلف غير مختون ، ولما تمكن فيما بعد بطريقة ما من الإفلات واللجوء إلى التوارق ومن هناك إلى الشيخ عبد الجليل رئيس أولاد سليمان الذي رفض أيضاً قبوله بلغنا انه ذهب لإثارة أهالي برنو على حكومتكم بزعم أنه شريفاً لقد تبين أن الشريف المزعوم ليس مسلماً بل هو جاسوس لا دين له أوفد من قبل الأجانب المبغضين للمسلمين لبث الفوضى والفساد وتحقق إن غايته بث شروره أينما حل لخلع الحكام والحلول مكانهم ، وتقرر لدينا إعطاء مكافأة قدرها خمسمائة ريال أبي طيره لمن يقبض عليه ويأتي به أو برأسه المقطوع .

فالمرجو والمنتظر من همة وعناية مقامكم السامي إزالة وجوده الملوث بالفساد والإفادة لمن سندفع الخمسمائة ريال التي ستعطى للقابض عليه والسلام .

٢٨ نيسان ١٣٠٣

٣٦

مسودة رسالة من الولاية إلى متصرفية فزان

تشير إلى أن المتصرفية بعثت بتاريخ ٢٩ مارت سنة ١٣٠٣ رسالة بالبريد مرفقة بوسامين للمرحوم الصافي باشا أحدهما وسام الامتياز الذي منح إليه في المدة الأخيرة ولما كانت القوانين تقتضي بأن يحتفظ وارثوا المتوفي بأوسمة الامتياز التي من هذا القبيل فقد أعيد طيه ليسلم إلى ورثة المرحوم المذكور واما الوسام الثاني فهو وسام عسكري وهو بالطبع ليس للمتوفي وقد أبقى حتّى يهتّم ويبذل جهوده للتحقيق في الكيفية التي تحصل بها الباشا المرحوم على هذا الوسام والكتابة بها .

٢٣ شعبان سنة ١٣٠٤ و ٤ مالس ١٣٠٣

٣٧

رسالة من الوالي إلى قيادة الفرقة العسكرية

لما استلزم الأمر السامي لحضرة باني الكون إنشاء مكتب عسكري بطرابلس الغرب فقد تلقيت بالاعزاز خطاب نظارة المكاتب العسكرية البهية المؤرخ في ١٣ نيسان ١٣٠٣ المذيل بتاريخ ١٠ مايس ١٣٠٣ بشأن استئجار مسكن مناسب مع تفرعاته الأخرى لأجل المكتب المذكور وافتراننا بأذعان مخلصكم على ما جاء في الرسالة وفي الحاشية . ولما كان المستشفى الذي شيدته من واردات البلدية في نقطة مرتفعة وبمكان من المدينة أجودها وألطفها جواً يدعى باب البحر وهو من ثلاثة طوابق وفي غاية من المتانة والتنظيم . انه مكان صالح جداً ومناسب لاتخاذه مدرسة ويكفي لاستيعاب عدد كبير من الطلاب ولما كان من المقرر لدى العاجز أن تستأجر البلدية مسكناً للمرضى الذين هناك وتنقلهم إليه فإذا كان هذا العرض يناسب رأي قيادتكم السامية فان التكرم بإشعارنا لإخلاء المستشفى المذكور في الحال من أجل تخصيصه للمكتب منوط برأي حضرة عالي مقام قيادتكم .

٢٢ مايس ١٣٠٣ الموافق ٤ يونيو ١٨٨٧

تعليق : إن الوالي في تلك الحقبة كان أحمد راسم باشا واما وصف السلطان بأنه باني الكون هذا من جملة الألقاب والأوصاف التي تبالغ بها قرائح كتاب ذلك الزمان في الثناء والتعظيم .

٣٨

رسالة من أحمد راسم باشا

إلى متصرف الجبل راغب بك المصري

إن أحوال وطبائع أهالي الجبل معلومة لدى العاجز . إن التصرف الصحيح في كل الحالات حسبما هو مرتب على صفة الوظيفة يؤدي إلى النجاح ولكن بالرغم من أننا خاطبناكم وأنذرناكم مراراً عديدة فأنكم مستمرين في تصرفاتكم السابقة .

يروى أن بسبب ضربكم أحد مشايخ الصيعان رحلت قبيلته إلى تونس كما أن عدم ذهاب مشائخ النوايل إليكم وقدومهم إلينا كل سببه الخوف من الضرب ، إن هذا الإجراء من الأسباب الموجبة لنفرة الاهالي وتوحشهم . إن أفراد أولاد خليفة وبني حامد يلحقون الأضرار بأهالي جانبنا وعدى ذلك فإن السماح لأهالي منطقة في حالة نزوحهم عن موطنهم بالبقاء بل بالإقامة على حدود تلك المنطقة سياسة لا يجوز ، إما أفراد قبيلة أولاد يعقوب الذين ذكرناهم في رسالة أخرى لم يكونوا كذلك بل يذهبون للجزائر التي بيد الفرنسيين فينهبون ويغتصبون من هناك أشياء وحيوانات ويجلبوها لهذا الجانب الأمر الذي قد تؤدي هذه الأعمال إلى قيام الفرنسيين بالشكوى وأخيراً يضطرون للتحرك ضدنا أفيدكم بأن تحسين العلاقة بينكم وبين الصيعان والنوايل في هذه الآونة ليساعدوا مقام متصرفيتكم في ترحيل من ذكرت لجانب الشرق سياسة لها أهميتها ووجوبها .

إن أهالي اللواء إذا تغلب عليهم اليأس والقنوط من جراء المعاملة الشديدة والباردة التي يلاقوها منكم وقاموا بثورة لا يمكن تلافيها ستكون أنت السبب لوخامة الحالة وعليه فإني أنذرك للمرة الأخيرة وبصورة قاطعة لتتكرم بأن

تضع صباحاً ومساء نصب عينيك عاقبة هذا الأمر وتتأمل وتمشي على هديه سيدي .

٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٠٤ و ٦ اغستوس سنة ١٣٠٣

وأكرر تكراراً وتكراراً

٣٩

رسالة من الولاية إلى مقام سامي حامي الصداوة

والى نظارة الخارجية الجليلة

كان والي تونس الأسبق يستخدم المدعو الليغرو من جزيرة كورسيكا التابعة لفرنسا كقنصل في الجزائر للاشراف على أعمال التونسيين الذين يذهبون للجزائر . إن هذا الشخص بينما هو كما عرضنا يعمل في خدمة والي تونس الأسبق بالجزائر فإنه كان يتجسس للفرنسيين ويأتي بين الفينة والفينة لأهالي قبيلة بني خمير الكائنة على رأس حدود تونس المتصلة بالجزائر فيغشهم ويتعمد تحريضهم على الفرنسيين وبهذه التحريضات كان السذج من أفراد بني خمير يقومون بالغارات على حدود الجزائر ولا يصغون لمنع بك تونس لهم . إلا أن دولة فرانسه ساقت الجيوش عليهم بحجة منع اعتداءاتهم وبهذه الدسيسة جاءوا لتونس أيضاً واستولوا عليها .

بعد الاحتلال ومكافأة على خدمات المذكور هذه وطمعاً في الخدمات التي يؤديها ابنه يوسف الليغرو أو المدعو أيضاً ليغرو عينوه متصرفاً لقابس الكائنة على مسافة بضعة أيام من الحدود الغربية لولاية طرابلس الغرب ورئيساً على العربان والعشائر الموجودين هناك وجعلوا بك تونس يعطيه رتبة جنرال

وأخيراً ذهب إلى باريس وادعى بأن عوده المهاجرين اللذين التجأوا إلى طرابلس كان بفعل إغراءاته وترغيباته فأعطوه وسام اللجيون دونير (وسام جوقة الشرف) . عقب ذلك حرض عشيرة اللصوص المسماة ورغمه المقيمة في تونس على طول الحدود الغربية للولاية والتي لم تكن مرتبطة بأي نظام حرضها على مضاعفة اعتداءاتها إذ أن أفرادها في كل عشرين أو ثلاثين يوماً من الأربعة والخمسة أعوام الماضية تقوم شرذمة من أشرارهم على اجتياز الحدود لهذا الجانب فيغتصبون وينقلون الكثير من الأغنام والإبل منذ زمن وقبيلتنا القول أوغليين الوطنيين المسمائين بالنوايل المقيمين على الحدود والمكلفين بمنع هذه الاعتداءات ومقابلتها لقاء إعفائهم من الضريبة والاعشار . إنه في كل مرة يأتي فيها ورغمه يعترضوهم فيطردوهم وينكلوا بهم ويسترجعون منهم الحيوانات المنهوبة . إننا نعتني حسب الإمكان بهذه الوسائط وبالتدابير الدفاعية وبالمقابلة اللازمة التي توافق الحال وإنهم في كل اعتداء يخسرون بعض القتلى . انه ينفرو المذكور — عدى تحريضاته وإغراءاته — توهم إنه يقوم حسب رأيه بخدمة لفرانسا فيما يتعلق بالحدود إذ جلب في العام الماضي جنرالاً من أمراء اركان الحرب الفرنسيين للحدود وجعله يحضر خريطة يتجاوز فيها الحد الفاصل لحدودنا ويدخل بعض الإجزاء من أراضي الولاية زوراً في تلك الخريطة عارضاً بذلك وجهة النظر الفرنسية بأن الأراضي التي تحتويها تلك الخريطة هي داخل الحدود التونسية وإنه لم يكف عن تحريض وتسليط الورغميين السالفي الذكر .

أؤمل بأن هذه التحريضات والإفسادات من النيغرو ليست برأي ورضاء جمهورية فرنسا الفخيمة وإنه طيلة وجود هذا الشخص هناك سوف لا يحجم عن إلقاء بذور الفتن والفساد ليظهر مدى صلاحيته للعمل وفي حالة استمراره في وظيفته أن يسبب آخر الأمر ما يدفع الفرنسيين — خلافاً للحقيقة — بادعاء

تجاوز الحدود . ولما كان من الملحوظ القوى إنه نتيجة لإفساداته وتحريضاته سوف يسبب لحدوث مشكل وحتى لا يبقى مجال لهذه الأحوال والمحاذير أرى من المهم جداً أن تتكرم الصدارة العظمى في تنسيب ما ترى اتخاذه من وسيلة كما عرض على نظارة الخارجية الجليلة — لنقل يوسف النيغرو المذكور في أقرب وقت . وأجروا سارع إلى لفت النظر السامي لحضرة حامي فخامتكم وإنه في ذلك وفي كل الأحوال الآمر لحضرة من له الأمر :

٨ ربيع الأول ١٣٠٥ / ٢٤ نوفمبر ١٨٨٧

٤٠

رسالة من الولاية إلى قائمقامية غريان

ولاية طرابلس الغرب

عموم ٢٥٩ — إلى قائمقامية قضاء غريان

الليرة الانكليزية	الليرة العثمانية	الليرة الفرنسية
١٣٠	١١٧	١٠٣
المجيدي	نصف المجيدي	ربع المجيدي
باره	باره	باره
٢١ر٢٠	١٠ر٣٠	٥ر١٥
الريال أبي طيره	عملة نابولي أبي مهراس	نصف أبي مهراس
١٩	١٨	٩
نصف دورو النمساوي	ريال بو خمسة سبليه التونسي	
١٠	١١	

أبوريالين التونسي	عملة أبوأربعة التونسية	عملة بو واحد التونسية
باره	٩	باره
٢٠ر٤		١٠ر٢
ذو الصاري أبو مدفع	عملةالبابا الكبيرة	صغرى عملة البابا
٢١	٧	٢٠ر٣

السنيكو وهو العملة الفرنسية ذات خمس فرنكات

باره

٢٠ر٢٥ قرس

صاحب العزة سيدي

فيما سبق كان تقرر لدى مجلس إدارة الولاية قبول ريال أبي طيره إلى صناديق المال بسبعة عشر قرشاً وتداوله بين الناس بتسعة عشر قرشاً اعتباراً من ابتداء شهر مارت سنة ألف وثلاثمائة وخمس المالية المتقرب حلولها وكانت أعلنت الكيفية لكل طرف فقد لزم تنزل فيئات المسكوكات العثمانية وساير المسكوكات الأجنبية المتداولة بمركز الولاية وبالملحقات على تلك النسبة بحساب الرايج وقد ادرجت أعلاه أجناس تلك المسكوكات وأنواعها والفيآت الرابجة التي يلزم أن تبدأ أول كل منها في الأسواق اعتباراً من شهر مارت المذكور حسبما تقرر في المجلس المذكور في هذه المرة كما بلغت الكيفية إلى سائر الملحقات أيضاً فليكن إعلانها من الآن إلى العموم بواسطة المنادي وتفهيمهم بها جيداً مع الاعتناء والدقة من كل جهة في تداول تلك المسكوكات في دائرة الفيآت المقررة ولذلك رقمت الشقة افندم .

٢٩ جمادى الأخرى ١٣٠٦ ، ١٨ شباط سنة ١٣٠٤

أحمد راسم

٤١

رسالة من ولاية طرابلس الغرب إلى قائمقامية غريان

ولاية طرابلس الغرب

عموم ٣٢ إلى قائمقامية غريان

صاحب العزة سيدي

كتبنا لكم في الرسالة المؤرخة في ٣٠ نيسان سنة ١٣٠٢ والرقم العمومي ٣٣ تأكيداً لطلبنا منكم وجوب تنظيم دفتر كشف مصدق وتصميم لمدرسة وفندق تسدد نفقات إنشائها من بلدية القضاء ومع ذلك فإن الدفتر والتصميم لم يردانا بعد ولما كانت الفوائد والحسنات التي تعود من هذه المدرسة والفندق تستغني عن البيان لقد حررت هذه الرسالة لتتكرموا من جهة بتنظيم الدفتر والمخطط وإرسالهما ومن جهة أخرى للاعتناء والاهتمام بالمباشرة في الإنشاءات من واردات البلدية بكل دقة وتصرف وإتمام هذا الأمر الهام في أقرب وقت سيدي .

٨ شعبان سنة ١٣٠٥ و ٧ نيسان سنة ١٣٠٤

أحمد راسم

٤٢

رسالة من مواطن إلى الوالي

معروض الداعي

إننا خدامك فقراء ومساكين من أهل العجيلات والحال إننا أتينا متشكين

من الغدر الواقع علينا من كونه أن عسكر الصواري المتوجه لخلاص الأموال الأميرية والأعشار الشرعية يأخذ من النفر الذي متعين عليه نصف مرطه شعير عليق جادوره وبوتسعين له ولا يأكل إلاّ الفطيره والسمن ولحم الدجاج والزابطي الذي يأخذ حي المعاش المخبر له يأخذ أبوتسعين كاذالك ومؤنته وعليق فرسه وصار علينا الغدر ونحن ضعفاء ومساكين فلاكفاهم ذالك عندي حمل فرشته لهم لما أن توجهو من عندنا أخذوه عندهم بدعواهم أن يرهنوه عندهم في ستة أبوتسعين ومطلوبهم منّي اثني عشره أبوتسعين دفعت لهم ستة والباقي أخذو فيه الحمل وضربوني ومزقو دباشي وما واقع لنا منهم يطول ذكره بعرض الحال نرجو من مراحمكم العلية النظر لحالتنا والأمر إلى قائمقام طرفنا يسلم لي حملي المـــذكور منهم وفي عدم أخذهم في العليق والدراهم من الأهالي إلاّ أن يكون من العشر فلا بأس مثل العاده السابقة ونحن خدامك وخدام الدولة العلية لا نضيع مع وجودكم افندم .

١٠ ذي القعدة سنة ١٣٠٦

مقدمه محمد ابن أحمد الهيم الراشدي العجيلي

قائمقام قضا العجيلات

قد سبق لكم وللعموم منع هكذا حالات مغايرة للنظام فليكن منع ذلك وهذا الضبطية المدعى عليه بهذا الاستدعاء من هو فليكن ارساله إلى هذا الطرف بعد ترجيع الحمل المدعى به صاحبه .

٢٦ حزيران سنة ١٣٠٥

والي ولاية

٤٣

بيورلدى إلى شيخ وأعيان النوايل

قدوة الأماثل والاقران جملة اغوات ومشايخ وأعيان النوايل أصلح الله حالهم وبعد فإنه طالما نبهناكم ونصحناكم بواسطة المتصرف والقائمقام بأن تجتنبوا الأمور المغايره وتذعنوا لما تأمركم به الحكومة وتؤثروا جانب الطاعة والانقياد أكثر من غيركم حيث كنتم قولأوغلية ومعافون من أداء الأموال الأميرية والأعشار الشرعية وما نروم منكم إلا المحاولة والمخالفة وهذا شيء مضر في حقكم ويستلزم مسؤوليتكم وحرمانكم من المعفوية ومن الجملة فيه أناس ورغمه توانسه مقيمين معكم وبينكم بصفة مهاجرين كذباً بل أن قصدهم في المكوث معكم التشويش وإلقاء الغارات والإضرارات بين الجانبين ومسككم فيهم لا يناسب صفتكم مع تكرر الأوامر في طردهم فعليه يكن منكم بقدر وصول بيورلدينا هذا تكليف تلك الورغميين جميعاً بالرحيل من هناك فإن كان قصدهم المهاجرة صحيحاً والإقامة هنا دائماً فليقدموا إلى سرت بعيالهم وحيواناتهم جميعاً وسريعاً لأجل التوطن والإسكان وإن ما قصدهم في المهاجرة فاطردوهم إلى جهة تونس عاجلاً ولاتبقوا منهم أحداً هناك أصلاً وان أبقيتم أحداً منهم معكم أو حاولتم وأخرتم ذلك تقعوا في مسئولية شديدة وترفع معفويتكم وتحرموا من ذلك ولا ينفعكم الندم حينئذ واجتنبوا المداخلة والترجي في حق خليفة والمبروك المحبوسين هنا فإن سبب حبسهم لأجل إرسالهم لسرت وانتظار قدوم عيالهم وبدون قدوم عيالهم وحيواناتهم لا يمكن ترك سبيلهم اعلموا ذلك يقينا والا تتجاهلوا وتجاولوا فيما هو لازم فتأملوا وتبصروا أجروا ما ذكر بـــلا محاولة ولا تأخير وأنا في انتظار ذلك ولهذا تنبيهاً

وانذاراً لكم حررنا لكم هذا البيورلدى من ديوان والي ولايت طرابلس غرب .

٢٥ شعبان سنة ١٣٠٦ و ١٣ نيسان سنة ١٣٠٥
٢٦ ابريل ١٨٨٩

٤٤

رسالة من متصرف لواء فزان إلى الولاية

إن بوستة غات تروح وتأتي على خمسة وأربعين يوماً وبعض الأوقات على ستين يوماً تعلم افندينا ارشدك المولى أن المسافة التي من قصبة غات إلى مركز اللواء مثل المسافة التي من مركز اللواء إلى وادي زمام الذي هو موضع تلاقي البوستة بين سوكنة وأثار مجيدية وإن عدد سورجية تلك المسافة على ما فيها من الأمن وكثرة المراكز خمسة أنفار اثنان في سوكنه واحد يلاقي في سوكنه إلى زمام وواحد يلاقي من سوكنه إلى القاف واثنان في تمهننت واحد يلاقي في القاف وواحد يلاقي القادم من مركز اللواء في علم بوكيره ومعاش المذكورين ألف قرش كل أحد مايتان قرشاً وان مسافة غات كذالك فإذا كان المرام من تنظيمها في كل أسبوع تخرج من مركز اللواء وتخرج من مركز القصبة المذكورة يلزم لها أربعة أنفار سورجية واحد في مركز اللواء وواحد في أوبارى وواحد في العونيات وواحد في قصبة غات فحينئذ تخرج البوستة إلى غات يوم وصول بوستة الولاية إلى مركز اللواء فتصل من مركز الولاية إلى غات عن خمسة وعشرين يوماً ويجري الدور والتسلسل عن المخابرات في كل أسبوع رسمياً وتجارياً فالخارج من مركز اللواء يسلم للذي يليه وأما

سورجي واحد معاشه ثلاثمائة قرش فيصل غات في عشرة أيام ويقيم يومين ثلاثة ويأتي في عشرة ويرجع مثل ذلك فلا يمكن الجمل أن يـداوم ثلاثة دفعات حتى يعجز وعلى كل حال إذا ضيع البوستاجي في كل ثلاثة أشهر جمل بتسعماية قرش فبالطبع أن خدمته ومصاريفه ومصاريف تلك الجمل كلها خسارة عليه .

متصرف لواء فزان
الحاج محمد بن علي كعبار
٢٧ شعبان ١٣٠٦ و ٢٩ ابريل ١٨٨٩

٤٥

منشور من مجلس الإدارة إلى البلديات

إلى كافة الملحقات ورياسة البلدية والباشاغه

٢٠ شباط ١٣٠٥

إن المسكوكات العثمانية والأجنبية المرقم كل منها على حدة بأعلاه قد تقرر لدى مجلس إدارة الولاية قبولها لصناديق المال وتداولها بين الأهالي بالفيئات المحررة بحذائها اعتباراً من ابتداء مارت سنة ست وثلاثمائة وألف المالية المقترب حلولها وقد بلغت الكيفية لمن يلزم فليكن هناك التنبيه والإعلان للأهالي من الآن والاعتناء والهمة بأخذها وتداولها بدائرة الفيئات المقررة المذكورة اعتباراً من التاريخ المذكور وفي سياق ذلك حررت الشقة .

الرقم العمومي ١٤ رجب سنة ١٣٠٧ و ٢١ شباط سنة ١٣٠٢ و ٦ مارس

سنة ١٨٨٩ السعر الدارج للنقود اعتباراً من أول مارت ١٣٠٦ في السوق .

كما إن الفيئات المبرمة للنقود والتي تقبض لصناديق المال اعتباراً من مارت ١٣٠٦

باره	قروش	
	١١٥	عثمانية ذهب
	١٠٠	فرنسية ذهب
	١٢٥	انكليزية ذهب
٢٠	٢١	مجيديه فضة
٢٠	١٨	بو طيره
	٢٥	سينكو خمس فرنكات
	٢٠	ريال أبوصاري
٣٠	١٧	بومهراس عملة نابولي
٣٥	٨	نصف بو مهراس
٢٠	٩	فلورين (فرينو) أي نصف دورو
	٤	عملة البابا ام فرنك (بلا لحية) — ستجري مراجعتها
	٢	عملة البابا نصف فرنك (بلا لحيه) — ستجري مراجعتها
	١٠٠	الليرة العثمانية
٢٧	٨٦	الليرة الفرنسية
١٩	١٠٩	الليرة الانكليزية
	١٩	المجيدي الفضة مع أجزائه
	١٦	الريال أبو طيره
٢٠	١٠	بو خمسة ريال التونسي

باره	قروش	
٢٠	٨	بو أربعه ريال التونسي
	٤	بو ريالين ريال التونسي
	٢	بو ريال ريال التونسي
	٥	فرنك
٢٠		عملة البابا المسماة سفريته
٣٠	١٠	نصف مجيدي
١٥	٥	ربع مجيدي
١٠	٢	أبو قرشين مجيدي
٥	١	أبو قرش مجيدي
	١	سفريته ام ٢٠ سانتيم من كسورات الفرنك :

٤٦

أسعار العملة في السوق منذ أول مارس ١٣٠٦

باره	قروش	
	١١٥	الذهبه العثمانية
	١٠٠	« الفرنسية
	١٢٥	« الانكليزية
٢٠	٢١	المجيدي الفضه
٢٠	١٨	بوطيره
	٢٥	السينكو ذو خمس فرنكات

باره	قروش	
	٢٠	الريال ذو الصاري
٣٠	١٧	عملة نابولي المسماة بو مهراس
٣٥	٨	نصف بو مهراس
٢٠	٩	فلورين (أي نصف دورو)
	٤	فرنك عملة باباوية
	٢	نصف عملة باباوية
٢٠	١٠	الريال بو خمسة التونسي
٢٠	٨	الريال بو أربعة التونسي
	٤	بو ريال التونسي
	٥	الفرنك
٢٠	—	السفريته عملة باباوية
٣٠	١٠	نصف مجيدي
١٥	٥	ربع مجيدي
١٠	٢	ذو القرشين المجيدي
٥	١	ذو القرش منه
	١	فرنك من كسور السفريته

أسعار العملة التي تقبل منذ التاريخ أعلاه للخزينة

باره	قروش	
	١٠٠	الليرة العثمانية أي الذهبه
٢٧	٨٦	الليرة الفرنسية أي الذهبه

باره	قروش	
١٩	١٠٩	الليرة الانكليزية أي الذهبه
	١٩	المجيدي الفضة وأجزاؤه على سعره
	١٦	بوطيره

وصدر الأمر بمنع التداول بالنقود النحاسية التي ترى في السوق ووجوب رفعها من السوق والتعامل بالعملة من النقود ذات الفئات الصغيرة المسماة (متاليك) باعتبار الأربعة منها بقرش واحد أي أن الواحدة عشر بارات .

٤٧

إحصاء لموجودات دوائر البرق في ولاية طرابلس

ونشاطها وواردات عن شهر اغستوس سنة ١٨٨٩ م

المجموع	المفردات	مواد الإحصاء
		١ ـ خطوط البرق والبريد
٩١٠	٩١٠	طول الخطوط الموجودة بحساب الكيلومتر
٩٢٦	٩٢٦	طول الأسلاك الموجودة بحساب الكيلومتر
		٢ ـ عدد المراكز
	٤	المراكز التي تجري المخابرات الداخلية والأجنبية
	١٠	المراكز التي تجري المخابرات الداخلية فقط
١٥	١	المراكز التي تجري المخابرات الأجنبية
	١٤	مراكز الدولة العثمانية
١٥	١	المراكز الخاصة بالسكة الحديدية والشركات الأجنبية

المجموع	المفردات	مواد الإحصاء
	١٤	المراكز التي تعمل ليلاً نهاراً
١٥	١	المراكز التي تعمل نهاراً
		٣ ــ عدد البرقيات المرسلة
	٨٨٥	الرسمية باللغات الشرقية أو بلا أجرة
	٣	الرسمية باللغات الأجنبية الشرقية أو بلا أجرة
	٣٦٩	بالأجرة بالألسنة الشرقية
١٤٨٣	٢٢٦	بالأجرة بالألسنة الأجنبية
		الواردة
	١٤١٢	بالألسنة الشرقية رسمية وغير رسمية
١٦٣٣	٢٢١	بالألسنة الأجنبية رسمية وغير رسمية
		المخابرات الأجنبية
	٢٠٧	البرقيات المرسلة للبلدان الأجنبية
٤٢٦	٢١٩	البرقيات الواردة من البلدان الأجنبية
		البرقيات العائدة للشئون الإدارية
	٥٩	مرسلة للداخل
٢٤٣	١٧٩	واردة من الداخل
	٢	مرسلة للأجانب
	٣	واردة للأجانب
٣٧٨٥		مجموع عدد البرقيات

المجموع	المفردات	مواد الإحصاء
		٤ ــ الآلات البرقية
		عدد الآلات المستعملة
٢٦	٢٦	طراز مورس
		٥ ــ عدد الموظفين
	٢١	عدد الموظفين
	٣٢	الشواش
٦٨	١٥	الموصلين وغيرهم
		٦ ــ مقدار الحاصلات
	١٥٨٤٢	المخابرات المرسلة . الواردات الرسمية بالقروش
	٦٥٩٥	المخابرات المرسلة . الواردات غير الرسمية بحساب القروش .
٢٢٨٤٦	٤٠٩	الواردات المتنوعة
	٦٨٣٫٩٢	واردات رسمية من المخابرات المرسلة بحساب الفرنك
	٢١٢٥٫٩٥	واردات غير رسمية بحساب الفرنك من المخابرات المرسلة
١١٢٧٦		واردات متنوعة
٣٤١٢٢		مجموع الواردات بحساب القروش
		٧ النفقات
	٣٠٦٣١٫٥	رواتب الموظفين وغيرهم
	٣٩٩	مصاريف إصلاح الخطوط
٣٢٣٧٥٫٥	١٣٤٥	نفقات المراكز النشرية والقرطاسية وغيرهم

٤٨

رسالة من الوالي إلى وكيل قائمقام غريان

إلى وكالة قائمقامية قضاء غريان

ولاية طرابلس غرب

عموم ١٥٠

صاحب الرفعة سيدي

كان قرار مجلس إدارة الولاية على أنه من اعتبار أول يوم مارت فاتح سنة ثلاثمائة وخمسة المالية الآتية يصير تنزيل فيئات البوطيره الميرية من ثمانية عشر إلى سبعة عشر قرشاً صاغاً وفيئاته الرايجة الا ان التي هي عشرين قرش تتنزل في تلك التاريخ الى تسعة عشر قرش رايجا والمجيدي الابيض فيئاته الميرية التي هي تسعة عشر قرشا تبقى كما كانت ولا يتنزل منها شيء واما فيئاته الرايجه تتنزل الى احدى وعشرين قرش خاصة والليره الفرنصاوية تبقى بماية قرش رايجا حسب القرار السابق وصار لكم التعريف بذلك عن طريق العموم بتحريرات مؤرخه في ١٩ ايلول سنة ١٣٠٤ ونومرو مايه واربعين والآن بلغنا انه وقع التشبث في بعض المحلات باجراء القرار المذكور من الآن ولهذا شوهد لزوم اعطاء الايضاحات الآتية وهي ان الأبوطيره الى دخول مارت السنة الآتية المذكورة باقي رايجا بفيئات الرايجه الآن وهي عشرين قرشا ومقبولا بفيئاته الميرية وهي ثمانية عشر قرشا صاغا واما بعد دخول شهر مارت المذكور تكن فيئاته سبعة عشر قرش صاغ وتسعة عشر رايج والمجيدي الى حد دخول مارت المذكور يبقى متداولا بفيئاته الرايجه الان اي اثنين وعشرين قرش ونصف رايجا وتسعة عشر صاغا واما بعد دخول مارت فرايجه يتنزل الى احدى

وعشرين قرش خاصة واما فيئاته الصاغ التي هي تسعة عشر قرش تبقى كما كانت وعليه فهموا العموم من الآن واعلنوه لهم ونبهوا على المشايخ والاهالي المديونين للميري بأن يبادروا بأداء ديونهم الميرية قبل دخول مارت وقبل تنزيل فيئات المسكوكات المذكورة على الوجه المحرر لكيلا يقع عليهم ضرر ولما يدخل شهر مارت سنة ثلاثمائة وخمسة المذكور وضعوا القرار المذكور في موقع الفعل والاجراء واياكم ووقوع السهو والغلطة في هذا الباب ولذلك هذا الاخطار مخصوص .

غرة صفر سنة ١٣٠٨ و ٤ أيلول سنة ١٣٠٦

و ١٧ سبتمبر سنة ١٨٩٠

أحمد راسم

ملاحظة : كانت صفحة المراسلات في عهد أحمد راسم باشا يكتب نصفها الأيمن بالتركية ونصفها الأيسر ترجمتها العربية . إن كلمة صاغ يعني (صحيح) كذا قرش صحيح والريال أبي طيره هو عملة فضية نمسوية صدرت على اسم الملكة ماريا تريزا كان رايجا في طرابلس واليمن وغيرها من البلدان العربية (البعض) وربما في الحبشة وغيرها من بلدان إفريقيا الشرقية

٤٩

رسالة من قائمقام غدامس إلى الوالي

إلى جليل عالي مقام والي الولاية البناهيه

دولتو افندم حضرتلرى

انه لا يخفى ان بلدت غدامس وموقعها واكثر من يأتوا إليها اهالي الدويرات واهالي نفزاوه واهالي سوف ووارقله وتوات وغيرهم وكل من يأتي منهم

بواسطت التجارة واسباب البيع والشراء ولدى وصوله يكون الاجتهاد عليه خفيا حتى تكسب حقيقة حاله الخفية وفي هذه الدفعة ورد شخص من اهالي الدويرات التابعة لتونس يقالوا له بلقاسم بن الحاج منصور الدويري جالبا نصيب زيت ومرامه يشترى الجلود السودانية والمذكور له سابقيه في القدوم هنا بالبيع والشراء ولدى التجسس عليه في هذه المره بواسطت من يامنه ويعطيه اسراره تبين ان اهم مقصد قدومه ارسله الفرنساوى الذي بالدويرات لياتيه بشيء من ماء امجزم الذي هو بالطريق ما بين اغدامس وسيناون بطريق الجبل وطرابلس مسافة عن غدامس نحو عشرة ساعات وكذلك شيء من ماء اتيارت الذى تمروا عليه طريق غدامس إلى الدويرات وتونس مسافة ستة وثلاثون ساعة وعطاه زوز شيشات محكمات لنقل الماء من ذلك المحلاني كما أوصاه بالتحرى القوى والسؤال خفيا باغدامس هل يوجد بعض الاسناد أو الحجة القديمة الذى تدلو على ان غدامس كانت ملحوقة وتابعة الى تونس كما فهم منه ايضاً انه فهم من الفرنساوى الذى بطرفهم والفريق الذي بقابس يوسف النيتصروانه في تصورهم ارسال ذوات الى اغدامس بوسيلة التجــارة ومقصدهم الاهم المخابره مع التوارق والاتحاد معهم هذا الذي فهم منه من غير زيادة ولا نقصان اما بالبحث على الحجج فانسد عنه ولم يجد له سبيلا وكذلك ماء امجزم لم يقدر على وصوله واما اتيارات فهو بطريقه ممكن له يرفع مايه ولاجل بيان ذلك وعرضه على مسامعكم الشريفه تجــاسر العبد بتقديم هذه العريضة الى تراب اقدامكم وباقي الأمر لحضرت من له الأمر .

٢٠ صفر سنة ١٣٠٨ و ٢٢ أيلول سنة ١٣٠٦

قائمقام قضاء غدامس

محمد الدرباسي

٥٠

رسالة من مجلس الإدارة إلى وزارة المالية

مجلس إدارة ولاية طرابلس الغرب

رقم : ٣٣ إلى وزارة المالية

الخلاصة : ضريبة الحلفاء لمدة سنة

قرش	
٦٠٠٠٠٠	ميناء طرابلس
٢٣٣٠٠٠	« الخمس
٨٧٣٧٩	« زليطن
٥٣٨٨	« طابية (ساحل آل حامد)
٩٢٥٧٦٧	قرش (أي تسعة آلاف ومئتان وسبعة وخمسون جنيهاً ذهباً وستون قرشاً) .

٢٢ ذي القعدة ١٣٠٨ ٢٨ شباط ٣٠٦

١٣ مارس ١٨٩٠ م

ختم الوالي وأعضاء المجلس

٥١

برقية من بعض أعيان طرابلس إلى استانبول

مقام الصدارة العظما مقام نظارت الداخلية مقام نظارت الخارجية مقام نظارت العدلية مقام سر عسكر مقام مشيخة اسلاميه باشكاتب المابين دولتلو

عثمان باشا الغازى درويش باشا ولي رضا باشا سر خفية احمد باشا وكيل سجادة حضرت شهريارى احمد سعد افندى اوجينجي مابينجي الحاج حسن بك شيخ ابو الهدى افندى .

بناء على ما شاع عن والي الولاية احمد راسم باشا باخبارته عن ميل اهالي الولاية الى الأجانب قدمنا عدد اخباريات الى اعتابكم وارسلنا ذوات لتبليغ الاحوال الشفاهية فسافروا خفية ثم الوالي جمع المأمورين جبرا وسود لهم مضابط وامرهم بمهرهم فمن خوفهم منه امتثلوا امره وانقسمت الاهالي قسمين ونخشى وقوع التشويش عمومي بالولاية والوالي مراده ضد الراحة ليفتح باب لمداخلة الاجانب اغيثونا والبوليس محافظ على المتشكين ونسبوهم الى الفساد والاهالي برؤن فالظلم احرقنا بجاه الله تعالى ورسوله ان تعرضوا حالنا على الاعتاب السنية ليغيثنا برحمته افندم .

أحمد بن محمد الريف ، سويسي بن عمر بوترومه ، محمد بن محمود المغربي ، الحاج أحمد المجراب ، محمد ابن الحاج مصباح ، الشيخ أحمد بجيد ، رمضان شبيط ، محمد بن محمد أبو ربعية ، علي بن سليمان شالابي ، محمد بن محمود بن علي ، أحمد بن محمد أبو العيد ، أحمد بن محمد القط ، جمعه بو عقرب ، خليفه بن علي بدر ، محمد محسن ، محمد الغراري ، محمد بن أحمد الشريف ، محمد بن العثاري ، الشيخ عبد الله نحيمه ،

ومن الخلف كتب هذا التعريف

نصادق على معرفتنا لأصحاب هذه الأختام وإذا توجهت مسؤولية عن زيفها نتعهد بإحضارهم .

محمود بو رمانه ، محمد بن عثمان بوميس ، بن حمد بدر ، محمد فرج ناصوف ، علي عيان ، عارف بن سعد .

١٩ كانون أول سنة ١٣٠٦

٢٠ جمادى الأول ١٣٠٨

٥٢

مسودة برقية من بعض أعيان طرابلس إلى استانبول

الركاب الهمايوني الصدارة العظمى نظارة الداخلية رئيس الشرطة السرية رئيس العسكر نظارة العدل الشيخ أحمد اسعد افندى الشيخ ابو الهدى افندى جريدة الحقائق درويش باشا مفتاح محسن في بشيكطاش ولي رضا باشا المابينجي الثالث الحاج حسين بك المشيخة الاسلامية العظمى رئيس شورى الدولة رئيس كتاب المابين (الديوان الملكي) .

حارت العقول من اجراءات الوالي احمد راسم باشا ادركوا الولاية فالعبارات تضيق عن التفصيل الوالي يقلب الحقائق المخبرون عنه تحت رقابة البوليس المأمورون المعينون منه تجبر الاهالي على مراده اهل الولاية احرقهم بظلمه عشرة سنين حال بيننا وبين عدالة دولتنا العلية كثرت اشتكاءاتنا وهو يزداد ظلما الالتجاء الى اعتاب امير المؤمنين انقذونا من الاسر الاهالي مطيعون مقهورون مظلومون متبرؤن مما ينسبه الوالي اليهم مستعين بعلي بن قداره المشهور باصل الفساد لا يوجد بالولاية من يميل عن دولتنا نتوصل بجاه الله ورسوله وخليفته ان تنقلوا عنا الوالى وابن قداره وتستريح الولاية والمسلمون مامورو العدلية والملكية يقلبهم الوالي كيف يشاء اعضاء الادارة والبلدية والعدلية ينتخبهم بنفسه ويعزلهم استبداده يورث وخامه .

من عبيدكم المخلصين وجوه الولاية

ملاحظة : لم أجد الورقة التي كانت الملصقة بالورقة التي نقلت عنها والتي قد تكون تحمل أختام المبرقين ومكتوب خلف الورقة بالتركية ما تلي ترجمته : لقد شرحت وصدقت في

هذا المكان بأن أصحاب الأختام هم وليست مزورة وفي حالة وقوع المسؤولية في المستقبل سيجلبون كلهم .

٢٠ كانون أوليه ١٣٠٦

في أسفل البرقية ترجمتها إلى التركية وأظن أنها أبرقت بالترجمة التركية .

٥٣

برقية من بعض أعيان طرابلس إلى استانبول

إلى العتبة العليا للحضرة الملكية ، الى الصدارة العظمى ، لحضرة درويش باشا ، لحضرة سماحة احمد اسعد افندى ، لحضرة ولى رضا باشا ، الشيخ ظافر افندى في بشكطاش ، الى نظارة الداخلية الجليلة ، الى مفتاح محسن افندى ، الى الرياسة العليا بشورى الدولة ، الى الشيخ ابو الهدى افندى ، الى المابينجي الثاني الحاج على بك ، الى قشاش ضرغام في تخته قلعة .

ان احوالنا التي تبوء بالخسران واليأس والحرمان الذى نتعرض له من والينا الذى شتت الرعية وفرق ما بين الأهالي بما ألقى من فتن وعداوة والذى احرق وشوى قلوب العباد بنار ظلمه واستبداده والذي منذ عشر سنوات جعل كل إنسان يفذ من حياته بحرمانه من شم روائح العدل وسلب الهدوء والطمأنينه والذي فتح ابواب الانتقام من أرباب الغيرة والكفاءة من مواطنينا والذى لم ينجل بسعيه وجده بما لا يمكن مضاهاته من الأمور لايجاد الوسائل من أجل ابعادهم عن تابعيته وانظار المراحم الملكية وشيد بذلك سدا في وجوه الأهالي الذين سارعوا والتجأوا للشكوى من تلك الأفعال وان اعماله شغلتنا عن التفكر في اعراضنا واموالنا بل جعلتنا لا نفكر الا في المحافظة على ارواحنا أليست جديرة بلحاظ العاطفة ومحتاجة لانظار المرحمة ان نداء واستنجاد هؤلاء الأهالي من عبيدكم

الذين هم وديعة الله لدى حضرة مولانا السلطان مثال الشفقة والذين هم يسحقون تحت الظلم المستمر من عديم انصاف لا مثيل له إذا لم يحظى بعد بالقبول لدى مراحمه . . نستحلفكم بالله وبرسوله ونسترحم ان تعرضوا احوالنا على سامى مقام الاستاذ الجليلة .

محمود طيلمون ، عارف بن سعد ، محمد فرج ناصوف ، إبراهيم بن الحاج ، حسين الرخصي ، علي العيان ، محمد بن يونس ، آغه سالم الرميلي ، الحاج أحمد المجراب ، محمد بن الحاج محمد باشاله ، محمد بن محمد بن بني غازى ، محمد بو دلغوسه ، عبد الله أبو خنجر زبيده ، محمد أبو ربيعة ، محمد علي بلخير ، إبراهيم الصغير ، أحمد بن محمد القط ، الشيخ أحمد جحيلر ، محمد كاره ، الحاج محمد بن مصباح ، إبراهيم الحصايرى ، محمد محسن الحاج حسين فربوان ، الحاج سالم مبروان ، محمد شرف الدين ، أحمد بن محمد الريف ، محمود بن علي بزبو ، أحمد بن محمد أبو الغارت ، الحاج رجب السفاقسي ، محمد بن محمد بو رقيقه ، خليفه بن علي بدر ، مفتاح بن زيتون ، الهادى بوقرين ، فوزي ابراهيم ، الحاج محمود البدرى ، محمد منصور ابن عبد الله .

البرقية ينقصها التاريخ وواضح أن تاريخها في فترة البرقيات الأخرى حوالى ٢٠ كانون أول ١٣٠٦ .

٥٤

برقية شكوى في الوالي أحمد راسم باشا

إلى استانبول من بعض أعيان الساحل والمنشية

إلى العتبة العليا المقام الخلافة السامي ، إلى المقام السامي لرئيس كتاب الديوان السلطاني ، إلى الصدارة العظمى ، إلى حضرة درويش باشا ، إلى حضرة ولي رضا باشا ، إلى حضرة السيد أحمد أسعد افندى وكيل السجادة السلطانية ، السيد مفتاح محسن في بشكطاش ، إلى نظارة الداخلية الجليلة

إن ظلم واستبداد الوالي يزداد من يوم إلى يوم . لقد جمع الأهالي بواسطة الموظفين في منزل رئيس البلدية الذي عينه بدون انتخاب للضغط عليهم وهم يختمون مضابط تروج افكاره ومراميه حتّى ان اجور البرقيات التي بعثوها دفعت من صندوق البلدية . ان ابلاغاتنا واخباراتنا السابقة هي برهان قاطع على اننا لسنا كما قال الشاكيون اننا من المفسدين واننا من أصدق عبيد الدولة . نلتمس أن تعطفوا على استغاثتنا لوجودنا في يد حكومة تضغط على الأهالي وتجبرهم وتبذر اموال الدولة في برقيات وغيرها من المصاريف من أجل تبرئة أشخاصهم .

الشيخ أحمد أجحيدر ، محمود بزيو ، محمد بن محمد بك بنغازي، أحمد بن محمد أبو الغارات ، محمود البدري، محمد محسن، عبد الله الوراق، عبد الجليل حمدي، يوسف الصيد، محمد أبو ربيعية ، محمد بود لغوسه ، الحاج رمضان علي ، الحاج رجب السفاقسي ، إبراهيم فوزي ، مظهر لطف الممي، عبده حسين الرخصي ، الشيخ عمر القنبرى العربي ، الحاج أحمد بن محمد افندى المصرى ، محمد الشتر ، محمد علي بلخير ، عون بن رحومه النقاتي ، محمد ابن أحمد

اليتيم ، سليمان البوعيشي ، علي بن محمد الجبالي ، ابراهيم الحصايري ، حسين سليمان ماريه ، محمد بن محمود دقيز ، علي بن سليمان شالابي ، سويسي ابن عمر بوترومه ، عمر الرمح ، أحمد بن محمد القط ، شيخ محمد بن ميلاد ، عبد الله بن محمد عبريد ، محمد بن علي الشبه . الحاج محمد بن الآغا كبير ، الشيخ عبد الله فحيمه ، عمر كشاد ، محمد المجراب، محمد بن عبد الله لاغه، أحمد بن إبراهيم شبه ، الحاج أحمد لاغه ، الحاج محمد بن مصباح ، الحاج أحمد المجراب ، أحمد شالابي ، حسين بن أحمد شالابي ، الهادى بوقرين ، محمد بن محمود المغربي ، الحاج مصطفى بن حمزه .

٣/١ ١٨٩١

٥٥

برقية من بعض أعيان طرابلس إلى استانبول

إلى العتبة العليا للحضرة السلطانية ، إلى الصدارة العظمى ، إلى وكيل السجادة الملكية حضرة أحمد أسعد افندى ، إلى حضرة السيد أبو الهدى ، إلى حضرة درويش باشا ، إلى حضرة ولي رضا باشا ، إلى نظارة الداخلية الجليلة ، إلى نظارة العدل ، إلى السيد مفتاح محسن في بشيكطاش .

إن والينا يبحث بالطرق الخاصة والعامة على دليل ليثبت به الشؤن التي لا صحة لها والتي كتبها بحق اهالي الولاية وأن البرقيات التي ابرقت ضدنا والعرائض والمضابط التي تحصر للتقديم صنعت بأمر الوالي نثبت ذلك بأن الشكاوى التي كتبها المشار إليه سابقاً في حقنا مدرجة فيها تماماً . انه في تلك

البرقية والمضبطة يبين تشكر بعض الأشخاص الذين لم يكن لهم اطلاع على أحواله تماماً إلا أنه يحاول من جهة أخرى تأييد ما ادعاه في الشكوى التي ضد الأشخاص الآخرين ويحاول بأشياء ملفقة ضد بعضنا لتهديدهم والانتقام منهم وبما اننا مهددين منتظرون عدل ومرحمة حضرة السلطان .

الحاج أحمد المجراب ، عبده محمد بن احمادي ، علي بن سليمان شالابي ، عارف بن سعد، محمود بودلغوسه، أحمد بن محمد القط ، محمد محسن ، محمد أبو ربعية ، عبد الله أبو خنجر زبيده ، محمد شرف الدين ، أحمد بن محمد الريفي ، محمود بن علي بزيو محمد فرج ناصوف ، علي عيان ، أحمد محمد أبو الغارات ، محمد بن محمد بني غازي ، الحاج محمود البلدري .

نفيد ان أصحاب الأختام هم وليسوا مزيفين وسيحضرون كلهم إذا حدثت في المستقبل أي مسؤلية – ٢٩ كانون أول سنة ١٣٠٦ .

٥٦

برقية مختومة من عدد كبير من علماء وأعيان طرابلس

يشجبون فيها أعمال من وصفوهم « بالمفسدين ويبرقون بالشكاوى الكاذبة في أحمد راسم باشا والي الولاية »

إلى حضرة موفورة المعالي جناب المشيخة العليا ، إلى حضرة رياسة كتاب ديوان الحضرة الملكية ، إلى حضرة ناشرة المراحم جناب الصدارة العظمى ، إلى حضرة عالية المقام نظارة الداخلية الجليلة .

ان بعض أنفار مفسدين دأبهم جعل عرض المحاضر بالشكات الواهية

بما يحركهم بها أصحاب التحريكات ويمهرونها بأمهار بعضها بتغفيل اربابها جعلوا عرض محضر شكايات كاذبة مهروها بالوجه المذكور وفي افكار الانفار المفسدين نيتهم يوجهوا أنفار بالأجرة إلى دار السعادة بقصد الشكايات فإن كافة الولاية لم عندهم كلام ولا راضيين بحركات الانفار المذكورين وتشكيهم ولا بارسال احد إلى دار السعادة مع إلقاء أراجيف قائلين فيها لنه اتتهم اجوبة من بعض الماكثين بدار السعادة يحثونهم على ذلك وقدموها إلى المقامات العالية بدار السعادة والحال ان ما بها لا أصل له واننا بريئون منهم ومن أفعالهم وقد بادرنا بعرض ما ذكر نحن العبيد من أعيان طرابلس الغرب مسترحمين عرض ذالك إلى اعتاب حضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله تعالى وحقيقت الأمر يأتيكم مفصلاً بمضبطة من عموم الأهالي فرمان .

من العلماء : السيد محمد بن صالح ، من الأعيان : محمد الزقوزي ، من الأعيان : عثمان ، من العلماء : ابراهيم أبي بكر ، من الأعيان : محمد بانون ، من الأعيان : الحاج عربي بانون ، من الأعيان : الحاج خليفه ابن مراد ، إمام محله : الحاج محمد السوسي ، من العلماء السيد علي بن موسى ، من الأعيان : عبده مصطفى بن ذكرى ، من الأعيان : عبده علي الكزاني ، من الأعيان : مصطفى بن حمود ، من الأعيان : طالب الرحمن عبده الحاج أحمد ميزران ، من الأعيان : الحاج محمد بن ، من الأعيان : محمد النائب العسوس ، من العلماء : طالب النجات من النيران عبده المختار بن عمران ، من العلماء : إبراهيم الحازمي ، من العلماء : محمد عز الدين ، من الوجوه : عمر بو ضهر ، إمام : أحمد بو قرقوره ، من الأعيان : محمود نديشه ، من الأعيان : محمد بن محمد القلالي ، من الأعيان : مصطفى بن محمود الحازمي ، من الأعيان : محمود ، من الأعيان : الحاج إبراهيم بن عمر ، من الأعيان :

مصطفى بن علي الرئيس ، من الوجوه : الحاج محمد الشيقه ، من الأعيان : الشيخ حميد مشداد ، من الأعيان: الحاج محمد السويج ، من الوجوه : أحمد ابن محمد، من الأعيان : الشيخ عبد الله بن ضياف، من الأعيان : الشيخ محمد ابن زايد ، من الأعيان : ميلاد بن الحاج محمد ، من الأعيان : سليمان علي طوشاني ، من مشايخ القول اوغليه: . . . . . . ، من الأعيان : الشيخ عمر نشنوش ، من مشايخ القول اوغليه : الشيخ مصباح .

وبما أن أختام الموقعين أكثر من أن تحملها ورقتين فإننا كتبناها حسب الترتيب التالي وهم إما أعيان ووجوه أو مشايخ قول اوغليه .

الشيخ عمر المبروك	محمد القزقو
محمد الزقار	علي أبو هدره
محمد بن علي	علي بن يوسف عويدان
أحمد بن رخيص	آغه مصطفى
الحاج زعيم	الحاج محمد الجراري
خليفة علي الحمروني الشرود الزناتي	الحاج محمد النوكس
يوسف المغربي	محمد بن خليل بن زقلام
لاغا حسن بن زعمر	عثمان بن غويلا
الشيخ رمضان الشريف	الحاج خليفه بن مبروان
الحاج مصري زلف	إبراهيم بانون
الحاج محمد بن نعمه	عبد الله بانون
الحاج محمد الشاوش	الحاج الشيباني بن
علي بن الحاج محمد برغوت	الشيخ محمد بن محمص
الشيخ محمد دغمان	حمز بن سالم

محمد بن هزروص (مدير الترقيعات)	عبد اللطيف بن رمضان
أحمد (من مشايخ القول اوغليه)	المؤمن بالعزيز الوهاب عمر اعراب
عثمان بن الحاج	محمد أفكيني
علي بن محمد	أبو بكر بن علي زروق
علي المجذوب المشاط	مصطفى بن حسين
مسعود بالفقي	الحاج مختار دريره
سليمان شرف الدين	خليفة اليازجي (خانداان)
محمد الطيب المرابط	عبده خليل دربيكه
السيد حسن صبري	الشيخ ضو بن محمود
الشيخ رمضان	محمد بن عبيد
رمضان الشريف	علي بن عثمان
فرج بن محمد شريف	محمد بن إسماعيل القجيجي
عبد القادر مصطفى	

وعدى ما قرأ من الأختام وكتبنا أسماء أصحابها ١٤٢ ختماً آخرين لأعيان ومشايخ وثمانية أختام أخر يصدقون أن الاختام لأربابها الحقيقيين ومن بعدهم رئيس بلدية طرابلس وأعضاء مجلسها يصادقون على الكل .

تاريخ البرقية في الفترة نفسها

٥٧

برقية من الوالي إلى سامي مقام الصدارة العظمى

رقم ١٣

عملاً بمعروض رياسة الهيئة التفتيشية البرقي بتاريخ ٣ شباط سنة ١٣٠٦ القائل بما ان الارادة السامية للحضرة الملكية قد شرف صدورها فقد جاء أمر كريم في برقية شيفره من سامي جناب الصدارة بتاريخ كانون الثاني سنة ١٣٠٦ بإرسال محمد باشا له وأبى ربعية إلى دار السعادة مع أول باخرة للادارة المخصوصة .. وبما ان المشار إليهما محمد باشا له ومحمد بو ربعيه قد ارسلا صوب المقام السامي على متن باخرة الإدارة – المخصوصه المذكورة كامل باشا التي بارحت ميناء طرابلس الغرب وتحت حراسة السيدآغا سرية عساكر ضبطية الولاية حافظ والبوليس الماس فأننا سوف نعلمكم في غير هذه الرسالة عن طريقة تنفيذ الشؤن الأخرى التي وردت في الأوامر الكريمة لحضرة الوكالة العلية والأمر في ذلك لحضرة من له الأمر .

١٠ رجب سنة ١٣٠٨ و ٧ شباط سنة ١٣٠٦

٥٨

٢٤١ برقية من الوالي إلى نظارة الضبطية الجليلة

جاء في أمر سامي جناب الصدارة العظمى البرقي بالشيفره المؤرخ في ٢٥ كانون ثاني سنة ١٣٠٦ بأنها صدرت الإرادة السنية للحضرة السلطانية بأرسال

محمد باشاله ومحمد أبو ربعية من أهالي طرابلس الغرب إلى دار السعادة مع أول باخرة من بواخر الإدارة المخصوصة واتخاذ الإجراء اللازم لذلك فإن المشار إليهما محمد باشاله ومحمد أبو ربعيه فقد اركبا الباخرة كامل باشا التابعة للإدارة المذكورة التي غادرت البلاد ترفيقاً للسيدين آغا سرية عساكر ضبطية الولاية حافظ والبوليس الماس وارسلا إلى باب الضبطية وبما أن عريضة العاجز ارسلت لنا صوب مقامكم السامي فأن امر تقديم العريضة المذكورة لمقامه السامي التكرم وبإفادة العاجز بوصول المرقومين منوط بأمر من له الأمر .

٥٩

برقية من الوالي إلى استانبول

إلى سامي مقام الصدارة العظمى

لحضرة صاحب السعادة عارف بك أفندي من مرافقي الحضرة السلطانية

عملاً بإرادة الحضرة السلطان التي تكرمتم بإخبارنا شرف صدورها ببرقية مقام الصدارة السامي المؤرخة ٢٥ كانون ثاني سنة ١٣٠٦ فإن علي بك بن قداره احد أعضاء مجلس ادارة الولاية ويوسف باشا قائمقام الزاوية قد اوفدا الى دار السعادة عن طريق مالطه كما ان محمد باشاله وابو ربعيه قد ارسلوا اليوم مع الباخرة كامل باشا التابعة للادارة المخصوصه مرفقين باغا بلوك الضبطية وان منصور باشا ايضاً سافر بالباخرة المذكورة للتفضل باستخدامه في وظيفة هناك وان ناصوف واحمد المجراب يعاملان وفق المقرر بحقهم وأن السكينة في ظل جناب والي النعم مستتبه في البلاد وعلى خير ما يرام .

١٩ شباط سنة ١٨٩١ و ٧ شباط سنة ١٣٠٧

٦٠

تعليمات مأموري الأعشار

التي وضعها مجلس ادارة الولاية

حيث ان محصولات هذه السنة المباركة حل اوان ادراكها استنسب بمجلس ادارة الولاية ضبط اعشارها تخميناً على القاعدة المرعية بهذه الولاية وهي التوجه إلى الزراعات ومعاينتها وتخمينها وقد تعين لذلك مأمورون وكتبة ومخمنون تطبيقاً لأحكام نظام الأعشار وحسب الايجابات الموقعية تنظمت في اجراء وظائف المأمورين وحركاتهم هذه التعليمات .

١ – اولاً – يكون ضبط عشر كافة المزارع بلا استثناء على وجه الحقانية والعدالة من غير ضياع لحق الخزينة اوغدر لجانب الاهالي وكلما تخرص مزروع في الحال يقع بمحضر صاحبه أو وكيله أو شيخه أو جاره أو غيره قيده بدفتر اليومية الممهورة وكذلك بحبر ثابت أي الحبر الافرنجي الذي لا يخرج بالمسح ولا يكون بها حك أو لعق أو تغيير ويتحرر اسم صاحب الزرع وشهرته ومحل زرعه وبمعرفة من صار املاؤه بنمره متسلسلة من مبتدأ اول اسم الى انتهاء آخر اسم من آخر التخريص وبعد التخريص تعطى في مقدار العشر تذكرة لصاحب الزرع أو وكيله بتاريخ ونومرو اليومية وفي نهاية كل يوم يجمع ويذيل الشرح ويختم من المأمور والكاتب والمخمن ولا يخلط قيد عشر يوم مع اليوم الذي يليه ولا يتحرر شيء خارج عن دفتر اليومية الممهور السالف الذكر وذلك كأن تجعل اوراق يتحرر فيها اولاً ثم يتنقل إلى اليومية فإن من يتجاسر بهذا أو بتغيير في الحال يطرد ويؤخذ تحت الجزاء على موجب القانون وأيضاً من يترك الدفاتر بلا تنظيم ويقدم قبل اتمامها والاتيان بها فلا يعطى له المعاش تماماً ولذلك يلزم تتميم الدفاتر بسرعة والاتيان بها إلى مراكز المتصرفية ثم إلى الولاية والذي لم يكن بادارة متصرفيه فالى رأس الولاية .

٢ – ثانياً – مثلما أن المأمورين مسئولون عن وظائفهم فكذلك ليس لاحد ان يكتّم او يخفي او يختلس ولا ان يدرس زرعه او ينقل حاصلاته قبل تخمينه وضبط عشره وان تجاسر احد بذلك يقيد عليه العشر مضاعفاً اي مثلين فالنصف يعطى للمخبر والنصف يقيد لجانب الميري على موجب الأصول والنظام .

٣ – ثالثاً – عند وصول المأمورين إلى محلاتهم يرفق بكل مأمورية عضو فقط من مجلس إدارة المحل وهو مسئول عن الاخفاء والكتم وعن معرفة اراضي المحل وحدودها ومشترك مع المأمورين في المسئولية عن المعاملة والحركة المغايرة إذ وقعت ولا يجوز ترفيق أشخاص باسم مرفقين او بأي اسم كان عدى العضو المرقوم ويصير بيان اسمه إلى المتصرفية ومركز الولاية وليس لمأموري القضاء والناحية ان يتجاوزوا حدود القضاء والناحية المأمورين فيها حتى لا يقع تكرار بين مأموري المحل وان وقع ذلك عن قصد رغبة في تجاوز الحدود لأجل تكثير الحاصلات ترجع مسئوليته على العضو المرفق من المحل .

٤ – رابعاً – إذا استكتب ارباب المعافية عشر احد باسمهم يكون اجراء حكم القرار المؤرخ في ١٩ كانون ثاني سنة ١٢٩٩ السابق نشره إلى العموم اي تفسخ معافيتهم ويقيدون في الأداء مع الأشعار بالكيفية إلى

المتصرفية ومنها إلى هذا الطرف لاجراء الايجاب وإذا تجاسر أحد الأعضاء او المشايخ باستكتاب عشر أقاربه أو غيرهم باسمه يعزل وتتقيد عليه العشر مضاعفاً في الاداء .

٥ ــ خامساً ــ المحل الذي به مأموريات متعددة لما ان تم احد المأموريات جهتها تذهب الى الجهة الأخرى فتم معها جهتها حتى لا يكون تعويق في التخريص .

٦ ــ سادساً ــ عند اتمام التخريص تتنظم من دفاتر اليومية الدفتر المقتضية وفق أصولها بترقيم النمرة المحررة باليومية في طريقها لاجل التطبيق وتكتب الاهالي على حده والمعافون والحارثون بأرضهم على حده والحارثون بأراضي غير أراضيهم تدرج اعشارهم في الاداء مع جملة الاهالي كما ان القول اوغلية الحارثين بأراضيهم المملوكة من طرفهم يدرجون على حدة أيضاً والحارثون منهم بأراضي الأهالي إلى ترقم اعشارهم مع اعشار المكلفين بالاداء على حدة وتصير مقابلة الدفاتر مع يوميات التخريص وتحقيقها بمعرفة مدير او كاتب مال المحل بمحضر القائمقام او المدير اسماً اسماً بحيث لا يكون تخالف فيما بينها وبعد شرحه من هيئة التخريص وتطبيقه من مأمور المال يذيل من المجالس بمضبطه تصديقه بعد التحقيق ثانياً وتحفظ نسخة منه قلم مال المحال واخرى بمحاسبة المتصرفية والثالثة يأتون بها إلى مركز الولاية .

٧ ــ سابعاً ــ إن المتصرفين هم الناظرون والمفتشون العموميون كل منهم على دائرة لوائه ويتوجهون دائماً بالذات لمعاينة حركات المأمورين وكل من يرون منه سوء استعمال او حركة مغايرة يبدلونه ويجرون محاكمته

إذا لزمت وكل قائمقام ومدير مجبور على النظر والتفتيش ودوام الدوران بالذات في اثناء التخريص عند ايفاد المأمورين وظائفهم ومهما رأى بدون غرض او عوض سوء استعمال من احد في الحال ويبدل ذلك الفاعل ويأخذه تحت المحاكمة على أن تكون المسئولية عائدة عليه ويعرض الكيفية إلى المتصرفية او مقام الولاية وكذلك المشايخ المعبر عنهم في النظام بالمختارين ولهم درجة في صفة المأمورين الموظفين مجبورون على حسن الخدمة في امر محافظة ضبط الاعشار ومسؤلون عن الحركة المخالفة ثم أن المتصرفين بحسب نظارتهم يجرون التأكيدات اللازمة على المأمورين والقائمقاميين والمديرين بإيفاد وظائفهم والتقييدات اللازمة في ذلك وكلهم مسؤلون على الولاء درجة فدرجة حسبما فسرو ولا قبول لعذر عندما يرى المتصرف قصوراً واهمالا وليعلم وليعلم مأمورو التخريص ان اول مسئولية تقع عليهم عن سوء الاستعمال هي ان لا يأخذوا المعاش اصلاً عن أيام المأمورية التي وجدوا فيها وتجري في حقهم المعاملة المقتضبة في حق مختلس الأموال الميرية على موجب المادة الثانية والثمانين من قانون الجزاء ويسجل بمجلس الإدارة الولاية عدم استخدامهم قابلاً في خدمات الدولة العلية مطلقاً .

٢٨ شعبان سنة ١٣٠٨ ٢٧ مارت سنة ١٣٠٧

مجلس ادارة ولاية طرابلس الغرب

ميزانية ولاية طرابلس سنة ١٣٠٨ المالية ١٨٩٢ ميلادية

المقدمة لنظارة المالية وتبين الواردات والنفقات عن هذه السنة

الواردات العامة المدرجة في الميزانية		مقدار ما يمكن ان ينزل بسبب احوال الولاية الحاضرة المعلومة .	
قروش		قروش	
٨٧٢٩٨٨٠	الضرائب	١١٦٢٧٨٦	واردات لواء فزان الداخلة في الميزانية
٠٠٥٧٨٠٠	البدل العسكري	٢٩٠٦٩٦	الممكن جبايته
٠١٥٠٠٢٤	رسوم الاغنام	٨٧٢٠٩٠	ثمن عشرة آلاف كيلة شعير المرسلة للتوزيع مجانا
١١٠١٤١٠	مقطوع الاعشار الملزم		
٤٢٧١٤٥١	الاعشار التي تجبى رأسا	٢٢٧٩١٠	على الأهالي وأجرة نقلها الى فزان
٠١٧٨٧٥٠	واردات المحاكم	١١٠٠٠٠٠	
١٣٠٠٠٠	واردات ميزان الفضة	١٦٠٠٠٠٠	نقصان حبوب الأعشار بسبب الجفاف
٢٩٢٧٠٠	واردات منوعه	٨٠٠٠٠٠	نقصان اعشار الزيتون بسبب الجفاف
		٦٠٠٠٠	نقصان رسوم فزان
١٤٩١٢٠١٥		٣٥٦٠٠٠٠	
٤٢٠٩١٦٣		٧٤٩١٦٣	
١٠،٨٠٢٨٥٢		٤٢٠٩١٦٣	الغير منتظر جبايته من ضرائب الصيعان والتوائل الذين على الحدود التونسية وبدو الزنتان وورفله وترهونه وغيرهم .

الواردات الصحيحة للولاية في سنة ١٣٠٨ المالية .

١٠،٨٠٢،٨٥٢	
٤،٦٩٨،٩٦٥	
٦،١٠٣،٨٨٧	

مفردات النفقات المحلية المتقدم ذكرها في ميزانية سنة ١٣٠٨ المالية .

٤٠٤٨٤٤	قسم الشرعية
١٥٠٤٣٣٤	قسم الداخلية
٥٧٨٧٥٦	قسم العدلية
٣١٥٨٤	قسم المعارف
٨٩٣٢٤٧	قسم المالية
٢٠٠٠٠٠	نفقات مأمورى الاعشار
٥٤٠٠٠	رواتب كتاب التحريرات بالأقضية بموجب امر نظارة الداخلية .
١٠٣٢٠٠	جبات ومراجعي القيودات
٧٥٠٠٠	رواتب الشرطة
٨٥٠٠٠٠	مخصصات عساكر الضبطية
٤٠٠٠	الصحة
٤،٦٩٨،٩٦٥	
٨٥٨٠٢٦٤	مخصصات الفرقة العسكرية الملكية
٥٢٣٦٢٣	مخصصات البحرية بموجب الحوالة
٩،١٠٣٨٨٧	
٦،١٠٣٨٨٧	
٣،٠٠٠،٠٠٠	يعد تنزيل باقي الواردات عن اليمين العجز في خيزنة الولاية عن ميزانية سنة ١٣٠٨ المالية والمبالغ بالقروش.

٦٢

عريضة من بعض أهالي مصراته إلى الوالي

عبيدكم الضعفاء اهالي مصراته المستظلون تحت جناح الدولة العلية اعزها الله بالبقاء إلى يوم اللقاء الواضعون امهارهم اسفله متشوشون من امر الطليان ادوارد لأنه ايد بأنه ورد عليه تلغراف من قنصل دولته ويتضمن انه سيصير قنصل بمصراته ومن اجل ذلك صار يجلب في ضعفاء المسلمين ويطلب منهم ان يكونوا تحت حمايته ويمنيهم انه من حصل منه ذالك يكون معزوزاً ومهاباً دون غيره مع انه معدوم الرعية بطرفنا من الافرنج وهذا شيء يضر بالمسلمين ولا يرضاه جنابكم السامي وكذالك في سالف الزمان وما صار بها قنصل قط ولا قطن بها احد من الاجانب إلى الآن غيره ونطلبو من سعادتكم الكف عن هذا الأمر والأمر لحضرة من له الأمر .

٢٩ شعبان سنة ١٣٠٨

حسين ابو شريتح ، احمد قربو ، عبد الله المغراوي ، سالم الزواوي ، علي بن سالم ، مصطفى بوليفه ، الشيخ مصطفى ابو قرين ، مصطفى شنلوف .

قبيل الحرب الايطالية بأكثر من عشرين سنة كان في مصراته رجل إيطالي طويل القامة ناصع بياض البشرة يدعى ادوارد وانشأ او اشترى مسكناً بمنطقة قرية المقاوبة بجاوره عدد من مساكن اليهود وكان يلبس الملابس العربية المتأنقة والاحرام ويتأنق في ملبسه ويصادق البعض من اعيان البلاد ويجالسهم ويتكلم العربية بلهجة فصيحة من لا يعرف أصله لا يشك في أنه غير عربي وكان لطيف العشرة وممدوح السيرة ولكننا هنا نورد شكوى قدمها البعض من اهل مصراته يشكون من دعوته للحماية الايطالية ويرجون من الحاكم الذي اشتكوا اليه من تصرفه المستور ان يكف من نشاطه وهذه صورة من العريضة وأسماء الموقعين عليها :

تعليق : في سنة ١٢٨٣ وربما قبلها ومن بعدها أقام في مصراته وكيل لقنصل بريطانيا في مصراتة المدعو عثمان وارنغتون ثم جاءها وغادرها أجانب آخرون طالت وقصرت مدة إقامتهم بها ولكني أعرف أن في سنة ١٩٠٤ وما بعدها كان يقيم فيها طحاناً (صاحب طاحونة تشتغل وتدور بواسطة الجمل) وهو مالطي يسمونه كربلو واسمه الحقيقي كارمينو يقيم في مسكن داخل الطاحونة ومعه زوجته وثلاثة أو أربعة أولاد من الذكور وبنتا صغيرة وكان أكبر الأبناء يعد بين سراق بلدة مصراته وكان حينذاك سنه ينوف عن الخامسة والعشرين وأظن أن أولاده كلهم مولدين بمصراته وعدى كاربلو هذا كان أدواردو المذكور وكان أبيض الرأس والشارب ثم ثيولوغو وعائلته وابنه وصهره وهذا كان وكيلاً للبواخر التي ترد لمصراته هؤلاء الأجانب الذين أعرفهم هناك في سنة ١٩٠٦ .

٦٣

برقية من الوالي إلى الصدارة العظمى

إلى مقام الصدارة العظمى وإلى قيادة الجيش ربنا تعالى يتكرم بالمد في العمر والشوكة الساطانية .

بن الحاج رشيد باشا احد الفرقاء الكرام ومتصرف وقائد بنغازي توفي ونظراً إلى خصوصية احوال ومركز اللواء المذكور ووجوده في نقطة هامة ، يجب على المتصرف والقائد الذي يقيم هناك ان يكون واقفاً ومطلعاً على الأحوال المحلية بالإضافة للالمامه باللغات . ولما كان المير لواء زهدي باشا الموجود هنا منذ سبعة اعوام بقيادة اللواء الأول من فرقة طرابلس الغرب الملكية هو من الامراء العسكريين ذوي الآراء السديدة والاكفاء ومجرب ومستقيم الاطوار

وحائز للأوصاف المطلوبة وقادر على حسن الادارة فيعرض ويلتمس العاجزان تسطير امر ترقية رتبته إلى فريق وتعيينه متصرفاً إلى اللواء المذكور مع انضمام القيادة المحلية وارساله لمكان عمله .

٦ مارس سنة ١٨٩٣

القائد	
المشير	والى ولاية طرابلس الغرب
عارف	احمد راسم

٦٤

رسالة من الولاية إلى استانبول

بما أن الأنهر والمياه الجارية الصالحة للاستفادة العامة مفقودة في طرابلس الغرب فأن احتياج الأهالي للماء عظيم ومن أجل تهوين هذه الحاجة يوجد في كل بيت صهريج لجمع مياه الأمطار وحفظها كما توجد في البادية صهاريج وآبار للمياه العذبة ولما كانت اغلب هــذه الصهاريج لا تكفي إلى نهاية فصل الصيف اي لموعد هطول الأمطار فأنه سواء سكان مركز الولاية وسواء اهالي بعض الملحقات يضطرون لنقل الماء العذب الذي يحتاجونه . ان اشهر امثال هذه الآبار في مركز الولاية عذوبة وغزارة مياه هو بئر بومليانه الكائن على مسافة عشرين دقيقة جنوباً خارج مدينة طرابلس الغرب والبالغ عمقه اربعة عشر متراً ونصف المتر وأن اهالي داخل المدينة وخارجها كانوا يشترون المياه التي ينقلها السقاؤن على الجمال والحمير من البئر إن طبقة الفقراء تعاني مشكلات جمه في تدارك الماء العذب . وبما ان والي الولاية رفيع الشان حضرة صاحب

الدولة احمد راسم باشا منذ زمن كان قد صمم جلب واسالة ماء بومليانة للمدينة فإنه منذ فترة قصيرة حفر البئر المذكور وجرى تطهيره وابلغ عمق مائه الى اربعة امتار ونصف المتر وتم تعميره وتقويته من الداخل ثم اقيم على البئر محركاً لرفع الماء يعمل بالبخار قوته اربع احصنة جلبته من اوروبا بلدية مركز الولاية وعلى جانب فوهته انشئت لكل من المحرك والميكانيكي حجرة كما تم انشاء خزان متين للماء بحجم عشرة امتار طولاً في عرض وستة امتار ارتفاعاً ذو حنفيتين . ان الخزان يمتلىء ماء بواسطة المحرك الذي باشر في العمل منذ فترة من الزمان وأن السقائين وغيرهم يأخذون الماء من هناك بكل سهولة . لقد بوشر في بناء سبيل بوسط الميدان المجاور لخارج باب خندق المدينة ليكون مركز المدينة للماء المذكور . وبما ان مواسير الحديد من قطر عشر سانتيمترات ونصف التي ستمد في الكيلو مترين ونصف التي بين البئر والبلدة أوصي بجلبها من أوروبا ومنتظر ورودها قريباً . ان الدرجة الحالية لهذه العمليات الخيرية التي تعد هنا من أهم الاجراءات النافعة نبادر منذ الان بدرجها مع الشكر في صحيفة الفخار .

حوالى ١٣٠٨

ان مسودة هذه الرسالة التي ترجمتها عن التركية لا تحمل أي تاريخ ولكن بما اني عثرت على قيد يفيد ان البلدية اشترت في ١٥ شعبان ١٣٠٧ قطعة ارض من طرف سانية بومليانة انشىء على بعضها جابية لبئر بومليانه فان هذه الرسالة اعلاه كتبت بعد هذا التاريخ بسنة او بسنتين .

٦٥

رسالة من الولاية للاستانة تذكر الاحتفال

الذي اقيم في طرابلس يوم تدشين سبيل شارع الخندق الذي سحبت له المياه من بئر أبي مليانه

لا حاجة بنا للذكر بأن الأنهر والمياه الجارية التي يستفاد منها في كافة الوجوه مفقودة في ولاية طرابلس الغرب ولذا فأنه يوجد في كل بيت من المدينة صهريج لتهوين حاجة اهله الا ان جلها لا يكفي حتى نهاية فصل الصيف وسقوط الأمطار مما يضطر سكان مركز الولاية لمشترى كفايتهم من الماء العذب من السقائين الذين يجلبونه من الأبار الكائنة خارج المدينة وأن الفقراء منهم يتعرضون لمشكلات كبيره بخصوص تدارك الماء وعليه فقد كتبنا لكم سابقاً في الرسالة رقم ٦٦١ بأننا رغبة منا في تأمين حاجة مركز الولاية وإزالة المشكلات وذلك بجلب ماء البئر المسمى ابو مليانه البالغ عمقه اربعة عشر متراً الكائن خارج البلدة وعلى مسافة نصف ساعة في الجهة الجنوبية وهو أغزر الآبار ماء وأعذبها مذاقاً بدأنا اولا بحفره وتطهيره جيداً إلى أن بلغ عمق الماء فيه الى اربعة امتار ونصف المتر وبعد ان وسعناه وبنينا جوانبه ركبنا عليه المضخة البخارية قوة اربعة احصنة التي جلبناها من اوروبا وذلك من واردات بلدية مركز الولاية وبنينا بجانب فوهته حجرتين من أجل الآلات والميكانيكي كما اننا شيدنا خزاناً للمياه في اتساع عشرة امتار طولا ومثلها عرضاً وستة امتار ارتفاعاً بحنفيتين متينتين وان هذا الخزان يملأ آلياً واصبح السقاؤن وغيرهم يأخذون من هناك حاجتهم من الماء بكل يسر وسهولة . ثم وقع الاختيار على المحل الكائن خارج باب الخندق للبلدة والمجاور له ليكون محطة للماء المذكور في

المدينة وبدأنا في بناء سبيل ضخم وأوصينا من اوروبا على مواسير حديدية من حجم عشرة سانتيمترات ونصف لطرحها وتحديدها مسافة كيلومترين ونصف .

اخيراً وردت المواسير وجرى تمديدها من بئر ابي مليانه والسبيل السالف الذكر وبما ان السبيل التالي تم بحول الله وقوته انشاؤه فقد جرى احتفال بتدشينه يوم الخميس التاسع من شهر شعبان الجاري وحوالي الساعة الرابعة من اليوم المذكور اصطف من حول السبيل باحترام طابور من العساكر الملكية وبينما كانت جوقة موسيقية تدق الأنغام الشجية حضر خارج باب الخندق حضرات الباشاوات صاحب الدولة الوالي وسعادة القائد وحضرات رؤساء وأعضاء الهيئة التفتيشية واركان الولاية والأمراء العسكريون وغيرهم من موظفي الحكومة وهيئة دائرة البلدية وجمع غفير من الاهالي وبعد ان تلي بالمناسبة من قبل السيد مصطفى ابن أبي بكر مفتي الولاية دعاء بليغ بازدياد عمر وعافية حضرة ظل الله وامن عليه الحاضرون صدحت الموسيقا نشيد السلام هتف الجنود وكل الحاضرين لله المتعال دعاءهم الواجب الاداء ثلاث مرات (يعيش السلطان) !

ثم نحرت الذبائح ولما فتحت حنفيات السبيل لاسالة الشربات الذي ملىء به من قبل ذلك شرب كل الحاضرين من هذا الشربات تبركاً . لقد سر الحاضرون وكرروا الادعية الخيرية لحضرة ولي النعمة الاعظم ودام سيلان الشربات حتى المساء .

إذا تحدثنا عن طراز وجسامة مبنى هذا السبيل فنقول بأن طوله سبعة امتار وعرضه ستة وارتفاعه خمسة امتار اي انه يتسع إلى (٦٢٤٠٠) اقة من الماء ولما كان جداره الخلفي ملاصق لجدار السور الحاجز لباب الخندق وباب المنشية الذي خلفه فقد جرى تركيب جنفيتان كبيرتان متينتان على كل ضلع

من أضلاعه الثلاثة وربط بكل حنفية طاسة كبيرة مصنوعة من النحاس ولاسالة الماء الذي يراق الى البحر فقد اقيم حوض صغير مستطيل الشكل محفور في رخام مالطه وحتى لا تتآكل كسيت حوافيه بصفائح من النحاس .

ان حيطان جوف السبيل واجنحتها تبنى على غاية من المتانة وتشيد واجهتها بقطع ضخمة من حجر مالطة مزينة بخطوط رائعة . لقد تمت الاقسام السفلية وتبذل الجهود لاتمام العلوية . منذ تدشين السبيل والناس يأخذون منه الماء باستمرار ومن يشاء من المارين يدفعون عطشهم بهذا الماء اللذيذ .

كان السقاؤن يبيعون حمل الحمار المكون من اربع جرار من الماء الذي كانوا يجلبونه من بئر ابي مليانه بستين باره للحمل الواحد ونظراً إلى قرب المورد فقد سمح لهم بالمورد مجاناً من هذا السبيل شريطة ان يبيعوا حمل الماء بعشرين باره وبذلك فإن السقائين ايضاً نالوا الحماية والتسهيلات المتاحه .

ان والي الولاية صاحب الدولة احمد راسم باشا الذي يبذل جهوده في كل الامور الناقصة يقوم بالاعمال الحسنة التي توافق رضاء الله والسلطان .

إن الجهود والهمم التي بذلها لتنفيذ هذا المشروع الجزيل الثواب والذي لم يسبق له مثيل والذي كان من اولى احتياجات المدينة لا شك في انه سيوجب دعاء وثناء سكان واهالي طرابلس الغرب إلى الأبد .

اننا نختم مقالنا بالثناء عليه ونلتمس من الالطاف الالهية بأن يوفق حضرة المشار إليه في كثير من المشاريع النافعة بانفاس حامي الحضارة حضرة ظل الله .

١٥ شعبان ١٣٠٨ هـ

٦٦

رسالة من الوالي إلى متصرف فزان

الوالي احمد راسم باشا ينتقد بشدة تكاسل متصرف فزان محمد كعبار وينذره بالعزل .

إلى متصرفية فزان

طالعت محررتيكم الجوابيتين المؤرختين ٢٤ مايس ١٣٠٧ المشعرتين بوقوع التبليغ الأكيد هذه المرة ايضاً إلى محله بالقاء القبض على صالح الهوش التونسي وعبد الهادي الزايدي وبعض الاشخاص من عربان الشاطىء الذين هم من الأشقياء والاشرار ومسلك متجاسري المقارحة الذين نهبوا ابل قافلة قبيلة القذاذفة وقتلوا اناسهم لكنني لم ار الى الآن فعلياتكم ومساعيكم واقداماتكم سوى امرار الوقت بالمخابرة منذ مدة طويلة في هذا الباب وفي سائر الخصوصات المهمة فكما لا حاجة للتعريف ان من مقتضى وظائف متصرفي الالوية الاصلية والفرعية ان يدوروا بالذات داخل دائرة مأمورياتهم ويتوجهوا حالا إلى المحلات اللازمة حسب ايجاب الحال والمصلحة ويتشبثوا ويتبدروا للتدابير السريعة المؤثرة والحال انكم تقعدون دائماً في مركز اللواء ولا تخرجون إلى محل والأوامر التي تعطى من هنا متعلقة بانضباط الادارة وغير ذلك تكتفون بتبليغها إلى الملحقات فقط ومن حين مأموريتكم الى هناك الى هذا الآن لم اشاهد اثر حسن خدمتكم وغيرتكم كما هو مأمول ولذلك فأني متعجب ومتأسف فلو كانت وظيفتكم عبارة عن الاقامة بمركز اللواء وأخذ معاش سبعة آلاف قرشاً شهرياً واعطاء الامر الى الملحقات فقط فإن المتصرفين الذين يأتون من دار السعادة

ايضاً كانوا يفعلون ذلك والحال ان مقصدي من انتخابكم وتعيينكم لمتصرفية فزان ان تبذلوا الهمة لابراز الخدمات المبروره والآثار المشكوره ملكاً ومالا بملابسة وقوفكم ومعلوماتكم لاحوال البلاد وللسان ومزاج العربان والحال قد ظهر عكس مأمولي فيكم فإن دام منكم حال الكسالة هذا على ذلك المنوال فإنه في آخر الأمر يوجب عزلكم فها انا اوصيكم وأخطركم خاصة بأن تشمروا على ساق الغيره بوصول النميقة اليكم وتلتزموا كل الأمور والوظائف العائدة للمتصرفية بدائرة القانون والنظام والصلاحية وتجروها كما هو حقها . اي ان تسارعوا لدور وتفتيش ملحقات اللواء بالذات وتتوجهوا حالا الى المحلات التي يتبين لزومها وتجروا التدابير والتشبثات المؤثره والسريعة في مسك امثال هؤلاء الأشقياء والأشرار على اي حال وتأديبهم وتربيتهم ووقاية ومحافظة راحة المملكة من الخلل والعجزه وأبناء السبيل من التعدي مع السعي والاقدام فوق الغاية في حسن استعمال وايضاً الوسائل والأسباب العائدة لتأييد واستكمال انضباط الادارة والامنية والاستراحة العمومية والحاصل كل ما يؤول لتنظيم واصلاح امور اللواء الملكية والمالية وترقياته حالا واستقبالا وحصول ثروة ورفاه وسعادة – الأهالي والتعريف بالنتايج الى هنا شيئاً فشيئاً وبذل الوسع والمقدرة لاثبات مأثر الرؤية والاهلية في مقامكم ومأموريتكم هذه على كل حال ليلا ونهاراً وأن تتحاشوا وتتباعدوا للغاية عن الأحوال المخالفة والكسالة ولذلك مخصوصاً كتبنا لكم هذا الاخطار .

٣٠ ذي القعدة ١٣٠٨

و ٢٤ حزيران ١٣٠٧

٦٧

رسالة من قائمقام غدامس إلى الوالي

إلى جليل عالي مقام والي الولاية

دولتلو افندم حضرتلرى

انه بتاريخ ٢٤ حزيران سنة ٣٠٧ نومرو ١٦٦ تشرفنا بورود امركم السامي الصادر على طريق اللواء مأله العالي في حق تأسيس بناية مكتب رشدية في نفس غدامس جوابا على موجب الاشعار السابق ومضبطة الكشف المحلية ومن مآله العالي ان انشاء هذا المكتب على الزوم وايجاب الموفقية احسن وانسب الخ ما حصل به الفضل والاحسان فحين وصول الأمر المشار إليه في الحال صار حضور الوجوه والمعتبرين وتفهيمهم منافع هذه التأسيسات الخيرية حصلت الموفقية بالاهتمام في بنايه واتمامه وفق المراد والصرفيات عليه من ارباب الحمية بمعرفة القومسيون المتشكل في هذا الخصوص وفي وقتها عرضت الكيفية على طريق اللواء بمضبطة مؤرخة ٢ ايلول سنة ٣٠٧ نومرو ٤٩ مبينة لذلك ولفها دفتر بيان الصرفيات عيناً والتمسنا ارسال المعلم الى الآن منتظرين قدومه الا انه نلتمس حصول الفضل بتعيين المعلم من أهل العلم والحلم ويكون له معرفة بلسان العربية إذ لا يخفى سعادتكم وحشية اهالي قضاء غدامس واكثر ما يأتوا إليها من الأطراف الخارجة من جنس التوارق وغيرهم وفي معرض ذلك والاسترحام تجاسر العبد بتقديم هذه العريضة الى تراب اقدامكم وباقي الأمر والفرمان لحضرة من له الأمر .

٢٨ جمادى الأول سنة ١٣٠٩ و ١٨ كانون اول سنة ١٨٩١

قائمقام غدامس محمد الدرباسي

٦٨

من الوالي إلى قائمقامية قضاء غريان

ولاية طرابلس الغرب

عام ٢٠٤

تبين من التحقيقات التي اجريت بأنه لا يبحث في انتخابات الأعضاء — عن ذوي اللياقة والكفاءة بين وجوه القبائل بل ان الأعضاء الذين انتهت مدتهم من اي قبيلة كانوا يعاد انتخاب اعضاء من تلك القبيلة وأن عضويات الادارة والمحاكم الأهلية منحصرة لوجوه تلك القبيلة فقط . وبما ان الأعضاء معافين من دفع الضرائب فأن قبائلهم تتضرر بطول مدة عضويتهم وعليه يجب أن يحقق ويفرز في لجنة الفرز المحلية حسب الأصول والنظام عن الذوات الحائزين للشروط والأوصاف المطلوبة من ذوي المقدرة والكفاءة والمكانة والحيثية اللائقين والمستحقين للعضوية في أي قبيلة من قبائل القضاء واذا يوجد من الاعضاء الذين انتهت مدتهم من يراد ادخالهم في الانتخاب اولا يوجدوا فيجب فرز اسماء اشخاص يعادلوا ثلاثةامثالهم الاعضاء الذين سيخرجون بموجب القانون وعرض اسمائهم للانتخاب مع جميع قبائل القضاء ، لما كان الفرز والانتخاب للعضوية منحصر على الاعضاء السابقين وعلى وجوه قبائلهم مغاير لكل لحكم القانون والقاعدة المرعية ومناف للحق ولهذا الواقع فقد جرى تعميمه وتعريفه لكل الجهات فقد حررت هذه الرسالة للتكرم فيما بعد بالاعتناء والتدقيق في فرز وانتخاب الأعضاء من قبل مركز القضاء وفقاً للقانون المشروح اعلاه .

٢١ جمادى الأول سنة ١٣١٠ و ٢٨ تشرين ثاني سنة ١٣٠٨ ١١ ديسمبر ١٨٩٢

احمد راسم

٦٩

واردات خزينة ولاية طرابلس الغرب ونفقاتها

في ستة أشهر تبدأ من أول مارت ١٣٠٩ حتى
آخر تموز من السنة

موجود الخزينة المدور من شهر شباط سنة ١٣٠٨	٥٦٩٩٥٥
مجموع الواردات في الشهور الستة من سنة ١٣٠٩	٥٦٦١٨٦٧
	٦٢٣١٨٢٢

النفقات

الجيش	٣٠٢٨٤٩٦
البحرية	٠٣٠٠٧٨٨
الطوبخانة	٠٢٧٠٤٣١
الجاندارمه	٠٣٦٦٤٨٨
الضبطية	٠٠٠٨٩٣٨
المحلية	١٨٠١٦٥٥
المرسل للخزينة	٠٠٣٨٤٥١
نفقات أخرى	٠٠٧٠٤٥١
رديات	٠٠٠١٨١٥
لجهات أخرى	٠٠٦٥٩٧٨
	٥٩٥٣٤٩١

ان المبالغ التي تعرض في خانة لجهات اخرى ربما كان منها ما يصرف لطلبات بعض

كبار موظفي الدولة لهم ديونا قبل الخزينة وجدوا في الولاية تكأة وواسطة لتصرف لهم من اموال هذه الولاية وتحاسب بها الخزينة العامة . وخزينة الولاية وماليتها دائما وهي مديونة لموظفي الولاية فالبعض من الموظفين يتأخر له في الخزينة ربما عشرة وخمسة عشر راتبا شهريا واكثر واقل .

٧٠

رسالة من الباب العالي إلى ولاية طرابلس

الباب العالي

دائرة الشؤن الداخلية

إلى ولاية طرابلس الغرب الجليلة

بناء على رسالة أصفيتكم الكريمه المفيده بأن الواردات المحلية تضاءلت بسبب الجفاف المستمر في فزان وفي غيرها من انحاء الولاية وتبحث في النفقات المحلية والمبالغ التي لم يتم تسديدها من الحوالات العسكرية ووجوب نقل هذه المتأخرات الى ولاية يسهل استيفاءها من اموالها او دفعها كما في السابق من حاصلات جمرك طرابلس الغرب وفي الجواب الذي تلقيناه وبعد المخابرة مع وزارة المالية رؤى من الضروري بأنه لما كانت تموينات العساكر الملكية ولوازمها تشترى وتبعث من قبل المركز فإن الحوالات الموجودة جرى ترتيبها حسب امكانية اموال الولاية بحيث لو ظهر بعض النقص في الواردات بسبب الجفاف يمكن جبرها وتلافيها من جباية اموال السنين الماضية وفيما يتعلق بتسديد

المصاريف تدار المصلحة وفقاً لقاعدة تقديم الأهم على المهم وبما أنهم افادونا بوجوب اجراء اللازم وفق ما أشاروا به فإن الأمر في ذلك لحضرة من له الأمر .

٢٧ ربيع الآخر سنة ١٣١٠
و ٦ تشرين اول ١٣٠٨
و ١٩ اكتوبر ١٨٩٢

٧١

مضبطة بتعيين شيخ لقبيلة الحيول بالساحل

نمره ٧

لما كان الشيخ محمد بن الحاج عبيد شيخ قبيله الحبول احد قبائل ساحل المنشيه متألماً وكل اخيه على مدة سنتين فارطه ليقوم بوظيفة المشيخه مكان اخيه حال حياته حيث كان متألما ولما وقع وفات الشيخ المذكور في ١٠ رمضان سنة ١٣١٠ مع طلب اهالي القبيله باتفاقهم على اجراء المشيخه المزبورة لعلي ابن عبيد المذكور ولحسن سيرته واقتداره على اقامة وظيفة المشيخه المزبورة اخذة عليه الكفاله حسب الاصول متقدمه لف والامر باجراء مشيخة علي بن عبيد المذكور منوط لرأي عالي جناب ملجأ فخامت دولتكم العلية وفي هذا الباب الامر والفرمان لحضرت من له الامر افندم .

٣٠ شوال سنة ١٣١٠
٤ مارس سنة ١٣٠٩

وكيل مدير الرقيعات : حسن بن هرزص ، مدير الساحل : الحاج محمد المجراب ،

مدير المنشية : احمد بن محمد القزقو ، باش اغا : الحاج احمد ماركين . اعضا : احمد بن محمد طنيبه ، اعضا: الشيخ محمد الحنش ، اعضا: الحاج محمد بن عيسى ، مدير الجوارى: غائب في مهمة ، مدير العلاونة : احمد بن رخيص :

٧٢

برقية بالشيفرة من أحمد راسم إلى رئاسة الوزارة

الى رئاسة الوزراء   (برقية بالشفره)

جواب ٢٧ ديسمبر ١٨٩٢

عند وصولي الى هنا اطلعت على مثل هذه الاحوال واكتشفت محاولة ابراهيم السراج المكاوي الذي جاء الى طرابلس بطريق البر بعد اقامته بمصر مدة طويلة في بناء الفساد والفوضى وامرت بالقبض عليه وتسليمه الى المحكمة حيث صدر عليه حكماً بالاعدام وقد حولت اوراقه الى وزارة العدل في استانبول للتصديق عليها ، وكذلك حسب ما عرضته عليكم سابقاً ظهور الشريف الكاذب المتمهدي بالشاطيء في فزان والقضاء عليه وعلى حركته التمردية ولهذا امرت بعدم السماح لاي احد يصل براً او بحراً بقصد الاعانة او السياحة او لاي غرض اخر كان من مكة او من بلاد عربيه اخرى للتجول داخل الولاية واصدرت الامر الى جميع الملحقات بأن يقبضوا على كل مشتبه فيه لا يحمل رخصة للسياحة من مركز الولاية وارساله الى هنا للتحقيق في احواله واعادته للبلد التي جاء منها . . .

احمد راسم

٧٣

برقية من الولاية إلى محمد عارف بك تشريفاتي السلطان

ج/٧ مارت ١٢٩٣ ان الاشخاص الذين اصطحبهم القنصل الانكليزي معه حينذاك في الخيمة كمحافظين كانوا يتألفون من عدد من العرب الوطنيين . لم يحدث ان حشد حوله جمعاً كبيراً من العرب . وبناء على الاعتراض بصورة ملائمة من قبل العاجز على اقامته هكذا في البرية امتنع فيما بعد من الذهاب .

ان مقصدي من ايضاح المشاعر والقيل والقال الذي حدث بموجب تقرير هو بعض واخطار ما يحتمل ان تكون نية وتصرف القنصل تستندان على التعليمات الخاصة التي تلقاها من دولته . والحقيقة اني حتّى الان لم افسح اى مجال لحدوث اى نوع من المنقصات من قبل هذا او غيره من القناصل . وبما ان الموسيو بلوندل لم يحضر بعد فاني سأكون منتبها حسب الامر الذي صدر واذ اذهب رأساً إلى بنغازي فأعرض بأني سأعلم متصرفية بنغازي بذلك .

٨ مارس سنة ١٨٩٣

كشف بعد نفوس قبائل ناحية تاورغاء

١ ربيع الأول سنة ١٣١١ ، و ١٢ سبتمبر ١٨٩٣

قبائل القواضى

عدد النفوس	ذكور	اناث	اسماء القبائل
١٩٨	١٣٣	٦٥	قبيلت العين
٠٩٣	٦٣	٣٠	« اولاد سعد
١٤٣	٩٣	٥٠	« الحراكته
٥٨	٤٣	١٥	« الغشاشره
١٦٣	٩٨	٦٥	« المعايش
٥٨	٤٣	١٥	« اولاد معيوف
١٦٣	١٠٣	٦٠	« البذوه
١١٣	٧٣	٤٠	« خمس لناط
١٠٨	٧٣	٣٥	« الخليفات
١٠٨	٧٣	٣٥	« الجذاذعة
١٢٠٥	٧٩٥	٤١٠	١٢٠٥ مجموع نفوسهم

قبائل المحازرة

عدد النفوس	ذكور	اناث	اسماء القبائل
١٦٠	٨٠	٨٠	قبيلت اولاد وافى
١٨	١٠	٨	« العبيد النواع
٢٠	١٢	٨	« لعوينه
٨٠	٤٥	٣٥	« اولاد انصير
٥٥	٤٠	١٥	« اولاد منعه
١٨	١٠	٨	« الصفافره
٧٦	٤٥	٣١	« اولاد حامد
٢٥	١٥	١٠	« السمون
٢٥	١٥	١٠	« البحارنه
٥٥	٣٠	٢٥	« الزيود
١٨	١٠	٨	« اولاد جيران
٥٠	٣٠	٢٠	« الصبيحات
١٨٠٥	١٣٧	٦٦٨	٦٠٠

عدد النفوس	ذكور	اناث	اسماء القبائل
١٥٠	١٠٠	٥٠	قبيلت الرقشه
٧٩	١٥٢	٢٧	« لقاليق
٢٥	١٥	١٠	« لحيه
٣٠	١٧	١٣	« السبوبلت

عدد النفوس	ذكور	اناث	اسماء القبائل
٩٤	٦٢	٣٢	» الروازق
٢٧	١٦	١١	» السحايات
١٣٠	٨٣	٤٧	» لوانه
٣٠	١٥	١٥	» للحامات
٦٩	٥٠	١٩	» البقاقره
١٨٠	١٢٠	٦٠	» الاعادله
١٢٢	٩٠	٣٢	» بلاع
٠٦٥	٥٠	١٥	» الهماملة
١٩٨	١٣٣	٦٥	» الصوادق
ــــ	ــــ	ــــ	١١٩٩
٣٠٠٤	١٩٤٠	١٠٦٤	

ان الثلاثة الاف واربعة نفر المرقومات اعلاه نفرات قبائل الناحية ذكور واناث قد صار درجهم بمعرفة العاجزين ولذلك حرر هذا الشرح على سبيل التصديق من مجلس ادارة ناحية تاورغا والامر والفرمان لحضرت من له الامر افندم .

١ ربيع الاول سنة ١٣١١
و ٣١ اغستوس سنة ١٣٠٩

كاتب مال : على بن حسين بن حميد ، المفتى : حمد بن ابراهيم بن جلوع ، النائب : عبد الكريم ، وكيل مدير تاورغا : عبد الدائم بن عبد الحفيظ ، اعضا : الحاج محمد اصبيع ، اعضا : ايتيم الخفنير ، اعضا : احمد بن قريوين ، يوسف بن محمد

٧٥

رسالة من ولاية طرابلس إلى قضاء غريان

ولاية طرابلس غرب

عموم ١٥٥ إلى قائمقامية قضاء غريان

صاحب العزة سيدي

بلغنا انه يجلب خفيه مع قوافل السودان بعض الرقيق الزنجي من السودان ويباع احادا وازواجا داخل الولاية فإذا حدث هذا الأمر يكون مخالفاً للأمر القطعي بالمنع وموجب للمسئولية الشديده ضد موظفي الدولة الذين يغمضون العين ويتسامحون مثقال ذرة واحده في هذا الصدد . لقد اجربت في هذه المرة تواصى مؤكده لكل الجهات وعملا بأحكام التبليغات المكرره فالمطلوب بشده من طرفكم البهي ان تبذلوا جهودكم المتواصله لهذا الامر الهام المعتنى به وان لا تفسحوا المجال لأمرار وادخال رقيق الزنوج الذكور والاماء الذين قد يجلبون عبر الحدود المحلية مع القوافل وإذا ما جلبوا فتتعقبوا او تتحروا على امكنة ـ اخفائهم ولا بد من القبض على من يخفيهم والمتجاسرين على جلبهم وارسالهم مخفورين لمركز الولاية والافادة بالواقع . نؤكد عليكم ونخطركم بصورة خاصة ان تتكرموا بالاعتناء وبذل الهمة لاستكمال اسباب المحافظة التامة على هذا المنع من كل بد سيدي .

١٢ جمادى الأولى سنة ١٣١١
٨ تشرين ثاني سنة ١٣٠٩
٢١ نوفمبر سنة ١٨٩٣ م
احمد راسم

٧٦

رسالة من الولاية إلى متصرفية الخمس

رقم ٤٢٥

إلى متصرفية الخمس

علم من مفاد رسالتكم البهية المؤرخة ٢٩ يناير سنة ١٨٩٤ برقم ٢٢٧ بأن النصارى الذين في الخمس استأجروا منزل الايطالي المدعو بترو وللعبادة كما انهم استأجروا القسم التحتاني من منزل لاحد اليهود واتخذوه مدرسة .

ان المنع في هذا الصدد يشمل الكنائس تؤسس وتفتتح مجدداً بدون ترخيص كما ان المعاملة التي ستتخذ بشأن مثل هذه المدارس الخاصة مدرجه بصراحة في المادة (١٢٩) من قانون المعارف العامة . يجب ابلاغ ذلك لمعلم المدرسة المذكورة واتخاذ اللازم في صدده وإذا كانت بيد المعلم شهادة يجب ارسالها للمصادقة عليها وارسال جدول الدروس التي ستدرس وقد كتبت رسالة مخلصكم لاشعارنا وافادتنا بالحاله سيدي .

٢٩ رجب ١٣١١

٦ فبراير ١٨٩٤

٧٧

كشف بالنفقات الشهرية للمكتب الرشيدي بمدينة طرابلس

النفقات الشهرية :

قدم البيكباشي محمد حسام الدين مدير المكتب والمكاتب به كشفاً بتاريخ ٢٤ كانون ثاني ١٣١١ – ١٨٩٦ ميلادية بالنفقات الشهرية للجهاز الاداري والطلبة الموجودين يومذاك اي الرواتب الشخصية :

	شخص	قروش
بيكباشي	١	١٠٠٠
كاتب المدرسة	١	٤١٦
يوزباشي	٣	١٢٠٠
معلم العربي	٢	١٤٤٠
معلم الفارسي والاملاء التركيه	١	٠٧٢٠
معلم ابتدائي	١	٥٢٠
معلم حسن الخط التركي	١	٠٥٢٠
ملازم اول حواله	٣	٠٩٠٠
ملازم اول داخليه	٢	٠٦٠٠
	١٥	٧٣١٦

قروش	شخص	
١٢٢٥	٤٩	طالب
٠٢٠٠	١	رئيس الخدمة
٠٢٠٠	١	طباخ
٠٢٠٠	١	غسال ملابس
٠٢٠٠	١	بواب
٠٢٠٠	١	سقاء
٠٢٠٠	١	حلاق
٠٥٠٠	٥	خدمه
٤٠٠		غسال وسقا في الخارج
١٠٦٤١	٧٥	

٢٤ كانون ثاني ١٣١١ ، فبراير سنة ١٨٩٦

٧٨

رسالة من الشيخ العروسي بالجزائر الى بعض التوارق

كان الحكام الفرنسيين في الجزائر يستعينون بابناء الشيخ التيجاني ومريديه في بث الدعاية لحكمهم ولجلب القبائل الى جانبهم وهذه رسالة بعثها لأحد مشائخ فوغاس التوارق يستقدمه لأحد هذه الأغراض .

الحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الى الاجلاء الفاضلين واحبابنا الصادقين واصفياؤنا المقربين السيد اوخ بالشهاوي وكافة اخوانه وجماعتكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد بلغنا خبر بأن بعض اناس وارقلا في لحوقهم باخوانهم ليرجعوهم كيف فاتوهم اخذ بعض ابل لفقاس ورجعوا بها إلى اهليهم فبمجرد ما وصل الخبر الى حكام وطننا عرفوا الحاكم الكبير بولاية الجزاير ليحيز حاكم وارقلا ليرجع تلك الابل لأنها الى اناس فغاس هم من الاصدقاء مخصصين ولو كان هاذا الوطن لا يتعدا على احد سواء كان قريب او بعيد لتنبيه الحكام عليهم وكما ارغب منكم القدوم الى وطننا ليحصل لنا بحضورك التدبير في الصلح بين افغاس ومغاتن وتجد عند حكام وطننا قدراً واحتراماً ومثلك من يرغب في امثال هاذا وما عرفتك الا لمحبتي فيك والسلام من المكتوب عن اذنه العالم الشهير الشيخ السيد محمد العروسي نجل الشيخ المرحوم سيدي محمد الصغير التجاني وحرر في ١٠ ذي القعدة الحرا م ١٣١٣ .

صح من محمد العروسى

وكما يسلم عليك الحاج محمد داهن وقد كان اوصاني مهمى فكاتبك فسلم عليك وهو يرغب في قدومك والسلام

٧٩

إيصال تجاري بين تاجرين

الحمد لله وحده

حضر لدى شاهديه المكرم صالح بن المبروك بن خلف الله المرغني الترهوني اشهد على نفسه انه تسلم من المكرم حسن الضفايري تسعة وعشرون ألف بالكبير[1] وستة ماية ألف ودعه معاملة السودان ثمن بضاعة مختلطة للبيع والشراء والاخذ والعطى وما افاء الله في ذلك من الربح بعد نفود رأس المال ورده لصاحبه ان شاء الله يقسم بينهما شطرا الشطر لصاحب المال المذكور والشطر للعامل المذكور وعليه بتقوى الله العظيم يشهد عليها بما فيه عنهما بأتم حال جايز بتاريخ ١٣ ذي الحجة ١٣١٣ .

عبد ربه محمد بن محمد الشريف وشهيد بمثله محمد بن سالم بن احمد تاب الله عليه آمين ، وشهد بذلك محمد بن أحمد بوليمان عفا الله عنه امين ، ابي الغيث عفا الله عنهما آمين .

[1] أظن أن كلمة كبير تعني بالمليون المستعملة حالياً .

٨٠

رسالة من وكيل قائمقام غدامس إلى الولاية

نومرو ٧ الى جليل عالي مقام والي الولاية البناهية

دولتلو افندم حضرتلرى

انه بتاريخ ٢٣ نيسان سنة ١٣١٢ نومرو ٤ عرضت على مقامكم العالي في خصوص ورود الاربعة ذوات من توارق فوغاس الذي توجهوا سابقاً الى جهة سوف تبعة حكومة الجزائر مرسولين من طرف احد كبرايهم الذي هناك اسم عبد النبي الفوغاس الى اوناسهم توارق فوغاس النازلين بقرب غدامس لأجل تشويقهم لينقلوهم هناك كما صار تقديم المكتوبان المرسولان من عبد النبي المذكور بتحريرات مؤرخه ــ ٢٣ نيسان سنة ١٣١٢ نومرو ٣١ ووجد ثلاثة مكاتيب غيرهما احدهم من طرف رائس بلدية تونس واثنان باسم الشيخ التيجاني الساكن بالواد سوف من تبعة حكومة الجزائر فصار تقديم الثلاثة مكاتيب المذكورة الى مقام سيادتكم بالتاريخ المذكور الخ وابالتحريرات المبين تاريخها ونومروها اعلاه وقد صدر امركم السامي في هذا الخصوص على طريق اللواء فحين وصوله الى العبد والتشرف بمطالعته وفهم منطوقه العالي صار حضور اعيان توارق فوغاس النازلين بقرب غدامس وتفهيمهم من مئالة السامي في خصوص تأمينهم وتطمين الموجودين هنا من ارباب الابل المغصوبة من طرف عربان فزان اولا واعطايهم كل النصايح والوسايل الموجبه للراحة بجملتهم وبقولهم الان ارتاحوا واطمأنوا وانما يطلبوا بقية الابل المغصوبة المذكورة واوعدناهم ترجيعها من العربان المذكورين تماماً اعتماداً على الله

تعالى وانفاس الدوله العليه وحسن توجهاتكم السنية كما هاهي صورة المكتوب المعطى منهم المتقدم إلى مقام اللواء بتاريخ – ٢٣ حزيران سنة ١٣١٢ نومرو٧١، وهاهو مكتوب ايضاً مرسول من طرف الشيخ التيجاني المذكور الى التوارق المذكورين ممضى ومختوم باسمه يفهم من مآله ترغيبهم القدوم الى وطن سوف المذكورة تتفضلوا بالاطلاع عليه وعلى صورة المكتوب المرقوم اعلاه المعطى من التوارق اذ لا يخفى وحشية التوارق واحوالهم فإذا انتقلوا من هذه الجهة يحصل منهم التشويش والفساد الكثير فعليه نلتمس من مقامكم العالي ان وافق الرأي السديد الصايب صدور الامر السامي في خصوص ترجيع بقيه ابلهم من عربان فزان المذكورين وفي معرض بيان ذلك والاسترحام تجاسر العبد بتقديم هذه العريضة الى تراب اقدامكم وباقي الامر والفرمان لحضرات من له الامر .

٢٥ محرم ١٣١٤ ، ٢٤ حزيران ١٣١٢
وكيل قائمقام غدامس مدير مال
فرج بن فارس

٨١
من الباب العالي إلى الولاية

الباب العالي ١٧١
الى ولاية طرابلس الغرب الجليلة
سيدي حضرة صاحب الدولة

بعثنا لكم طي كتابنا صورة من ترجمة التقرير المرسل من سفارة انكلتره لوزارة الخارجية والمحال الينا بتاريخ ٣ نوفمبر ١٨٩٣ وتحت رقم ٢٨٢ مفاده .

ان الانكليز المقيمين في طرابلس الغرب منعت اقامتهم في تلك القرى المجاورة كما أن الانكليزيان الذان ارادا الاقامة في الساحل وفي القرية المسماه تاجوراء الكائنة على مسافة ساعتين من طرابلس الغرب لم يسمح لهم بحجة وجوب بقاء منع الاقامة في تلك النواحي خارج البلده بسبب وجود جواسيس اجانب في داخل البلاد ويلتمس رفع والغاء هذا المنع .

لانظار المقام السامي للولاية

امتثالاً لأمر فخامتكم السامي لما ذهبت اليوم إلى عند الموسيو اوجين ريكار قنصل فرنسا في مالطه الذي جاء لطرابلس للقيام بالترحيب من مقام ولايتكم بمقدمه ولما ابلغته تحيات مقام ولايتكم السامي ابدى القنصل المذكور بالغ امتنانه وشكره من ذلك وعدى عن ابداء شركه بصورة خاصة افاد بأنه لم يكن مثل غيره من القناصل وحيث انه قضى مدة طويلة في البلاد العثمانية فإنه من الذين يتمنون الخير للدولة العليه وبحث خلال الحديث عن السلوك غير

الودي الذي تمشت عليه انكلتره في هذه الفترة ضد منافع الدولة العليه ، وفي الوقت الذي منعت بتاتاً تصدير البارود والاسلحة من مالطه لكافة البلدان السلطانية وغيرها فقد افاد بأنه مع الأسف وبناء على الأحوال المعلومة التي طرأت اخيراً في كريت فإنها استثناء لما سبق تعطى تصريحات لبعض تجار الاروام لتصدير الاسلحة لكريت خاصة وأنه ابلغ وزارة خارجية فرانسا بذلك . وبما انه افاد لمملوككم بأنه خلال قدومه بالباخرة ترانسا تلانتيك التي جاء بها من مالطة الى تونس وفي الحديث الذي جرى مع الضباط الفرنسيين الذين كانوا في الباخرة افاد هؤلاء بأن الفرنسيين مستعدون لاراقة آخر قطرة من دمائهم في سبيل المحافظة على حقوق الدولة العثمانية في مصر ومن اجل خروج الانكليز من هناك بالتأكيد فأني تجرأت لعرض وبيان ذلك للعلم وفي ذلك وفي كل الأحوال فان الأمر لحضرة من له الأمر .

٤ صفر سنة ١٣١٤ الموافق ٢٦ يوليو ١٨٩٦ م
المترجم/ الولاية شارل

٨٢

رسالة من أحمد راسم باشا إلى ولاية طرابلس

حضرة سيدي صاحب العطوفة

في اليوم الحادي عشر من تحركنا من هناك تيسر لنا ولله الحمد بريح رخا الوصول الى دار السعادة المولى تعالى يطيل عمر وشوكة حضرة السلطان . لما وصلت قبل تاريخه بعشرة أيام وحينما رضيت بالعبودية للعتبة البالغة عنان

السماء لحضرة ولي النعم الأعظم وبالموجب السامي للارادة المعتادة الاحسان لحضرة حامي الخلافة التي تكرم شرف صدورها على أن تكون لطف والتفات مصنوع خاص في حق العبد بتأجير منزل لاقامة العاجز في بويوك اطه انتقلنا اليه قبل ثلاثة ايام .. لله الحمد صحتي بالنسبة للأول طيبة ومن المأمول الاستفادة التامة تدريجياً من جودة الهواء . اني اقضي وقتي مستبشراً بدوام العافيه السامي للذات العليه الفخيمه والثناء على ملجأكم الولائي وفي النهاية الأمر لحضرة من له الأمر .

١٦ تموز سنة ١٣١٢
احمد راسم

٨٣

رسالة من قائمقام غدامس تتضمن إخبارية إلى الولاية

اخبارية علي بن علي بن زهره واقراره عما في علمه وعلى نظره بعد حلفه اليمين بالله الذي لا إله إلا هو ما زدت ولا نقصت على ما يصدر مني ، قال « اني كنت في تونس نخدم على دراري حتى كتب الله ، اتاني الحاج علي بن الحاج عومر الثني الغدامسي وقال لي نريد نكريلك معي إلى غات فكتب الله قبلت نعم فقال جميع ما يلزمك في البر والبحر فهو علي انا لاجل نشري بعاير وغراير واقرب الا أنه انتم تعرفوا فيهم وتعرف الذي يصلح فعزمنا من تونس انا وخدامه ولا عندنا خبر معه رومي وغيره إلى أن وصلنا بلاد قابس فنزل هو اين يجب ونزلنا نحن في منزل انا وثلاثة خدام فمشانا للسوق لاجل شراء بعاير فلا وجدنا ما يصلح به في السوق ثم اكتراء بعاير واربابهم من قابس فعزمنا

من قابس الى ان وصلنا الحامه بتنا فيها وفي الحامه خلط علينا الرومي بروبته وخدامه فرحلنا من الحامة فبتنا في السبخة ثم رحلنا من السبخة فبتنا قبلي ثم امر العامل في قبلي ان يحضر لهم الخبراوه ثم رحلنا فنزلنا دوز فبتنا فيها فخلطوا علينا الخبراوه هناك في دوز منهم ابراهيم بن احشيه الصابري ثم اثنان جمنه وسألوني عن الخبره الى اجنين الى غير ذلك فقلت هذا لا نعرفه ولا وصلت هذا البر ثم رحلنا فبتنا اصريره ثم وردنا وبتنا بير محمد ثم رحلنا ونزلنا في الصحراء وبتنا ثم رحلنا فبتنا الاسرى فوجدنا عليه نزالي اولاد يعقوب ومرازيق عملوا لنا ثلاثة انفار هم خبراء ، يخبروا بنا ايضاً منهم علي بن حرب يعقوب ثم آخر محمد سعيد ثم آخر ما اعرف اسمه ثم رحلنا من الاسرى ثم ركبوا مهرى لشيخ العذاره ابراهيم بن اخشيه ثم رحلنا للكامور فخلط علينا شيخ العذاره في ثمانية انفار والتاسع علي الشعانبي ثم نزلنا اجنين ثم رحلنا منه بتنا الصحراء ومن هناك بتنا بيرار ثم رحلنا بتنا بالعظام وما دار به وتلاطمنا مع عبيد اولاد باليل منهم لاجي ثم من هناك نزلنا اتيارت بتنا بها ثم رحلنا وبتنا الوطيه فيها اتونا التوارق منهم مشهاوى وابنتيخ ومعهم انفار توارق اهالي بخيامهم وتعارفو هما والغدامسي وفرحوا بهم واكرموهم وبقو يتخاطبوا في الكراء فقطعوا معهم الكراء وصاروا القوابس رجعوا لبرهم بابلهم ثم أتانا الغدامسي انا وصالح شوشان غدامسية قال لنا اعزموا لسناون وخدوالنا نصيب تمر وحار وفلفل وحبال وملح وعزمنا وشرينا ذلك ورجعنا لهم للوطية وجدنا القوابسية عزموا هما والخبراوه ما وجدنا كان على الشعانبي بحسب ماشي لغات معهم ثم بعد ذلك قال نبغي نروح حتى انا ثم هناك اتونا الشعانبة في الوطيه وعلي الشعانبي باقي هناك فكتبوا له جوابات الرومي والغدامسي فركب وعزم على الشعانبي .

ثم رفعت الروبة كلها مع التوارق فقال لهم الرومي كراؤكم اخذيتوه بالسماح عليكم وردوني لسناون فرفعوا وتوجهوا قاصدين سيناون عند طرف

الزول صار ما صار ما بين المياه في الوطية قتلوا الخديم للرومي ثم آخر ثم الغدامسي ثم الرومي ضرب ثلاثة من التوارق واحد مات واثنين مجاريح ثم الرومي ثم الترجمان الحاصل انا ومن معي من خدامه الغدامسي فرينا ، وهذا ما عندنا من الخبر والنظر فكتب هذا من سمع من علي بن زهره كتب قراره بأذنه بما يلزم ويجب من عرفه عيناً واسما عبده محمد العربي الانصاري لطف الله بن امين .

٩ ربيع اول سنة١٣١٤ ، وأشهد على نفسه بنفسه بما صدر منه اعلاه عبده على بن على بن زهره لطف الله به امين .

ما هو مشروح ومبين اعلاه افادة على بن على بن زهره السيناوني اخرجت من اصلها نصا سوىحسبما هو ممضى منه ومناحمد العربي الانصارى المذكور اعلاه ولذلك حرر هذا من مجلس ادارة قضاء غدامس والأمر لمن له الأمر .

١٩ ربيع ثاني ١٣١٤ هـ/ ١٥ يوليه ١٣١٢ م

وكيل اوقاف : اسنوسى بن البوصيرى الغدامسى ، مدير مال : فرج فراس، مفتى : على بن يونس،نائب : محمد عوني ، قائمقام غدامس: سليمان بن لطيف ، عضو: طاهر باسيدى، عضو : محمد بن محمد الحاج ابا بكر الثنى .   عضو : احمد بلقاسم تليبت .

٨٤

نداء وجهه الوالي نامق باشا يدعو الأهالي للتدريب العسكري

سنة ١٣١٤ هـ ١٨٩٦ م

كما هو معلوم عند الخاص والعام انه عند وصولنا الى مقر الولاية ابلغنا

الجميع بصورة رسمية شفاهياً وتحريرياً سلام حضرة امير المؤمنين ايده الله تعالى بالنصر ملكه وجعل الدنيا بأسرها ملكه . ثم اثناء دورنا ما اتينا الى محل الا وكررنا تبليغ هذا السلام السامي والتبشير مع نصائح باعثه للفلاح دنيا واخرى لم نال جهداً تفهيمها للكل بلسان مبين واننا بحسب ما نظرناه في عموم الأهالي ان جميع الاصغاء وخير التلقي لتلك النصائح مع الصلابه الدينيه والصدق والاخلاص الى سمو مقام الخلافة الاسلاميه الكبرى ادام الله ايامها واخفق برياح النصر اعلامها لمتيقنون حسن تأثير نصائحنا وبروز ثمرتها من القوة الى الفعل في ميدان المشاهدة بتوفيق المولى جل وعلى . غير انه لما كان من جملة تلك النصائح وجوب تعلم كيفية استعمال السلاح ومهارة الضراب العسكري اذ منزلة الرماية للجهاد بمثابة الوضوء للصلاة وكل من تمرن وتدرب فيه كان مع شجاعته الفطرية امكن وانجح في المسارعة والظفر بالعدو وعند الزحف والملاقاة لذلك استنسبنا تكرار التحريض على المداومة في التعليق فيه بدون التفات لوسوسة عيون الطامحين الذين لا يألوننا خبالا ولا ينفكون عن وضع خلالنا بمولدات لينتهزوا الفرصة وقت امكانها مثل ما وقع في بعض المحلات بل اللازم الاستمرار على هذا التعليم بأوقاته المعينة بنشاط وسكينه ووقار حتى لا يجد ارباب الدسائس حيلة ما ، فأنهم اذا رأوا اهل محل بحالة حزم وانتباه متجافين عن مضاجع الغفلة قلعوا وتنحوا عن القاء الفساد والتفريق .

ولقد سبق الكلام مع القسم بأن لا أصل لما اختلقه المرجفون من ان المراد من هذا التعليم اخذ عساكر من هنا ورفعه الى محل آخر بل ان المقصد العالي تدريب الأهالي حتى اذا لزمت الحاجة الى انضمامهم الى العساكر الشاهانية المنصوره المرابطين بهذا الطرف من اولاد الاناضول والاستانة العليه وبلاد الشام وهم هاهنا من طرف امير المؤمنين نصره الله حاميه لهذه الديار عندما يتصدى اليها احد فيشتركون معهم في الدفاع عن وطنهم وحريمهم والحال هم الأولى

بالمحافظة والدفاع عن ديارهم واعراضهم واموالهم ولقد كان الاباء والاجداد والكرام الشم الأنوف يتخللون الديار عاملين بأحكام الكتاب والسنه حتى توقفوا للفتح مشرقاً وغرباً افلا يكون هؤلاء الابناء في حالة الدفاع خاصة اذا لزم لها الحاجة والمحافظة على ما اكتسبه الاجداد الاماجد بدمائهم مع انهم مشاهدون محافظة حضرة امير المؤمنين السلطان الأعظم والخليفه المفخم الحامي بيضة الدين على ديارهم واموالهم وعيالهم بكل قوة من مال وعساكر وانواع الاسلحة المتينة الثمينة ، نعم والكل يعلم حق العلم ويشهد لجلالة مولانا امير المؤمنين سلطاننا الغازي عبد الحميد الثاني ادام الله طلعته على سرير الخلافة مؤيداً منصوراً على كافة الامم بحرمة من انزلت عليه صورة ن والقلم صلى الله عليه وسلم ولابائه واجداده السلاطين العظام سقى الله بوابل الرحمة ثراهم وجعل في اعلى الفردوس مسكنهم ومثواهم باليد البيضاء في القيام باعباء الخلافة الاسلامية الكبرى وأنه ما خدم الدين والوطن بعد السلف الصالح كخدمة آل عثمان الفخام جزاهم الله خيراً وأيد دولتهم بالنصر والظفر في البر والبحر الى يوم القيامة بحرمة من كان يرى من خلفه كما يرى من امامه صلى الله عليه وسلم . هذا وأن الجهاد بالمال والنفس فرض على كل مؤمن بالغ . قال الله تعالى : ﴿ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون﴾ . ﴿ يا أيها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون . يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين﴾ . وقال صلى الله عليه وسلم « عليكم بالجهاد في سبيل الله فأنه باب من ابواب الجنة يذهب الله به الهم والغم » ولا يخفى ان العبادات المفروضة اقسام ، بدنية كالصلاة والصوم ومالية كالزكاة

وبدنية ومالية كالحج ومالية وبدنية وروحية كالجهاد وهو افضل الوسائل الدينية ومن اعلى العبادات البدنية والمالية . قال الله العظيم : ﴿اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله وباليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله﴾ و ﴿ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾.

وانا لمأمورون بالارهاب والاستعداد بكل قوة استطعناها لا بمجرد الدعاء .
قال سبحانه وتعالى ﴿ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفّ اليكم وانتم لا تظلمون﴾ . ومن القوة انواع الاسلحة والاستعداد للجهاد بأنواع الاسلحة وتعليم الفروسية والرمي فرض بدليل الآية الكريمة . وفي الخبر قال صلى الله عليه وسلم : « الا ان القوة الرمي علموا ابناءكم السباحة والرمي ، علموا ابناءكم السباحة والرماية ، وعلموا ابناءكم الرمي فإنه نكاية العدو » . وفي الحديث ايضاً : « من اعان مجاهداً في سبيل الله أظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله » .

ولو كان الدعاء وحده كافياً لما خرج سيد الخلق صلى الله عليه وسلم بنفسه الشريفة إلى الغزو وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتّى شج رأسه الشريف وكسرت رباعياته ولا حفر الخندق وعمل فيه بيده الشريفة وهو صلى الله عليه وسلم اول وافضل مجاهد في سبيل الله ولا حشد جيشاً ولا قاتل بالصحابة الكرام رضى الله تعالى عنهم ولا خرج أجلة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين من مالهم في سبيل الله مرات متعددة بل كان اكتفى بالدعاء ومع ذلك فأن الدنيا خلقت لاجله عليه الصلاة والسلام ودعاؤه لا يرد بل للاجابة اسرع من البرق فمن نحن وأين دعاؤنا من دعائه عليه افضل الصلاة والسلام . حاصله

فإن المقصد من هذه المقدمات والاستدلال بالآيات القرآنية الشريفة والاحاديث النبوية المنيفة وسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام ورضي الله عنهم وهو الحث على المداومة في التعليم السالف الذكر في اوقاته المعينة بتعليماته المخصوصة بكمال الأدب والانقياد عاملين بقوله تعالى : ﴿ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الأمر منكم﴾ وبالآيات والاحاديث المسرودة اعلاه واجتناب التّراخي والتكاسل المورثين للبطالة والبخل والتسّتر على الكل بقول المداومة على الدعاء .

وإنا لم نزل ولن نزل مخطئين سنام النصيحة لا نلوي لها عنان متمسكين بقوله عليه الصلاة والسلام « الدين النصيحة » مؤملين النجاح وبالله التوفيق .

الوالي نامق

٨٥
قرار لجنة التسليح

لجنة برئاسة امير اللواء زهدي وعضوية رئيس الاركان الميرالاي عبد الرحمن والميرالاي الركن احمد رفيع واميرالاي ٥٧ محمد رائف اجتمعت واتخذت قراراً بتاريخ ٢٥ رمضان سنة ١٣١٤ و ١٤ شباط سنة ١٣١٢ (٢٧ فبرايل ١٨٩٧) بأن توزع الاسلحة والذخيرة على مراكز تدريب المواطنين المذكوره ادناه لتكون قريبة من مراكز مجمعاتهم ويؤمرون ويسهل عليهم تناولها من المستودعات القريبة منهم اذا تعرضت البلاد الى غزو اجنبي اقتضى حملها للدفاع عن الحوزة :

صندوق الذخيرة	البنادق	اسماء مراكز الأقضية والنواحي
٥٠	٥٠٠	ناحية زوارة
٥٠	٥٠٠	قضاء العجيلات
٥٠	٥٠٠	قضاء الزاوية
٥٠	٥٠٠	ناحية جنزور
٥٠	٥٠٠	ناحية العزيزية
٥٠	٥٠٠	قضاء غريان
٥٠	٥٠٠	ناحية جفارة
٥٠	٥٠٠	قضاء ترهونة
٥٠	٥٠٠	قضاء ورفله
٥٠	٥٠٠	مركز لواء الخمس
٥٠	٥٠٠	قضاء مسلاته
٥٠	٥٠٠	قضاء زليتن
٥٠	٥٠٠	قضاء مصراته
٢٥٠	٢٥٠٠	لاقضية مركز الجبل
	٥٠٠	لاهالي نفس طرابلس
	٥٠٠	لاهالي المنشية
	٥٠٠	لاهالي المنشير وسوق الجمعه الساحل
	٥٠٠	لناحية تاجوراء
٩٠٠	١١٠٠٠	

إن هذه المراكز قريبة من الحدود وبما انها توجد عداوة بين اهاليها وبين قبائل ورغمه فأنها اذا وزعت عليهم واستعملوها ضد هـذه القبائل فإن حكومة تونس المجاورة ستذهب الى ان الاهالي تلقوا التحريض من قبل الدولة العلية وعليه يجب اتخاذ التدابير الصائبة لمنع حدوث مثل هذه الشكاوى .

ان الكمية التي وردت من الاسلحة كانت اكثر من ستة عشر ألف بندقية وقد تقرر توزيع الكميات المذكورة اعلاه والاحتفاظ بالبقية احتياطاً .

٨٦

رسالة من عبد الله يحيى الباروني

الى نامق باشا والي طرابلس

بلغ الهى تجايب هبوب الصبا بزكى نفحات سلامى وسر صافنات نسيم الاسحار بعاطر تحيات غرامى الى من انتقشت هيولى بهجة جماله في صفاء تامورى فلم ازل اطالع طوالع شوارق محاسنه في سماء اصالى وبكورى اعنى قطب دايرة المجد والكمال وبدر سماء السعاده والعز والاقبال الساير حيث كمال عدله في مناكب الغبراء سير الغزاله في منازل الخضراء المنوه بذكر محاسنه في الافاق الحايز قطب السبق في مضمار السباق الفائز على اقرانه بالتقييد والاطلاق ينبوع الفراسة والكياسه ومدبر الامور بثاقب الفكر والسياسة نتيجة قياس افكار انفاس الذات الملوكانية وخير منتجاتها بالفراسه التامة الهمايونية الدستور المكرم والمشير المفخم المحفوف بالطاف عناية مدى الاشياء كما شاء حضرة اميرنا والى ولاية طرابلس غرب نامق باشا ادام الله ايام دولته الغبراء الناسخة لحكم الباساء والضرا الموجبة لدوام الالاء والسرا ولا زال محفوظ الجناب فسيح الرحاب لمن اناب بجاه سيدنا محمد وآله وكل عبد اناب اما بعد فقد تشرف الداعي لكم بورود نسيم سلامكم الأذفر الاذكى من فيح الغوالى والعنبر على لسان عبدكم وغرس احسانكم قايمقام فساطوا الى بكرافندى بموجب

اعلام اليه من منسوب حضرتكم قايمقام الزاوية رفعة افندى فقبلناه بالتعظيم
والاجلال والتشريف والاحتفال وبادرنا بالدعوات الخيرية في ذلك الحال
وصرنا ممنونين بحسن توجهاتكم الينا ومغبوطين بجميل تعطفاتكم علينا وحمدنا
الله تعالى على هذه المنة حيث صارت نفوسنا بذالك آمنة مطمئنة والتزمنا
لحضراتكم بالدعوات الخيرة في مضان الاجابه وعلى الله كمال القبول والاصابه
اسعد الله ايام دولتكم وحرسها والقى محبتها في القلوب وغرسها ولا زالت
باسمة الثغور منتظمة السطور ملحوظة بعناية مدبر الامور امين هذا ومنذ اقتعدتم
غارب مركز ولاية طرابلس غرب كشفتم بعناية الله تعالى ما حل بها من البلابل
والكرس وسقيتم اهلها كؤس الحضائر برحيق السرور والطرب واخضرت
بانفاسكم الكريمة رياضها وامتلأت بحسن سياستكم حياضها وازهرت بعد
الضواح والذبول وصارت اودية الراحه في جداولها تسيل وتجول وهدرت
حمائم الثناء على ادواحها معربة عما ابتهجت به من ذهاب احزانها ودوام
افراحها وقالت اهلا وسهلا مرحبا بالميمون المبارك ؛ حيث كان هديرنا
بدوام عدله متدارك وعيشنا بشوايب التغيرات غير مشارك فالحمد لله كثيراً
على ذلك وبالجملة فالرعايا تثنى على حضرتكم بما يقضى به العجب لا سيما
من شاهد انوار محياكم واقترب وغلى من عذب زلال منطقكم وشرب وكيف
لا ومنذ لاح بدر سمايكم على هذه الاقطار وطلعت شمس كمالكم على
افق ما حورت من العمران والقضاء وتباشرت بحسن ولايتكم عليها بقاعها
وفرحت بحلول سعادتكم بها رباعها فعمر بحسن انظاركم ما فيها من القرى
والامصار وتوالا على ارجائها نزول الغيوث والامطار فعاد الزمان شبابا بعد
الهرم جميل النظارة والوسم وما ذالك الا لحسن جميل بيتكم وصفات كمين
طويتكم متع الله الزمان بطول حياتكم وزين جبين الوجود بمحاسن صفاتك
ولا زالت هذه الاقطار بدوام عدلكم مشرقة الانوار زاهية الانظار باسمة

الاثغار مامونة السهول والاوعار برعايته عناية همة سلطاننا الذي انعم بولاية
سعادتكم علينا حيث علم بقوة فراسته ودقة سياسته ان مقامكم العالى اهل لها
ومكان للتخلى بحلتها فلعمرى لقد صدقت فيكم الفراسة وما أخطت المرمى
سياسته خلد الله تعالى ملكه وسهل الى اسداء الخيرات مسالكه وجعل ساير
الملوك عبيداً له وقلد جيده بالنصر فانه ظل الله تعالى في ارضه والقايم بحقوق
الجهاد وفرضه الحامي الثغور للمسلمين والمتكفل باحوال الدنيا والدين اللهم
انصره وانصر عساكره وكن الله مؤيده وناصره يا مالك يوم الدين يا رب . . .
وعليك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
وقد قلنا فيكم قصيدتان الاولى وجعلنا رويها منصوبا موصولا بالالف المستقيمة
تفاولا بدوام منصبكم العالى وباستقامة اموركم مر الايام والليالى وقد صدرنا
عن فكر قاصر عليل وقلب بالمشاغل كليل مع قله البضاعة وقصور الباع في
هذه الصناعة ولكن كما قيل ما لا يدرك كله لا يترك قله فالمرجو من فيض
محاسنكم المسموعه ان تكون بملاحظتكم موصوله لا مقطوعه ومقبوله لا ممنوعه
ادام الله لنا وجودكم وزين بالمحاسن شهودكم امين هذا وان تفضلتم بالسؤال
عن قايمقام طرفنا عبدكم وغرس احسانكم الى بكر افندى فان حاله في خدمه
وضيفه كما تشتهى الانفس وتلذ الاعين وهو في غاية من النباهة والكياسة
والنجابة والسياسة حتى ان الله تعالى يسر له اسباب التحصيلات لذلك فقد
جمع منها مبلغا جسيما في مدة قليلة من غير كلفة في الطلب ولا شغب من الاهالى
بل براحه وسهوله من غير اشعار بذالك وكذالك مادة ورغمه الذين تسلط
عليهم بعض الاشقياء فاخذوا بكم فبمجرد ما بلغه الخبر سار مبادرا اليهم
ولم يتوانا فادركهم لم يغيبوها ولم يفوتوا فيها فردها منهم كلها بتيسير الله تعالى
مع جسامة المادة ولم يعهد مثل هذه الغيره فيما سلف الا بالكد والتعب وبالجمله
متيسره وطالعه سعيد وقد ظهرت من هذه النتائج في اول احواله فكيف اذا

تمكن ومهر في وضيفه ودام على هذا فلا نرى له بهمتكم العليه حيث تفرستم فيه الا الصلاح والنجاح في احواله ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق فالاهالى على ما بلغنا ممنونون بولايته عليكم وداعون لكم بالدعوات الخيرية لذالك وعلى الله القبول والاجابة هذا ما لزم ووجب جرى به القلم وكتب ولا مواخذه ان كان فيه ما خرج عن قانون الادب ودمتم ودام افضالكم ومحبكم واجلالكم وعزمكم واقبالكم وعود السلام ثانيا من الداعي لكم فقير ربه .

١٢ صفر سنة ١٣١٥
عبد الله بن يحيى البروني
وفقه الله

٨٧

رسالة من الباب العالي إلى الولاية

الباب العالى
دائرة الامور الداخلية
قلم المكتوبى
رقم عموم ٧١

لولاية طرابلس الغرب العليه

ان الذين سينتخبون لعضويات مجالس الاقضية والمحاكم يجب ان يكونوا من درجه يدفعون سنويا لا اقل ما مابة وخمسين والذين ينتخبون لعضوية مجالس ادارة الولايات ومحاكمها من الذين يدفعون خمسمائة قرشا من الضرائب

في العام وذلك بموجب احكام قانون الولايات وانه لا يوجد صراحة لاوصاف الذين ينتخبون لعضوية مجالس ومحاكم الالوية (المتصرفيات) الا انه بناء على الاستفسار الذي جرى من بعض الجهات بشأن الاوصاف التي يجب ان يتصف بها هؤلاء وبما انه امر في التذكره الوارده من دائرة شوراء الدولة المدنية المؤرخة ٣١ مايس سنة ١٣١٣ (١٣ يونيو ١٨٩٧) تحت رقم ٩٠١ بأنهم ومن ينتخبون (بالضم) لعضوية محاكم بداية الولاية ايضا يجب ان يتصفوا بالاوصاف التي لمحاكمها ومجالسها وقد جرى تنفيذ ذلك فانه يجب هناك أيضاً تنفيذه .

١٧ صفر سنة ١٣١٥
٦ تموز سنة ١٣١٣
١٩ يوليو سنة ١٨٩٧
ناظر الامور الداخلية
محمد ممدوح

٨٨

المنشور العالي السلطاني

بتقليد نامق باشا رتبة الوزارة الساميه

لما كان من جملة الوظائف النظايف التي اودعها جناب مبدع نظام الكائنات جلت حكمته وعلت قدرته بعهدة الخلافة والسلطنة بل اهم تلك الوظائف هي تفويض المراتب السيفية والقلمية لاهلها بحكم « اعط القوس باريها » فبناء على هذه الماده المعتنى بها وعلى ما هو معلوم لدى ملوكانيتي العارفة للقدر مما ابرزه احد اعاظم رجال دولتي العليه والى ولاية طرابلس

الغرب من المساعي الداله على الرويه والاقدامات الناشئة عن الصداقة سواء في خدمتي هذه الملوكانية او في سائر خدمات سلطنتي السنية التي وجد مأمورا ومستخدماً فهي لحد الان بمقتضى ما هو مجبول عليه من كمال الدراسة ومزيد الاهليه والاستقامة حتى استلزم تضاعف (تعاطف) تعطفاتي السلطانية في حقه فقد وجهت واحسنت تعهده فطالته رتبة الوزارة السامية اعلاه وترفيعاً لقدره واعتباره بموجب ارادتي السنية الملوكانيه السانحه .

والصادره شرفاً من عواطف السنية الشاهانيه ، وعوارفي الجليله الخاقانيه في اليوم الأول من شهر ربيع الأول لـ خمس عشره وثلاثمائة والف الحاليه وقد اصدرت هذا المثال الحادى للموهبه ولحسن الفال واعطيت هذا المنشور ، الفائض السرور والشامل المفخره والحبور ايذانا بتوجيه رتبة الوزارة السامية السالفة الذكر لرافع هذا التوقيع الرفيع الشان الخاقاني ولناقل هذا البلاغ البليغ الكريم العنوان السلطاني « الدستور المكرم المشير المفخم نظام العالم مدبراً امور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام لانام بالرأي الصايب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيداً أركان السعادة والاجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك لاعلى وزيرى ذي الدراية نامق باشا ادام الله تعالى اجلاله الحائز والحامل للنشانين ذوى الشان المحيدي (ذوي*) من الرتبة الأولى والعثماني من الرتبه الثانيه وأمرت بأن المشار اليه صار قائلا لرتبة الوزارة الجليلة اعتباراً من التاريخ المذكور وفائقاً على الاقران والاماثل فليبادر لاداء فريضة التشكر وليصرف جزيل السعي ضعفاً آخر لاثبات مدعى الدرايه والصداقه وليبذل انواع المساعي الجميله والخدمات الممنوحه في هذا الامر الاهم وهو وقاية راحة ورفاه كل صنف من الاهالي وتبعة دولتي العليه المتوطنين في المحلات المحوله لعهدته

* نقلا عن جريدة طرابلس الغرب ومجلة المعلومات عدد ١٧ .

وحسن رؤية وتمشية مصالح سلطنتي السنية في كل حال توفيقاً لرضاء معدلتي الشاهانية ولاحكام القوانين المؤسسة وعلى جميع اركان الولايه ومأموريها واشراف المملكه ووجوهها وكافة سكانها ان يبذلوا الاعتناء والدقة في توقير المشار اليه وتكريمه نظراً للرتبه الجليله التي نالها وعلى حسب القاعدة الادبيه وفي توثيق الحركة لينبهانه ووصاياه وليثابر المشار اليه ايضاً لرعاية من هم دونه على حسب درجاتهم ولايفاء شرائط الوزارة كما ينبغي ولا يذهل ولا يغفل انا واحدا في المواد المتحتمه على مأموريته ولا يعدل عن طريق النصفه والعداله وعن حيادة اكتساب الرضاء والصداقة ولا يجوز ظهور حالات ذاتا ومصلحة مما هو مضر ومخالف لارادتي السنية الملوكانية بل يبذل جل المكنه في العمل والحركة على موجب ومقتضى كل ما هو مرافق لقسطاس الشرع والقويم ومقياس نهج القانون المستقيم تحريراً في اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الاول لسنة خمس عشرة وثلثمائه والف .

اغسطس ١٨٩٧

٨٩

رسالة من متصرف فزان إلى الولاية

لجانب عالي ولاية طرابلس الغرب الجليله

يعرض عبدكم

ان اهالي مملحة كاوار الكائنه في وسط افريقيا الشمالية بجوار لواء فزان والذين هم من الشعوب الاسلامية المقيمين في اقطار الدنيا الاربعه يلتمسون

من خليفه وجه الارض وامام المسلمين ملك الملوك وملجأ العالم حضرة مولانا ان يتفضل ظله الظليل السلطاني بالامتداد الى اقطارهم وحسب مجاورة هذه الملاحة العظيمة لاراضينا وان الاجانب يوسعون في كل يوم من جانب حدود استيلائهم في هذا الاتجاه فقد اصبح من فرائض العبودية والواجبات الدينية الاستيلاء عليها وضمها إلى الممالك العثمانية . ان الاستيلاء على موقع الملاحة سيجلب واردات كبيرة للخزينة وقد بذلت في السابق المساعي كثيرة لادخال اهالي واراضى تلك الانحاء تحت الحكم ونظمت وقدمت عدد من التقارير في هذا الصدد الا أنها حتى الان لم تصل الى نتيجة . لقد عرضت في رسالتي المؤرخة ٣٠ ايلول ١٣١٣ بأن السيد نائب اللواء قدم تقريراً طلب فيه من الحكومة ان تسمح له بارسال موظف من طرفه مرفق بالمفرزة المكلفه بالتجول للمحافظة على طريق القوافل السودانية فتذهب الى كوار بجلب البضائع التي بقيت من التاجر الطرابلسي المدعو عرفان والتي تبلغ قيمتها ثمانماية الف قرش وكان قد قتل هناك في العام الماضي ولما كانت الفكرة نعم الوسيله لبلوغ مأربنا ونظراً الى قله الضبطية عندنا فقد شكلنا فرقة خاصة كسوناها وسلحناها من طراز موحد وبعد ان زودناها بالتواصي والتعليمات اللازمة والرسائل والهدايا وأعطيناها راية عثمانية وجهناها إلى كوار .

تعليق : ان المترجم والمكتوب اعلاه قصاصه من رسالة لا شك ان موجهها كان متصرف فزان وكان المتصرف في الفترة محمد نجيب باشا الارناؤطى . ولا شك في ان القوة التي جهزها هذا المتصرف وبعثها لرفع العلم العثماني على بيلما هي القوة التي دمرها وشتتها رجال تبوكاوار وذكرنا شيئا عنها في غير هذا المكان .

٩٠

من الوالي إلى الديوان الملكي

انه منذ زمن يعتني في ظل حضرة مقام الخلافة الموفق يعنى من قبل عبدكم الاعتناء التام ويبذل الجهد لتدريب اهالي الولاية واننا حتى الان بفضل محاسن الانظار القدسية لحضرة ولي النعمة الاعظم فقد تمكننا في بحر هذه المدة القصيرة من عرض وتلقين التدريب الابتدائي لاربعة عشر كتيبه من المشاة وخمس ألآيات من فرسان عساكر الحميدية المحليين ولما كان افراد الاسنان المكلفين بالخدمة يبلغون مئات الالوف فانه يتعذر اجتماعهم جملة في مراكز التدريب فقد تقرر بنتيجة المذاكرة مع قيادة الفرقة الملكية تقسيم مدة التدريب التي هي اربعة اشهر على موسمين في غير اوقات الزراعة والحصاد في شهور شباط ومارت واغستوس وايلول وان يحضر افراد كل قبيلة بالمناوبة على اربعة او خمس مجموعات ، فان ما مجموعه السبعين كتيبه مشاه والثمانية عشر الاى من الفرسان المقرر والمتصور في الوقت الحاضر تشكيلهم من كافة اهالي الولاية فانا نأمل ونتمنى من اللطف الجليل للقادر المطلق ان ننتهي قريباً من اتمام تدريباتهم كافة في انتظام تام وبما انه قد عرض وتقدم طيه الكشف الذي جرى تنظيمه عن الترتيبات الحاضرة والكيفيات المقرره لتتكرموا بالقاء نظركم السامي عليه فان الامر في ذلك لحضرة من له الامر .

١٢ شوال سنة ١٣١٥ ٢١ شباط سنة ١٣١٣
٥ مارس سنة ١٨٩٨

وفيما يلي تشكيلات طوابير المشاة والفرسان الحميدية المحلية من خمسماية جندي وتقسيم عددهم على الاقضية ومراكز التدريب :

طوابير المشاة التي يتألف الواحد من خمسمائة جندي	عدد	طابور الفرسان الذي اجرى إلى حد ما تدريبه عدد
نفس طرابلس والمنشية	٥	٣
زوى الجواري	٢	١
الساحل	٥	٢
تاجوراء	٢	١
جفاره	٢	٠
جنزور	٢	١
العزيزيه	٤	٢
الزاوية	٤	٢
العجيلات	٢	١
زواره	١	١
الحوض	٢	
فساطو	٢	
نالوت	١	
الجبل الغربي وملحقاته	٤	
غريان	٤	
ترهونة	٨	
ورفله	٤	
الخمس المركز والنواحي الملحقه به	٢	
زليتن	٤	
مسلاته	٤	

	عدد
مصراته	٤
تاورغا	١
سرت	١
المجموع	٧٠

عدد	الايات الفرسان ذات الخمسمائة جندي	
١	الاي الحميدية المحلية الاول	
١	وفي العزيزية الثاني	من قولاوغليه مركز
١	» » الثالث	الولايه وغيره من
١	» » الرابع	الأهالي
١	» » الخامس	
١	» » السادس	من الزاوية
١	» » السابع	من العجيلات
١	» » الثامن	زواره
١	» » التاسع	من الحوض
١	» » العاشر	
١	» » الحادي عشر	من الجبل
١	» » الثاني عشر	عدلي الحوض
١	» » الثالث عشر	غريان
١	» » الرابع عشر	ترهونه
١	» » الخامس عشر	ورفله

عدد

عدد				
١	«	«	السادس عشر	خمس وسلام
١	«	«	السابع عشر	زلين
١	«	«	الثامن عشر	مصراته
١٨				

رقم ٣٣٢ ٤ شوال ١٣١٥ ١٣ شباط ١٣١٥

٢٦ فبراير ١٨٩٨

٩١

رسالة من متصرف فزان إلى الولاية

متصرف لواء فزان محمد نجيب وجه رسالة إلى الولاية تحت رقم ١٢٠ وبتاريخ ٦ جمادى الاولى سنة ١٣١٦ ، ١٠ ايلول سنة ١٣١٤ (٢٣ سبتمبر ١٨٩٨) ختمها معه المحاسب ابراهيم ادهم بن سليمان ووكيل النائب المفتي السنوسي تيتوى والسيد محمد فريد بن أحمد وعضوى مجلس الادارة السيد عبد الرحمن ابن السنوسي او السيد السنوسي بن عبد الرحمن ومحمد بن علوه .

يقول في الرسالة انهم الى جانب احصاء الاشجار قام الموظفون العدادين بقيد النفوس وان الجهات التي بعثت نتيجة الاحصاء كتابياً تبين من سجلاتها انها تجمع ٧٥٨١ من الذكور وثمانية الاف ٨١٢٣ من الاناث مجموعها ١٥٧٠٤ ويخمن نفوس القرى المنتظر ورود سجلاتها اربعة الاف ونيف اي ان مجموع عدد اهالي فزان يبلغ العشرين الفاً .

وفيما يلي جدولاً بالجهات التي جرى فيها الاحصاء وبعثت دفاترها والاخرى التي لم تبعثها :

اليكون العدد	ذكور العدد	اناث العدد	اسم الاقضية والنواحي	الملاحظات
٢٣٥٠	٨٣٤	١٥١٦	نفس بلدة مرزق	
٣١٩٨	٢١٧٥	١٠٢٣	قضاء الشاطى	
١٩٧٩	١١٨٤	٧٩٢	قضاء سوكنه	
٢٠١٢	٠٧٩٠	١٢٢٢	ناحية الحفره	وردت
٢٢٨٤	٠٨٩٢	١٣٩٢	ناحية سبهه وسمنو	سجلاتها
١٧٠٠	٠٦٠٠	١١٠٠	« وادي الغربي	
٠٧٣٥	٠٣٢٣	٤١٢	« القطرون	
١٤٤٩	٠٧٨٣	٦٦٦	« هون	
١٥٧٠٤	٧٥٨١	٨٨٢٣	المجموع	
			قضاء غات	
			ناحية الشرقية	
			« الوادي الشرقي	لم ترد بعد
			« زله	سجلاتها
			« وادى عتبه	
			قرية غدوه	

٧ ايلول ١٣١٤

محاسب لواء فزان

ادهم

٩٢

رسالة من قائمقامية غدامس

في تاريخ ٧ رجب الشريف سنة ١٣١٦ جاءني في قصر الحكومة بغدامس رئيس توارق اوراغن محمد القدازن بن كلاله وافاد بأنه منذ اربعة ايام اتاه شخصان احدهما من توارق فوغاس والاخر من شعانبة اورقله وجاء له برساله موقعة من الفرنسي فيرو وتحتوي هذه الرسالة على إرسال أربعة من التوارق مع هجينهم من الذين لهم خبرة بطريق بلده هاير لايصال الفرنسي المذكور اليها وحسب الافادة التي ادلى بها احمد الشعانبي احد الشخصين المذكورين ان « فيرو » ليس وحده بل معه قائد عسكري تحت قيادته ثلاثمائة جندي من المشاة وحاكم اورقله التابعه لحكومة الجزاير وكذالك في معيته مائة وستون مسلحاً من الشعانبه والفا من الابل المحملة وستلحق بهم قافلة اخرى ومعهم ثلاثة خيول وانهم نزلوا في مكان يسمى الابيض وقصدهم انشاء ابنية هناك ومنه يرحلون إلى وادي تماسانين وسينشئون به ابنية ايضاً ان المسافة بين هذين الموقعين يومان وبعدهما عن غدامس عشرة ايام وتابعين لها وللتحقيق من الكيفية ولزيادة التحصيل على المعلومات انتخب رجل من ارباب المعرفة لأجل الكشف على المحل المذكور وسيعرض عليكم الواقع بوضوح لدى رجوعه ، اما في ما يتعلق « بفيرو » السالف الذكر فقد عرضت في التحريرات المؤرخه .

١٠ تشرين الاول ١٣١٤ رقم ١٥
١٢ تشرين الثاني ١٣١٤

٩٣

رسالة من الولاية إلى الديوان الملكي

رقم ١٣٠

الى رئاسة كتابة الديوان الملكي الجليلة

لما جرى التبليغ ببرقيتكم السامية بالشفره المؤرخه في ١٠ اكتوبر سنة ١٨٩٨ بأن منطوق الامر السامي لحضرة الخليفة المعظم تفيد انه لما بلغ المقام السامي بأن هيئة مؤلفة من الانكليز والايطاليين جاءوا لطرابلس وفتحوا مدرسة سجلوا فيها ثلاثة او اربعة اشخاص وانهم يشوقون غيرهم من الناس للالتحاق بها ، كما اسسوا صيدلية تعطى الادوية مجانا . ويظهر انهم يقصدون من ذلك فتح السبيل لجلب القلوب والسعي لبلوغ مآربهم الخبيثة وافاد الامر السامي بأن لا تبدى الحكومة المحلية بأي وجه من الوجوه اي تسامح تجاه هذا وان تكون دائماً متيقضة ومتنبهة واستكمال الاسباب لاحباط هذه الجهود الضارة وعرض المعلومات على العتبة العليا . لقد عرضت باختصار ببرقية العاجز الجوابية المؤرخه ٢٥ اكتوبر منه بان الولاية تبذل اعتناء ودقة بالغين لاحباط نوايا الاجانب الضارة بكل الصور ولما كان من مقتضى اوامر وارادات الحضرة الملكية الانتباه خصوصاً من تصرفات الايطاليين والانكليز المعروفة اماطم تجاه الولاية فاننا نبذل اقصى الاهتمام لمنع إثمار أي من مجهوداتهم وأنه لم يحدث في زمن العاجز قدوم أية جماعة من هؤلاء ولم يفتحوا من جديد اي مدرسة ولم يسجلوا البعض اويحرضوا البعض الاخر ابدا . الا أنها توجد مدرسة فتحت من قبل بعض معلمي المدارس الفرنسيين ممن يدعوا بالاخوان المريميين الذين جاءوا هنا قبل اثني عشر سنة . كما توجد مدرسة للاطفال من اعمار الاربعة

والخمس سنوات واثنتان تدرسان الذكور الفنون المنوعة والتجارة ومدرسة اخرى خاصة بالبنات الاكبر قليلا فتحت هذه المدارس قبل اثني عشر سنة من قبل الايطاليين . والراهبات الباقيات هنا منذ زمن يوسف باشا والذين اتخذوا من المنزل الذي اعطاهم اياه عثمان باشا قبل اربعين سنة خلال ولايته من الاملاك الاميرية وبدون مقابل اتخذوه مستشفى يداوون فيه المراجعين من ذوى اليسار لقاء اجر يومي ويعطون الادوية لمرضى الفقراء مجانا ويسجلون اسماءهم . كما ان المبشرين البروتستانت الموجودين هنا منذ ثمانية او عشرة اعوام يعطون الادوية مجانا للمراجعين ويقرأون عليهم بعض المواعظ من الانجيل سعياً في نشر البروتستانتية والراهبات من هؤلاء يطرحن البيوت قياما بمثل هذه المحاولات الا انه من المآثر الجليلة للحضرة السلطانية عدى مستشفى الغرباء الكبير الذي تم بناءه في نفس طرابلس كما انشئت من طرف البلدية صيدلية جيده زودت بكل انواع الادوية وبطريقة مداوات مرضى الفقراء تحت الرقابة المستمرة للجنة الصحية التي جرى تشكيلها مؤلفة من الاطباء المهرة للمحجر الصحي والبلدية والجيش الذي خلصهم تماماً من الحاجة للاجانب . كما ان مرض الزهري الفضيع ايضاً استكملت اسباب منع سرايته وانتشاره لذا فانه في ظل السلطان اصبحت جهود ودسائس المبشرين والراهبات لا جدوى لها كلياً .

٢٦ جمادى الاخر ١٣١٦
الموافق ١٦ اكتوبر ١٨٩٨

٩٤

ترجمة التقرير المؤرخ في ٩ ديسمبر ١٨٩٨

الوارد من قنصل عام فرانسا

تبلغون في خطاب دولتكم المؤرخ ٥ ديسمبر سنة ١٨٩٨ بأن الشخص المدعو لغران لوئي جوزيف المولود سنة ١٨٦٦ في بلدة بوهين التابعة إلى لواء سان كنتن من ولاية اين والذي اسلم منذ سبع سنوات واطلق عليه اسم صالح طلب الدخول في رعوية الدولة العثمانية اسعف طلبه من قبل وزير خارجية دولتكم المتبوعة وانه يسجل ويعتبر فيما بعد من الرعايا العثمانيين . اعرض بأني تسلمت الخطاب المذكور وبعثت صورة منه لدائرة الشئون الخارجية الفرنسية وصورة اخرى لسفارة فرانسا في استانبول .

في كل زمان وفي كل مكان لا يمكن تغيير التابعية الا تحت شروط معينة ، ويقتضي اولا ان تتخذه بشأنها بعد الاجراءات الرسمية والتدابير الاحتياطية ، وتوجب علي وظيفتي في هذا الصدد باسم دولة فرانسا وفيما يتعلق بالمفيد من وجهة نظر القاعدة الاساسية سواء عن الامور الخاصة التي تشغلنا وسواء في ترك افرنسي مقيم في البلاد العثمانية لرعويته أن أكون متوقياً ومحتاطاً .

ارجو التكرم بقبول فائق احترامي .

مطابق لأصله ١١ ديسمبر سنة ١٨٩٨
ترجمان الولاية
شارل

٩٥

عريضة اتهام الشيخ سليمان بن عبد الله الباروني

بالسعي سراً لتأسيس وأحياء الدولة الرستمية في الجبل

اطلعنا على هذه الأوراق التحقيقية الخاصة بالشيخ سليمان بن عبد الله الباروني من اهالي الجبل الغربي المتهم بالعثور لديه على بعض المراسلات الضارة التي تستثير الشعور وتسبب للاخلال بأمن البلاد وسكينتها وذلك لأنه كان يتولى رئاسة جمعية فسادية تأسست للعمل على سلخ جزء من ممالك الدولة العلية واخراجها من تحت ادارتها ويفهم مما جاء في محتوى الأوراق المذكورة وتوابعها ان المتهم سليمان اتخذلنفسهلقب امام المكان المسمى تاهرت الكائن في صحراء الجزائر والذي كان في الماضي مركزاً للأسرة الرستمية ومن استعماله في عنوان الرسالة التي وجهها لمتصرفية الجبل القاب وتعابير تظهر انه مولع بالتسلطن وقال في خطابه ان شيخه محمد بن يوسف من افراد بني يتركن لا يقف احد في سبيله عندما يقوم بجولته في طرابلس الغرب ولما يصل للجبل يستقبل من طرف العساكر ويوفى كل حقوقه الداخلية والخارجية اللازمة ومن يخالف هذه التعليمات يعاقب بموجب المادة (٢٨٢٤) من القانون . وفي آخره تحتوى ايضاً على تعبيرات والقاب توحي بأنه تسلطن . اعترف بأن كلمات « المؤيد بالنصر والامان السلطان الغازي ابو الربيع سليمان ابن عبده سليمان بن عبد الله الباروني تولى الخلافة ١٥ شعبان سنة ١٤ اطال الله عمره وامده بالنصر آمين » والاعلانات وغيرها هو كاتبها . لقد اراد ان يتنصل من تبعة ما كتب بادعائه انه املاها من اجل التعلم والفكاهة الا أن املاء مثل هذا العنوان المقدس بقصد الفكاهة مستبعد عقلا وحكمة ولا توجد اي

مناسبة للتعلم بهذه الطريقة خصوصاً وان المقالات الضارة التي بالاوراق الاخرى تؤكد انها كتبت بنية سيئة ، كما أن الكتاب الذي يؤلفه بخطه والذي يبحث عما كان عليه الرستميون وعن استيلائهم على الأراضي التي بين الجزائر والاسكندرية يدل على انه ضحل التفكير وسيء الأفعال . وفي الرسالة التي كتبها له سعيد بن تعاريت الجربي ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣١٣ من فساطو يقول فيها ان لواء الجبل مضطرب جداً وعندما يبحث عن قضاء نالوت المشارك للحدود مع تونس يقول « والظاهر كما دلت القرائن ان ثغور الدولة العليه مبتسمة في وجوه الفرنسيين ولا ندري متى تتنبه من غفلتها » ومما يؤكد لدينا كونه من المفسدين احتفاظه منذ مدة طويلة بين اوراقه المصادرة المليئة بغير ذلك من العبارات والمقالات المضللة والضارة . اما الخطاب المرسل من قبل سعيد ابن تعاريت الذي عثر عليه بين الأوراق المصادرة والذي يتضمن قوله : « لا تأسف لعزل القائمقام واستقلال كريت إذ ان الاستانة مشوشة وفي خطر كبير » هذه الجمل وامثالها لا تترك مجالا للشك في أن المتهم سليمان وسعيد ابن تعاريت لهما علاقة بجمعية تخريبية . وفي الرسائل المتبادلة بين الظنين سليمان وبين ابيه يستعملان رموزاً خاصة بهما لا تستند الى اي سبب معقول وانذار أبيه له في الرسالة التي بعثها له بأن يحتفظ بكل شيء في طي الكتمان . وكذلك فأن البعض من الرسائل التي وجدت بين أوراقه كان من بعض الاشخاص وتحتوى على معلومات عن شئون الحكومة وعن الأخبار المحلية . ومما لا شك فيه ان امور الدولة والشئون المحلية تشغل بال الشخص الذي يسعى لتحصيل العلم وأن احتفاظ الظنين بالمراسلات المذكورة ومن المستحيل عدم ادراكه خطورة ما ادرج بها وضررها وكون بعضها بخط يد سليمان ان بالرغم من علمه بخطورة وضرر بعضها فان احتفاظه بها يدل على كونه من ذوى الآراء السقيمة وأن تلك الالفاظ والكلمات الظاهر ضررها وفسادها كانت توضح

ان الغاية منها الدعوة الى السلوك المعوج من قبل الجمعية الفسادية . وتبين وتؤكد ان سليمان المذكور تولى رئاسة جمعية فسادية تدعو وتروج لنشر الدعايات الباطلة بقصد اخراج جزء من الممالك الشاهانية عن الطاعة .

ولما رؤى ان افعاله هذه من نوع الجناية التي ينطبق عليها حكم الفقرة الثانية من المادة (٥٨) من قانون العقوبات فقد تقرر لزوم محاكمته جنائياً واصدار مذكرة توقيف غير مؤقت له .

١٢ مايس ١٣١٥
١٤ محرم ١٣١٧
٢٥ مايو ١٨٩٩ ميلادية

٩٦

رسالة من زعماء القولوغلية إلى الوالي

الى حضور جناب ملجأ الولاية

لما حصل علينا التضييق والجبر من طرف الباش اغاوية في تحصيل ميرى اشجار املاك اهالي ناحية زوى الجوارى المبيوع لنا القولاغلية صرنا مجبورين لعرض الأوجه التي تحققنا من اجراء ذالك بوجه الحقانية اولا لا نلزم باعطاء ثمانين باره على كل شجرة واحدة من تلك الاشجار ولا باعطاء ميرى اصحابها الموزع اخيرا عليها من مقطوعهم الا اننا قولاغلية ولم تجر علينا عادة الاداء في المرتبات الميرية اصلا لعضويتنا القديمة من ذالك ولتكليفنا باداء وظايف القولاغلية .

ثانياً : ان اهالي زوى الجوارى وكل الناس يعلمون معافيتنا هذه القديمة القطعية من كل المرتبات ويعلمون ايضاً ان المرتبات لا تتحول ولا تنقل من على اصحابها الى من انتقلت الأملاك المبيوعة من هذا القبيل قطعاً ومع هذا فان اهالي الزوى باعوا لنا املاكهم على هذه الصورة ويعلمون بأن القولاغليه لا تعطى خارج وظايفهم .

ثالثاً : لو يلزم من بيع املاك المذكورين انتقال ميريهم الموزع على اشجارهم على القولاوغليه مثل من يزعم ذالك للزم بالداهية تحويل موزعاتهم على حيواناتهم الذين يبيعونها عليبى لمن يشتريها منا بدون ادنى تأمل وهذا غير جارى في الولاية وكذالك المكسوبات هي عبارة عن الحيوانات والنقود والاملاك لا غير ولو يجري مطلوب المذكورين هذا يبيعون فيما بعد املاكهم وحيواناتهم كافة ويحولون ميريها على القولاغليه الذين يشرونها منهم ويبقوا هم من غير جرى اصلا وهذا هو عين الغدر والظلم .

رابعاً : ان كافة املاك الساحل والمنشية هي في الأصل للقولاغلية من قديم الزمان ومعفوة وبانتقال بعضها اخيراً للرعية المذكورين وتوزيع بعض ميرى في مقطوعهم عليه من قبايلهم كساير مكسوباتهم الحيوانية لا يستلزم ان تكون هذه الأملاك هي ملك للرعية قديما ولا أن تكون لها ميرى مقطوع على اشجارها ولا يستلزم تضمين ميرى شاريها الحادث اخيرا لصاحبها الأصلي القديم الذي هو القولاغلي على كل حال لأن صاحب الملك والملك معفريته قديما وبيع الملك للرعية ورجوعه للقولاغليه لا يستلزم تغيير حالته من العفو ومما يؤدى ذالك ان اراضي اهالي الناحية المذكورة الكاينة بجوارى القولاغليه بسبب شرايهم لها منا القولاوغليه لم يعطوا في اعشار الزراعة التي يزرعونها بها مع انهم رعية ومكلفون باداء الاعشار والميرى وبلغوا القواعد القديمة يلزم ان

يعطوا اعشار اراضينا ويعطون ما ينوبها من مرتبات القولاوغليه كما يلزم تحصيل اعشار الزيتون الكاين باملاكهم الشارينها من القولاوغليه بالساحل والمنشيه .

خامساً : من المعلوم ان اهالي ناحية الزوى ليس لهم ميري مقطوع على الاشجار كمثل الملحقات ايضاً حتّى يستلزم عند بيعه انتقال ميرية لمن يأخذه ويشتريه منا القولاغليه وأن ميرهم الأصلي الذي قدره مايه وسبعون الف قرش هو مقطوع على نفس القبائل والمكسوبات المنقولة خاصة ولذا فبيع بعض املاك هذه الاهالي السابقة واللاحقة هو كبيع حيواناتهم لا فرق ولذلك لا يلزم منه احالة ميريه على الغير لأن البايع يعلم ان كل من بيع منه للقولاغليه هو ملتزم باداء ميريه لا القولاغلي الشارى كمثل اذا باع حيوان يعلم ان بيعه لا يخلص المرتب عليه من قبيلة من ميريه مع ان الملك المبيوع لم تضيع عبثا على اصحابها بل يأخذون بها املاك وحيوانات ثانية التي يلزم عليها الادى ويعود نفعها على قبيلته .

سادساً : نحن عبيدكم القولاغليه شاريين من اهالى الناحية المذكورة ملكا بمشتملاته لا اشجارا خاصة وانما الناحية المذكورة جعلت اخيرا بعض توزيعات على الاشجار تارة تجعل عليها عشرة بارات وتارة مايه باره لأن تلك المعاملة هي معاملة رضا ومساوات بينهم وتخص الميرى المقطوع .

سابعاً : لا يلزم بمجرد بيع املاك الزوى الذين هم رعية ومكلفون بأداء الميري للقولاغليه الذين هم معفون وتضمين مرتباتهم الموزعة اخيرا من طرف قبايلهم خاصة وتكليفنا باعطاء ثمانين باره على كل شجرة موجودة بتلك الأملاك ولذالك لم نرضى بما ذكر حتّى ولو فرضنا لزومنا بشي على وجه الحقانية يقتضي في اول الأمر اتمام تنظيم دفتر التعداد لاشجارهم وتوزيع

مرتباتهم عليه حسب الأحوال وبالطبع بعد اتمام وضبط دفتر الاشجار المذكورة لن تخرج الشجرة الواحدة ازيد من عشرون باره وبوتته يكون في الايجاب واما خلاصهم منا ثمانون باره على الشجرة جبرا مستلزم مغدوريتنا حيث كان الأمر كما ذكر فاجبارنا وتكليفنا لاداء ما ذكر وغيره وتمليكنا لناحية الزوى مع ضياع حقوقنا لا نرضى به ابدا الا بوجه الحق والعدالة والاصول والنظام لأن حضرت مولانا امير المؤمنين ايده الله تعالى عافى عنا من جميع التكاليف واجراء هذا الامر علينا من غير موجب حق منافي للعدالة والحقانية ولمعفويتنا وعليه نترحم من مراحم سماحتكم ودولتكم تحقيق مادتنا على وجه الحق والانصاف وترجيع ما اخذوه منا سابقاً ظلماً وانقاذنا من هذا التكليف فيما بعد ولا نغدر مع وجود عدالتكم وانصافكم وفي كل الأحوال الأمر والفرمان لحضرت من له الأمر افندم .

٢٦ ايلول سنة ١٣١٥

خدامكم القولاغليه : احمد لادهم ، الحاج محمد بوهروس ، الحاج خليل الزروق ، الحاج مفتاح الحيولى ، بشير بن ميلاد ، الحاج علي فرارة .

٩٧

رسالة من مدير ناحية تاجوراء إلى الولاية

مقدم إلى جليل مقام والي الولاية البناهه

نومرو ١١٠

دولتلو افندم حضرتلرى

ان البعض الأوامر الذي ترد على العاجز بالقلم التركي ولم يصير فهمها تفصيلا نرجو من عالى مقــامكم ان وافق الرأي الصايب الامر بكتب ما ذكر بالقلم العربى سواء كانت من المكتوبجية او من قلم المحاسبة لكي يتضح لنا ما يصير به التعريف ولاجل رجا ما ذكر صار التجاسر بتقديم هذه العريضة وباقي الأمر لحضرت من له الأمر افندم .

١١ شوال ١٣١٧ و ٣١ كانون ثاني ١٣١٥

مدير ناحيت تاجوراء

رمضان شريف

٩٨

ميزانية متصرفية فزان لسنة ١٣١٦ المالية

الواردات		الواردات المخمنة	
٨٨٤٨٧٨	ضرائب	٦٩٠٠٠	اعشار
٠١٠٨٢٨	اغنام	١٣٢٠٠	حاصلات الأملاك الميريه
٨٩٥٧٠٦		٠٥٠٠٠	المحاكم
		٧٠٠٠	المنوعه
٩٤٢٠٠		٩٤٢٠٠	
٩٨٩٩٠٦	جملة الواردات		

النفقات الداخلة في ميزانية السنة المذكورة

٥٤٣٧٧	الشرعية
٢٠٠٦١٧	الداخلية
٨٤٤٤٩	المالية
٣٣٩٤٤٣	

الحوالات

٤٢٨٩٠٤	المدفوع لطابور العساكر النظامية
١٣٠١٩٥,٢٤	المدفوع لعساكر الجاندارمه
٢٩٢٥٦	المدفوع للمتقاعدين وايتام وارامل العسكريين
٥٨٨٤٤٥,٢٤	
٩٢٧٨٨٨,٢٤	المجموع

وبعد تنزيل النفقات من الواردات يبقى (٣٧٩٨٢,٢٤) قروش وبارتات وهذا المبلغ الزائد لا ادرى ان كان يسدد رسوم التجهيزات العسكرية التي تدخل الضرائب الحاصلة وتوقيفات اى الخصميات المطلوبة للمتقاعدين الذين خارج اللواء وقد طلبت المتصرفية في الرسالة التي قدمت بها هذه الميزانية طلبت من حكومة الولاية ان يحسب ثمن الطرونة التي ترسل او ارسلت في هذا العام تحسبه من رسوم التجهيزات وخصميات المتقاعدين والأيتام والأرامل الذين في الخارج ولكن الولاية رفضت هذه الفكرة وقالت ان حاصلات الطرونة لا تكاد تسدد النفقات الذى تبذل في سبيل القوافل العسكرية وغيرها التي تبعثها في كل عام يجب ان ترسل بصورة منتظمة اى في حينها ما هو مرتب للتجهيزات العسكرية وخصميات التقاعد .

٩٩

برقية من رئاسة كتاب الديوان الملكي بالشيفره
إلى ولاية طرابلس الغرب

هل يوجد داخل ولايتكم الجليلة من ارتد من الاهالي المسلمين بنتيجة التلقينات الواقعة من المبشرين وكم يوجد من الاطفال المسلمين في المدارس المؤسسة من قبل المبشرين نفيدكم بمنطوق امر وارادة سلطانية لحضرة الخليفة المعظم ان تحققوا هذه الأمور بصورة سريعة وصحيحة واشعارها في الحال . والأمر في ذلك . . .

١ يوليو ١٩٠٠
تحسين

جواب الولاية
الى رئاسة كتاب الديوان الملكي الجليلة

ج/يوليو ١٩٠٠ يوجد في مركز الولاية ثلاثة مبشرين بروتستانت الا انهم ليست لهم الا اربعة خمسة اطفال مسلمين ملتحقون بالمدرسة الابتدائية للاخوان المريميين الفرنسيين ولكن نعرض انه بسبب الصلابة الدينية للأهالى لم يحصل من تلقينات المبشرين اى تأثير على العقيدة والديانة واننا لم نقصر في مراقبة احوالهم .

٢ يوليو سنة ١٩٠٠

١٠٠

قرار مجلس إدارة الولاية

رقم ٦٦٧

بما انه قد صدرت الموافقة على اقتراح لجنة ادارة مدرسة الصنائع الوارد في تقريرها المؤرخ في ٨ تموز سنة ١٣١٧ بشأن جباية عشرة قروش صحيحة كمورد لمدرسة الصنائع عن كل نخله تقطع لاقبى في كافة انحاء الولاية وذلك بالاضافة الى المائة وعشرين قرشاً التي تستوفى لصالح الخزينة العامة وعليه فقد تقرر امر واشعار ادارة الباشاغا ومتصرفي الخمس والجبل وقائمقاميات الزاوية والعجيلات وزواره ومديريات جنزور وتاجوراء وجفارة والعزيزية وزوى الجوارى بأن يستوفوا من الآن وصاعدا بواسطة الموظفين المختصين عشرة

قروش بالاضافة المابة وعشرين قرشا التي كانوا يستوفوها في السابق عن كل نخلة تقطع لاقبي وأن ترسل هذه الاضافة بجداولها بواسطة الموظفين الماليين الى صندوق المدرسة المذكورة كما تقرر اشعار محاسبة الولاية ورياسة اللجنة المذكورة بهذا الأمر .

٨ ربيع الثاني سنة ١٣١٩
و ١١ تموز سنة ١٣١٧

١٠١

حيثيات الحكم الذي أصدرته محكمة

في حق من قاموا بتشييد ميتم ايطالي
بدون ترخيص في محلة الظهره

بتاريخ ١٥ اغستوس سنة ١٣١٧ وتحت رقم ٩٣ رفع البوليس تقريراً إلى معاون المدعى العام بحق المهندس القس كراشيمانو والحراس كارلو وجوكامينو وابوهما الايطاليين بأنهم خالفوا التعليمات وباشروا في تشييد ميتم بمحلة الظهره بدون ترخيص من البلدية والحكومة والمدعى العام احال القضية الى المحكمة لتنظر فيها ولتحدد الجزاء المستحق .

المحكمة حددت يوم السبت الموافق ٢٢ ايلوس سنة ١٣١٧ لرؤية الدعوى واعلنت المدعى عليهم بواسطة القنصلية التابعين لها حسب الأصول ليمثلوا امامها لمحاكمتهم على القيام بعمل لا يجوز الا بعد صدور مرسوم ملكي وترخيص من البلدية باذن به .

نودى باسمائهم يوم الجلسة ولما تبين انهم غائبين قررت المحكمة محاكمتهم غيابياً وبعد ان تلى كاتب المحاضر نص الدعوى قام معاون المدعى العام وطلب تطبيق احكام المادة (٢٥٤) من قانون الجزاء على المدعى عليهم ، وبعد ان تداولت المحكمة في هذه المسئلة قررت ما يلي :

« ان اصحاب الفنادق والمطاعم الذين يهملون اشعال الفوانيس بالرغم من تنبيهات الضابطة لهم والذين يضعون ويتركون في الشوارع بدون موجب اشياء تعرقل مرور وعبور الناس بسهولة ولما كان ابقاء مثل هذه المواد في الازقة والميادين او حفر سواقي ومجاري ثم تركت مكشوفة ولم يوضع فوقها فانوسا يسبب الحاق الضرر بالماره والذين يخالفون انظمة الطرق والذين لا يصلحون ويرممون الابنية المشرفة على الانهيار او يهدموها ويخالفون تعليمات الحكومة الصادرة بذلك والذين يلقون في الشوارع القمامة وغيرها من المواد التي تسبب للعفونة والذين لا ينتبهون ويلقون على الناس القمامة والأوساخ الأمر الذي ينجم عنه قذفها اضرار المارين في الطرق والذين لا يعملون وفق الأنظمة المدنية واللوائح التي تعلن من قبل البلدية هؤلاء يجازون بتغريمهم من بشلك ابيض واحد الى خمسة بشالك بيضاء » .

ملاحظة : ان البشلك يعادل خمسة قروش تركية .

١٠٢

رسالة من نقيب أشراف مرزق إلى متصرف فزان

حضرة عالى مقام متصرف لواء فزان

نومرو : ٧

سعادتلو افندم حضرتلرى

حسب الاشعارات الواردة الى قصبت كاوار من جهة برنوح ان فضل الله رابح الذي بارض برنوح قد صار قتله من طرف الفرنسيس هو وجملت جنوده وليس بقا احد منهم في تلك الأرض كليا وبناء على قتله وطرد جنوده قد صار اعطاء اربعون الف ريال ابو طيره الى الفرنساوى من طرف ابن شيخ برنوح الموجود لأنه اسمه ابو بكر ابن الشيخ ابراهيم واستحصل لحكم ارض برنوح حسب السابق واما الفرنسيس لم عنده حكم انما باقي والمفهوم مراده ارض واداى وحسب اخبارية القادمين ان طريق برنوح مأمونه وليس بها مخافة كما انه بمنة الكريم البعض من اهالى كاوار توجهوا والبعض مهتمين بالتوجه الى برنوح بقصد التجارة والمسموعات الواردة كل يوم حصول الامنية وانشا الله تعالى بهمة الدولة وهمة سعادتكم العلية تحصل الامنية التامة الى هذه الجهت والمفهوم بعد قتل ابن رابح حصلت الراحة في اراضي برنوح هذه اخباريات القادمين الى طرفنا من تلك الجهات ولاجل عرض الكيفية بادرنا لتقديم هذه وباقي ارادتكم افندم . . .

١٧ تشرين ثاني ١٣١٧

ملازم ضبطية : محمد سنوسى بن احمد ، اعضا ادارة : عبد الرحمن بن السنوسى بركان

واما خصوص الفرنسيس الذى بارض زندر جهة السوادين حسب الاخباريات باقي في ارض زندر لم خرج منها والحكم في يده وساكن في بنيان تلك الجهات لم خرج الى جهة اخرى ولذلك حرره الملخصة .

١٧ تشرين سنة ١٣١٧

ملازم ضبطية اعضا ادارة

١٠٣

ثلاث رسائل من الديوان الملكي إلى الولاية

يلدز في ١٨ ديسمبر سنة ١٩٠٠ رقم ١٧١٧

الى ولاية طرابلس الغرب

ان مد الخط البرقي من طرابلس الى فزان هو من الأوامر القطعية لمقام الخلافة المعظم . في ظل تسهيلات مقام الخلافة المعظم يجرى حالياً تمديد خط برقي من الشام للحجاز ومن هناك لولاية اليمن كما انه بوشر اليوم في المحادثه بواسطة ذلك الخط مع المدينة المنوره . ان ولاية سوربه اثبتت بذلك المزيد من الأقدام والاخلاص كما ان من مقتضى اخلاص مقامكم السامي لعتبة الخلافة الكبرى واعتمادا على انكم ستتكرمون بابداء التسهيلات والاقدام لمد خط فزان هذا امر بعيد عن الشبهه . لقد بوشر في جلب الأسلاك ورافعاتها وفي هذه الحالة يودع الى هممكم العالية جمع ونقل الأعمدة اعانة من هناك وبناء عليه وحتى يجرى ترتيب موظفي التمديدات تبحثوا مع موظفي البرق المحليين مقدار الأعمدة اللازمة وبعد ان تقرروها بما فيها المدة اللازمة لتحضيرها نتمنى سرعة اخبارنا لتعرض على تراب الأقدام السامية .

الكاتب الثاني للحضرة السلطانية عزت مشير اركان حرب المعيه السلطانية شاكر

يلدز في ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٠٠   رقم ١٧٤٨

الى ولاية طرابلس الغرب الجليلة

جواب ١٠ ديسمبر سنة ١٩٠٠ برقية مقام ولايتكم اوجبت التلطف بالسرور السامي . لا شك في انه بانضمام العبودية لاخلاصكم التام لمقام الخلافة العظمى سيحالفكم التوفيق في تمديد الخط المذكور . ولما كانت المسافة التي بين طرابلس وغات غير معروفة الا بالمساحة على الخريطة فأننا نرجو التكرم باعلامنا عن الوجهة التي سيتابعها الخط وكم كيلومترا تبلغ المسافة المذكوره وفي اي جهة من الطريق توجد الأمكنة المسكونة والتي يتوفر فيها الماء ولتصلح لاقامة مركز برق فيها وكيف سيجري تقدير عدد الأعمدة اللازمة للكيلومتر الواحد في الثلاثة عشر الفا التي تبين الاحتياج اليها .

عزت   شاكر

ورسالة ثالثة بختم المذكورين اعلاه .

وهما محمد شاكر بن محمد واحمد عزت بن هولو العابد

بتاريخ يناير ١٩٠٣ يذكرون الاهتمام الكبير الذي يبديه السلطان على سرعة تحديد وايصال خطوط البرق الى بنغازى وفزان وصدور الأمر بتعيين اليوزباشي شعبان والملازم اول محمد وهما من ضباط سرية التلغراف الذين ابدوا كفاءة في مد خط الحجاز وذلك للاستفادة من خبرتهما .

١٠٤

رسالة من قنصل فرنسا إلى الوالي

اخبرني السفير الفرنسي الذي بدار السعادة[١] انه بناء على اتفاقية الصداقة المعقودة بين دولة الجمهورية وبين الدولة العثمانية فقد صودق مجدداً على الوجود القانوني لمدارسنا الكائنة حالياً بطرابلس وانها بموجب العهود المرعية الاجراء لا يزال اعفاؤها من الجمرك باقيا كما تجدد الاعتراف بالمباني الدينية ودور الضيافة وان هذه المؤسسات يستمر اعفاءها سواء من الضريبة وسواء من الجمرك والرسوم القانونية وتذكر فيما يلي الانشاءات والتوسيعات والترميمات المصرح بها .

مسكن وكنيسة الرهبان الفرانسيسكان بطرابلس
« « « « بالخمس
« « « « في درنه
مدرسة راهبات سان جوزيف في طرابلس
مدرسة اخوان الماريانيست في طرابلس

وعليه فاننا نفخر بأن نرجوكم اصدار الأمر القطعي من طرف دولتكم الى متصرفية الخمس بأن لا تمانع في انشاء مسكن للقساوسة والكنيسة التي تفكر البعثة الكاثوليكية التي تحت حماية فرانسه في بنائها بالخمس وارجو ان تفيدوننا في الخطاب الذي تبعثوه باستلام هذه الرسالة من طرف دولتكم عما اذا كنتم اعطيتم للمتصرفية المذكورة الأمر الذي عرفتكم اعلاه واذا كان مقام دولتكم

---

١ استانبول كانت تدعى دار السعادة والاستانة .

لم تتلقوا بعد تعليمات من الباب العالى في هذا الصدد ارجو ان تبلغوا الباب العالى مذكرتي الرسمية هذه لان هذه المسئلة بقيت منذ خمسة اعوام معلقه . واكرر فاعرض بان الالزم تسوية المسئلة بالسرعة الممكنة وبالصورة التي بينتها اعلاه مع التأكيد لاحتراماتي الفائقة .

٢٨ نوفمبر سنة ١٩٠١
قنصل عام فرانسا
لاكو

١٠٥

رسالة من بكباشي إلى رئيس سريه

(سري)

الى عثمان اغا رئيس السريه الأولى في غات

صاحب الفتوة الاغا

جاء في الرسالة التي وردتنا في هذه المرة من شيخ مشايخ التوارق انكدازن بانه لما كان تحت ارادة الدولة العثمانية وان البركت وفيوت وجانت وملحقاتها من املاك الدولة العليه اذا راجعكم بشأن رفع العلم العثماني سلموا له ثلاثة اعلام من الموجوده لديكم واذهب انت او الملازم محمد افندى مصطحبين عدداً من الجنود وارفعوا الاعلام على البلدان الثلاثة واتركوا الجنود الذين تصطحبوهم هناك لحراسة العلم وبلغونا بالامر عاجلا . وإذا الشيخ المذكور

يطالب بالعلم اذهبوا انتم اليه وخبروه انه هو الذي كتب للحكومة بهذا الشأن وانكم تلقيتم امراً باعطاء الاعلام والجنود واخبرونا بوجه السرعة عن الجواب الذي تتلقونه .

اذا لا يوجد هناك اعلام فاقطعوا واحضروا ثلاثة اعلام اكبر رقعة من العلم الموجود لديكم وليكن معلوماً لديكم بأن مصاريفها ستكون مقبولة من الكتيبة .

٢٩ اغستوس ١٣١٨
البكباشي
احمد خير الدين بن مصطفى

١٠٦

رسالة من الولاية إلى نظارة الداخلية

الى نظارة الداخلية الجليلة

نعرض ونقدم لكم طيه العريضه المرفقة بالتقرير الطبي لمتصرف الجبل صاحب السعادة يوسف ضياء الدين بك الذي يلتمس نقله الى لواء ثانى معتدل الهواء بسبب عدم ملاءمة الهواء له هنا وما طرأ على صحته من انحراف نرفعها اليكم لاتخاذ الاجراء المنوط برأيكم السامي ومما لا يحتاج لدى مقامكم عرضه وايضاحه ان الذوات الذين يطلبون التعيين لمتصرفيات الجبل والخمس وفزان لا يأتون اليها لتقديم الخدمات وفق الرغبة السامية ولا يقومون بالواجبات التي تخلف الاثار المشكورة ولكنهم يأتون لمجرد الترقيه في سلم التوظيف وبعد ان يقضوا عدة اشهر يقدمون عرائض يتعللون فيها باعذار واسباب يلتمسون

من اجلها نقل وظائفهم الى الاماكن التي يرغبون فيها .

ان المصاريف التي تدفع لهؤلاء في الذهاب والاياب تسبب الاضرار المادية والمعنوية لخزينة الدولة ولذا فاني اعرض واسترحم لمنفعة الدولة ان تستكمل التحريات اللازمة لانتخاب الذوات الحائزين للاوصاف المطلوبة لشغل الوظائف التي قد تشغر هنا او ان يسمح للعاجز بانتقاء المجربين لدينا وعرضهم عليكم لتتخذ الاجراءات وتصدروا الامر الذي تروه وفي هذا الصدد وفي كل الاحوال فالامر لكم .

١٩ جمادى الاخرة سنة ١٣٢٠
٨ ايلول ١٣١٨

١٠٧

رسالة من الوالي حسين حسني إلى نظارة الداخلية

الى نظارة الداخلية الجليلة

ان العريضة المرسلة من صاحب السعادة يوسف ضياء الدين بك متصرف الجبل الغربي بشأن تبديل مكان عمله الى لواء اخر معتدل الطقس والمرفقة بتقرير الطبيب رفعت لمقامكم وان اجراء اللازم بصددها منوط برأيكم السامي .

مما لا يحتاج حتى لدى مقامكم للايضاح فان الذوات الذين يطالبون بمتصرفيات الجبل والخمس وفزان لم يقصدوا المجيء الى هناك للقيام بالخدمات النافعة في حدود الغاية النبيلة بل ان قصدهم هو مجرد الترقية لدرجة ووظيفة اعلا ، وبعد البقاء عدداً من الشهور يقدمون عرائض ينتحلون فيها اعذارا واسباباً لنقل وظائفهم للامكنة التي يرغبون فيها وهذا يكلف خزينة الدولة

نفقات انتقالهم في القدوم والذهاب ويوجب ضررها المادى والمعنوى . وعليه فاني باسم منفعة الدولة اعرض واسترحم اذا حدث وشغرت احدى المتصرفيات اصدار الامر لانتخاب وتعيين الذوات الذين لهم معرفة بهذه الارجاء وبأحوالها من الحائزين على الاوصاف المطلوبة او التكرم باصدار امركم لنا لعرض وانهاء الذين احوالهم مجربة لدى العاجز وفي ذلك وفي قاطبة الاحوال فالامر لمن له الامر .

١٩ جمادى الاخر سنة ١٣٢٠   ٨ ايلول سنة ١٣١٨

١٠٨

رسالة من متصرف الخمس إلى الولاية

رقم ٥١٢

لحضرة مقام سامي الولاية

حضرة سيدي صاحب الدولة

في الخطاب السامي للولايه الجليله المؤرخ ١ يونيو ١٩٠٢ وحامل الرقم ٢٣٦ تفضلتم بالامر لارسال دفتر لجهات ومواقع ومساحات وعلى اى نوع من الارض مقامة الكنيسة والمقبرة في الخمس العائده للفرانسيسكان الذين هم تحت حماية دولة فرانسا الفخيمة وذلك لاستصدار المراسيم السامية التي التمسنا اصدارها واعطاءها .

ان موقع الدير والكنيسة المذكورين يصادف السمت الشمالى لقصر الحكومة في وسط بلده الخمس واحدى جهاتها على طريق طرابلس واحدى جهاتها على زقاق سولو افندى وطرفها الاخر متصل بمنزلين لسولو افندي وبعد ان كان

من الاراضي الاميريه تحصلوا على حجة من محكمة مركز الولايه الشرعيه من اجل استهلاكها وهي من نوع الاراضى البور .

لقد عرض الجواب على استيضاح تم في السابق وافيد من مكتب المراسلات بانه لم يخصص مكان للمقبره . ان الارض الاميريه المحدوده باراضى خاليه والكائنه على مسافة ٨٠٠ مترا من الطرف الغربي لبرج فنار الخمس طولها ثمانون مترا وعرضها عشرون مترا رأى مجلس الادارة من المناسب تخصيصها من اجل الكنيسة والدير والمقبرة المذكورين وان الخرائط المبينة لمساحتها السطحية والتي جرى تنظيمها ورسمها من قبل مهندس البلديه افاد مجلس الادارة بانها قدمت طيه .

والامر في ذلك لحضرة من له الامر .

١٨ شوال سنة ١٣٢٠ و ١٧ يناير سنة ١٩٠٣

متصرف الخمس

محمد فيضى بن حسن

١٠٩

برقية بالشيفره من وكالة متصرفية الخمس إلى الولاية

جواب على البرقية المؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٠٣ نعرض بانه امس الساعة الخامسة وصل للخمس احد موظفي دار آثار لندن مستر كامبل تومس ورفيقه مارين على الجبل وغريان وترهونه ومسلاته وبعد ان زاروا المقام الرسمي ذهبوا للتفرج على اثار لبده وبعد ان اخذا صورا شمسية لها عادا وفي الساعة الثانيه والنصف سافرا متوجهان برا الى طرابلس ٩ اكتوبر ١٩٠٣ . علي رضا .

١١٠

مالية ولاية طرابلس في سنة ١٣١٩

الموجود في خزينة مال مركز ولاية طرابلس الغرب منقولا
عن سنة ١٣١٨ الماليه وارداتها ونفقاتها في الاشهر
الاثني عشر من سنة ١٣١٩ ماليه (١٩٠٣)
التي تبدأ من اول شهر مارت الى اخر
شباط من نفس السنة اي من
١٤ مارس ١٩٠٣ الى ١٣
مارس من السنة التالية

مجموع المقبوض		مجموع النفقات والمدفوعات في شهر مارس	
باره		باره	
٢٦٨٧٨٨٣,٢٧	قروش في شهر مارت بما فيه المرور	١٥٩٦٠٧٧,٠٤	قروش
١٢١٢٠٦٨,٠٢	قروش في شهر نيسان	٢١١٦٦٠٦,١٢	قروش
٠٩٥٦٢١٤,٣٠	قروش في شهر مايس	٠٩٤٨٥٢٦,١٩	قروش
٨٤١٦١٠,١٩	قروش في شهر حزيران	٠٨٧٥١٩٤,٢٦	قروش
١٣٧٩٠٥٦,٠٩	قروش في شهر تموز	١٠٩٢٤٣١,٠٢	قروش
١١٩٨٦٦٥,٠٦	قروش في شهر اغستوس	١٣٥٦٠٥٦,٢٥	قروش
٩٨٠٥٦٠,١٧	قروش في شهر ايلول	٠٩٦٧٤٢٧,٣٤	قروش
١٠٢٠٥٣٩,١١	قروش في شهر تشرين اول	٠٨٣٦٤٩٨,١٧	قروش
١٢٠١٣٨٣,٢٣	قروش في شهر تشرين ثاني	٠٤٠٩٣٩٤,٠٥	قروش

مجموع المقبوض		مجموع النفقات والمدفوعات في شهر مارس	
باره		باره	
١٣٦٨٢٧٨,١٦	قروش في شهر كانون اول	٢٠٠٣٩٦٧,١٦	قروش
١١٥٣٨٣٧,١١	قروش في شهر كانون ثاني	٠٩٦٣٤٨٣,٣٤	قروش
١١٣٤٦٦٨,٠٠	قروش في شهر كانون ثاني	١١٩٤٨٩٨,٠٠	قروش

ان هذه الواردات تأتي من الاموال العامة والتقاعديات وعوائد المعزولين ومن التجهيزات العسكرية ومن طوابع المهاجرين وغيرها من الاعانات وفي نهاية السنة بقي في صندوق المال ما مجموعه (٣٧٨١٣٢,٥) قرشا من ذهب وفضة مع العلم بان المبلغ المدور من السنة الماضية ١٣١٨ المالية كان (١٤٧٣١١٨) قرشا و ١٣ باره .

١١١

رسالة من الوالي إلى استانبول

الى نظارتي الداخلية والضبطيه الجليلتين وحضرة السيد

صاحب السعادة عاصم بك الكاتب الخاص للحضره السلطانيه

ان كون مدينة طرابلس الغرب منذ القديم قلعة محاطه بسور وعدى بعد مسافتها لعدم ارتباطها بغيرها من الامكنه فانها اتخذت منذ امد بعيد منفى خاص للمشاغبين وللمحكومين بالسجن في القلاع . الا ان المباني التي بوشر في احداثها قبل ٢٥ وثلاثين عاماً خارج السور اصبحت تعادل اضعاف تلك التي داخل المدينة . ان هذه المدينة والمباني التي خارجها لمسافة نصف ساعة والبساتين التي

تمتد ساعات تلاصقت مع بعضها . ان جدران السور القديمه جدا اصبحت مع مرور الزمان خربه ومهدمه ولا فائده ترجى من وجودها بسبب التصاق الداخل بالخارج ولم تبقى لابوابها فائده عدى ان بعضها قد ازيل بالاضافة الى ان عددا من بواخر البريد الايطاليه والفرنسيه تأتي مرتين او ثلاثا في الاسبوع والتجاريه العديده التي تصل وتسافر في كل يوم ونظرا الى حدوث الارتباط مع اوروبا وغيرها من الجهات بواسطة دور البريد الاجنبية التي اقيمت فان المنفيين من العسكريين والمدنيين الذين ازداد عددهم توفرت لهم امكانية المخابرة سواء مع الفسده الموجودين في استانبول واوروبا وسواء في غيرها من الاماكن التي توجد بها دور بريد اجنبية . ونظرا الى قلة البوليس والجاندارمه المستخدمين في الولاية وطول السواحل ولقرب تونس والجزائر غربا فان امكانية الفرار تتوفر برا وبحرا وبما ان امر المحافظة على امثال اولئك الاشرار ومنع مخابراتهم مع الخارج المطلوب من ارسالهم الى هنا غير ممكنة فان عدم جدوى المكان يقتضي ان لا يرسل فيما بعد الى هنا الا الاشخاص المراد تأديبهم حبسا وبصرف النظر عن ارسال مثل اولئك الاشخاص المراد ابعادهم ويجب ايفادهم الى امكنة اخرى . وعلى كل حال فالامر متوقف على امركم السامي .

١٠ ربيع الاخر سنة ١٣٢١ و ٢٢ حزيران سنة ١٣١٩

١١٢

رسالة من قائمقامية غات إلى الولاية

صورت التحريرات الواردة من قائمقامية غات

ورد الينا سيار من رئيس التوارق انكدازن الذي عرفناكم عليه سابقاً توجه لناحيه هقار وذكر لنا في جوابه انه ورد له من كبير هقار اتيس او ملال الهقارى سيار واخبر فيه ان محلت الروم وصلت تفرسنان ووجدو فيها شيش كبير تحملت وامسكوه وبعد طلقه الروم وضربو بعض التوارق وجدوهم هناك وجرحوهم وقاصدين هذه الجهة ولا يعرفون مرادهم جانت او غيرها وكذلك امس اتو بعض مغاطه من اغرغار واخبرو ان جميع ما في تحملت من السعي اخذوه الشعانبه ومن معهم من رعايا الدولة الفرنساوى فبناء عليه فوضنا هذا الى مدير وادى الغربي واجلناه ستة ايام والمدير ينفدوهم الى طرفكم سريعا وهذا ما ورد الينا والامر لمن له الامر افندم .

١١ تموز سنة ١٣١٩ ، ٢٨ ربيع ثاني سنة ١٣٢١

قد اخرجت هذه حرفيا طبقا الى اصلها

٢٣ تموز سنة ١٣١٩   كاتب مجلس ادارة

محمد بن حسن

١١٣

رسالة من الولاية إلى نظارة المالية باستانبول

تحاط نظارة المالية علما بوصول كتابها المؤرخ في ١٢ اغستوس سنة ١٣١٩ ذى الرقم ١٥ المرفق بقرار مجلس الوكلاء الخاص والصادر بالارادة الملكية بان يباشر اعتباراً من شهر ايلول من هذه السنه فحص وتستوفى الرسوم من انواع الخيل والامهار والابل والجواميس والبغال والثيران والابقار والحمير على ان يستثنى من التعداد الامهار التي تبلغ العامين من السن ويذكر في هذه الرسالة ان حاضرة الولاية ونواحي القولاوغليين المجاوره وتاجوراء كانوا معفويين من دفع الضرائب وما سواهم يدفعون الضرائب على اساس ما يدعى بالصائم .

ان القبيلة من القضاء المطالبه بدفع عشرة الاف قرش توزع على الطريقة التالية الشخص الواحد والجمل الواحد وعشره من الضأن وعشرون من الماعز وبقرتان وثلاثون شجرة كل وحده من الاشخاص والحيوانات والاشجار تعتبر صائم .

ان الضرائب تستوفى في هذه البلاد عن الحيوانات باستثناء الخيل والحمير والبغال وان العشرين من شجر الزيتون والمائتا شجره تين تعتبر في الجبل الغربي صائم الا ان في الاقضيه والنواحي التي بها البساتين كثيره تجيء ضريبة الاشجار على حده وضريبه الحيوانات على حده .

ويستفاد بأنه ثم تردد في وجوب استيفاء او ترك جباية الرسوم عن الحيوانات الاهلية

ملاحظة : ان هذه الرسالة ناقصة ولم نعثر على تتمتها وبالاشارة الى الامهار التي ذكرنا اعلاه بأنها بلغت العامين من سنها لا تدفع الضريبة اظن ان هناك سهو في التعبير واظن ان المقصود هو انها لا تدفع الضريبة قبل ان تبلغ العامين من السن .

١١٤

رسالة من قائمقام سوكنه إلى الشيخ سيف النصر

الى الشيخ سيف النصر حفظه الله آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان جماعتكم عيلت ابو لعج وبعض التمامه مقدار خمسه وعشرون راجل حصل منهم التعدى والمجاسرة على قبيلة الفرجان ونهبوا منها ابل كثيره واتوا بها الى ودان والاشراف ارادوا فكها منهم بالجاه وبما امكن لاجل تسكين الفتنه بين العربان ورد المظالم الى اهلها امتثالا لاوامر الحكومة السنية فلم حصل منهم امتثال وازدادوا طغياناً وتعندا وقابلوا الاشراف بالسلاح وفروا بها وهذا الحال لا يليق منكم ولا ترضاه الدولة العليه ولا يرضاه احد فان كان مقصودكم خراب الوطن واضرار العباد فعلى الباغي تدور الدوائر ولا يحيق المكر السيء الا باهله فكروا بما جرى لاسلافكم قبلكم ولا تنحرفوا عن طريق الاستقامة وتغابطوا تلك الابل وردوها الى اهلها على التمام والكمال بوجه السرعة قبل ان تحيط بكم العساكر والجنود من كل جهه ويضيق بكم البر الوسيع وتندموا حيث لا ينفعكم الندم وان تأخرتم عن ردها لا تلومون الا انفسكم لانه كلما يجرى من جماعتكم من خير او شر فهو عائد عليكم وانتم المسئولون به وها نحن انذرناكم وما بعد الانذار اعذار ونحن بانتظار اجراء الايجاب منكم في هذا الخصوص وبيان الكيفية عاجلا لاجل عرض المعلومات الى مقام الولايه الجليله كما صدر في هذا الباب والسلام ختام .

٥ جمادى الاخر سنة ١٣٢٢

١١٥

رسالة من وكيل الوالي إلى قائمقامية قضاء غريان

ولاية طرابلس الغربي عمومي ١٠٣

السيد صاحب الرفعه

ترجيحا عن كل شيء يولى الاهتمام بانتخابات المشائخ الذين هم واسطة التبليغ والاجراء في كل المعاملات مع الاهالى لابد من ذكر سبب عزل اى شيخ ورؤية وتدقيق حسابه . الاعلان للعموم بانه لا يمكن اعادة امتحان الشيخ الذي عزل لسبب ويجب مراعات المكانه والكفاءة في انتخاب الجدد وتقليل عدد المشائخ على قدر الامكان والاحتراز من نصب شيخ على الجهه القليله العدد وابراث الضرر بالاهالي . تنفيذ القواعد القديمه الموضوعه بحذافيرها وان لا تبعدوا هذه الامور عن انظاركم . لا لزوم ابدا لقدوم المشايخ لمركز الولايه – كما في السابق – لاخذ اوامر تعيينهم وبما ان تحليفهم يمكن اجراءه من قبل مجالس ادارة الاقضيه صرف النظر عن هذه الصعوبه والسير فيما بعد في سبيل تحليفهم من قبل المجلس المذكور . لقد رؤى ان يجرى التدقيق من قبل مكتب المكتوبجي (السكرتير) في الاوراق الانتخابيه للمشائخ السالفي الذكر التي ترسل وبما ان المعامله القلميه الخاصة بها تمت فقد سطرت هذه الرسالة بشأنها لاجراء اللازم حسب ذلك .

في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٢٣ و ٢٢ مايو سنة ١٩٠٥

المرافق السلطاني وكيل الوالى

القائد

رجب

١١٦
قرار مجلس الإدارة

مجلس ادارة ولاية طرابلس الغرب اتخذ قرارا في ١٩ حزيران سنة ١٣٢٢ بان تخصص بلديات الاقضيه المذكورة ادناه المبالغ المدرجة بجانبها للانفاق منها على اطفال مدرسة الفنون والصنائع المقامة في طرابلس سنة ١٣١٧ تحت اسم المدرسة الحميديه للصنائع وذلك لقاء العشر من واردات البلديات الذي تأخر بعضه عن الجباية على ان يكون هذا المبلغ كمخصص وارد اساسي يؤمن تسيير نشاطه وان لا يصرف منه محلياً اى مبلغ ويرسل للمركز .

قروش	
٩١٠٠	بلدية الزاويه نصف بدل رسوم الكياله
٢٣٠٠	بلديه غربان كيالة الزيوت
٠٧٠٠	بلديه ورفله رسم القبان
١٦٠٠	بلدية العجيلات حسبة المواشي
١٧٢٠	بلدية ترهونه كيالة الحبوب
٣٥٠٠	بلدية زواره رسم الكياله
١٨٠٠	بلدية العزيزية القبان والجره وحسبة المواشي
١٤٠٥	بلدية جفاره رسم القبان
١٥٥٠	بلدية جنزور ١١٠٠ من الجيرو ٤٥٠ من رسم القبان
١٠٠٠٠	بلدية الخمس دخولية الرحبه
٩٦١٠	بلدية زليتن رسوم المرسى
١٠٩٠٠	بلدية مصراته من كيالة الزيت ٤٥٠٠ ومن كيالة الحبوب ٤٠٠
٩٠٠٠	بلدية مسلاته رسوم الجره
١٠٠٠	بلدية سرت من الواردات العامه
٢٢٢٥	بلدية مركز الجبل رسم الكياله
٢٠٠٠	بلدية فساطو من رسوم الذبحية
٠٤١٠	بلدية نالوت من رسم الكياله
١١٢١	بلدية غدامس رسوم الذبحيه
٦٩٩٤١	
٠٠٠٠٠	بلدية تاورغاء رسم الكياله مجهول

التواقع : محمد بن كوره ، مصطفى هادي يوسف صابر بن الحاج . احمد عبد السلام،
المكتوبجي : بكر سامى ؛ الدفتردار : عبد الرحمن

السجل ج ٢ رقم ١٧٧

١١٧
برقية بالشيفرد

عن سرت حل الشيفره الرقم المحلي ٩

في ٥ مارت سنة ١٣٢٣

ج اعرض للعتاب الجليله ان كان بلغ عبدكم وفات السيد السنوسى المكي صهر محمد السيد احمد الريفي ولاكن خبر وفات السيد المذكور لم يرد لهذا الطرف وبالطبع ان بلغني هذا الخبر سنعرضه لجناب سمو فخامتكم فرمان .

قائمقام سرت
عمر

١١٨

برقية بالشيفرة

عن سرت   حل الشيفره   الرقم المحلي ٦٢

في ٩ نيسان سنة ١٣٢٣

اعرض لدولتكم ان في هذا اليوم قدم الينا احد الزيار القادمين من الحضرة السنوسية اخبرنا بان سيدي الشيخ احمد الريفي هو الان في قيد الحيات . الاخبار التي شاعت بوفاته لا اصل لها فرمان في ٨ من قائمقام سرت

عمر

١١٩

ـ رسالة من الولاية إلى الديوان الملكي

لحضرة السيد عاصم بك كاتب شيفره مقام الديوان الملكي

معلوم لدى المقام السامي بالتفصيل ان الايطاليين في سبيل وضع اسس المداخلات والمشكلات ولتزييد نفوسهم هنا فتحوا بنكا وكيف يبذلون مساعيهم البالغة لاستملاك العقارات . يحال بالمبالغ الكافية التي يقرضها البنك الزراعي للمحتاجين من النقود المجلوبه في ظل السلطان وبالاسلوب المناسب يحال دون مشتّراهم لاملاك الاهالى السذج بدفع اضعاف قيمتها الاصليه الا انهم يقومون بمشترى املاك الاجانب التي كانوا يملكونها في السابق . لا شك في ان كل

ما يكلف به ارباب تلك الاملاك او يقال لهم سينقلوه الى البنك والى القنصل وهذان سيستشهدان بهم لايجاد وسيلة للتصديع والشكوى وبما ان الاملاك المذكورة في مركز الولاية وملحقاتها وفي متصرفيه بنغازى المستقلة تكون مساحة كبيره فانه منذ الان وصاعدا لم تبقى امكانية الحيلوله دون بيعها لبنك روما أو للأجانب الذين سيقومون بكل حرية لفراغها له وذلك كما كان يجرى في السابق بتكليف ذوى اليسار من المسلمين لشرائها او لشرائها لحساب البلديات. مع ذلك فان هذه الاراضي والاملاك التي يشتّريها البنك سواء بقيت على حالتها السابقه فيستفاد من زراعتها ومن اشجارها المثمره وسواء انشأ البنك على الكائنه منها في المواقع الهامه من المدينة مباني وعقارات فعلى كلا التقديرين انه لقاء المبالغ التي تنفق سيحصل على مكاسب ويحفر الابار المسماه (ارتوازيه) فيها ستزداد الواردات والمحاصيل .

بناء عليه فاني ارى وجوب تأسيس وفتح فرع للاملاك السلطانيه بالسرعه الممكنه في هذا القطر الذي تزداد قوته الناميه اسوة بأهميته السياسيه تكون اولى مهمته كما عرض آنفا مشترى الاملاك التي يراد منع بيعها للاجانب على ان يتوسع تدريجيا في نشاطه .

واني بدافع الاخلاص والعبوديه الراسخه سارعت بعرض ما هو اجراء اللازم فيه مرهون بامركم السامي والامر في ذلك لحضرة من له الامر .

في ١٤ كانون الثاني سنة ١٣٢٣

كتبت في ٢٠ كانون الثاني ١٣٢٣

١٢٠

رسالة من امامي محلتين إلى الوالي

لحضرة عالي مقام حامي الولاية

عدد المحلات التي داخل المدينة

١ كوشه الصفار عدد البيوت التي في هذه المحله ٣٠٠ والجوامع ٧
١ باب البحر
١ حومة غريان
١ الحارة الكبيرة
١ الحارة الصغيرة
١ البلدية عدد البيوت في هذه المحلة ٤٠٠٠ والجوامع ١٤

ما يعرضه عبيدكم

يوجد داخل بلدة ولاية طرابلس الغرب كما هو محرر ست محلات منها الحارة الكبيرة والحارة الصغيره خاصة باليهود ومحل سكناهم . محلة باب البحر منذ القديم يسكنها المسلمون والاجانب . محلات البلدية وكوشة الصفار وحومة غريان منذ القديم يختص بسكناها المسلمون الا انه لما انشئت قبل خمسة وثلاثين سنة مباني كثيرة خارج المدينة رغب بعض المسلمين في الانتقال اليها واجروا المساكن التي كانوا يملكونها داخل المدينة لليهود والاجانب فزاد بذلك عددهم وقاضوا في محلات المسلمين ، ولما اخبرنا الولاة السابقين العظام بان ذلك سبب الى بقاء المساجد والجوامع في حالة خلو وتعطل اصدروا اوامرهم السامية بانه حتى لا يسكن في المحلة شخصا غير مرغوب فيه يكون تأجير المساكن مربوط

بعقود تحرر من قبل أئمة المحلات . إلا أن ذلك لم ينفذ وأخذ الأهالي في تأجير املاكهم بلا عقود ويبيعون دون ان يرجعوا احدا . ان محلتي البلدية وكوشة الصفار متصلتان ببعضهما وتحتويان على ٢١ مسجدا و ٧٠٠ مسكنا .

واحدا وعشرون منها يملكها اليهود والاجانب والبقية يملكها المسلمون . اليهود والاجانب الساكنون بالاجار كثيرون . ان اهالي المحلتين المذكورتين يطلبون ويقصدون بان لاتباع ولا تؤجر فيما بعد الاملاك لغير المسلمين لان المحذور الذي يسري من الاختلاط مستغني عن التعريف والمساجد تبقى معطلة تماماً . ان أمير المؤمنين سيدنا السلطان عبد الحميد ينصره الله آمين تفضل بالامر في المرسوم الذي اصدره بانه احتراما لمكانة المساجد والجوامع الشريفة يأمر لا تباع للاجانب واليهود الاملاك القريبة منها والشرع الشريف يأمر بالتحييز والتفريق بين مساكن المسلمين واليهود .

وكما ان كل مسلم غيور على دينه فالله ايضا غيور . اننا نقدم هذه طالبين اجراء الاعمال الصالحة على يديكم بخصوص المحافظة على دين ودنيا الاهالي وذلك بمنع بيع املاك المحلتين المذكورتين لليهود والاجانب .

والامر في ذلك لحضرة من له الامر .

١٩ مايو سنة ١٩٠٦

امام محلة البلدية : الختم غير مقروء ، امام محلة كوشة الصفار ، محمد بن موسى

١٢١

وكالة لإدارة فرع مصرف روما في طرابلس

بلطف الله تعالى واحسانه وبارادة الامة في عهد ملك ايطاليا صاحب الحشمة ويتوريو ايمانويلي الثالث يوم الثلاثاء المصادف لتاريخ السادس عشر من شهر ابريل لسنة الف وتسعماية وسبعة بمركز ادارة مصرف روما المحترم بمبنى مصرف روما المذكور الكائن في الرقم ٣٦ بزقاق تريتوني في روما .

انا الدكتور الكومانداتور انريكوكابو المسجل بمجلس تحرير العقود وصاحب المكتب رقم ١٨ بالزقاق المسمى (اوفيتشى دى لويكاريو) وبحضور الشهود الموقعين ادناه الذين اقتضاهم القانون ، جاء صاحب السعادة الملاك السنيور ارنستو باتشيللى ابن الكومانداتور المتوفى بيترو والمولود في المدينة المسماة تشويتا فيكيا والمقيم في القصر رقم ١١٠ الذي يملكه بزقاق (كورسو فيتوريو ايمانويلي في روما) .

قام السيد المشار اليه بصفته رئيسا لمجلس ادارة المحترم مصرف روما شركة مساهمة رأسمالها ٤٠ مليون فرنك ومركزها روما وبناء على القرار الذي اتخذه مجلس الادارة المذكورة بتاريخ ٢٨ مارس سنة ١٩٠٧ فاني مأذونا عقدت ونظمت هذه الوكالة .

ان هذا الوجيه الذي اعرفه شخصيا والبالغ سن الرشد نصب وعين بموجب هذه الوكالة السنيور جاكو موبنيامين ليكون مدير القسم التجارى والسنيور انريكو بالا ويتشيني ليكون وكيلا ويديران فرع مصرف روما المؤسس في مدينة طرابلس الغرب . كما انه يجيز لهما ويعطيهما صلاحية توقيع كافة الاوراق والمعاملات الخاصة بالمصرف متفقين وكلاهما .

ان المعاملات التي تخص مصرف روما المكلف بها السيدين المومى اليهما هي ما يلي :

١ — بيع وشراء الحوالات من كل احد ومهما كانت .

٢ — خصم الكمبيالات سواء كانت شخصية او للشركات التجارية الموقعة لا اقل من شخصين معتبرين وان لا يزيد اجلها عن اربعة شهور . الدفع قبل اجل البوالص وعلم خبرات التسليم البضاعة للمخزن بعد اقتطاع جزء من المبلغ ودفع النقود لقاء رهن .

٣ — بيع الاسهم والسندات المطلوبة والمدفوعة شريطة استردادها اخر الشهر بفروق القطع قبول التحويلات والسندات الدولية او التحويلات المربوطة بكفالة من طرف الدولة وتطبيق نفس المعاملة على التحويلات والسندات التي لها علاقة بالصناعة وتعد مؤكده التحصيل .

٤ — مصرف روما يقبض ويدفع المال على الحساب الجارى بشرط ان توافق الانظمة والقوانين .

٥ — اجراء المعاملات المصرفية مع شخص ثالث .

٦ — قبول واعطاء الاعمال الخاصة بالصناعة والمصارف بطريق الشراكة وبناء على موافقة مركز الادارة .

٧ — تنفيذ كل معاملة خاصة بالمصرف .

الشخصين المدعوين بالسنيور بريشياني والسنيور هنرى كوتونيو تعطى لهما مجتمعين او لكل منهما على انفراد اذن وصلاحية التوقيع على عقود استئجار الامكنة اللازمة لاستقرار الفرع بمدينة طرابلس الغرب . ان هذه الاجازة مبنية على المهمة التي يضطلعون بها والمذكورة اعلاه . انهما حائزان لصلاحية

الاشراف على موظفي فرع مصرف روما المذكور وتعيين وظائفهم واذا اقتضى الامر تنحية الموظفين المذكورين بشرط اعلام مركز الادارة مسبقاً .

انهما وكلاء المصرف في محاسبات الافلاس والتصفيات التي تجرى سواء بالحكم وسواء صلحا ، وكما انهما مختارين في اقتراح وتأييد التسويات والمصالحات ورفضها فان لهما اعفاء الديون ورؤية القضايا صلحا ، عقد اتفاقية ، وعد بالبيع ، المطالبه وقبض النقود من المديونين والزبائن والملاك والذين يريدون الدفع المخزون ، أمناء الصناديق ، من مفوضي الإفلاس ، من مأموري التصفية الذين يعينون عن طريق المحاكم او صلحا وطلب وقبض اموال المصرف سواء كانت مديونين بها من جهة رأس المال سواء كانت مطلوبة من البيع او من سبب آخر ويستطيعان تحديد باقي كل حساب وتدقيقه والتفاوض وتصفيته وتحديده (سواء كانت البقية المذكورة من قبيل المطلوب او المدفوع) .

يستطيعان تسلم الاشياء التي ترد باسم مصرف روما من ادارات البريد والشحن والنقل والبواخر والسكك الحديدية ولهما صلاحية تسلم الرسائل العادية والمسجلة والرزم والصناديق وطرود البريد والبالات ، التي تحتوى على النقود واصطحابها وتسلم الامانات والحوالات والخصميات من كل الادارة .

مصرح لهما بطلب فتح حساب لدى كل مصرف والخصم والتوفير .

حائزان لصلاحية توقيع الاوراق الخاصة بالدفع في حجرات طوابع التمغا والقيد المقطوعة والنسبية مع كشوفات البضائع الموجودة ، وان يكونوا مخاصصين في الشركات والاعفاء من الجزاء النقدي او الاشتراك في التمغا من اجل دفع واداء الحقوق التي تستوفيها الادارة زيادة وتقديم العرايض في حالة امتناع اى كان عن تسديد الدين او (حدوث اعتراض من طرف المديونين مصرح لهما باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة واستخراج اوامر الحضور والجلب التي

تقتضيها العملية وابلاغها من اجل الالزام بتسديد الديون) .

لهما حق وصلاحية امام المحاكم الصلحية سواء بصفة مدعى او مدعى عليه والسعى قدر الامكان لفصل القضايا صلحا، قبول الصلح، اعطاء الابراءة اعطاء المهلة والموعد، اية قضية في اية درجة كانت انهاءها صلحا، نصب خبراء وحكام واعطاؤهم كل انواع الاجازات والصلاحيات ، قبول او رفض قراراتهم اجتناب الاستئناف والتمييز واذا لم يعقد الصلح مراجعة المحاكم المختصة ، تكليف مواد ، تعيين وكلاء للدفاع عن حقوقهما ، عزلهم ونصب غيرهم بدلا منهم .

لهما حق وصلاحية قبول الدعاوى التي تبلغ من محكمة الاستئناف او استئناف الدعاوى وتميزها والدفاع هناك عن حقوقهما ، ايداع الضمان ، الحصول على الحكم وتبليغه وتنفيذه وبالاضافة الى اجراء كل الوسائل القانونية مراجعة كل الوسائط والطرق القانونية لمنع مرور الزمان ، الاعتراض على اجراء قيود معاملات الرهن ، الطلب والقيام بحجز الاملاك المنقولة وغير المنقولة ، الموافقه على بيع الاملاك المذكورة بعد الاعلان الاختيارى ، الحصول على الاوامر ، ابراز الاوامر التي تستحصل بشأن المديونين ، الاشتراك في اجتماع الدائنين ، بيان مطلوباتهم وقيدها ، الموافقة على التسويات التي تقصد صلحا ، المطالبة بدفاتر الدائنين والحصول عليها ، اخذ وقبض المبالغ التي يحتويها الدفتر .

لهما صلاحية اقراض المال للمصارف ولغيرها من المؤسسات بطريقة الدين مقابل اسهم وحوالات وعندما يدفعون لهم مبالغ القروض يتسلمون الاسهم والحوالات ويحتفظون بها ولهما صلاحية التنازل عن كل حق وصلاحية تتعلق بفسخ الامتيازات والاستغلال والاتفاقية او سند او له اتصال بكافة انواع الحكام وغيرها التي تستلزم فسخها ، الموافقة على شطب قيد الامتياز مهما

كان ، اذا كان الرهن والاستغلال في اى دائرة منه الاعتراض على الرهن المذكور وابطال كل انواع الحقوق .

لهما ايضا صلاحية اجراء عمليات الفراغ والشطب والتعليق واجراء معاملات الترك والتعطيل مؤقته بدون الكشف عن حدوث دفع لا جزائي ولا كلي .

بناء على الاجازه الصلاحيات المبينة اعلاه فلهما صلاحية (تسعين)تعيين الشروط ، التوقيع على القضايا ، انتخاب المقر ، التوكيل وتنفيذ كل معاملة يرى الحاجة اليها .

ان هذه الوكالة جرى تنظيمها وترتيبها كما هومبين اعلاه في روما بحضور الشاهدين المعروفين الروماني واحد الملاك (اغوستوفلوريو) ابن المتوفى (جواني) والمقيم في المنزل رقم ١٠٢ بزقاق (جوليا) في روما وايضا الروماني واحد الملاك واحد الزملاء اى احد محررى العقود المعروف باسم (اوليس رينالدى) المقيم في المنزل رقم ٧٢ بزقاق (فديريكو تشيزى) في روما .

ان الشاهدين المذكورين و(ارنستو باتشيللي) بعد الاطلاع والتوثيق في هذه الوكالة المنظمة من قبلي انا محرر العقود (كما هو مبين اتيا وفي الحاشية) وقعوا عليها .

تركت قراءة ومطالعة القسم الملحق بهذه الوكالة بموافقة (ارنستو باتشيللي) ان هذه الوكالة كتبت على اربعة اطباق تحمل ورق تمغا ذات فرنك واحد وعشرون سانتيما من قبل رجل موثوق به لدى هذه الوكاله تحتوى على اثني عشر صحيفة والصحيفة الثالثة عشر تحتوى على ثمانية اسطر فقط .

التوقيع : ارنستو باتشيللي ، الشاهدين : آغوستو فلوريو ، اوليس رينالدى

جرى قيدها في الرقم ٦٩٢٣ من قيد المعاملات الرسمية ٢٧٤ بتاريخ ٢٠ نيسان سنة ١٩٠٧ في روما استوفى رسم فرنك واحد وستون سانتيما كرسم : الجابي ف ١٠ . كاروتزى

اصدق بان التوقيع اعلاه هو للدكتور الكومانداتور انريكو كابو محرر العقود التوقيع : بتراكا

ختم الرئاسة ٢٢ ابريل ١٩٠٧

رئيس محكمة الاستئناف

اصدق بانه توقيع السنيور بتراكا رئيس محكمة الاستئناف في روما ، ١٥ مايو ١٩٠٧

المكلف بختم تصديق نظارة العدل : جوليو روبرتي

الختم

يصدق بانه توقيع السنيور جوليو روبرتي الشخص المكلف بختم تصديق العدل في روما ١٥ مايو ١٩٠٧

بالنيابة من طرف ناظر الخارجية في روما

كريكوريو

اصدق بانه توقيع الشخص المدعو السنيور كريكوريو من كتبة وزارة الخارجية في روما ١٥ مايو ١٩٠٧

وكيل قنصل عام الدولة العليه في روما

الختم التوقيع : فالليان

١٢٢

وكالة لإدارة مؤسسة مصرفية في طرابلس وبنغازي

رقم القيد الدفتر ٤٧٩٢٤

وكالة للعمل

في عهد صاحب الحشمة فيتوريو امانويلي الثالث الجالس على سدة الحكم بعناية الله تعالى وبارادة الامة . في ٢٧ من شهر مايو سنة ١٩٠٧ انا الكوماندادتوري انريكوكابوني المتخرج في علم الحقوق المسجل بمجلس محررى العقود ومحرر

العقود مقيم في المنزل رقم ١٨ بمحلة الثالثة من الجاده المسماة فباديل تريبنا بروما وبحضور الشهود الموقعين أدناه والمقبولين قانونياً والسنيور أرنستو باتشيللى ابن بيترو المولود في تشيويتاوبكيا الراشد المقيم في القصر ١١٠ الذي يملكه في محلة كورسو فيتوريو امانويلي بروما جاءوا لعندى بصفتي محرر عقود وصرح بانه نصب وعين انريكو بريشاني المقيم في طرابلس ليعمل لاسمه وحسابه بالصورة التالية :

أ – تفضيل اراضي البناء القابلة للعمران والبساتين الصالحة للزراعة في طرابلس وبنغازى وامكانية اعطاء القيمة التي يراها اكثر فائدة وانسب في مثل هذه المشتريات ودفع القيم التي تحدد وكما انه يقبل العلم والخبرات فتقبل كل كفالة وضمان يؤمن خلو العرصه او العقار الذي يشرى من اية علاقة .

ب – تعيين الفائدة ورهن الاملاك وتعيين تاريخ الاستحقاق والفائده ، وتنظيم كافة الشروط اللازمة لاتمام مثل هذه العمليات .

ج – القيام مقام الدائن في الشؤن الخاصة به مثل المطلوبات برهون والحقوق العدلية ومعاملات الرهن واستيفاء الديون وتعيين كل انواع الشروط بخصوص الترك والافراغ وامكانية تسديد البدلات .

د – استيفاء المبلغ المعطاة بالفائدة وابراز علم وخبرات الوصول ورهن الاملاك والموافقة على الغاء المعاملات .

هـ – تحضير وتنظيم كل انواع الاوراق الرسمية لايفاء المعاملات المذكور في حدود القانون وعدى ما هو مذكور ايضا فان الموكل اعطى لوكيله صلاحية غير محدودة وعينه وكيلا مفوضا بشرط ان لا يسند اليه في اى ذنب بالظلم والاعتداء .

ان هذه الورقة جرى تنظيمها واملائها بحضور الشاهدين الذين هم الفريد

وانجيلى ابن المتوفى جوفاني المقيم في المسكن رقم ٢٨ بمحلة فياميلانوني وروما وسالفاتورى اسكاني ابن المتوفى الموظف انطونيو المقيم في المنزل رقم ٦٦ من محلة وباكونتا نيللا دى بورركنرى في روما .

ان هذه الورقة قرأت بحضور الشهود الذين راجعوا مكتب محرر العقود. المبينة صفاتهم اعلاه والموقعين على الصفحة الاخرى والشخص الذي راجع مكتب محرر العقود .

وقد استجوب من قبلى انا محرر العقود الشخص الذي راجع مكتب محرر العقود فأفاد بأن هذه الورقة كتبت بصورة موافقة لمراده .

ان هذه الورقة كتبت من طرف شخص معتمد لدى في الاربع صفحات وعلى طبقين من الورق ، يشكلان ستة عشر سطرا .

التوقيع : ارنستو باتشيللى
الشاهد : الفريد وانجيليني
سالفاتورى اسكاني
خريج علم الحقوق محرر العقود انريكو كابو

مسجلة في الرقم ٧٩٨٩ بالمجلد ٢٧٥ من الاوراق العامة في روما / ١ يونيو ١٩٠٧
استوفى ثلاث فرنكات وستون سانتيما عاما
الموظف : ف باتشيللي

ان الكلمة التي كانت بين سطرين حذفت ووضعت الكلمة التي جاءت بعدها
ان هذه الصورة التي وقعت في حدود القانون ومطابقة للاصل اعطيت للمحترم السنيور باتشيللى بناء على طلبه
١ يونيو ١٩٠٧

محرر العقود : انريكو كابو ، خريج علم الحقوق : محرر العقود انريكو كابو
اصدق بانه التوقيع الشخصي لخريج علم الحقوق محرر العقود الكوماندatori
انريكو كابو ، روما
١ يونيو ١٩٠٧
الرئيس : بيزاكا
ختم لرئاسة العدل : غير مقروء

١٢٣

— طلب امتياز من إيطالي للوالي لتنفيذ مشاريع إنمائية

ان الفنون والصنائع لا وطن لهم . بالرغم من القوى الطبيعية وفوق الجهود البشرية فان الفنون والصنائع منذ الازمنة القديمة والادوار الغير معلومة تغلبوا وانتصروا انتصارا ساحقاً وبدافع من حسن النية ازالوا من دربهم سدود وموانع القوميات والاديان وهيئوا وحضروا لكافة الامم والشعوب اسباب السعادة والطمأنينة اللازمة في نطاق الاحتياجات الضرورية . ان في البلدان العثمانية ايضا اي في استانبول وازمير وسلانيك وغيرهم كما هو في كل البلدان لم تؤخذ قطعيا بعين الاعتبار مسئلة الدين ولكن تبعا للعادات والدواعي الصرفة اوجدت سواء كان بأمر الحكومة وسواء للاشخاص مؤسسات صناعية كثيرة وبهذه الوسيلة وبآثارهم نالوا العظمة والشهرة .

لقد تجرأت من الحقائق المعروضة ورغبة مخلصة مني في تأمين المنافع مستقبلا لهذه الولاية التي تحت الادارة الرحيمة لحاكم عادل مثل مقامكم السامي الحائز لاحترام كافة الناس وثقتهم فاني اعرض المشاريع الصناعية والاقتصادية المكتوبة ادناه . ان المشاريع المعروضة اذا حظيت بالتصويب والموافقة لدى عالى مقام ولايتكم المطلع اكثر من اى احد على كافة غوامض الامور والفوائد المقبلة للبلاد وتم الاتفاق بين الطرفين فانكم في الوقت الذي تعملوا كثيرا جدا لعمران البلاد فانه بالطبع سيعود على عبدكم العاجز ايضا بالربح من طريق شريف . ان اللطف والعناية والمعاملة الابوية التي تبذل من طرف دولتكم مع كافة الاهالى جعلتهم يتقدمون في مضمار التمدن والرقي وجعلت سواء العاجز وسواء شركائي نقدرها ونستحسنها وبناء على الامر والترغيب الذي تلقيته

فاني احد ابناء البلاد التي نالت بجدارة لقب مهد الفنون الجميلة جئت الى هنا للاطلاع عن كثب على الاعمال والمشاريع اللازمة من اجل النهوض بهذا الساحل الافريقي ذى المناخ اللطيف والسليم الذي تسهل ترقيته صناعيا وتجاريا وجعله مواطنا جميلا يجلب اللب والكل ولكل الناس . اني اؤمل من جوارحي بأنه يمكن اقتحام كل المشاكل وتنوير الافكار مادة ومعنى بنور المدنية في عهد ولايتكم الاصفية الذي يعني عهد السعادة والعمران في هذا الاقليم الفسيح .

اؤمل بأن هذه البلاد المحتاجة للمحاصيل الخارجية والمعرضة بسبب ذلك بصورة ظاهرة لحيف تجارى كثير يمكن بانضمام هممكم السامية والاستغناء تدريجيا عن القسم الكلى من الاحتياج الخارجي وجعلها في حالة قابلة للتصدير والزيادة من ثروة الاهالى وسعادتهم . وبذلك تأمين منافع جدية للدولة العثمانية . ان خلاصة تحريات عبدكم تركزت على زيادة النشاط في البلدة وفي ارباضها وتسهيل التنقلات ان مشاريع عبدكم هذه التي تشارك وتطابق الاراء السامية لحضرة حامي الولاية الجليلة اؤمل ان تحظى بحسن القبول .

ان مطالب عبدكم تنقسم الى ثلاثة اجزاء المدرجة ادناه هي :

١ — المشاريع العائدة للحكومة والبلدية : هدم قصر الحكومة الحالى وعلى وسط ارضه انشاء قصر حكومي جديد محدود بحديقة تشرف على البحر ومحاطة بسياج من قضبان الحديد المزخرفه الرؤس .

ان المبنى الذي سيقام سيكون شبيها تماماً بقصر (الميرامار) الشهير . والسجون ستبنى في المكان الذي يعين لها ، تبنى وتصلح رصف الازقة والساحة والطرق وتوصل بذلك البلدة بالبساتين المجاورة ويقام مرسى محصن بالصخور الطبيعية والصنعية وعدى ذلك المبادرة لانشاء المباني التي ترغب فيها البلدية والحكومة .

٢ – الامتيازات الخاصة بالمنافع العامة اى بالانارة الكهربائية والحافلات الكهربائية وانشاء خطوط سيارات للاماكن القريبة .

٣ – الايجار المؤقت او الدائمى للافران وللاراضي التي تحتوى على الطين او على المواد الاخرى الصالحة للجير او للانشاءات وهذه لاجل احداث افران لتحضير مواد جديدة لتشييد المباني الجديدة وبذلك يمكن اقامة المنشآت الجديدة المستوفية الصحية . وقبل ان ندخل في تفاصيل هذه المطالب الثلاثة كل على حده اراضى ملزما باثبات جدية الطالبين وضماننا المالى . وعليه فاني اعرض على مقام دولتكم باني عدى المنشئات الكبيرة التي قمت بها وعمليات اسالة المياه والطرق والسكك الحديدية وبعد اثبات مقدرتنا وكفايتنا في هذا المضمار أقول بان احد شركائي المهندس الكواليير (لينير) متخصص في فن اوجد طريقة جديدة لازالة اخطار (الموجات القصيرة) التي تحدث في الكهرباء وهو مدير عام احدى المؤسسات الكهربائية وخطوط الترام الكهربائية في روما . وشريكي الثاني المعمارى الكواليير (أ. جوستيني) هو مؤسس العمارات الكبيرة جدا التي تحتاج اقامتها لمهارة فائقة وقد احرز قصب السبق في المباريات الدولية . وعدى هؤلاء فان الشركة تتألف من عدد كبير من المهندسين وارباب الخبرة الذين سيقومون بتأمين حسن نتيجة المشاريع التي سيتولون تنفيذها .

وبشأن البحث عن الضمانات المالية التي تستطيع ان تقدمها شركتي اقول ان لنا علاقة قوية مع الرأسماليين الايطاليين وغيرهم . وبناء على الطلب الذي قد يأتي من مقام دولتكم لدى حلول موعد كل عمل على حده ندفع كفالة

نقدية ويمكن تحضير الضمان اللازم من اجل حسن انتهاء كل عملية . والآن لاثبات ان شركتي على اهمية تنفيذها نيتها ومقصدها بشرف وحتى لا يبقى مجالا للشك والمشاكل في المستقبل اتجاسر بعرض الشروط العمومية بشأن كل طلب على حده وارجو بذلك ان احظى برضاكم .

١ – نوع المشروع . اى امتيازات الحكومة والبلدية

قصر الحكومة القديم والجديد

اعرض على مقام دولتكم الشروط الآتية لهدم قصر الحكومة القديم وانشاء دائرتين كبيرتين على ارضه محدودتان بحدائق تتصل ببعضها بجسر كبير ومتجه للبحر ومحدوده بقضبان الحديد :

١ – سينظم تصميم كامل على مخططات القصر القديم التي ستعطيها الحكومة مجانا منذ الان وفي هذا التصميم الذي ينظم سيوضح كشف الاعمال والنفقات .

٢ – سيودع المبلغ الذي تقدره الحكومة او البلدية نقدا الى ان تنتهي العملية ويبدأ في الهدم والبناء .

٣ – نقبل الدفعات بالتقسيط اما نقدا او بحوالة وفي هذه الحالة ستضم الفائدة التجارية التي لا تزيد على ٦ ٪ .

٤ – تكليف الوطنيين التابعين للقوانين العثمانية بتنفيذ بعض الاشغال حسب مهارتهم .

٥ – حوالة بعض اشغال الاخشاب والحديد الى مكتب الصنائع ويسمح لتلاميذ المدرسة المذكورة الذين يعملون في البناء بالدوام على الورش

التي ستكون مدرسة تطبيقية ويمكن ان يصبحوا في المستقبل مهرة في الكهرباء .

٦ – ستبنى الدوائر الحكومية خلال تشييد القصر الجديد بطريقة يبقى الموظفون يزاولون اعمالهم في القسم الآخر الى ان يتم بناء الدائرة الاولى ثم ينتقلون لهذه الدائرة ويبدأ في بناء الدائرة الاخرى بحيث ان اعمال الحكومة لا يشوبها اى خلل .

٧ – اجراء التسهيلات بشأن الاراضي المخصصة للمؤسسات الحكومية التي ستقام والمياه العذبة والورش وتخفيض رسومها على قدر الامكان .

٨ – اني مستعد لتقديم تصاميم انشاءات الازقة والمجاري والمرسى على اساس الشروط الثانية والثالثة والرابعة والخامسة .

القسم الثاني – الامتيازات

ان منح الامتيازات من طرف الحكومة لاحد الرعايا العثمانيين الموثوق به مقبول من شركتنا وبالطبع سوف يتم الاتفاق بصورة خاصة مع هذا الشخص وتؤسس الشركة باسم (شركة الكهرباء العثمانية للصناعة والترام في ولاية طرابلس الغرب) وبذلك تكون الشركة المذكورة شركة تابعة للقوانين العثمانية والدولة تعرف الشركة المذكورة فقط ولا يبقى اى نفوذ لصاحب الامتياز . ان الشروط الاساسية لهذا الامتياز المطلوب هي :

أ – اجراء الانارة والتدفئة والقوة المتحركة بالكهرباء في طرابلس وملحقاتها لمدة تسعين سنة تمديد هؤلاء الى المحلات المختلفة والميناء والقرى ويمكنها التوسع في نطاق تقدم البلاد والصناعة .

ب – تعطى مجاناً الاراضي اللازمة لتأسيس محطة توليد الكهرباء تكون على قدر الامكان قريبة من ميناء البحر واشغالها مجانا من اجل منشئات اخرى تحت الارض .

ج – اذا توجد قوة مائية محركة بالقرب من طرابلس يمنح امتيازها واذا لا توجد يمنح امتياز تأسيس محطة لتصفية وتطهير مياه البحر وجعله صالحا للشرب .

د – الشركة التي تأخذ الامتياز ستجرى التسهيلات للدوائر الرسمية والمستشفيات وغيرها من الاماكن الرسمية .

هـ – سيعطى ١٪ من الارباح للدولة او للبلدية على ان تدفع في كل ستة اشهر مرة واحدة .

و – وضع طريقة لفيئات العملة بالطريقة التي تتعين بين الحكومة والشركة صاحبة الامتياز .

ز – اذا حدثت اختراعات جديدة في مجال الكهرباء خلال فترة الامتياز فالشركة مجبرة بتطبيقها .

ح – عندما تنتهي مدة الامتياز فان جميع المؤسسات تقدر قيمتها وتنقل للحكومة وهي على احسن حال بالاضافة الى انه من الممكن اضافة بعض الشروط باتفاق الطرفين .

لأجل الكهرباء والسيارات والترام

١ – يؤسس لمدة تسعين سنة ترام يسير بالكهرباء على ان يكون ميناء طرابلس مركز انطلاق له يذهب الى المحلات والبساتين بطرابلس الغرب التي

يمكن الذهاب إليها بشرط ان يمدد في المستقبل الى القرى .

٢ – تمنح مجانا من طرف الدولة الاراضي اللازمة لاقامة الاعمدة والاسلاك الهوائية والمحطات .

٣ – تجرى التسهيلات لموظفي الحكومة والضباط والعساكر ويرجح استخدام الموظفين الوطنيين في خطوط الترام .

٤ – يعطى ١٪ من الارباح للدولة او للبلدية على ان تدفع كل ستة اشهر .

٥ – طراز العربات والتعرفة ومواقيت التحركات سيعين بين الحكومة والشركة ويمكن اضافة شروط اخرى غير هذه الشروط .

ان شركة التي تأخذ سواء امتياز الترام الكهربائي وسواء التي تأخذ السيارات عندما تصدر الاسهم مجبرة على بيع الاسهم المذكورة لاهالى البلاد وترجح بالخصوص بيعها للمصرف العثماني السلطاني .

القسم الثالث

الاجور الدائمة او المؤقته

لاقامة افران على الطراز الحديث لغرض صنع مواد جيده من مقاطع الطين والكلس وغيرها من المواد الموجوده في الاراضي المملوكه او للبلدية اطلب ما يلي :

أ – التسديد تدريجياً للنفقات اللازمة لاقامة الافران يدفع للبلدية ايجار سنوى بشرط تأجيرها بصورة مؤقتة او مستديمة على ان لا تقل عن العشرين سنة والتصريح المؤقت لانشاء طرق لنقل المواد اللازمة بالعربات التي تربط بين البلدة والمحاجر .

ب – ان ترجيح استخدام سكان طرابلس الغرب في هذه الاعمال والانشاءات بما ان التسهيلات التي اطالب بها من مقام دولتكم هي عبارة عما ذكر . ولما كانت الغاية منها اصلاح هذا الساحل الافريقي من الوجهة الصحية فأؤمل بانها ستحظى بموافقة مقام دولتكم وبهذه الطريقة يمكن المساعدة على نشاطه التجارى . سواء كان عبدكم وسواء شركائي منتظرون التقدير عن الاعمال التي سننفذها فاننا سنتشرف من الثقة التي سنحظى بها وسوف نثبت بأن هذه الثقة لا تذهب هباء .

نعرض بأننا ملزمين بانهاء العمليات وفق الشروط والقوانين الموضوعة بما يسر الطرفين سيلدى .

ان كثيرا من الدهاة والمشاهير في كل بلد وفي معركة الحياة ونشاطها بذلوا نفوسهم في سبيل خدمة البشرية ولخيرها ورفعتها وتركوا مآثر قيمة لا تفنى . ان التمثال الحقيقي لمثل هؤلاء هو التاريخ . اما المكافأة التي حصل عليها هؤلاء العظماء فهو تقديس وتقدير الناس لهم . ان كافة الاشخاص – بصرف النظر عن الدين والعنصر والمذهب – القائمين بالواجب، المميزين بقوة ادراك يجب دائماً ان تحنى الهامات احتراما وتعظيما لذكراهم . ان عبدكم الذي شاهد وتيقن من اثار هذا العمران والرقي الذي جرى تنفيذه في هذه البلاد من طرف مقام دولتكم بكل عدل وانصاف وبطريقة توافق التكامل المدني الحالى والقواعد الصحية جعلتني ارى من العدل ادخال مقامكم السامي في زمرة اعاظم الدنيا العاملين لخير البشرية . اني احظى بالفخر بان اعرض على انظار وتدقيقات مشيريتكم طلبات مملوككم لاتمكن من ان اكون مشتركا وخادما لجزء من هذه الاراء والنوايا الساميه وبالاضافة الى عرض وتأكيد بأن اجراءات أصفيتكم ستكون عهدا جديداً من السعادة لاقليم طرابلس الغرب وان اسم اصفيتكم

الكريم سيكون هديه محترمه وقيمة جداً للاخلاف . مع استرحامنا قبول احترامات عبيدكم الفائقة سيدي .

طرابلس الغرب ٢ اغستوس سنة ١٩٠٧

باسم شركة بارسى ولينر وجوستيني

غوستا وبارسى

الى حضرة صاحب الدولة المشير رجب باشا

١٢٤

قرار مجلس الإدارة بشأن جباية الضرائب

اجتمع مجلس ادارة الولاية برياسة الوالى المشير رجب باشا من اجل البحث في ايجاد طريقة جديدة لجباية الضرائب في مواعيدها واتخذ المجلس المذكور قراراً بتاريخ ١٣ رجب سنة ١٣٢٥ الموافق ٢٢ اغستوس سنة ١٩٠٧ وكان المجلس مؤلف من : الرئيس رجب باشا ونائب المركز السيد مصطفى زين الدين والدفتردار عبد الرحمن شوقي والمكتوبي بكر سامي بن موسى والمفتي ابراهيم بكر والاعضاء يوسف صابر بن الحاج ومحمد هادى بن احمد الجواب وحسن قورجي والحاج مزران ومصطفى بن زكرى والحاج محمد بن محمد بن كوره في المادة الأولى من الفصل الأول يذكر ان ضريبة الويركو للولاية عدى فزان تقارب الثمانين الف ليره في العام ويجمل هذا القرار المؤلف من خمسة فصول وعشرين مادة ان : يكلف مشائخ القبائل وهيئاتها الاختيارية بأن يقدموا من كل بد في اول شهر مارس لمديرى المال دفترا يحتوى على اسماء دافعي الضرائب ومقدار ذممهم ومأمورى المال يطابقون هذه القيود بكشوفات السنين

السابقه للتأكد من صحتها ويلحقون بها ما قد يكون سقط من القيد سهوا . وذلك بعد التأكد من ذلك على ان يبعث خلال عشرة ايام الى مجلس الادارة لجباية هذه الضريبة وغيرها من الاعشار تقرر تأسيس وفتح فروع للمصرف الزراعي في الاماكن التي لم يفتح فيها بعد على ان يرفع رأسماله الى اربعين الف ليره .

تحول دفاتر ضرائب قبائل كل قضاء الى فرع المصرف الزراعي الذي بالمركز الذي تتبعه تلك القبائل ويعلن بكافة الوسائل وبواسطة المشائخ لدافعي الضرائب بأن يدفعوا ذممهم الى فرع المصرف الذى بمنطقتهم لقاء وصولات بالقبض . اما المصرف الزراعي فانه يدفع الضريبه اعلاه على اربعة اقساط والفرع الذى يتوفر لديه من المرابح التي تتحقق في آخر العام يقرضها للصناديق الاخرى القليله الرأسمال لقاء ٣٪ من الفائدة كما انه يسدد من هذا الدخل والربح بعد تسديد مرتبات موظف الصندوق تسدد مرتبات موظفي الصناديق التي لا تكفي ارباحها لسدادها .

ان الضرائب تدفع على اربعة اقساط والاعشار تجبى عينا والزرع في البيدر حسب تعامل الولاية والنخيل والزيتون بعد التعشير يقبض عشر الزيتون يجب ان يسدد عشره لفرع المصرف وهو بالمعصرة .

لا يحاول استيفاء العشر والمحصول في اشجاره ولا ترسل فيما بعد عساكر ومنزلات من اجل الجباية .

ان المشائخ يسوقون افراد قبائلهم لفروع المصارف من اجل تسديد ذممهم ولكنهم لا يقبضون نقودا من المديونين بسبب المعاملات التي بينهم وبين المصارف .

ان الذين لا يسددون ذممهم في المواعيد المحددة تجلب الى مركز القضاء اموالهم المنقولة كالحيوانات والمواشي والحبوب التي يرشد اليها المشائخ والهيئات الاختيارية وبعد انذار مأمور المصرف او الجابي للمدين باسبوع اذا لم يدفع

المديون ما في ذمته تباع تلك الاموال في السوق بالمزايده وتورد لحسابه ان الضرائب التي يستحيل جبايتها من المديونين لعجزهم او لغيابهم ولا يملكون ما يمكن الحجز عليه والحصول على الدين من محصوله تحسم مجموع هذه المبلغ من القسط السنوى الاخير الذي يدفعه المصرف لخزينة الدولة .

مواعيد البدأ في الجباية : المادة — ١١

١ — الملحقات التي تبدأ فيها الجباية في شهرى يوليو واوكتوبر عددها — ٦ مديريات الساحل والمنشيه وجنزور وتاجوراء وتاورغاء وقضاء الزاويه .

٢ — التي يبدأ في جبايتها في شهر ابريل ويوليو ونوفمبر وعددهـــا — ٦ اقضية مصراته وزليتن والخمس والعجيلات ومسلاته والعزيزيه وناحية جفاره .

٣ — التي يبدأ في جبايتها في شهرى ابريل ويوليو وعددها — ٦ اقضية ترهونه وورفله وزواره ونواحي الحوض ومزده والصيعان .

٤ — التي تبدأ الجباية في شهور ابريل ويوليو وديسمبر وعددها — ٥ اقضية غريان ويفرن وفساطو ونالوت وناحية ككله .

لقد روعيت الحاصلات التي هي عبارة عن حبوب وثمر وزيتون وحيوانات ولما كان زيتون جهات الجبل يتخلف بالنسبة الى موسم الاقضية الاخرى كما ان بعض الاقضية حيواناتها قليلة ولا يمكن استيفاء ذممهم من محصولاتها فقدرتنا المواعيد المذكورة اعلاه . في الجهات التي تفيض محاصيلها من الحبوب وتجبى في شهور يوليو يستوفى ثلثا المطلوب في القسط الاول والمطالب التي تستوفى على ثلاثة اقساط يجبى نصف المطلوب في قسط يوليو .

المادة — ١٢ : ان ضرائب قضاءى سرت وغدامس ولواء فزان حسب

ما تقتضيه مواقعهم ليست تابعة لهذه المقررات .

المادة ١٣ : من اجل تأمين تنفيذ هذه الاجراءات في كافة الانحاء فقد تقرر تأسيس صناديق في الاماكن الاتي ذكرها بالاضافة الى ماكان موجودا :

الجهات التي بها صناديق حاليا : مركزى لواء الخمس والجبل وقضاءى الزاويه ومصراته . والتي ستنشأ فيها مجددا : اقضية زليتن ، مسلاته ، نالوت ، فساطو ، غريان ، زواره ، النواحي الاربعة العجيلات، ترهونه ، العزيزيه ، ورفله ، ونواحي جنزور ، جفاره ، ككله .

التي ستدار الحلفا :

ناحية تاجوراء — الى النواحي الاربعة
تاورغاء — الى مصراته
ناحيتا الحوض ومزده — لمركز الجبل
ناحية الصيعان — لقضاء نالوت

لقد تخصص ثلاثون جابيا خيالا لسبعة عشر مركزا من الاقضية والنواحي . لكل مركز حسب حجم واتساعه وترامى اراضيه او كثرة نفوسه ثلاث جباة او اثنان او واحد

المادة — ١٤ : المخصصات السنوية لهذه الصناديق هي :

		عدد	
٦٠٠	راتب كاتب حساب صندوق القضاء	١٥	١٠٨٠٠٠ قرش
٥٠٠	راتب كاتب حساب صندوق الناحية	٣	١٨٠٠٠ قرش
٤٠٠	حصة اعانة صندوق القضاء	١٥	٧٢٠٠٠
٣٠٠	حصة اعانة صندوق الناحية	٣	١٠٨٠٠
٤٠٠	الجبات	٣٠	١٤٤٠٠٠
	مقطوع القرطاسية		٤٣٢٠
			٣٥٧١٢٠

المادة ـ ١٥ : الواردات المنتظر حصولها لصناديق المصرف لقاء المخصصات المسطورة اعلاه :

قروش	
١٦٠٠٠٠	الفائدة السنوية للاربعين الف ليرة بواقع ٤ ٪
٤٠٠٠٠	رسوم القيدية بواقع ١ ٪
٤٠٠٠٠	رسوم الجباية بواقع ١ ٪
٢٤٠٠٠٠	

١٢٥

- طلب من إيطالي إلى الولاية للحصول على رخصة شركة

حضرة سيدى صاحب الدولة

اني افخر واتباهى بتأكيد المعروضات التي قدمتها الى دولتكم بتاريخ ٢٠ اغستوس الماضي بخصوص احتمال انشاء معمل للورق في هذه المدينة واسترحم منحى ترخيصا بانشاء وتأسيس مصنع للورق في هذه البلاد تحت الشروط الاتية :

١ ـ اسم الشركة ايطالى وعثماني واذا ترجح الدولة السنية يكون اسم هذه الشركة عثمانية فقط ويمكن ان يكون رأسمالها واسهمها محاصصة ومختلطة .

٢ ـ التصريح بمشترى عرص صالحه للبناء تتألف لا أقل من مائة متر من جهاتها الاربعة .

٣ ـ الترخيص بالتنقيب عن الماء الالازم من اجل تأسيس واحداث هذه الصناعه .

٤ ـ اذا اريد في المستقبل اعطاء امتيازات المياه الصالحه للشرب وللرى او للحرف والصناعات ان يكون لاصحاب رأسمال هذه الشركة حق الترجيح المطلق .

٥ ـ التزام الحكومة السنية طريق التسهيلات اللازمة والضرورية من اجل سير هذه الصناعة وبذلك تجلب هذه الصناعة الرقي والتقدم لهذه البلاد . ان ازدياد المبالغ التي ستدفع في الحلفا التي سيزيد استهلاكها بالتصنيع في نفس البلاد وبصورة مفيدة فانها عدى فائدة الاهالى ستكون خادمه لنفع وكسب الخزينة الجليله التي تأخذ عشر النبات ولما كانت تجارة الخرق البالية منحصرة حتى الان للتصدير فقط فانها ايضا ستصرف داخل البلاد وتنمى نفع السكان .

فيما يتعلق باستخدام العمال فان الذين يستخدمون في اعمال القسم الفني لهذا المصنع من الاجانب واما الذين يستخدمون في بقية الاشغال سيكونون من الاهالى فقط .

في العريضة التي قدمتها لكم في السابق كنت عرضت وبينت ان القضية الكبرى الوحيدة التي توجد ضد احداث مصنع الورق الذي سيجلب الفوائد الكثيرة هو فقدان الماء ومن اجله اكدت وجوب الترخيص بالتنقيب عن الماء اللازم لهذه الصناعة ويرى انه من الالزم ترجيح مساهمي هذه الشركة في المياه اللازمة للشرب والرى ولاصحاب الحرف والصناعة في طرابلس . ان زوال خوف هذه الشركة من المنافسة تتوقف اطلاقا على عدم منح امتياز المياه في المستقبل لغيرها .

ان هذه الصناعة التي ستحدث معرضه مبدئيا لمخاطر كثيرة كما انها ستتعرض الى خطر رفع رأس المال الى مليونين من الفرنكات وبما انها ستجلب سواء للبلاد وسواء للخزينة فوائدها فإن عدم منح امتياز المياه للغير سيكون اكيدا ومفيدا جدا .

ومع ذلك فان اختيار الشركة لهذه التضحية الكبيرة تجعل لكل فرد الحق في ان ينمي امل الربح .

اني واثق بان هذا المخطط سينال القبول الحسن سواء من مقام دولتكم وسواء من موظفي الدولة العلية المربوطين بشخص ولايتكم البناهية الذين يحبون خير ورقي هذه البلاد .

وعليه ارجو تقديم معروضاتي هذه التي انتظر جوابها بثقة تامة الى حكومة استانبول المركزية وارجو واسترحم ان تتكرموا بقبول فائق الاحترام سيدى .

١٢ سبتمبر سنة ١٩٠٧
انريكو بريشياني

١٢٦

رسالة من قنصل فرنسا إلى الوالي

حضرة صاحب الدولة المشير رجب باشا والى طرابلس

عملا بالأوامر القطعية لحضرة صاحب الاصالة السفير موسيو كونستان منذ ستة ايام وانا في انتظار الترضية ادناه التي تشرفت بطلبها من مقام دولتكم بامل تغطية الحادث المؤلم للقواس المسن سالم .

١ – ايقاف بن غيره بالاخص مدة عشر ايام ، تجريد الرتبه ، ونقله الى مكان غير محدد .

٢ – ايضاً ايقاف نفرى الجاندارمه وخاصة الشرطيين الثلاثة لمدة ثلاثة ايام ونقلهم الى جهة غير محددة .

بناء عليه وبالرغم من صدور وعدكم القطعي فاذا كان مقام دولتكم اضطروا كلية لتأخير الجواب فاني سأكون شاكراً فضلكم جدا اذا تكرمتم قبول هذه الترضية المنصفة موضوع البحث وتخبروني بذلك .

اؤمل بان سفير الجمهورية الفخيمة الذي انا مضطر لاخباره برقيا بنتيجة مجهودى سيراها كافية وبهذه المناسبة اقدم لكم احتراماتي الفائقة .

ان هذه الترجمة مطابقة لاصلها ١٩ اكتوبر سنة ١٩٠٧

أ. السيريك
مترجم الولاية
يعقوب

١٢٧

برقية من وزير الداخلية إلى الولاية

قورى جشمة

رقم ٧٠ — حل الشيفره ١٩ مارس سنة ١٩٠٨

تخبر وزارة الضبطية ما يفيد ان بعض مبشرى البروتستانت من الاجانب يتجولون باستمرار في دواخل الولايات العثمانية وان المصلحة العامة تقتضى ارسال منشورات عامة لوضع تحركاتهم تحت الرقابة . في الواقع انه عملا بالرسالة المؤرخة في ٣ نوفمبر سنة ١٨٩٨ جميع احوال وتحركات السواح الاجانب في مكان موضوعة تحت الرقابة وتخبر بأمكنة وجودهم وبكيفية

تنقلاتهم الا ان المبشرين القائمين بتوزيع المناشير الدينية لا يعاملون مثلهم .
ولما كانت قضية توزيع المنشورات والكتب الدينية المسماة بالدعايه ممنوعة والمنع القطعي لتجول المبشرين الاميركيين داخل الولايات الملكية هو مما توجبه الاحكام السلطانية السامية للارادة السنية لمقام حضرة الخليفة المعظم الذي جرى تبليغه بالخطاب المؤرخ في ١٨ يناير سنة ١٩٠٥ فقد افادت اللجنة بزيادة الاعتناء لتنفيذ التدابير المتخذة بمنطوق الامر السلطاني بشأن معاملة الزوار والسواح الاجانب ومنع تجول الذين يتبين ان مهمتهم توزيع المناشير كدعاة لنشر البروتستانتية او غيرها .

ناظر الشئون الداخلية
ممدوح

١٢٨

رسالة من رئيس جمعية الاتحاد والترقي إلى الوالي

الى جناب عالى مقام الولاية الجليلة

معروض الداعين لكم

نعرض ونقدم طيه صورة من اللائحة التي حضرناها بشأن خط سير جمعية الاتحاد والترقي العثمانية التي تأسست بعون الله في مركز ولاية طرابلس الغرب .
ان غاية جمعيتنا هي خدمة الدولة والوطن وتوثيق اواصر الاخوة والمودة بين كافة العثمانيين وبذل الجهود لتلقين الاهالى وتفهيمهم الواجبات المتممة لحقوقهم المكتسبة والعمل وفق احكام القانون الاساسي والمحافظة عليه بكامله .

وان الجمعية ستعين بالتدريج من اعضائها مدرسين لتعميم اللغة العثمانية وتعليم اللغة العربية والفرنسية مع بعض العلوم النافعة واعطاء دروس ليلية .
لقد وفقت الجمعية في تأسيس ثلاثة مدارس واتخذت التدابير اللازمة لفتح مدرسة اخرى كانت في السابق مدرسة للبنات ثم حولتها ادارة المعارف الى بيت للسكن واجرت ، وتقرر ان تطبع الكتب اللازمة والمعيده وتوزيعها عندما تصلنا الات وادوات المطبعة التي بعثنا لشرائها وبما ان تأسيس الجمعية كان قد اعلن في جريدة الولاية الرسمية فاننا نلتمس ان تحظى جمعيتنا بالتسهيلات في هذه الدائرة وان تأمروا وتبلغوا رئاسة مديرية بريد وبرق الولاية لتسلم رأسا لجمعيتنا كل انواع المراسلات والبرقيات التي ترد باسمها . والامر في ذلك لحضرة من له الامر .

٢٤ اغستوس سنة ١٣٢٤
باسم جمعية الاتحاد والترقي العثمانية في طرابلس الغرب
محمد علي الصغير
يحال الى مديرية البرق والبريد العام ٢٤ م

رقم ٢٣٣
ان هذه العريضة التي امر وتكرم بتحويلها مع مرفقتها اطلع عليها من قبل الداعي واعرض ان اللازم جرى تبليغه الى مدراء البرق والبريد والامر في ذلك لحضرة من له الامر.
٢٥ اغستوس سنة ١٣٢٤ المديرية العامة للبرق والبريد
صفوت

بعون الله تعالى قد تأسست في نطاق الشروط المدرجة فيما يلي :
بمركز ولاية طرابلس الغرب جمعية باسم الاتحاد والترقي العثمانية .
المادة الأولى — غاية الجمعية : خدمة الدولة والوطن وتوثيق عرى الاخوة والمودة بين كافة العثمانيين وبذل المساعي لافهام الاهالى ان ينظموا تصرفاتهم في حقوقهم المترتبة والواجبات المتممه عليهم وفق احكام القانون الاساسي والمحافظة التامة عليه .

المادة الثانية — على من يريد الانتساب للجمعية ان يدفع اولا مجيدى واحد ثم خمسة قروش في كل شهر وستنفق المبالغ الحاصلة في نشر المعارف .

المادة الثالثة — سيعتبر المنتسبون للجمعية الموجودين في مركز الولاية اعضاء دائمين (عاملين) والذين في الملحقات اعضاء فخريين .

المادة الرابعة — ان كل الاعضاء العاملين هم اعضاء الجمعية العمومية .

المادة الخامسة — تنتخب هيئة ادارية تتألف من رئيس واربعة اعضاء وكاتب وامين للصندوق بأكثرية اصوات اعضاء الجمعية العمومية لمدة سنة واحدة وبعد انقضائها يجدد الانتخاب ويجوز انتخاب الاعضاء السابقين .

المادة السادسة — ان لكل فرد من اعضاء الجمعية الدائمين والفخريين الحق في تقديم تقرير للهيئة الادارية باقتراحاته ومطالبه الخاصة فيما جاء بالمادة الاولى .

المادة السابعة — يجب على هيئة الادارة ان تقدم للهيئة العمومية في نهاية كل سنة تقريرا بنتيجة الحسابات والنشاطات .

المادة الثامنة — القرارات التي تصادق عليها الجمعية العمومية تحول الى الهيئة الادارية من اجل التنفيذ .

المادة التاسعة — الهيئة العمومية تعقد اجتماعاتها في اول كل شهر واذا طرأ امرا هاما يوجب استدعاء الجمعية العمومية لجلسة طارئة يدعو الرئيس الهيئة العامة تحريرا او بالاعلان على جريدة الترقي والذين لا يلبون دعوة الرئيس لا يحق لهم الاعتراض على تقرير حينذاك

المادة العاشرة — اعضاء الجمعية الدائمين سيكونون اعضاء ايضا في النادى الذى سيفتتح في دار ادارة جريدة الترقي ومطبعتها وسوف لا يطالبون بدفع رسم اشتراك .

المادة الحادية عشر — الجمعية ستؤسس فروعا لها في ملحقات الولاية على اساس المواد السابقة .

١٢٩

مضبطة بيان حدود في قضاء الزاوية

نسخة من الصورة الاصلية الخاصة بقسمة الاراضي المسماه
بقرعات السربتى المحفوظة في قضاء الزاويه والمرفقه
برسالة مدير مال القضاء المذكور رقم ٨٤
المؤرخة في ٣٠ اغستوس سنة ١٣٢٤

هذه مضبطة بها بيان حدود اهالى اللواء مع اهالى الربايعة والزرقان والخلايفه والمحاميد والاصحاب والقديرات واهالى الزاويه والعلائقه في القطعتين الشرقية المعروفة بام العظام والغربيه المعروفة ببنت السربتى مع بيان ما صح لكل خمس من القطعتين المذكورتان بكيل الحبل المتفق عليه عند قسمة وادى الاثل وهو كل حبل ثلاثة واربعون قامة ستون حبلا طولا وخمسة وعشرون حبلا عرضا .

عدد سكة	
٥٠٠	مكاك لقبايل الربايعه
٢٥٠	سكة لقبايل الخلايفه
٠٣٢	سكة لقبايل الزرقان
٧٨٢	

عدد سكة	
٠٨	الزرقان
٦٠	اولاد يحيى
٢٣	اولاد محمود
٦٠	اولاد عطيه
٢٧	المساعيد
١٠	المرحوم قاسم باشا
٠٧	تاقربصت
٧٥	قصبات
٥٨	نجانجه

ما صح لاهل القصير وتاغمة خمس واحد في القطعتين المذكورتين ستون حبلا طول وما صح لاهالى القلعة خمس واحد وام الجرسان ومن معهم في القطعتين المذكورتين وخمسة وعشرين حبلا عرض لا غير

عرض	طول	
٢٥	٦٠	حبلا باعتبار ثلاثة واربعين قامه

عدد سكة		عدد سكة	
١٧	البخابخه	٥١	الاصحاب
١٧	القصير	٨	المحاميد
٦٥	تازمرايت	٩	قاسم باشا
١٠٢	شقارنه	١٥٢	ام الجرسان
١٥١	تاغمه	٥٠	القلعة
١٠	قاسم باشا	١٠	اولاد سيدى عمر
١١	الاصحاب	٠٨	تكبال
١٥	العناكسه	٣٠	القديرات
٣٩١		٣٩١	

كشف لتحقيقات وجبايات سنة ١٣٢٤ مالية ١٩٠٨ م

من متصرفية الجبل الغربي والمربوطه باحصاء سنة ١٣٢٥ و ١٩٠٩ م

نوع الواردات	التحقيقات						الجبايات					
	من السنة الحالية		من السنة الماضية		المجموع		من السنة الحالية		من السنة الماضية		المجموع	
	باره	قروش	باره	قروش	باره	قروش	باره	قروش	باره	قروش	باره	قروش
ضريبة العقار والأملاك	٣٥	١٧٧٠٢٤٥	٣٦	٢٩٢٤٧٩٨	٣٢	٤٦٩٥٠٤٤	٣٨	١٣٠٨٢٢١	١٨	١٥١٠٠١	١٦	١٤٥٩٢٢٣
ضريبة التمتع	٠١	٨٠٤٤	—	—	١	٨٠٤٤	—	٢٧٣١			—	٢٧٣١
البدلات العسكرية	١٣	٥١١٤	٣١	٧٣١٩	٤	١٢٤٣٤	٢٠	٣٤٦٢			٢٠	٣٤٦٢
رسوم الأغنام	٢٣	٤٨٦٤٦	٢٠	٢٤٤٤٤٥	٣	٢٩٣٠٩٢	٨	٤٧٤٦٢	٢٨	٧٣٥	٣٦	٤٨١٩٧
اعشار	٢٦	١١٦٩٣٤	٣٣	٥١٩٥٨٧٨	١٩	٥٣١٢٨١٣	١	٤٠٢٠١	٣٤	١٦٣٥٤١٠	٣٥	١٦٧٥٦١١
اعانة الحجاز	٣٠	١١٤٨٤	١٥	٢٥٠٨	٥	١٣٩٩٣	٣٠	١١٤٨٤	١٥	٢٥٠٨	٥	١٣٩٩٣
المحاكم الشرعية	٣٥	١٣٠١١	٣٠	٦٩	٢٥	١٣٠٨١	٣٥	١٣٠١١	٣٠	٦٩	٢٥	١٣٠٨١
المحاكم المدنية	١٥	٥٨٠١	١٠	٢٨٦	٢٥	٦٠٨٧	٢٥	٥٨٠١	١٠	٢٨٦	٢٥	٦٠٨٧
واردات النفوس	٣٦	٢٢٧٧٤	٢٠	٣٢٤	١٦	٢٣٠٨٩	٣٦	٢٢٧٧٤	٢٠	٣١٤	١٦	٢٣٠٨٩
الواردات الأخرى		٨٩٢٤	٤	٧٤٦١	٤	١٦٣٨٥		٨٩٢٤		٧٤٦١	٤	١٦٣٨٥
المجموع	١٤	٢٠١٠٩٨٢	٣٩	٨٣٨٣٠٨٢	١٣	١٠٣٩٤٠٦٥	٣٣	١٤٦٤٠٧٥	٢٩	١٧٩٧٧٨٨	٢٢	٥٢٦١٨٦٣

١٣١

رسالة من قنصل انجلترا إلى الوالي

حضرة سيدى صاحب السعادة

لقد تلقيت من حكومتي قائمة تحتوى على عدد من الاسئلة عن التعليمات المعمول بها بشأن تنقل سياحي المتاجر في الممالك الاجنبية . اني احظى بشرف رجائكم ان تتلطفوا بالاجابة على هذه الاسئلة :

١ – ما هي التعليمات التي تطبق على السواح الانكليز .

٢ – الذى يود القيام بصفقة او غيرها من الاعمال هل يحتاج الى استمارة ترخيص واذا يحتاجها فما هو مبلغ رسمها .

٣ – هل تعتبر رخص مركز السلطنة في الولاية او ان حامليها يحتاجون هنا لمعاملة رسمية .

٤ – هل ثم فرق بين الذى يتجول باسم عدد من الشركات وبين الذى يأتي للاجتماع بزبائنه وزيارتهم .

٥ – توجد بعض النماذج المعفاة من الرسم الجمركي ضمن بعض الشروط ، فهل ثم تفريق بين النماذج ذات القيمة (القيّمة) وبين غير ذات القيمة (الرخيصة) .

٦ – هل توجد تعليمات خاصة بشأن الكاتالوغات التي يحملها السياحون معهم .

٧ – عند قدوم هؤلاء من انكلتره هل هم مجبورين لابراز شهادات تبين بأنهم مفوضين للتعامل الحر باسم الشركة .

وبهذه الوسيلة اقدم احتراماتي الفائقه .

قنصل عام انكلترا
جوستون الوارس
١٦ سبتمبر ١٩٠٨

ملاحظة : ان صورة من هذه الرسالة احيلت لكل من نظارة النفوس والمحاسبة العامة ، نظارة الجمارك والمجلس البلدية للتعريف بارائهم في صدد ما جاء بها وفي ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٠٨ ارسلت الاجابة (للقنصلية العامة) .

١٣٢

رسالة من الولاية إلى الصدارة العظمى باستانبول

الى المقام السامي للصدارة العظمى

لما كانت التبليغات الخاصة بتعيين الموظفين محليا تبشر بعهد جديد زاهر في ادارة البلاد استنادا على احكام القانون الاساسى الذى يمنح للولايات مزيدا من المسئوليات والصلاحيات الواسعة .

وبينما كان العديد من اصحاب الكفاءات الذين هم منذ سنوات على الاستيداع ضحية لتعسف رجال الدور البائد بينما هم مغتبطون بهذا التشريع القويم الذي كان له احسن الاثر على نفوسهم لانهم حائزون للاوصاف والشروط المدرجة في القانون الاساسى فقد ورد بالبريد سجلا يحتوى على

اسماء اشخاص من الاستانة نجهل هنا مبلغ كفاءاتهم يكلف تعيينهم مدراء للنواحي .

من البديهي ان اناسا ليس لهم اطلاع على العلاقات والسياسات المحلية ويجهلون التقاليد المرعية من لا يعرفون لغة التخاطب في هذا الاقليم وطريقة ادارته لا يستطيعون تمشية شؤن الادارة والمحافظة على حقوق العباد كانت الولاية في العهد البائد بصورة استثنائية واستنادا على قرار مجلس شورى الدولة تنتخب وحتى في زمن المرحوم رجب باشا عينت الكثير من القائمقامين والمديرين عملا باحكام القرار المشار إليه ولذا فان العمل الذى اقدمت عليه الحكومة لا يمكن تأليفه مع الاصول الدستورية . واخيرا لما تقدم عدد من اهل البلاد بطلب تعيينهم في وظائف الشرطة ومفوضياتها وهم يحسنون بما فيه الكفاية الكتابة باللغة المحلية وبعضهم يستطيعون الكتابة باللغة التركية فان اللجنة المؤلفة من اشخاص معلومين برياسة كاتب عام الولاية رفضت طلباتهم بحجة وجوب اطلاعهم التام على اللغة التركية . هذا امر يوجب الاسف والكدر .

وبما ان توسيع المأذونيات والصلاحيات للولايات وتفويض الوظائف لذوى الكفاءات ومساوات الاهالى في الحقوق وشمول العدالة لكل فرد هي من الامور التي يضمنها القانون الاساسى فان حرمان اهالى ولايتنا منها امرا يستحق العرض ، ولذا نرجو او نسترحم اصدار امركم وتعليماتكم لولاية طرابلس لكي تعين وتستخدم كما كان في السابق من تتبين استقامتهم ومقدرتهم للعمل في الوثائق الحكومية .

وفي كل الاحوال فان الامر لحضرة من له الامر .

في ١ كانون اول سنة ١٣٢٤

١٣٣

عريضة موقعة بختم (٢٢٠) من أهالي طرابلس

يعربون عن تخوفهم من الانباء الذائعة بأن الدولة منحت للايطاليين امتيازات لتمديد سكك حديدية وانشاء ميناء طرابلس

لحضرة صاحبة المقام السامي الولايه

يعرض العاجزون انه

يستفاد من الاخبار البرقية الصادرة عن روما ومما تكتب الصحافة الاجنبية بان امتيازى انشاء ميناء طرابلس الغرب وتمديد السكك الحديدية في الدواخل منحت لشركة ايطالية وان هذا الخبر ايد صحته سفير الدولة العثمانية في روما . وبما ان الايطاليين — الذين يظنون انه لا نصير لنا — نواياهم تجاه هذه الولايه معلومة فان منح مثل هذه المشاريع الهامة للشركات الايطالية يسبب لنا في المستقبل كثيرا من المشاكل كما انه موجب للاضرار بالتجار والرأسماليين المحليين فاننا باسم الصالح المحلى نرجو تأسيس شركات اهليه بالرأسمال المحلى لتنفيذ المشاريع الهامة المفيدة واذا رأت الدولة ان الضرورة توجب الاستعانة بالرأسمال الاجنبي فلا تعطى هذه الامتيازات للبنوك الايطالية التي تقرض فقراء الناس بشروط مغريه لكي تستولى بالتدريج على اراضيهم الزراعية مستهدفة التوسع في التملك بولايتنا كما انها لا تعطى لاية دولة عظمى بل يجب البحث في هذا الشأن مع رأسمالي الدول الصغرى ونعرض على دولتنا باننا في سبيل التقدم

والدفاع عن منافعنا الماليه على اهبة لنقدم لدولتنا كل انواع الخدمات المالية والبدنيه .

لا شك في ان التشكلات الطبيعية لاراضى ولايتنا تنبئ باحتوائها على معادن كثيره ، وعليه فاننا نلتمس بعد ان يجرى الاستكشاف الفني والتأكد من كميات المعادن يعقد باسم ولايتنا بضمان ثروتها الطبيعية قرضا لتحقيق وتنفيذ مثل هذه المشاريع النافعة بالايدى العثمانية .

٢٧ كانون الثاني سنة ١٣٢٤

ملاحظة المترجم : ان ما تحتويه دار المحفوظات التاريخية من مخطوطات قلبت وقرأت ورقة بعد اخرى وترجم الى الايطالية ما يهم المستعمر ان يطلع عليه وهذه العريضة اشير على اختام اربعة ممن وقعوا عليها وهم :

محمد العربي بو سن ، محمد قدرى ، احمد بن عمر استا (الاسطى) ، سالم كمال بن منتصر

١٣٤

رسالة صهيونية

الرسالة التالية وجدت بدار المحفوظات مكتوبة باللغة التركية ويظن ان اصلها مكتوب باللغة الفرنسيه . وهي لا تحمل اسم المرسل ولا المرسل اليه . ولكن يتضح من مضمونها انها من احد اقطاب الحركة الصهيونية الى احد الصهاينه من اعيان الطائفة اليهودية بطرابلس — وانه كتبها بعد حضوره اجتماعات المنظمة الصهيونية في لندن عام ١٩٠٩ ، وضمنها قرارات المؤتمر بشأن المشروع الصهيوني لاستيطان برقة الذى تبنته « المنظمة اليهودية للاراضى »

ITO وقد ورد في الرسالة اسم بكير بك الذى كان كاتبا عاما في الولاية .

رجعت امس من لندن . ان الجهود التي بذلتها هناك والتدابير التي اتخذتها تفوق كل تصور وقد كانت نتيجتها لا يمكن الحصول عليها بالمراسلات . شرحت لرئيس واعضاء المجلس عطف صاحب الدولة حضرة المشير باشا — والى وقائد عام ولاية طرابلس — على اليهود وحبه المخلص لهم كما بينت للمجلس ان مكتوبي الولايه — الكاتب العام — حضرة بكير بك رجل بعثه الله منقذا لليهود من حياة الذل التي يعانون الامها اليوم ومع هذا فانه ذو ثقافة عالية ومطلع ويقدر قيمة الفوائد التي تعود على الطرفين ولذلك فانه لا يتردد في مساعدتنا لدى الدولة العلية للوصول الى اتفاق في المشروع .

وبهذه المناسبة فقد قدمتك ووصفتك بانك رجل ذو درايه كوالدك تعمل لخير اليهود وتقدر مصالح الدولة العثمانية لقد كان لكلامي هذا اثر كبير في قلوبهم حتى ان رئيس واعضاء المجلس تفضلوا فكلفوني بابلاغ شكرهم وتقديرهم الكامل لك ارجو ان تطلع السادة المحترمين بطرفكم على ما في هذه الرسالة قرأت جميع الرسائل التي بعثتم بها عليهم وسروا جميعا بمحتوياتها وشرعوا في بحث الشروط الواردة فيها فورا واتخذوا القرار الاتي :

أولا : تأسيس بنك يهودى لشراء اراضي شاسعة .

ثانيا : حسب رغبتكم — ان اليهود المضطهدين يقبلون بوصفهم لاجئين عثمانيين وسوف يتحصلون على الجنسية العثمانية ويسمح لهم بتشكيل هيئة دينية وان الرسوم والضرائب التي تستحقها الدولة العثمانية من هؤلاء المهاجرين لا تكون فردية بل جماعية بمبلغ مقطوع يحدد فيما بعد .

ثالثا : تؤسس الجمعية في موقع من تلك السواحل وبناء وسكة حديد وشركة

للملاحة ويرفع العلم العثماني على جميع الدوائر والمؤسسات كما تعمل جميع الشركات والمؤسسات لرفع من شأن الدولة العثمانية وزيادة ثروتها .

رابعا : ان التدابير التي تتخذها الجمعية في اقرار او فسخ هذه القرارات ستكون سرية وان اربعة وذلك باشاعة خبر قيامهم في الظاهر من اعضاء المجلس والرئيس المسيو زنغويل سيباشرون اعمال الاطلاع بجولة سياحية في البحر الابيض المتوسط لبحث بعض الشئون في الدول الاوربية .

خامسا : عندما نحل بصقلية — اى قطانيا او سيراكوزة — نعلمك بتاريخ وصولنا لمالطة لتحضر هناك في الحال وتزودنا بالمعلومات وكل التفصيلات اللازمة لاننا قبل البحث معك لا يمكننا القيام بأى عمل في هذا الصدد .

سادسا : بعد التفاهم معكم سيتوجه اربعة من افراد الهيئة من بينهم متخصص في فن الزراعة الى بنغازى متنكرين ويقومون بجولة الى درنه بحجة تأسيس مدارس يهودية هناك واذا اوجستم خيفة من امرنا فاننا ننزل خلسة في موقع خال ليس به احد مرتدين الزى الوطني ولكي لا تعترضنا بعض المصاعب يجب ان تكون الحكومة والقائمقامون على علم من ذلك وباذن الله سوف ننهى مهمتنا في ظرف عشرة ايام ، ان اول ما نطلبه اعطاءنا رخصة في الزراعة واعمار الاراضى لانه اذا لم يسمح لنا بالرخصة الزراعية فان الهيئة ستدخل في مفاوضات مع كندا او استراليا في هذا الشأن .

لذلك ارجو ان تشرح هذه المسألة لحضرة صاحب الدولة المشير باشا

وصاحب السعادة بكير بك وتبين لهم الجهود التي صرفتها منذ ستة اشهر سعيا لتحقيق المشروع وعن رغبتي الاكيده في جلب السعادة والبركه لتلك البقاع وان قصدى ادخال واستثمار رؤوس الاموال اليهودية في الممالك العثمانية اننا واثقون من نجاحنا نرجو ان لا يبدبا اية مصاعب اني اقنعت الهيئة فاذا كانت الحكومة المحلية لا ترفض مشروعنا الزراعي اعلمني تلغرافيا اننا متأهبون لمباشرة العمل حينما نتصل ببرقيتكم .

سابعا : حين رجوع السادة المذكورين من زيارتهم لبنغازى الى صقلية فان المسيو زانغويل بعد الاطلاع على تعليماتكم سيتوجه حالا الى استانبول للمفاوضة هناك حول الامتيازات وتأسيس البنك والمصالح الاخرى وكل اطمئنان .

ثامنا : اعرضوا على سيادة الباشا بان الهيئة في هذه المسألة قررت باتفاق الاراء رغبتها في خير وسعادة البلاد العثمانية واني استرحمه ان يدرس هذا المشروع المقدس الذى سوف يخلص اليهود المساكين من العذاب والمشاق التي يلاقونها .

تاسعا : ارجو بذل مساعيكم لنجاح امالنا التي شرحتها لكم في رسالتي هذه وان تبعثوا لنا عاجلا بالبرقية المنتظره .

١٣٥

اقتراح مقدم من الشيخ أحمد قراطم

عضو المجلس العمومي الى رئيس المجلس وهو والى الولاية

مقدم الى رياسة مجلس عمومي الولاية

من المعلوم ان ولايتنا ولايت طرابلس غرب ولايت عرب وتارة يصير توضيف من لا يعرف اللسان العربي والقلم ايضا مستنطقا او قاضيا او مدعى عموم او معاون مدعى عموم وغير خاف ان من لا يعرف اللسان والقلم العربي لا يؤدى حق وظيفته وتصير الاهالى مغدوره نطلب عدم توضيف من لا يعرف اللسان العربى والقلم العربى علاوة على التركيه لعجزه عن الايفاء بحق وضيفته ولرفع المغذورية ونطلب ايضا اتحاد المكاييل والموازين والنقود في هذه الولاية ومن المعلوم أيضاً ان وادي كعام المعروف بتارغلات الفاصل بين قضاء ضلتين وساحل لواء الخمس يجتمعون فيه الاشقياء وينهبون المارين منه وصار سمعنا سابقا صدر امر من مقام الولايه في جعل نقطه بدلا من المارين ولم تجرى الى الان نسترحم جعل كاوش قبليه ومثله جوفيه لحصول الامن للجهتين ومن المعلوم ايضاً ان الاهالى لما يدفعوا اعشارهم لمأمور الانبار يأخذ منهم الزايد على كيل الدولة لانه متحد مع الحكومة المحليه نسترحم التدبر في طريقة مانعة لاختلاسه رافعه لمغذورية الاهالى ومن المعلوم ايضا ان قضاءات ولايتنا الخارجه عن الولايه لا معرفة لهم باللسان التركى والقلم التركى الا النادر ولا يخفى ان الحكومة محتاجـه الى توضيف اعضاء ادارة بها وفي السابق المعاملة الجاريه بها قرارات ومضابط بالقلم العربى واللسان العربى والان صارت بالقلم التركى واللسان التركى وغير خاف ان من لا يعرف اللسان التركى والقلم التركى عليه

حجة نسترحم طريقه جامعه القرار يكون بالقلم العربى والمضبطه المأخوذة منه بالقلم التركى اللسان ايضا بحيث تكون حجة على الجميع ورفع معذورية الدولة واهاليها .

٢٥ نيسان سنة ١٣٢٥

اعضاء : احمد قراطم ناصر

رقم القرار ٧٠

تلى التقرير المقدم في ٢٥ نيسان سنة ١٣٢٥ من العضو والشيخ السيد احمد قراطم الى مقام الرئاسة وتتضمن خلاصة ما ادرج فيهمطالبته واقتراحه بان يعرف الموظفون اللغةالعربية وان توحد المكاييل والموازين وتسعيرة النقود في الاسواق التجارية واحداث مخفر في عين كعام من زليتن للمحافظة على الامن واصلاح طريقة مدفوعات ومقبوضات الاعشار وبالنظر الى جهل اعضاء مجالس ادارة الاقضية للغة التركية يطالب تحريرها باللغة العربية وترجمتها فيما بعد الى اللغة التركية .

ولدى مذاكرة ما يوجبه الامر تقرر ان : لغة الدولة الرسمية هي العثمانية وان استعمال لغة اخرى في المخابرات والمعاملات الرسمية يتنافى مع القانون الاساسي الذى اقسمنا على مراعاته ، وبما ان تأسيس دوائر للترجمة يستوجب الكثير من المصاريف واضاعة الوقت بسبب الترجمة فقد رفضت الفقرات الاولى والخامسة اللتين في مسئلة اللغة .

لقد كان قد تقرر سابقا جلب كوكبة من الفرسان للمحافظة على الامن في عين كعام ، ولما كان احداث مخفر حسب المطلوب يستدعى المخابرات المطولة والاستئذان كما ان توزيع العساكر على مناطق متباعدة يتنافى مع مقررات وزارة الحربية فان تحويل كوكبة من فرسان الدرك بصورة مستديمة يستفي بالغرض: وفيما يتعلق بتنظيم اجراءات المخازن ، لما كانت تروى ان موظفى المخازن في بعض الملحقات يستعملون اكيالا خاصة بالمقبوضات واخرى بالمدفوعات فمنعا للقيل والقال وحتى الامور في سبيلها السوى ستتخذ وتستكمل الاجراءات اللازمة للعمل بطريقة المسح في الكيل بكل الانحاء . ولما كان حكم قانون الموازين والمكاييل

والنقود لم يطبق بعد في هذه الولاية وبما انه من المنتظر قريبا تنفيذ قرار عمومي سيتخذه المجلس النيابي السامي في هذا الشأن فقد تقرر بالاجماع ابلاغ وزارة الداخلية ان يطبق حينذاك القرار العام حرفيا وبلا استثناء في هذا الولاية ايضا .

٢٥ ربيع الآخر سنة ١٣٢٧
٢ مايس سنة ١٣٢٥

اعضا : احمد قراطم ناصر ، اعضا : محمد بن سعيد شماخي ، اعضا : احمد بن الحاج ، اعضا : ابراهيم بن خليفه ، والى طرابلس الغرب رئيس المجلس العمومي الفريق ايدين اوغلى احمد فوزى بن عارف

اعضا : شريف محمد زغوان ، اعضا : محمد بن الشريف بن حسين ، اعضا : عبد الله بن خفيان ، اعضا : على بن محمد الملاوى ، اعضا : هادى بن محمد كبار ، اعضا : الحاج ميلاد شويرف ، اعضا : منصور الجمراني ، اعضا : مصطفى بن زكرى

١٣٦

رسالة من الملازم محمد هيبة الى قائمقام قضا نالوت

الى حضرة جناب قائمقام قضاء نالوت فتحى بي رفتلو افندم

المعروض عنك في شأن تلغراف المرسول الينا من وكيل متصرف لواء الجبل ويطلب منا اسباب الواقعة التي هي بسبب افراد الجندرمة والسبيس اما الجندرمه بمركز القضاء تحت نظارة وكيل قائمقام فصار يوم من الايام اتاه واحد تارقي واخبره بانه فيه جرة ابل باراضى « اوهانت » فاذن القائمقام الى الشاوش ان يمشى الى ارض اوهانت ويكشف عن الخبر فاسرع الشاوش

بنفسه محمد كز مع امباش البكاى واحمد شلايك والبسطامي المدغيو سار الى ارض اوهانت مسافة اربعة ايام عن غدامس حتّى وصلوها وكشف عنها لم يجد فيها سوى بعض التوارق يسرح حيواناتهم ورجعوا من هناك الى محل يقال له انفشين مسير يومين عن غدامس حتّى اشرفوا عن الماء ووجدوا فيه العشرين نفر من حكومة توات تحت رياسة وانتيت التارقي فالتقوا مع افراد الجندرمة وجابوهم بجواب قبيح سلموا لنا هيجينكم وانفسكم قبل الوقوع لان اذنت الدولة الفرنسوية الذى نلقوه فمسكوه فرد عليهم الجواب مثلهم فلما سمعوا منهم ذلك صرخوا عنهم هم الأولين وانفارنا باقي يسيروا حتّى طاح منهم الشاوش محمد كز البسطامي وطاح هجين احمد شلايك فتقابلوا هم واياهم وقت الى ان فصل الليل بينهم وهاف افرادنا الى الشاوش المذكور وحملوه على هجين فلما نظروا اليهم صرخوا فيهم صرخا اخر وجرح أحمد شلايك من رجله وطاح الشاوش في مكانه فرفعوا الافراد سلاحهم وضهروا خوفا على ارواحهم ومسك اسلحتهم وصاروا يمشوا مجرحين الى ان وصلوا مركز القضاء بعد ثلاثة ايام وجميع اثاثهم التي على الهجناء والباستهم والهجنا بانفسهم حازوهم منهم . عدد الهجناء اربعة وزوز سيوف وحوالى اربعة وزوز ، واربعة رواحل واربعة قرب واربعة سنك والشاوش بنفسه وجميع الكيفية ظبطها وكيل قائمقام وسبب اعطاء التفصيلات منا لانه اولا اعطينا لكم الخبر بهجين مخصوص وعدم اعطاء التفصيلات منا لانه كاضبطها بيد القائمقام بمركز القضاء بسبب هذا تأخرت ولذلك أعطيت هذه بتاريخ .

٢٥ نيسان ١٣٢٥
٨ مايو ١٩٠٩ م
ملازم الهجين : محمد هيبة

١٣٧

رسالة من وكالة متصرفية فزان إلى الولاية

ازدادت غارات الذين تحت زعامة ابناء سيف النصر على الطرق والقرى والنواحي ، والمسافرين من حدود سرت حتى الى هنا . وبما انهم لم يصادفوا قوة رادعة من قبل الحكومة فان جرأتهم تزداد يوما بعد يوم . من الجملة لما علمنا ان ابن سيف النصر الصغير ذهب في عدد من الفرسان الى قرية غدوة واخذ بالقوة الجبرية سبعه مجيديات من المختار و ١٤ مرطة قمح وغيرها من الاهالى ثم انصرف ابرقت الى مديرية سبها بوجوب استرجاع المنهوبات . وقد نقلنا اليكم سابقا صورة الجواب البرقي الذي تلقيناه اعرض عليكم بان الحاجة الى تشكيل الشرطة الهجانة آخذه في الازدياد هذه الايام . وبما ان امن وطمأنينة اللواء سلبت من قبل هؤلاء ومن غيرهم من قطاع الطرق فان استعادة الامن سيصعب تحقيقه .

١٠ حزيران ١٣٢٥

١٣٨

جمعية الاتحاد والترقي العثمانية

الهيئات المركزية لطرابلس الغرب

العدد　　　　قرار

مادة ١ — يقبل في الجمعية من يوصى به احد اخوان الجمعية فقط .

مادة ٢ — الداخل في الجمعية يستطيع بعد شهر فقط التوصية بقبول غيره .

مادة ٣ — ان المحلفين (بالكسر) والمحلفين (بالفتح) لن يبقوا مغلقين بل سيشاهدون بعضهم البعض وسيوجد في هيئة المحلفين احد علماء المسلمين .

مادة ٤ — ان التحليف سيجرى على الكتب المقدسة فقط وسوف لا توجد اسلحة .

مادة ٥ — ان النوادى التي في مركز واحد ستؤسس في اماكن قليلة تتناسب مع اتساع الرقعة .

مادة ٦ — ستفتح ابواب النوادى للمواطنين كافة وسيشاركون في الامور التي تتعلق بالجمعية ويجب ان تفتح ابواب النوادى لعموم المواطنين مرتين على الاقل في كل شهر للاجتماعات التي ستناقش فيها المواد والمسائل التي ليست لها علاقة بالجمعية وفي غير هذه المواعيد من الايام تفتح ابواب النوادى للمواطنين اذا نسيت هيئات ادارات النوادى ذلك .

مادة ٧ — يجب على هيئات ادارات النوادى خلال المدة التي تفتح فيها النوادى ابوابها للمواطنين ان تخصص على الاقل مرتين في الشهر لندوات ادبية واخلاقية وعلمية واقتصادية والحاصل كل ما يفيد ويخدم تنوير افكار المواطنين وتهذيب اخلاقهم وما يساعد على نمو اراء الحكم الشعبي وما يؤدى الى تأمين اتحاد بين العناصر المختلفة .

مادة ٨ — ستدفع اشتراكات من قبل المنتسبين الا ان الذين يتحقق فقرهم

ليسوا ملزمين بالدفع وان الذين سينتسبون للجمعية سيحلفون وتراجع هممهم ويترك لاختيارهم تعيين المبلغ الشهرى الذي سيدفعونه وبهذه الطريقة سيلزمون بدفع المبالغ التي يتعهدون بدفعها في كل شهر ان هذه المواد الخاصة بالاشتراكات ملزمة لعموم الاخوان .

مادة ٩ ــ ستستمر اعطاء ربـع حصة الواردات للمركز العليا مرة كل ثلاثة أشهر .

مطابق للأصل ٢٦ و ٢٧ مايس ١٣٢٥

العثمانية ..

جمعية الاتحاد والترقي

... هيئاتها المركزية

١٠ تموز ١٣٢٥

ملحوظة : ان جمعية الاتحاد والترقي هو حزب الاتحاد والترقي الذى تولى مقاليد الحكم خلال اغلب المدة التي مرت بالدولة العثمانية منذ اعلان الدستور الثاني حتى يوم اعلان الجمهورية .

١٣٩

قانون بشأن المحكومين والأظناء

بارتكاب جرائم عادية قبل تاريخ ١٠ تموز ١٣٢٤

مادة ١ ــ الاظناء او المحكومين غيابيا او وجاهيا بارتكاب جنح قبل تاريخ ١٠ تموز ١٣٢٤ سواء كانوا موقوفين او مسجونين لا ينفذ فيهم القانون .

مادة ٢ ــ الاظناء والمتهمين بايقاع جنايات ولم يتم توقيفهم وكذلك الاظناء والمتهمين والمحكومين غيابيا ولا يزالون هاربين قبل ١٠ تموز ١٣٢٤ سوف لا تجري في شأنهم الملاحقة القانونية الا انه خلال ست سنوات بعد ١٠ تموز ١٣٢٤ اذا ارتكب احد اولئك الاشخاص الاظناء او المتهمين او المحكومين غيابيا يحاكمون عن كلا الجرمين وفي حالة ثبوت الجرم الثاني تطبق على المحكوم قاعدة اجتماع الجرمين .

مادة ٣ ــ ان الموقوفين قبل ١٠ تموز ١٣٢٤ كأظنا ومتهمين باحداث جنايات تستمر التحقيقات معهم ومحاكمتهم حتى اذا ما ثبت الجرم عليهم يرتب الحكم بالعقوبة بعد التعديل فيما جاء بالمادة الخامسة .

مادة ٤ ــ ان السجين الموقوف ظنينا او متهما او محكوما في عمل جنائي حدث قبل ١٠ تموز ١٣٢٤ او خرج اخيرا من السجن او اطلق سراحه ايضا يصرف النظر عن ملاحقته وتنفيذ الحكم فيه الا ان اولئك الاشخاص اذا ارتكبوا جرما جنائيا ينفذ في المحكومين منهم حكم المادة الخامسة وفي حالة ثبوت الجرم الثاني على الاظناء والمتهمين تطبق عليهم قاعدة اجتماع الجرائم .

مادة ٥ ــ ان المحكومين بسبب احداث جنايات قبل ١٠ تموز ١٣٢٤ ولم يخرجوا من السجن (بفتح الياء) ولم يخرجوا منه (بضم الياء) او اخرجوا (بضم الالف الثانية) ان المحكومين منهم بعقوبة الاعدام او بالكريك المؤبد من المقبوض عليهم ثانية تخفض عقوبة كريك على ان تحسب المدة التى قضوها في السجن والمحكومين بعقوبة

المؤبد قلعة بند ونفى تحسب مدة اعتقالهم وتستبدل بعقوبة سنة ١٥ قلعة بند او نفى ما عداهم تخفض نصف العقوبة المحكومين بها ، شريطة ان تحسب مدة سجنهم .

مادة ٦ — ان احكام المواد السابقة لا تخل بالحقوق الشخصية .

مادة منفردة — ارباب الجرائم التي حدثت عقب انقلاب الاخير من ١٠ تموز ١٣٢٤ حتى ٣١ مارت ٣٢٥ تأييدا للمشروطية يعفون من الملاحقات الجزائية .

٥ شعبان ١٣٢٧ و ١٨ أغستوس ١٣٢٥

قلم الديوان الملكى

ملاحظة : اترجم فيما يلي عقوبتي الكريك والقلعة بند .

١ — كريك اوكوريك معناها المقذاف الذى يستعمل في تسيير الزوارق والمراكب (سابقا) وكانوا المحكومين بالاشغال الشاقة او اسرى الاعداء تسلسل ارجلهم ويكلفون بسحب ورفع المقاذيف الكبيرة التي تسير المراكب الحربية تحت اشراف رجال اشداء يحملون السياط .

٢ — القلعة بند هو الذى يحكم بملازمة القلعة ولا يغادرها طوال المدة المحكوم بها وكلمة بند فارسية تعني ربط اى انه مربوط بذلك بهذا الحكم اى بملازمة القلعة .

١٤٠

رسالة من وزارة الداخلية للولاية

رقم ٣٠٥

ان الفساد المفرط الذى دأبوا على تجويزه في عهد الادارة السابقة ولما كانت الظنون الباطلة التي جعلت الاحكام الاسلامية والدولة العلية العثمانية في شكل دولة معادية للامم الاجنبية والمدنية الحالية وتولد عنها حس العداء لنا والشك فينا . وبينما كانت نتائج ذلك وتأثيراتها ظاهرة في سلوك وتصرفات بعض سفراء وقناصل الاجانب التي لا تعد الى درجة ما حبيه ، فانه على اثر اعلان وتقوية الادارة الدستورية في البلدان العثمانية زالت تلك الافكار السقيمة وجعلت الرأى العام الاوربي يقتنع بان الحقوق العامة العثمانية تتضمن المعالى الانسانية كالعدل والحرية واما اقوى برهان لهذه القناعة الوجدانية هو عبارة عن التحول الذى حدث في مناسباتنا مع الدول العظمى الاوربية ان من النتائج الجليله والدلائل المشكورة لهذا التبدل السعيد ان نتيجة الاتفاق المعقود مع دولة النمسا الفخيمة افادت رسميا في المعاهدة ان من حق الدولة العثمانية ان تطالب بالمساواات مع الغير في الحقوق العامة المرعية بين الدول المتمدنة والغاء طرق الامتيازات الناتجة عن المساعدات التي منحت في السابق من قبل السلاطين العثمانيين . كما ان سفير دولة روسيا الفخيمة في الاستانة ايضا اهاب في التصريح الذى سطره في الماضي القريب خطابا لجميع موظفيه الموجودين داخل البلاد العثمانية بان يتجاوبوا مع ما عبرت به الدولة التركية لاوربا وحكامها من حسن نية وتقدير وان لا يبعدوا عن افكارهم بان العهود القديمة والقواعد

الاستثنائية امورا ستزول وان لا يتحدثوا جاهدين في خلافات تافهة وتشديد الاختلافات الموجودة فيتركوا القضايا المستحدثة في المحاكم في مخابرات مستمرة وعقيمة بل السعي لحلها وتسويتها بتبادل الاراء رأساً مع الموظفين المحليين والأهم من ذلك انها دعت الى عدم تشجيع دافعي الضرائب الاجانب في الجهود التي يبذلونها للتخلص من تأدية الرسوم والضرائب المديونين بها . ان هذا السلوك الجديد الصادر عن حسن نية وود عظيمين جعلا كافة موظفي الدولة العثمانية والحكومة الحاضرة ولله الحمد يضعونه تحت التنفيذ من البديهي انها ستكون خير وسيلة لجلب وادامة ود وحرمة جميع الدول الحره والمتمدنة لنا وانها تستلزم ان ينتبهوا دائماً لرعاية اعد الحقوق العامة . ومع ذلك فان الحقوق البشرية والمحافظة على المال والنفس والشرف وضعت وفق الشريعة الغراء من قبل الفقهاء الكرام على اسس متينة لا تتزلزل قبل وقت بعيد من تقرير الاوروبيين لها واعلانها .

من الواجبات الاساسية المترتبة على عهدة ودراية حميتكم ان تنتبهوا وتراقبوا بدقة وجدانية بان لا ينسى اى كان من موظفي الدولة بان حقوقنا العامة لا تسمح ابدا بان يأخذ مقدار حبه واحدة وان لا يوقع عقوبة ما لم توجد صراحة قانونية بها . وان من احكام الشرع الشريف معاملة موظفي الدولة لدافعي الضرائب وارباب المصالح والمراجعين بالحلم واللطف . كما ان الاجانب المقيمين كضيوف في البلاد العثمانية اعتمادا على كرم ضيافتنا وجلبوا رؤوس اموالهم وامكانياتهم ومع ان اكرام الضيف هو مما يأمر به القانون المبين فان موظفي الدولة العليه يجب عليهم الاعتناء بجباية كل الضرائب والرسوم من الاجانب المديونين بها وان الامتيازات التي يستفيد منها الاجانب الذين في البلاد لا تفسر بتوسع يبلغ درجة الافراط ومع ذلك فان زيادة على الحق القطعي الذي هو من حقوق سكان البلاد العثمانية وبما انهم ضيوفا على امتنا

فان الواجب يقتضي الاهتمام الكلي وأداء واجب الحرمة والكياسة المديونين بها لهم وفيما يتعلق بالقناصل يجب تطبيق نفس الاصول في علاقاتنا مع القناصل الاجانب ومنع موظفي الدولة من الاختلاط الفعلي بهم ، وبما انه قد ولى الزمان الذى كانوا يعتبرون فيه خصوصا وذوى خلافة فاتره غير ودية من الضيوف . ويعدون مثل الضيوف الكرام اصدقاء بلادنا قائمون باعمال موجهة للفخر يجب اعتبارهم من قبيل زملاء العمل المكلفين بوظائف غير الوظائف المدنيه ، وزيادة على ذلك حيث ان مهام هؤلاء غير قابله للتألف مع مهام موظفي الدوله العثمانيه المجبورين على الدفاع عن المهام المكلفين بها فلا يجوز احداث علاقات اجتماعية معهم لانه اذا حدث اختلاف يقتضى الاجتماع الشخصى بهم وبذل الجهود الممكنة معهم رأسا او بطريق المراسلات المتبادلة معهم لتسوية الخلاف ولما كان ذلك من اجل المحافظة على مقصدكم وتأمين رعاية الحقوق المكلفين بها فيجب ان تلتزموا بشدة بذل الجهود قدر المستطاع لافهامهم بان غايتكم القصوى هي عدم الخروج عن محيط الحق والعدل وواجبات حسن النية والصداقة ولما كان الغاء قواعد العهود القديمة الذي يعد من موجبات منفعة وكرامة الدولة العلية العثمانية متوقف الى حد ما على التفاهم في تنفيذ هذه التعليمات بطريقة حسنة افيدكم بأن المنتظر بالتأكيد من حميتكم المسلم بها ان تسعوا حسب ذلك .

١٧ رمضان سنة ١٣٢٧ الموافق ٢ اكتوبر سنة ١٩٠٩

١٤١

نظام الجمعية النسائية العثمانية

الفضيلة — الوطن — الشفقة — نجمة الهلال

المادة الأولى : تأسست في طرابلس بمدرسة البنات الاعدادية في ادارتها الخاصة جمعية خيرية نسائية باسم « نجمة الهلال » .

المادة الثانية : الغرض من تأسيسها هذه المجموعة تهيئة امهات المستقبل لذلك نرى من واجبنا العمل على تعليم البنات ومساعدة المحتاجين منهن ومد المساعدات المالية لزواج الفقيرات واليتامى خدمة للوطن والانسانية وهو العامل لتأسيسها .

المادة الثالثة : للجمعية فرعان فرع الهلال الاحمر وفرع الشفقة (المواسات) .

المادة الرابعة : تقبل الجمعية التبرعات من جميع انحاء المملكة العثمانية ولها ان تفتح فروعا داخل الولاية .

المادة الخامسة : للجمعية مجلس ادارة يتركب من رئيسة ونائبة للرئيسة وستة اعضاء وسكرتيرة تعرف التركية والفرنسية وامينة للصندوق .

المادة السادسة : للجمعية خمسة انواع من العضوية مؤسسة . فخرية . محسنة . مساعدة . اصلية .

المادة السابعة : كل من تبرعت بعشرين جنيها للمرة الاولى تعد من المؤسسات .

المادة الثامنة : كل من تبرعت لمرة واحدة بعشرة جنيهات يطلق عليها عضوة فخرية .

المادة التاسعة : المتبرعات بخمس جنيهات لمرة واحدة يصرن من الاعضاء المحسنات .

المادة العاشرة : السادة الذين يتبرعون للجمعية بهدايا يعتبرون اعضاء مساعدون .

المادة الحادية عشر : السيدات والاوانس العثمانيات اللاتي يتعهدن بدفع اشتراك ستوى قدره (٦٠) قرشا يصرن اعضاء اصليات .

المادة الثانية عشر : يشترط في العضوية الأصلية ان تكون من النساء العثمانيات اما الاصناف الاخرى من العضوية يجوز ان تكون من الرجال والنساء من رعايا الدولة العثمانية او رعايا الدول الاجنبية .

المادة الثالثة عشر : « المادام كي . روالين غزالة » ١) هي المديرة المسئولة والمتعهدة لمدة سنتين بوصفها ركن من اركان الاصلية لمجلس الادارة ويمكن انتخابها في المستقبل .

المادة الرابعة عشر : تنحصر رئاسة الجمعية وتختص بحرم والى طرابلس الغرب .

المادة الخامسة عشر : ان اعضاء الجمعية الستة المنتخبات لا بد ان يكون من بينهن اثنان وطنيتان على الاقل (ليبيتان) .

المادةالسادسة عشر : ينظر في الحسابات كل ثلاثة اشهر وتعرض المحاسبة في آخر كل سنة على الهيئة العمومية قبيل تجديد الانتخابات .

المادة السابعة عشر : يقبل الانتساب للجمعية بطلب تحريرى الى رئيستها بواسطة اثنين من اعضاء الجمعية معروفات .

المادة الثامنة عشر : الموافقة على قبول عضوة جديدة يعطى فيها الرأى بالاكثرية .

المادة التاسعة عشر : الجمعية لا تتبع التيارات السياسية ومع هذا لها ان

تبحث عن السادة المتصفين بالاخلاق الكريمة والمعروفين بالوجاهة وتتصل بهم لصالح الجمعية .

المادة العشرين : للجمعية سجل للمنتسبات وتاريخ انتسابهن وسجل للمراسلات وسجل لمحاضر الجلسات وسجل الواردات والمصاريف لمفرداتها وانواعها ومبالغها .

المادة الواحدة والعشرين : تتكون واردات الجمعية من الاشتراكات والمساعدات ومن بيع الاشياء المهداة في الاسواق الخيرية واليانصيب وحفلات السينما والتمثيل وغيرها من انواع التسلية .

المادة الثانية والعشرين : تصرف حاصلات الجمعية في مساعدة المحتاجين وتعليم البنات الادارة البيتية ، الحقوق الزوجية ، حفظ الصحة تربية الاطفال ، الخياطة والنقش ، الطبخ الفصالة كي الملابس ، النسيج وصناعة البسط ، ورواتب المستخدمين والتنوير والتدفئة .

المادة الثالثة والعشرين : تصدر الجمعية مجلة باللغة التركية والعربية والفرنسية تسمى « نجمة الهلال » وتوزع على المنتسبين مجانا وتباع لغيرهم وتنشر هذه المجلة اعمال الجمعية وميزانيتها وتقبل المقالات المفيدة في علم التربية والاقتصاد والصنائع البيتية والاداب مما يجود به ارباب الاقلام .

المادة الرابعة والعشرون : كل من لا تتمشى مع قوانين الجمعية ودستورها من الاعضاء واللائي تصدر منهن حركات تنافى ما ترمى اليه الجمعية تكف ايديهن عن العضوية مدة ثلاثة اشهر واذا تكرر منها ذلك تطرد من الجمعية .

المادة الخامسة والعشرون : كل الذين يساهمون في مساعدة هذه الجمعية يكسبون لقب اعضاء شرف لهذه الجمعية ويعطون شهادة بذلك .

المادة السادسة والعشرون : يكون للجمعية وسام يسمى « نجمة الهلال » ويهدأ بالتصويت واكثرية الثلثين للمؤلفين الذين يخدمون البشرية ولمحررى الجرائد

والمجلات وللاغنياء الذين يجودون بتبرعاتهم ويكون لونه احمر يتوسطه هلال ونجمة وسط اطار مذهب .

المادة السابعة والعشرون : لاعضاء الجمعية وسام خاص من نجمة وهلال يحملونه اثناء الاجتماعات الرسمية والخاصة .

المادة الثامنة والعشرون : يمنح وسام نجمة الهلال لمستحقيه في حفل خيرى كبير مرة في كل سنة .

المادة التاسعة والعشرون : اذا انحلت الجمعية فجميع ما تملكه من رصيد واثاث واموال ينتقل الى المعارف بتمامه .

سنة ١٩٠٩

١٤٢

مضبطة مجلس إدارة قضاء غدامس

المؤرخة في تشرين اول سنة ١٣٢٥ ورقم ٢٢

بناء على الامر الوارد من مقام المتصرفية الاكرمية المؤرخ ٦ تشرين اول سنة ١٣٢٥ ونومرو ٢٩٤ عموم في خصوص بيان الاسباب الكافلة لمنع الغصب والنهب والسرقات والجنايات المخالفة لقار المدنية والانسانية هو ابلاغ اثنان وعشرون نفر غير ضابطهم ويكون اسكانهم في مركز القضاء وسيناون ودرج على مقتضى رويت الحال في ذلك الزمان ولدى الاقتضا ايضا يكون الحاق بعضهم ببعض في قوة الظهر وستة انفار بوليس مع قوميسير ويكون ايضا اقامتهم حسب الايجاب في المحلات المذكورة مع ابقاء الثلاثة انفار الموجودين من

جاندارمة البيادة وهذا ما اقتضا نظرنا في الحال نظراً لبعد الملحقات عن مركز القضا وسيناون مسافة اربعة ايام ودرج ، وما ترس وغيرهم مسافة يومين وخصوص منع التعديات الحاصلة من اشقياء الشعانبة والتوارق في بعض الاحيان على طريق غات وطريق سيناون وجهت تماسنين المجاورة لحدود القضاء ويلزم ايضا انشاء محلات قره غولخانه في بير هوهانت وبيرزار والمنتصر وفي مركز سيناون ومولاى وتيارات وبه يقتضى عرض الكيفية المقام المتصرفية الاكرم والامر افندم .

١٤٣

رسالة من وكيل غدامس إلى متصرفية الجبل الغربي

مجلس ادارة قضاء غدامس

رقم ١٩ الى متصرفية الجبل الغربي

جواب على برقية متصرفيتكم الكريمة المؤرخة في ١ تشرين الاول ١٣٢٥ (١٤ اكتوبر ١٩٠٩) رقم ٥ المتضمنة لما جاء في برقية الولاية المؤرخة في ٣٠ ايلول ٣٢٥ (١٣ اكتوبر ١٩٠٩) .

ان هوهانت على مسافة اربعين ساعة من غدامس (٢٠٠ كيلومتر) اما من جهة تابعية (تماسانين) لنا التي تبعد عن غدامس مسافة مائة ساعة (٥٠٠ كيلومتر) الواقعة في الجنوب الغربي والتي بها املاك لبعض التوارق المتوطنين في غدامس وبعض الغدامسية انفسهم تثبتها وثائق وادله . عندما كان في السابق مركز للجندرمه للدولة العثمانية في زاوية تماسانين عين من طرف

الدولة العلية احد سكان الزاوية المذكورة التارقي الحاج محمد بن سيدى موسى من قبيلة فوغاس واخيرا عندما الغى مركز الجندرمة ترك الحاج موسى المحل المذكور ويقيم اليوم في غدامس مع اسرته . منذ ثمانية اعوام تغلب الموظفون الفرنسيون على الموقع المذكور واحتلوه .

اما موقع هوهانت يقع ما بين غدامس وتماسانين وهو الى الان مرعى لحيوانات اهالى غدامس . ولم يعرضهم في ذلك احد . الا انه في السنة الماضية لما كانت افراد الجندرمة يقومون بدورية حسب عادتهم في هوهانت هاجمتهم جماعة من جندرمة فرنسا ووقع اصطدام بين الطرفين هذه هي معلوماتنا نعرضها والامر والفصل في هذا الباب لحضرة من له الامر .

٦ شوال ١٣٢٧

٨ تشرين ١٣٢٥

وكيل القائمقام

احمد سعيد عبازة

عضو : حبيب محمد بن هيبة ، عضو : محمد بن محمد عبد الرحمن ، عضو : الهاشم ، عضو : البشر محمد ، مدير المال : محمد سعيد عبازه ، المفتى : على بن يونس ، القاضى : خليل لطفي :

١٤٤

صورة رسالة بالترخيص للسيد الحاج محمد العقودي

بالتدريس في مدرسته بمصراته وفق منهج المدارس الابتدائية

رقم ١٢٥ — الى متصرفية الخمس — ٢٩ تشرين اول سنة١٣٢٥

سبق لنا ان عرضنا عليكم بأن كامل بك الذى كان قبل سبع سنوات من تاريخه في قائمقامية القضاء جلب بصورة خاصة المعلم المدعو الحاج محمد العنقودى من اهالى طرابلس الغرب لتعليم وتربية ابنائه وذلك لعدم وجود مدرسة في القضاء ولما انتقل القائمقام الى جهة اخرى واصبح المذكور بدون عمل قام من اجل تأمين معيشته بتعليم ابناء المسلمين واليهود والمسيحيين اللغات العربية والفرنسية والايطالية وباللغة العربية يعلمهم الصرف والنحو والحساب والحكايات في البيت الذى يسكن فيه . وبما انه لا يحمل رخصة رسمية فقد بعثنا لكم في هذه المرة العريضة التي قدمها ملتمسا التصريح له بالتدريس وفق منهج المدارس الابتدائية .

لقد بلغنا ان المومى اليه ذو اخلاق حميده وان التلاميذ الذين يعلمهم يستفيدون جدا من تدريسه لهم وبما ان من الامور المرغوب فيها جدا في هذه الانحاء المحرومة من المدارس والمعارف المزيد من امثاله ، ولما رؤى من المناسب الترخيص له في مستوى برنامج المدرسة الابتدائية فان اجراء اللازم منوط برأيكم السامي .

٢٩ تشرين اول ١٣٢٥

١٤٥

التحقيقات التي أجرتها الجهات القضائية مع السيد الشيخ محمد الهاشمي

صاحب جريدة ابى قشه التي كانت تصدر بطرابلس في السنين الاخيرة من الحكم العثماني وذلك بسبب انتقاده للجنة التنسيق التي كان يرأسها الوالى

هذه اوراق تحقيقات الجارية في حق الشيخ محمد افندى الهاشمي في خصوص الذم والقدح ولذلك حرر ٣٠ كانون ثاني ١٣٢٥ ، ١٢ فبراير سنة ١٩١٠ .

س : ما اسمك واسم ابيك وكم عمرك واين محل اقامتك ومن اى تبعة انت ؟

ج : اسمى محمد الهاشمى بن عثمان المكي وعمرى ستة وعشرون سنة ومحل اقامتي بطرابلس الغرب بحومة البلدية ومن تبعة الدولة العليه وحرفتي صحافي .

س : جريدتكم المؤرخة ٢٨ محرم سنة ١٣٢٨ عدد سبعة هي اى المقالات التي بها من طرفكم او منطرف الغير ؟

ج : كل ما اندرج بالجريدة هو من قلمنا الخاص وليس لاحد بها سطرا ولو كان كذلك لنشر تحت امضاء صاحبه كما هو الشأن .

س : تبين من المقالة التي في الصحيفة الثانية في الستون[1] الثاني مندرج بها

[1] إن كلمة ستون تعني العامود من الصحيفة .

ايوالله عام شين على المتنسقين خصوصا اللى ما عندهمش ليرات كويسين (افهمت يعنى كذا) .... ما مقصودكم من الليرات ومن كذا مع الاسفار الموضوعه ؟

ج : لا يخفى ان الجريدة باللسان العربي وعليه فالواجب ان تراعى فيه النكاة النحوية والبلاغة معا والا فرونقها سلب ويضيع بضياعه المعنى فقولنا المتنسقين متفعلين واقع عليهم الفعل فهم اذا تنسقوا صار عليهم العام شيئا بالطبع وعلى الخصوص الذى ليس له مال او ليره تقوم به في تلك السنة والتي بعدها بدليل قولنا بعد (كذا) ولا يخفى ان ذا اسم اشارة لما هو بعدها هو الاسفار يعنى يبقى عاريا كالسفر او خاليا من المخيط والمحيط لان السفر علامة الخلا وهذا ليس فيه التباس .

س : وكما انه وجد كذلك بالصحيفة الثالثة بالستون الاول فقره وهي الترجيات و(...) بين لنا الغرض من أو الاسفار ؟

ج : ولا اشكال او للتقسيم او التنويع والاسفار علامة على القرابة كما اسطلح عليه لسان الجرايد في كل مكان وهي اشارة تجعل للبلاغة للتلذذ او ذوق القارى وقد قال علماء البيان في باب الكناية والاشارة ابلغ التصريح .

س : ووجد بالصحيفة الثانية كذلك بالستون الثاني ذكرتم (انت يا قمسيون التنسيق لقد اوغرت الصدور وفقأت حبات القلوب بظلمك) هكذا ادرجت ونسبت الظلم الى القومسيون ما قولك في هذه الجهة .

ج : الظلم في اللغة هو التعدى والتعدى من باب المناكر التي امرنا الله سبحانه وتعالى بتغييرها فقد قال :

﴿ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون على المنكر﴾[1] ولتكن اللام لام الأمر والأمر اذا اطلق لا ينصرف الا الى الوجوب فانا قياما بالواجب السماوى غيرة المنكر او الظلم وكذلك امتثالا للقانون الاساسى الذى يقول كل عثماني رشيد له حق النظر والرقابة على المظالم ورفع صوته ضدها وكفى الكمسيون ظلما انه ابقى بدواوين الحكومة الاميين الذين لا يحسنون القراءة ولا الكتابة به فضلا عن كونهم قادرين على تنفيذ بنود القانون التي سهرت عليها وكلاية الملة الليالى وكذلك اعطاؤه لوظائف لا تزال اصحابها تحت المحاكمة ولم تثبت براءتهم او تعديهم وكذلك اخراجه للبعض بدعوى عدم الاقتدار حالة كونه بيده شهايد تثبة اقتداره من الذى اخبر بعجزه وكذلك مخالفته للقانون الاساسى القابل باعطاء الوضائف بالمسابقة والقمسيون يعلن اليوم بوجود وضيف مفتوح ويطلب من المقتدرين بتقديم المطالب وبينما قدموا مطالبهم ويرقبون الامتحان اذ يعطى الوظيفة لغيرهم وهذا القيد كاف ولنا اضاحات جمة ابينها عند اللزوم .

س : وتبين كذلك من الصحيفة الثانية في الستون الثالث انكم درجتم في حق مجلس الادارة انه (لا نعلم متى ينفخ الله في روحه حتى يصبح مجلسا كالمجلس تدور مذاكراته ومحاوراته على الأمور الاصلاحية لهاته الولاية التي بقيت كالعضو الاشل في جسد الدولة بلا ارواح مسندة على الأرائك كالمهارس) . فما قولك في هذه الجهة حيث اسندت للمجلس انه مذكراته متى تدور للاصلاح ومسندة كالمهارس بين هذه الجهة .

ج : ارى ان بيان الواضحات من الفاضحات وذلك ان مجلس الادارة منصوب

[1] اني كتبت الآية كما وردت بخط يده في جوابه والصحيح « وينهون عن المنكر » .

بيد الاستبداد وبدون انتخاب من الاهالي فهم مغصوبون وبقاءهم فيه رغما على الأنوف ومناف للمشروطية ومع ذلك فأي نتيجة حصلت للبلاد من مجلس الادارة في خصوص الأعضاء الاهليين وما هي الاصلاحات التي ابتدأت على ايديهم او تمت وهل في تشبيههم بالمهارس على فرض ذلك منقصة . فنحن لا نرى عيبا في المهارس بل هو انما جعلت للمنافع البيتية اللهم الا ان يكونوا جامدين وفارغين مثله .

وكل جاهل بالقراءة والكتابة فضلا عن امور الدنيا والدين واللغة الرسمية لذلك المقام فلا يشك احد انه جامد فارغ اذ المقصود من الحركة ليست حركة الأعصاب فان الحمالين اقدر على ادارة الشئون اذا انما المقصود الحركة الفكرية وهي مفقودة فيهم ومتّى احتاج النهار الى دليل .

س : هل صار عليكم حكم سابقا بطبع أي الجرائد من جهة درج مقالة ام لا .

ج : لم ترفع بنا قضية في ذلك بالمرة لا في هذا الخصوص ولا في غيره .

س : فهم من جريدتكم ومندرجاتها وافادتكم انه وقع قدح وذم في قومسيون التنسيق ومجلس الادارة بناء عليه بماذا تجيب على ما ذكر ؟

ج : ليست في المندرجات ولا الافادة ذم ولا قدح انما هو حكاية واقع امرنا لله والقانون الاساسي والوجدان بحكايته قياما بوضيفتنا التي اوقفنا انفسنا لها وهي خدمة الحقيقة والانتصار للضعفاء .

س : قرئت عليك افادتك ان هي موافقة لما قررت وكتبت فامضيها[1] .

١ امضيها تعني : وقعها .

ج : هي موافقة ما قررته حيث كانت بخط يدى .

المستنطق الثاني

على حيدر   محمد الهاشمي

وبعد الانتهاء من التحقيق استفسر المستنطق من المدعى عن ابداء رأيه في خصوص ايقاف السيد محمد الهاشمي فاجابه المدعى العام بأن المادة القانونية التي تنطبق على هذا الجرم لا توجب ايقافه ويحيل المستنطق اوراقه الى محكمة الجزاء الابتدائية .

١٤٦

عريضة من مواطنين إلى الولاية

الى ولاية طرابلس غرب الجليله

المعروض

العاجزون اسطاوات اردية الحرير منذ سنين وفيرة نشتغل مجتمعون في السوق العائد لوقف جامع محمد باشا المعروف بسوق القمل ولما عجزنا عن دفع اجور الدكاكين في موعدها بسبب الجفاف الذى تعاقب في سنى هذه الولاية وتأخر البعض من هذا الايجار في ذممنا .

فان مفتش الاوقاف بالذات حضر لدكاكيننا وطلب منا اخلاءها وقال اننا في حالة عدم اخلائها فانه سيخلع انوالنا وقذفها للخارج . نحن مستعدون لدفع بقايا الأجور عند الميسره . ان عبيدك اصحاب عائلات وان مدار تعيشنا منحصر في هذه المهنة وبما اننا اذا اخرجنا سيتبدد شملنا وحيث ان السوق ملاصق للجامع المذكور فاننا نقضى فريضة الصلوات الخمس فيه واذا اجلينا

عنه ويسكن اليهود والنصارى فيه فان هذا الجامع سيبقى مهجورا وبدون جماعة اسوة بغيره من بعض المساجد لطفا ومرحمة نلتمس اصدار امركم لمن يجب لابقائنا في دكاكينا يا حضرة سيدنا .

١٣ شباط سنة ١٣٢٥، ٢٦ فبراير سنة ١٩١٠

الامين العجيلى ، الطاهر بن عموره قنيوه ، محمد التونالى ، الحاج ابراهيم الترهوني بن على ، محمد برناز ، الهادى قنيوه ، محمد بن ابراهيم بوغاليه

فيجيب او يشرح مدير الاوقاف تحت هذا الطلب بأن هؤلاء متراخين الى درجة الامتناع في الدفع ولما كان المطلوب مبلغا كبيرا فانهم في كل مرة يبدون الاسباب والحجج لعدم الدفع بحجة ضبط واستملاك املاك الوقف ولم يدفعوا بارة واحدة في هذه السنة ولما كان قانون جباية الأموال الحديث يوجب تحصيل كل المطلوبات قبل نهاية العام ومع ذلك ان السوق اساسا محتاج بكامله للترميم فاني ارجو احالة الطلب الى مديرية البوليس لاخلاء السوق بواسطة الشرطة.

يحال الطلب الى مديرية الشرطة وهذه تجيب بان هذه المسئلة من المواد الحقوقية ولا تتعلق بواجبات الشرطة .

واخيرا يقرر مراجعة المحكمة وحفظ الطلب :

١٤٧

رسالة من الولاية إلى نظارة الداخلية

لما كانت الادارة التونسية تعامل بالتسامح مع رجال ورغمة المشهورين والمزعجين الذين عينتهم باسم سباهى على خط الحدود فان هؤلاء يضايقون قبائل ناحية الصيعان التابعين الى لواء الجبل الغربي والمقيمين على طول الحد الفاصل ليجبروهم على الهجرة الى الدواخل ان مكافحة وازالة المحذور داخل

الولاية ممكن الا ان الحاق قبائل النوائل الشجعان والذين كانوا مجاورين ومحبين للصيعان وقوة الظهر لهم ، ان الحاقهم بقضاء زوارة ادى الى فصم الرابطة التي كانت موجودة بين القبيلتين وعدى عن انها ستزيل بالتدريج القوة والتعاون الذى كان قديما بين الطرفين وبناء على ظهور الشقاق وعدم الوفاق بين الصيعان الذين اصبحوا لوحدهم وان ورغمة بالاستفادة من ذلك بدأت بين الفينة والفينة تهدد الصيعان وتنهب مكسوباتهم فقد اظهر الصيعان عجزهم ضد هذه الاعمال واستولى عليهم الخوف والوجل . وعليه فمن اجل منع الاعتداءات والأضرار التي تحدث بين الفينة والأخرى من ورغمه . وبما ان المحافظة على تأمين واستقرار الصيعان هو المطلوب ونظرا الى اهمية المنطقة التي يقيمون فيها وعجزهم بسبب الجهل والتخلف من التفريق بين الطيب والرديء وبما ان النوائل والصيعان المتصلين ببعضهم والمتجاورين احوالهم وحركاتهم وامزجتهم وعاداتهم متماثلة ولما تأكدنا من امكان ادخال هاتين العشيرتين الهامتين والجسيمتين المقيمتان في البادية ادخالهم بالتدريج في نطاق الحضارة يجعل من الممكن اعمار اراضيهم الخالية من كل آثار العمران ولدى التدقيق تبين ان المرتبات السنوية التي تجبى من ناحية الصيعان مقطوعة تبلغ (١٤٠٣٨٠) وضريبة الأغنام (٢٢٥٩) وان المتوسط السنوى لحساب الأعشار (٣٤١٦٩) قرشا والمجموع (١٨١٨٠٩) قرش وحيث ان قبائل النوائل حتى الآن يعتبرون مستثنين من اداء ضريبة الويركور (الرأس) وان ضريبة املاكهم التي جرى اثباتها في الدفاتر وقدمنا كشف الموازنة ولكن لم تصدر بعد الموافقة الملكية عليها تبلغ (٧٤٧٧٨) قرش وبالنظر الى اعشار سنى اعشار اعوام (٣٢١ و ٢٢ و ٢٣) فان حساب متوسط اعشارهم (٢٣٠٢٣٧) قرش اى انه عدى ضريبة الأغنام لم يجرى بعد تحضيرها اذا جرى ضمها الى ما مجموعه (٣٠٥٠١٥) فقد يحصل :

(٤٨٦٨٢٤) قرش وبهذا يصبح من الممكن توحيد القبيلتين وتشكيل قضاء .

وفيما يتعلق بالتخصيصات لهذه العملية فانه بالغاء ناحية العلاونة التابعة لقضاء النواحي الأربعة وبالنظر الى ما بين القبائل من جوار ومناسبات فالحاقها بناحية الرقيعات يوفر مبلغ (١٠٥٠) وبالاضافة الى مخصصات مديرية الصيعان يبلغ (٢١٤٥) قرشا يدفع منه الى قائمقام القضاء المراد تشكيله (١١٢٥) قرشا ولمدير المال (٤٥٠) ولكاتب التحريرات (٣٥٠) ولأمين الصندوق (٢١٠) وللقرطاسية عشرة قروش . ولما كان توحيد القبيلتين وتشكيل قضاء من الدرجة الثالثة بموقع القرادية باسم (نجاد) ويكون في الوقت الحاضر مربوط بمركز الولاية اشير اليه في الخريطة المقدمة طيه بحرف (م) اصبح ضروريا وذا فائدة لدفع شر المعتدين فان تشكيل ما هو معروض اعلاه ممكن بالغاء ناحية العلاونة والحاقها بناحية الرقيعات وأن يكون القائمقام الذى يعين لهذا القضاء من الواقفين على امزجة وعادات القبائل المذكورة ويرجح ان يكون بالفعل من رؤساء القبائل ، وبما ان السيد محمد الأمين احد رؤساء قبيلة اولاد بو سيف التابعة الى لواء الجبل الغربي مماثل في الشجاعة الى تلك القبائل وتتوفر فيه الأوصاف اللازمة والكفاءة والاخلاص الأمر الذى يتناسب مع اهمية مركز النوائل والصيعان فاني اعرض واسترحم تعيين المومى اليه الى هذه القائمقامية المقترحة وصدور المساعدة الجليلة لنظارتكم الجليلة وذلك من اجل المصلحة والاهمية البالغة والأمر في ذلك لحضرة من له الأمر .

١٣ مارت سنة ١٣٢٥

٤ ربيع اول سنة ١٣٢٧ و ٢٦ مارس سنة ١٩٠٩

والى الولاية

حسين حسني

١٤٨

عطاء بلدية طرابلس لتنظيف المدينة

في اوائل سنة ١٣٢٦ المالية الموافقة لعام ١٩١٠ م اعلنت بلدية طرابلس للمتعهدين عطاء تنظيفات المدينة نذكر فيما يلي ترجمته عن التركية .

تعلن البلدية على الطالبين لكنس الشوارع والأزقة والأسواق الكائنة داخل مدينة طرابلس ومحلات ابي الخير وميزران والحميدية والظهره وزاوية الدهماني التي خارجها ونقل الفضلات ورشها في الصيف مرتين كل يوم تحت الشروط الآتية :

تكنس شوارع المدينة الرئيسية والطرق التي تعينها البلدية وتكرر العملية مرة كل اربعة وعشرين ساعة حسب الموسم على ان تبدأ الكناسة بعد منتصف الليل ولا بد ان ينتهى منها مع طلوع الفجر وفق القواعد الصحية وتجمع وتنقل دون ان تتبعثر في الطرق الى ان تقذف في نقطة معينة من الشاطىء في البحر .

عدىما ذكر يجب تحضير العدد الكافي من عمال التنظيف المتنقلين في مساحة مايتي متر من الشوارع الرئيسية حسب ابعادها يحملون في ايديهم المكانس والقفف ليرفعوا في الحال كل انواع الأوساخ والفضلات التي تحدث من المارين بالمناطق المكلفين بها .

كما ان الشوارع والازقة والميادين التي تعينهم البلدية يجب ان ترش بالماء البحر الغزير رشا جيدا في اشهرمايو ويونيو ويوليو واغستو وسبتمبر واوكتوبر مرتين في اليوم الأولى تبدأ من الساعة الثالثة صباحا (بالتوقيت الغروبى) حتى الرابعة والنصف والثانية بعد الظهر اى تبدأ في الساعة التاسعة الى العاشرة والنصف على المتعهد ان يتأكد من عدم ترك اى من الازقة ناشفا اى غير مرشوش وأن

يراعى الشروط الخاصة بذلك تماما .

على الملتزم ان يتفقد المجارى الرئيسية على الاقل اربع مرات في الأسبوع وفي الأيام التي يستمر فيها الطقس الحار يتفقدها كل يوم ويكلف الاشخاص الذين يستخدمهم لتعزيلها ليلا فينقل بدون تأخير وتقذف في البحر .

انه مكلف باغلاق منافذ المجارى كاملا في فصل الصيف ، وتفتح في فصل الشتاء وتنظف جيدا عملا بقاعدة التسريح . على ان لا يترك في اى وقت مجالا لانتشار روائح المواد المتعفنة وينفذ بلا تهاون التنبيهات والتوجيهات الفنية التي تصدر عن مفتش الصحة واطباء البلاد .

بما ان مفتشي البلدية وجلاوزتها — حسب الوظيفة — احيانا ودائما سيشرفون ويكشفون على عملية التنظيفات واذا شاهدوا في اى محلة كناسة او مواد مستعدة للتعفن يشيرون على عامل التنظيفات بنقلها وهؤلاء سيزيلوها في الحال واذا لم ينقلوها يكتبون تقريرا بذلك لمجلس البلدية فتجرى التحقيقات اللازمة من قبل المجلس في الصدد ولما يتأكد لديهم صحة ما جاء في التقرير اى اذا بلغ الى درجة الثبوت ان تلك المواد القيت في الساعة . . . . . ولم تنقل حتى الساعة . . . . . من طرف عمال التنظيفات وان مفتش او جلاوزة البلدية اخطروا الكناس بذلك ولكن المحذور لا يزال قائما فان المتعهد يفقد ما يصيب حصة يوم من الاجر اى يخصم منه قسط يوم واحد ولا يطالب به . ان الاحوال المذكورة اعلاه اذا تكررت عشر مرات في شهر واحد لا يبقى لهذه الاتفاقية حكما وتعد مفسوخة بلا قيد ولا شرط .

وبما ان البلدية ستعلن عن مناقصة جديدة ، واذا اقتضى الأمر احالتها وتلزيمها بمبلغ يزيد عن السابق لطالب آخر فان المتعهد السابق وكفيله ملزمين بتأدية تلك الزيادة . ان الاجرة التي ستقرر عند المناقصة لقاء هذه التنظيفات ورش الأزقة والأسواق ستقسم على اثنى عشر قسطا متساويا يدفع كل قسط

منه بعد عشرة ايام من انتهاء الشهر الى المتعهد من صندوق البلدية بحساب المجيدى ١٩ قرشا لقاء سند بالقبض .

١٤٩

رسالة قدمها ثلاثة من نواب طرابلس

في مجلس النواب العثماني لوزارة الداخلية

الى نظارة الداخلية الجليلة

حضرة سيدنا

بلغنا نبأ موثوق بأن مجلس ادارة الولاية اتخذ قرارا وهذا القرار صودق عليه من المجلس العمومي للولاية بنقل مركز لواء الجبل الملحق بولاية طرابلس الغرب الى المكان المدعو (زواغة) ميناء قضاء العجيلات الكائن على ساحل البحر وضم اقضية الزاوية وزوارة والعجيلات ونجاد المربوطة بمركز الولاية اليه .

في الحقيقة ان تأسيس مركز حكومة في (زواغة) الثابت تاريخيا عمرانها العظيم سيؤدى في فترة قصيرة الى جعلها مركز تجارى هام ويظهر وهلة بأن هذا المشروع جديرا بالتقدير الا ان الضرورة التي ليست قديمة والتي اذا ألقيت نظرة على موقعها الاستراتيجي تظهر الاهمية العسكرية لموقعها وعليه فاننا نثبت بالمعروضات الآتية ما سيكون للمشروع المذكور من المحاذير الادارية السياسية العظيمة .

ان محيط الجبل يتألف من اربع اقضية تدعى يفرن وفساطو ونالوت وغدامس ومن اربعة نواحي تسمى مزدة وككلة والزنتان والحوض ومن ماية

وخمسين قرية كبيرة تبعد الواحدة من الأخرى نصف ساعة او ساعة مقامة على ذرى سلسلة جبال اطلس الممتدة من الغرب الى الشرق وهو لواء جسيم على مسافة ٣٦ ساعة من ساحل البحر واتساعه من الغرب الى الشرق ١٥٠ ساعة واما من الشمال الى الجنوب فيمتد حتى الى الصحراء الكائنة دون فزان — مئات الساعات ويضم قرابة المـائتا الف نسمة ، ان اكثر ملحقاته وقبائله يسكنون على حدود تونس وأن كل مشاكل الحدود تحدث في قضاءى نالوت وغدامس من ملحقات هذا اللواء .

ان نقل قوة وسطوة حكومة لواء بهذا الاتساع ويحتوى على مواقع شديدة الوعورة الى (زواغة) سالفة الذكر الكائنة على مسافة ٣٦ ساعة سوف لا ينتج عنها اية فائدة ولكنه بالعكس يوجب تقليص نفوذ الدولة الواجب في حين مضاعفته ، وعليه فان المشروع المذكور خطأ فاحش يسبب الى توسع الخلافات والمنافسات الموجودة قديما بين قبائل تلك الانحاء وانه كما حدث في الماضى قد يؤدى الى ان بعض القبائل الشرسة بمساعدة مواقعهم الوعرة — الى اتخاذ مواقف مناوءة للدولة ونظرا الى القرب من تونس ربما يفتح مجالا واسعا للآمال التي يضمرها الفرنسيون للاستيلاء على هذه البلاد التي هي مطمح نظرهم ، حتى لو فرضنا عدم حدوث المحاذير المذكورة فاذا اضيف الى دائرة اللواء الفسيحة التي لها السعة والكبر الظاهر للعيان ، اذا اضيف اليه منطقة تضم اربع اقضية كبيرة وقرابة ١٢٠ الف نسمة وثلاثون ساعة طولا و ٢٥ ساعة عرضا فمن الطبيعي ان تشكيل لواء في منطقة تعادل اتساع ولاية يظهر بوضوح بأن لا يمكن ان تؤمن فيه الادارة ، ويذكر في الرسائل التي تلقيناها من تلك الجهات بأن هذا المشروع الغير صائب كان له التأثير السيء العظيم على سكان اللواء المذكور وأن اجتماعات عقدت في كل الجهات وفي نيتهم ان يعرضوا على الحكومة المحاذير التي تترتب على ذلك اذ ان المكان الذى يراد اتخاذه مركز

اللواء الجديد يقع على ٣٦ ساعة من المركز الحالى و٣٥ ساعة عن قضاء فساطو و ٣٢ ساعة من ناحية ككلة و٥٠ ساعة من ناحية مزدة و ١٥٠ ساعة من قضاء غدامس و ٤٥ ساعة عن قضاء نالوت وتتولد عن صعوبات جملة ومشاكل في قضاء الأعمال التي بين اهالى هذه الجهات وعليه فانهم محقون مهما بلغ تأثرهم لهذا يجب التبصر من المحاذير المعروضة والغاء المخطط الموضوع واذا كان هناك تصميما بشأن تأسيس حياة حكومية من اجل اعمار منطقة (زواغة) يمكن تنفيذه بضم اقضية العجيلات والزاوية وزواره ونجاد اليه على ان تحسم قرية صرمان المعلوم ضخامتها الكائنة في نطاق قضاء الزاوية الذى من الدرجة الأولى واتخاذها مركزا لناحية وباضافة مخصصات جزئية الى الوفر الذى يحصل من تنزيل هذا القضاء مع زواره للدرجة الثالثة ومن الغاء قضاء العجيلات الذى سيتخذ مركزا للواء من الدرجة الثالثة في موقع (زواغة) التي ستنافس بلدة (بن كردان) التي تأسست مؤخرا في تونس قرب الحدود وجلبت الى تلك الجهة تجارة الحدود الشمالية لولايتنا والحقت بالولاية خسارة باهظة وبما ان هذه العملية ستؤمن مكاسب كبيرة للحياة الاقتصادية بولايتنا كما انها ستساعد اكثر في تقوية النظام بمنطقة الحدود الشمالية فاننا نرجوا باسم المصلحة ان تبلغوا وتخطروا الولاية لتقوم بالبحث فيما يتعلق بهذه الجهة ، حضرة سيدنا .

تاريخ ٣٠ مارت سنة ١٣٢٦

الموافق ١٢ ابريل سنة ١٩١٠ م

نواب طرابلس : الصادق ، محمود ناجي ، سليمان الباروني

١٥٠

رسالة من فزان إلى نائب فزان في استانبول

الى جامي بك نائب فزان في الاستانة

ان المفرزة الفرنسية قتلت جمالة القافلة الذاهبة الى كوار القتلى اثنان وعشرون ومن القطرون اربعة مجاريح البضائع والجمال نهبت سد الطريق ضاعت اموالنا وتجارتنا .

عن اهالى فزان

محمد عثمان
رئيس البلدية

رسالة من وكيل متصرف فزان إلى الولاية

الى ولاية طرابلس ونسخة الى مقام القيادة السامى

مستعجل جدا

رقم ٧٩

يعرض ويقدم اليكم التقرير الوارد من عمر افندى ضابط المفرزة المكلفة بمرافقة القافلة والمحافظة عليها مع ترجمة الكتب المرسلة من طرق قائد بيلما وانما درس الفرنسي ستقدم اليكم صورا منها مع اول بريد تفيد هذه الرسائل ان الفرنسيين لا يتورعون من اى جناية في سبيل سد طريق كاوار . بناء على وصف الطوارق للتباوة بأنهم مجرمين قتلوهم كافة طعنا بالحراب ، ان التوارق والتباوين متعادون ، التباوه هم جمالو هذه الطريق ، لا يمكن العثور على جمالين

غيرهم ، ان اغلاق طريق كاوار الذى فتحناه بالكثير من البذل والتضحية يعني القضاء على تجارة فزان ، التجار والاهالى مضطربون جدا يسترحم منكم ان تبلغوا الجهات اللازمة بتأخير ومنع الضباط الفرنسيين الذين يقال انهم سيحضرون مع عاطف بك قائمقام غات عن هذا الطريق يحتمل ان يكونوا عرضة للاعتداء .

في ٣١ مارس سنة ١٣٢٦

وكيل متصرف فزان
سامي

١٥١

الاتفاقية الخاصة بتحديد الحدود

بين تونس وطرابلس الغرب والموقعة في ١٩ مايس سنة ١٩١٠ بطرابلس الغرب

بناء على تصميم المتسم بالشوكة حضرة السلطان وحضرة صاحب الفخامة بي تونس على تحديد الحدود التي من البحر الأبيض الى الأراضى الملحقة بمدينة غدامس بطريقة ودية فقد اعتمد من قبل حضرة السلطان :

حضرة السيد رشيد بك المستشار القانونى بالباب العالى .

حضرة الفريق صاحب السعادة توفيق باشا .

السيد داود .

جمال بك .

ومن قبل صاحب الفخامة بي تونس :

الموسيو ديبورن دولافوس الحائز على لقب رئيس كتاب السفارة

الرائد جول لوبوف

الرئيس جول مولى دوجاردان

الشيخ الصغير بن الحاج منصور المقدمي قاضي الجبل الأبيض

لقد عينوا مندوبين بالصلاحية التامة على ان تكون قراراتهم ملزمة للتنفيذ .

وبعد ان تبادل المندوبين المشار اليهم وثائق الاعتماد وتحققوا من صحتها قرروا المواد الآتية :

المادة الأولى

ان الحدود بين امارة تونس وولاية طرابلس الغرب تبدأ من نقطة رأس اجدير الكائنة على ساحل البحر الأبيض وتتجه من الشمال الى الجنوب تاركة كافة نقاط المياه الكائنة غربيها لتونس على ان تعطى لطرابلس غربيين حق الانتفاع من ابار (عين الفرث) (وعين النحله) و (شقة المستورة) و (عقلة الأخيمر) فتعبر التلاع المتتالية الى (المقطع) والى (خوى السميدة) ومن ثم تتابع خط تقسيم المياه الذى بين (وادى الثلث) ووادى (بني قدال) حتى رأس (طويل ذهيبه) وبعد ان تصل الى علامة المساحة التي تبقى في تونس تترك وادى (شعبة تايدا) في طرابلس الغرب وتصل الى مكان (قارة الرحى) ثم تصل الى (ظهرة النصف) والى جامع (سيدى عبد الله) العائد لطرابلس الغرب ان الحدود اعتبارا من مضيق (عفينه) التابع لتونس تترك وادى (مرطبه) في الامارة التونسية ثم تواصل اتجاهها متبعه التلال الصخرية المشرفة من الشرق على (وادى مرطبه الغربي) حتى (وادى الارزط) الا انها تترك في طرابلس الغرب الوديان العلويه لشعب (وادى مرطبه) و (وادى منزله) وتترك الطريق العسكرى الممتد من (ذهيبه) الى (جنين) في تونس .

المادة الثانية

لما يفترق الحد من (وادى مرطبه) يواصل الجانب الايسر من (وادى الارزط) فيترك الطريق العسكرى الممتد من (ذهيبه) الى (جنين) في الشمال ولما يصل الى مسافة عشرين كيلومترا تقريبا من مكان (المخزن) يتجه للجنوب فيصل الى مكاني (طويل على بن عمارة) ومن ثم الى (زار) ان الحدود تمر فيما بين البئرين المكشوفين المسميين (زار) الذى هو في المكان المدعو (سياح الماتل) وتتجه الى (المشيقيق) فيبقى البئر الذى بالمشيقيق اليوم الى طرابلس الغرب الا ان الاراضى الغزيرة المياه ستقسم بصورة عادلة بين البلدين .

ان نهاية الحدود تواصل الخط المؤدى الى غدامس على مسافة متساويه من الطرق الممتدة من جنين الى غدامس ومن نالوت الى غدامس ولما تصل الى نقطة تلاقي هذين الطريقين تترك جزء طريق (سيناون — مجزم — غدامس) الذى يصادف هذا المكان لمسافة كيلومترين داخل طرابلس الغرب وتمشى في اتجاه غدامس ومن ثم تستمر في الساحل الشمالى للمجرى الذى يوجد (سبخة المالح) مع (سبخة المجزم) متجهه الى الغرب ثم تتجه للجنوب متابعة ساحل المملحه على مسافة كيلومتر واحد وتترك (سبخة المالح) لغدامس .

اخيرا يتجه الجزء الباقي من الحدود للجنوب حتى نقطة تكون على بعد خمسة عشر كيلومترا من خط العرض المار من غدامس .

المادة الثالثة

ان الخطوط الرئيسية التي تعينت بموجب هذه الاتفاقية جرى تأشيرها على الخريطة المرفقة بها وسيوكل الى فرع لجنة بمهمة التعيين القطعي لمواقع خطوط

الحدود المذكورة في المادتين الاولى والثانية وان اعضاء فرع هذه اللجنة سيعينون كما يلي :

ان فخامة بي تونس سيُعين ثلاثة ووالى طرابلس الغرب سيُعين ثلاثة مساعدى مفوضين .

ان مساعدى المفوضين هؤلاء سيعينون خلال شهرين ويجتمعون في ١ تشرين ثاني سنة ١٩١٠ في وازن ويقومون بالاعمال التحديدية لحدود تونس وطرابلس الغرب الممتدة من (وادى الارزط) الى اطراف غدامس .

في حالة حدوث خلاف بين مساعدى المفوضين يستوضحون الامر من حكوماتهم المتبوعة الا ان ما تقرر قطعيا هو انه اذا لم يتم الاتفاق الكامل بين معاوني المفوضين بشان تفرعات الخط فان الاتفاق الحاصل بين الحكومتين بشأن الطريق العمومي السالف الذكر سيبقى قائما .

المادة الرابعة

سيكون لمعاوني مفوضى الطرفين بموجب احكام هذه الاتفاقية الصلاحية الكاملة بشان اجراء تعديلات او تصحيحات باتفاق الطرفين .

ان الخرائط الجديدة من اجل هذه العمليات ستنظم بمعرفة الحكومة التونسية في اقرب وقت ممكن وهذه عبارة عن رسم خريطة للحدود والتي تبدأ من رأس اجدير والطرق التي تستمر مع النقاط الرئيسية في عرض عشرة كيلومترات التي اشير اليها في المادتين الاولى والثانية من هذه الاتفاقية حتى تصل الى اطراف غدامس .

ان هيئات المساحة سيكونون في جانبي الحدود تحت محافظة المأمورين العسكريين .

المادة المضافة

بعد تاريخ التوقيع على هذه الاتفاقية وخلال ثلاثة أشهر ستشكل لجنة تتألف من ثلاثة مفاوضين من طرابلس الغرب وثلاثة مفاوضين من تونس للنظر في صحة ادعاء حقوق التصرف في الاموال والاملاك الخاصة مثل البساتين والمزارع والمساكن والصهاريج التي وضع عليها اليد وتستعمل فعلا من قبل الطرابلسغربيين في جهات المقطع وسميده وذهيبه من الاراضى التي على الجانب الغربي من الحدود واتخاذ القرارات والاحكام القطعية الغير قابلة للاستئناف والتمييز .

كما ان مدعى حق التصرف في الاموال والاملاك التي تحقق عدم استعماله لها اذا نزع حق استفادته من هذا الملك ومنع من قبل المأمورين المحليين لاسباب مجبره اقتضتها تدابير الامن لا ينتج عنها سقوط حقوق المدعى المذكور ان هذه اللجنة ستقيم بالتوالى ستة اسابيع في (بن قردان) وستة اسابيع في (مشهد صالح) وثلاثة اشهر في وازن ان المفوضين مسترشدين في اجراءاتهم بالعادات المحلية وخلال المدة السالفة الذكر سيصدرون ويقررون الاحكام القطعية الغير قابلة للاستئناف والتمييز .

ان الحقوق التي لم تطلب ولم يدعى بها خلال هذه المدة ستسقط .

اذا وجدت اموال واملاك للتونسيين شرقي الحدود فان فرع اللجنة سيصدر حكمه وقراره في هذه المطالب بمثل تلك الصور والشروط .

ان مندوبى الطرفين يوقعون ويختمون هذه الاتفاقية تصديقا لما جاء فيها .

ان هذه الاتفاقية نظمت بتاريخ ١٩ مايس سنة ١٩١٠ في طرابلس الغرب من نسختين .

التواقيع
مفوضى تونس

التواقيع
مفوضى الدولة العثمانية

ديبوست دولافوس
جول لوبوف
جول مولى دى جاردن
الشيخ محمد الصغير

احمد رشيد
محمد توفيق
م. داود
جمال
مطابقة للأصل
م. صفا

١٥٢

رسالة من متصرف الخمس إلى الولاية

في ١٥ مايو ١٩١٠ اجرى وكيل الكوميسار محمد كامل والشرطى محمد بن عبد الله والجاندارم بشير بن محمد مع عبد الله بن الحاج دخيل وسالم بن الحاج سعيد كلاهما من قبيلة اولاد احمد ومحمد بن سالم بن علي ومحمد بن علي بن زايد وعبد الكريم بن محمد بن عبد الله ثلاثتهم من قبيلة الفرحان اجريت معهم التحقيقات بشان الطريقة التي كانت تعاملهم بها شركة الحلفا في الوزن ونسب الحساب فاتفقت كلمة جالبي الحلفا الخمسة بأنهم : لما يجلبون الحلفا يحالون على القبان فيزن شبكة الحلفا ويخصم اولا ١٥ اقة عن الشبكة الفارغة مع انها لا تزيد عن الخمس او الست اقات واذا فرضنا ان شبكة الحلفا تبلغ ١٣٥ اقة فيعتبرون الـ ٣٠ اقة ثلاثة قناطير وربع والخمس اقات يدفعوها على حساب ٥ بارات الاقة ثم يعطوهم ورقة بوزن الحلفا ويبعثوهم للمكبس ، هناك يفتحوا الشبكة فتعاين من قبل موظف خاص واذا وجد بعضا من الخضراء او التي بجذورها يأخذ التذكرة التي بايديهم وينزل منها ١٥ او ٢٠ اقة ثم يعيدها اليهم لينتقلوا بها الى المدعو فليج الذى يستقطع عن مطلوب كل واحد

منهم خمسة وستين باره عن القنطار واربعة قروش وباره واحده عن كل جمل فاذا كان الجمل يحمل ثلاثة قناطير فانه يخصم من المطلوب ثمانية قروش وخمسة وثلاثين باره باسم رسم .

كما يدفع المجيدى على حساب اثنين وعشرين قرشا وعشر بارات وابو التسعين بماية بارة .

ومن ثم استدعى المحققون الثلاثة السيد احمد ابن مصطفى كاتب حلفا الخمس وتأكدوا منه صحة ما افاد به المشتكين من جالبي الحلفا .

كتب المتصرف رشيد بك بهذه التحقيقات الى الولاية وندد بالطرق الملتويه التي يلجأ اليها تجار الحلفا الذين يخفضون بها مستحقات اولئك الفقراء الذين كدوا في اقتلاعها وتحميلها وجلبها من اقاصى البلاد فيختلسون حقوقهم ويخفضونها من اربعين قرشا للقنطار الى عشرة قروش وذلك من اقاصي البلاد فيختلسون حقوقهم وذلك بسلوك شتى وسائل الغش والكذب وذلك لعدم وجود مراقبة على هذه الاجراءات ويرجو التكرم باجراء التحرى على اجراءات شركات الحلفا العاملة في طرابلس ومكابسها وتعاملها مع بائعي الحلفا . احيل هذا الطلب الى البلدية وهذه بعد ان اجرت التحريات اللازمة وتأكدت منها بعثت بجوابها الذى يفيد بوجود مخالفات واختلاسات وان قرشان من المقطوعة عن الشبكة هو المبلغ المقرر جبايته لمساعدة مكتب الصنائع الكائن بمدينة طرابلس ثم احالة التقرير مع الاوراق المرفقة الى مجلس ادارة الولاية لاتخاذ قرار بما يجب عمله في هذه المسئلة .

ومجلس الادارة قرر وكتب الى وزارة الداخلية بوجوب اضافة ثلاثين الف ليرة لرأسمال البنك الزراعي لتأمين الرقابة على حصر واخطارات شركات الحلفا لمكافحة الاضرار التي تلحق بالمواطنين والمحافظة على حقوقهم .

وبعد شهرين من تاريخ الرسالة التي كتبها متصرف الخمس الدكتور

رشيدي وبتاريخ ٤ تموز سنة ١٣٢٦ ، ١٧ يوليو سنة ١٩١٠ كتب ملحقا لكتابه الاول :

لم ير في اى بقعة من العالم ان العامل المسكين يستخدم اكثر من عشر ساعات في اليوم — ان الطريقة التي تتبعها شركات الحلفا لا يرضاها الضمير الانساني . اذ ان العامل المسكين لقاء قرشين او ثلاثة قروش من الاجر يأتي صباح كل يوم قبل طلوع الشمس ويباشر عمله بجد ونشاط حتى وقت الظهر فيستريح حينذاك نصف ساعة (بالطبع لتناول وجبة الطعام) ويجبر على الاستمرار في العمل لمدة اكثر من اربعة عشر ساعة . ان مواطنينا هؤلاء المتألمين بالفقر والحاجة والذين لا فرق بينهم وبين الحيوانات الا بالنطق يحرمون حينذاك حتى من التحدث الى بعضهم . وهذا امر لا يتناسب مع كلمة (التمدن) التي تجد وتسعى الامم الراقية الى تأسيسها وتعميمها وترشيحها .

اننا نشاهد حدوث الاختلاس في عملية تنزيل وزن الشبكة الفارغة وارى انه لا يجوز الانتظار على هذا القدر الذى يتعرض له المواطن الذى يجلب هذا القدر الضئيل من الحلفا التي يقتلعها بيديه ويأتي بها من بعد ثلاثة واربعة ايام ليحصل على القليل ، انه من الضرورى ان تتخذ الحكومة اى اجراء تجاه هؤلاء المحتكرين للمحافظة على حقوقهم قبل ان يأتي الجواب على التخصيصات المطلوبة للبنك الزراعي .

هذا مضمون الرسالة التي بعثها المتصرف بشأن الدفاع والمحافظة على حق المواطن الساذج الذى يختلس الاجنبي حقه وعرق جبينه وتذهب به الحمية الى ان يقترح منع دخول المواطنين للمكابس بواسطة نفر من الجاندارمه الى ان يوافق اربابها على سلوك طريق الحق والصواب .

١٥٣

مسودة رسالة من الولاية إلى استانبول

يظهر من هذه التقديرات التي سندرجها في هذا الكشف انها مضافة الى احصاء وتسجيل جرى قبل بضع سنوات ولما تلقت الولاية امرا من المراجع العليا باستانبول باجراء الاحصاء ومدها مسبقا بالتقديرات وذلك في اواسط سنة ١٩١٠ قامت ادارة النفوس في طرابلس بتحضير هذه المسودة .

الأمكنة	مقدار النفوس	المكتومات المنتظر ظهورها	المجموع
نفس المركز وجنزور وتاجوراء وجفارة	٥٥٠٠٠	١٣٧٥٠	٦٨٧٥٠
النواحي الاربعة	٥٢٤٠٠	١٣١٠٠	٦٥٥٠٠
الزاوية	٢٩٠٠٠	٧٢٥٠	٣٦٢٥٠
العجيلات	١٥٠٠٠	٣٧٥٠	١٨٧٥٠
زواره	١٨٣٠٠	٤٥٧٥	٢٢٨٧٥
نجاد	١١٢٠٠	٢٨٠٠	١٤٠٠٠
ترهونه	٥٠٥٠٠	١٢٦٢٥	٦٣١٢٥
ورفله	١٦٠٠٠	٤٠٠٠	٢٠٠٠٠
غريان	٣٠٠٠٠	٧٥٠٠	٣٧٥٠٠
عزيزية	١٦٧٠٠	٤١٧٥	٢٠٨٧٥
الخمس وناحية الساحل	٢٧٠٠٠	٦٧٥٠	٣٣٧٥٠
مسلاته	١٥٦٠٠	٣٩٠٠	١٩٥٠٠

زليتن	٣٨٠٠٠	٩٥٠٠	٤٧٥٠٠
مصراته	٣٨٨٠٠	٩٧٠٠	٤٨٥٠٠
تاورغاء	٦٩٠٠	١٧٢٥	٨٦٢٥
سرت	١٣٨٠٠	٣٤٥٠	١٧٢٥٠
يفرن	١٨١٠٠	٤٧٠٠	٢٢٨٠٠
مزده	٤٠٠٠	١٠٠٠	٥٠٠٠
ناحيتى الحرص وككله	٢١٥٠٠	٧١٢٥	٢٨٦٢٥
فساطو	١٧٠٠٠	٤٢٥٠	٢١٢٥٠
ناحية الزنتان	٥٠٠٠	١٢٥٠	٦٢٥٠
نالوت	١٤٤٠٠	٣٦٠٠	١٨٠٠٠
غدامس	٦٢٠٠	١٥٠٠	٧٧٠٠
المجموع الكلى	٥١٩٨٠٠	١٣١٩٧٥	٦٥١٧٧٥

بعد ان نقلت تقديرات النفوس في سنة ١٩١٠ في الكشف رقم ١ عثرت على كشف بتاريخ ١ اكتوبر ١٩١٠ بعثه مأمور نفوس لواء الجبل بنفوس الاقضيه والنواحى الملحقة به :

المجموع الكلى	المجموع ذكور	المجموع انـاث	المسلمون ذكور	المسلمون اناث	اليهود ذكور	اليهود اناث	
١٨١٨٤	٩٥٤٢	٨٦٤٢	٩٠٧٣	٨١٨٧	٤٦٩	٤٥٥	مركز اللواء
١٤٦٩٨	٧٥٦٥	٧١٣٣	٧٥٦٥	٧١٣٣			ناحية ككله
٤٠٥٧	٢٢٠٨	١٨٤٩	٢٢٠٨	١٨٤٩			ناحية مزده
٦٨١١	٣٦٨٦	٣١٢٥	٣٦٨٦	٣١٢٥			ناحية الحوص
١٧٧٣٦	٩٥٧٦	٨١٦٠	٩٥٧١	٨١٥٥	٥	٥	قضاء فساطو
٥٧٨٣	٣١٥٤	٢٦٢٩	٣١٥٤	٢٦٢٩			ناحية الزنتان
١٤٣٧١	٧٧٦٠	٦٦١١	٧٧٤٩	٦٦١١	١١		قضاء نالوت
٦٢٤٤	٢٩٦٩	٣٢٧٥	٢٩٦٩	٣٢٧٥			قضاء غدامس
٨٧٨٨٤	٤٦٤٦٠	٤١٤٢٤	٤٥٩٧٥	٤٠٩٦٤	٤٨٥	٤٦٠	

هذا الكشف يظهر الفرق الكبير بين تقديرات النفوس المكتوبة وبين الواقع .

وعثرت على كشف اخر بتاريخ ٢٦ اوكتوبر سنة ١٩٠٩ بتوقيع ابراهيم مظهر مأمور نفوس الجبل يبين الفرق التالى :

٩٢٠٩٢ ، ٤٨٦٢١ ، ٤٣٤٧١ ، ٤٨١٤١ ، ٤٣٠١٤ ، ٤٨٠ ، ٤٧٥

اى انه كان في السنة الماضية زيادة في النفوس . اين ذهبت هذه الزيادة ؟

نعم انه في السنوات القائمة سنوات القحط يرحل الالاف من اهالى الجبل الى السواحل حيث الماء الكثير والثمر وفرص العمل والتسول .

١٥٤

قطعات الجيش الموجودة في ملحقات الولاية ٢٩ يوليه ١٣٢٦

اسماء المراكز		جنود المشاة الموجودين	جنود الفرسان الموجودين
مركز الكتيبة	فساطو	١٦٥	
بقيادة ضابط	الجوش	١٤	
بقيادة ضابط صغير	الزنتان	٨	
مركز سرية	نالوت	٧٩	الالاى ٥٧ الكتيبة ٤
بقيادة ضابط	سناون	١٣	
مركز سريه	غدامس	٥٥	
مركز كتيبة	فزان	٩٢	الالاى ٥٧ كتيبة ٤ يوجد
مركز سريه	غات	٥٧	في فزان وفي غات ٢٦
مركز سريه	الشاطى	١٣٣	جندى مدفعي ومدفعين

مركز سريه	سوكنه	٣٨		
مركز كتيبة	زواره	١٨٦		
بقيادة ضابط	فروه	٣٩		الالاى ٥٨ الكتيبة ١
بقيادة ضابط	العجيلات	٢٩		
مركز سريه	الزاويه	٧٥		
مركز سريه	ترهونه	٥٣	١٠	
مركز سريه	ورفله	٥٤		
بقيادة ضابط	مسلاته	٢٤		الالاى ٥٨ الطابور ٤
بقيادة ضابط	جنزور	٩		
مركز كتيبه	يفرن	١٥٤	١٢	
مركز سريه	مزده	٤٦		
مركز سريه	غريان	٤٨		الالاى ٦٠ الكتيبه ١
بقيادة ضابط	ككله	١٨		
بقيادة ضابط صغير	القلعه	٩		
مركز كتيبه	الخمس	٧٧		
مركز سريه	زليتن	٧٥		
مركز سريه	مصراته	٨٢		الالاى ٦٠ الكتيبه ٣
مركز سريه	سرت	٦٧	٣٩	
المجموع		١٦٩٩		

١٥٥

رسالة من متصرف فزان إلى الولاية

يحث فيها على احتلال بورقو وتيبستي

رقم٥١

حضرة سامي الجناب حامى الولايه

ان القصاصه المقطوعه من العدد الرابع المؤرخة في نيسان سنة ١٩١٠ من (بوللتين دى كوميتي دى لافريك فرانسيز) المرسله اليكم تجلب النظر الى اقصى حد . ان فرانسة تعد الاستيلاء على بورقو وتيبستى لازما غير مفارق لامبراطوريتها الافريقية . ان هاذين الاقليمين بقدر لزومهما لفرانسه من البديهى انهما الزم لنا . ان هذه القصاصه مقتبسة من مؤلف الكابتن كورنى المسمى بـ(ثلاثة اعوام بين السنوسيين والواداويين) .

ان الكابتن كورنى يرى حاجة لمايتى جندى لاحتلال كل من اقليمى بورقو وتيبستى واذا كان الاجنبى المخالف تماما في الدين والاخلاق والبعيد اشهرا عن اس حركاته يضع نصب عينيه الحلول في هذين الاقليمين عن طريق الغزو فلا شك اننا ذاهبون بدعوة من اهل البلاد لنستقر ونؤسس حكومة بقوات اقل . ان فرانسه ترى نفسها ملزمه بالاستيلاء على هذه الانحاء لتبديل مجرى ينابيع ثروة دلتا بحيرة تشاد الى تونس . اما نحن بما اننا منذ عصور اصحاب هذه الطرق فيجب علينا انتهاز الفرصة والمبادرة قبل الفرنسيين واذا ضاعت بورقو فان جهودنا المبذولة في تيبستى ستذهب هباء وتصاب مساعينا لاقتطاف ثمرتها بالعقم .

ان فرانسا تريد الاستيلاء على بورقو وتيبستي لاستكمال امبراطوريتها .
لان فرانسا لا يمكن بقاءها في افريقية الوسطى ما لم تحتل هذه الارجاء وذلك يعنى الموت لنا . ان تلك المناطق هي الطريق الوحيد للعالم الاسلامي والتجارة مع افريقيا الوسطى . ان عدم المبادرة للاستفادة من هذا الطريق تعنى الانتحار .
ان الدولة — كما عرضت في الاول والتالى — يجب ان تفادى بكل ما لديها لهذه الغاية وتعمل لارسال جندرمة من الهجانة بقيادة ضباط اكفاء والاستقرار هناك .

ان معاذ الله احتلال فرانسا لبورقو يعنى محو فزان وطرابلس وبنغازى .

اننا اذا استولينا على بورقو فانه سيزداد اختلاطنا بافريقيا الوسطى وسيكون لذلك تأثيرا كبيرا على سياستنا الخارجية . ان فرانسا ستضطر لمسايرتنا من اجل الحفاظ على ممتلكاتها في الجنوب وربما ستحجم عن العسف والظلم الذى تعامل به مسلمى تونس والجزائر وكاوار ودلتا بحيرة التشاد وتمنحهم حقوقهم المشروعة . واما اذا استولت فرانسا على هذه الاقاليم التى هي طريق الاتصال الوحيد للعالم الاسلامي بافريقيا الوسطى فاننا نحن العثمانيون سنصاب — من الوجهة السياسية والاقتصادية — بضربة مميتة لا يمكن تلافي اضرارها .

كما اننا من وجهة نظر الخلافة نكون قد ارتكبنا عملا جنائيا لان سودان الجنوب غارقون الى اقصى حد في الجهل وان المبشرين سيحولون الشعوب الزنجية في افريقيا الى النصرانية وبعد بطن او بطنين ترسخ امبراطورية فرانسا الافريقية بمساعدة عنصر نصرانى قوى ويساورنا الخوف من ان حينذاك ستتقدم خطوة من الداخل في اتجاه الساحل . اما الان فالامر عكس ذلك حيث ان لدينا القوة التى ترهب فرانسا . ان فرانسا — بالخصوص في افريقيا الوسطى لا تجرأ

في اى وقت من مصادمتنا لان الشعوب التي ادخلتها قهرا تحت ادارتها تعاديها وتميل قلوبها الينا .

ان جنود المخافر التي اسسناها والتي سنؤسسها يجب تسليحهم باسلحة حديثة ووضع مدفع رشاش واحد وذخيرة وافره واسلحه من قبيل الاحتياط في كل مخفر . اما الضباط فيجب ان يكونوا نخبة ومن المثقفين ويجب ان يكونوا موظفين اداريين وسياسيين بقدر ما هم عسكريون فيقدروا سمو الغاية ويبذلوا قصارى جهودهم لجلب قلوب عامة الشعوب الصحراوية ويجب على الدولة ان توفر لهؤلاء الضباط الامكانيات المادية ليقدموا هدايا للرؤساء والمشايخ ويكرموا وفادتهم .

ان مثل هؤلاء القواد يستطيعون ان يردوا وينكلوا بكل الهجمات التي تشن عليهم لان كافة سكان المناطق التي يقيمون فيها يظاهرونهم وحتى اذا اقتضى الامر يستطيعون الاستيلاء على كل المخافر الفرنسيه لان الاهالى مستعدين في اى لحظة لقطع العلائق التي لهم بهذه المخافر واجبار حامياتها للاستسلام لذا فان فرانسا التي تدرك ذلك تريد الاستيلاء على بورقو وتيبستي لقطع اتصالنا بهم .

وبما ان الفرصة مواتيه لنا — اذ ان فرانسا تحضر لمناجزة واداى— فان من الضرورى ان نتقدم لنستقر في بورقو . ان العلم العثمانى الذى سيرفع هناك سيبعث القوة في قلوب الواداويين وربما يسبب الى رجوع الفرنسيين عن نواياهم وتصبح واداى ايضا لنا .

ان تحضير الاسباب التي تحول دون تسطير حادث محزن في صفحات التاريخ المشرقة لدور الحكم الدستورى المبجل ودون ان يوجد مكان بين تلك السطور والصحائف القيمة قيدا اسود اللون يفيد ان العثمانيين ضيعوا هباء زمن الفرصة التي سنحت لهم .

انى اعرض بان الحيلولة دون ذلك يتفق مع شرفنا وصيتنا القومي مع تقديم التعظيمات والاحترامات .

١٥ ذى الحجة ١٣٢٨
و ٤ كانون اول سنة ١٣٢٦
١٧ ديسمبر ١٩١٠
متصرف فزان
محمد سامي

لحضرة سيدى

لقد كتب في هذا الامر المهم وتأييدا لذلك يحال للديوان للكتابة ثانية .

١٥٦

رسالة من لجنة التاريخ العثماني باستانبول إلى الولاية

ان البلاغات العامة التي صدرت للولايات ولمديرى المعارف بناء على قرار لجنة التاريخ العثمانى التي تأسست بموجب امر خاص لحضرة السلطان طلب فيها دفاتر تحتوى على اسماء الاثار التاريخية الموجودة في الملحقات كما انها كانت قد جلبت بواسطة وزارة الخارجية فهارس المكتبات الاوربية .

وبما انها توجد في كافة ارجاء بلادنا اثار ومبانى قديمة تاريخية فالمنتظر من هممكم العليه ان تمدونا بالايضاحات والمعلومات المفصلة الاتية عن كل واحدة منها وعن جهاتها لتكون وسيلة لتسهيل اجراء الابحاث التاريخية :

١ ـ البلدة التي هي مركز مأموريتكم واطرافها لمن من الدول كانت تابعة

قبل العثمانيين ومن هم الذين كانوا يحكمون هناك وفي اى تاريخ ومن قبل من ادخلت تحت الحكم العثماني والحقت به .

٢ ـ اعطاء معلومات مفصلة عن الجوامع والمساجد والمدارس والزوايا والمؤسسات الخيرية والسبل والجسور وغيرها من المنشآت الخيرية التي توجد في المركز وفي الملحقات ونقل الكتابات (النقوش) التاريخية التي عليها ـ حتى ولو كانت غلط ـ تنقل كل سطر في سطره بدون تغيير وبيان مساحتها على قدر الامكان بحساب المتر . والتعريف بالاشياء التي تشتهر بها الكنائس والمعابد والديور وارسال صور من المراسيم والاوامر السلطانية وغيرها التي بيد المتوليين على المبانى المذكورة .

٣ ـ اذا يوجد من الوزراء والامراء ومشاهير الرجال من هم مدفونين في المركز وفي الملحقات اعطاء معلومات عن مقابرهم وايضا نقل التواريخ التي توجد على احجار قبورهم .

٤ ـ اذا توجد ساحات حربية يعرف بها وتوصف على قدر الامكان .

٥ ـ اعطاء معلومات كافية عما يوجد في محيط مأموريتك من القلاع والمدن الداثرة التي سبق ذكرها في التاريخ العثمانى .

٦ ـ نسخا من المراسيم والاوامر السلطانية والوقفيات والاوراق القديمة وغيرها التاريخية التي توجد بيد افراد الاهالى .

٧ ـ اذا امكن الحصول على صور شمسية للمباني وغيرها سالفة الذكر .

٨ ـ اعلامنا بالاسماء القديمة للمراكز والمدن التي تغير اسمها بمرور الزمان .

لما كانت الهمم العلية التي ستبذل في اعطاء هذه المعلومات حسب المطلوب

ستعود بالفائدة المصلحية الكبيرة على التاريخ والامة فالمرجو التكرم ببذل اللطف والمروءة لجمع مواد التحقيقات المطلوبة بعناية وارسالها رأساً وبواسطة موظفي الملحقات سيدى .

٢٢ كانون ثاني سنة ١٣٢٦
لجنة التاريخ العثماني

١٥٧

رسالة من سليمان الباروني

الى الصدر الاعظم ومضبطتان من الاهالى

الى حضرة سيدى صاحب الدولة والفخامة

ان احدى النسختين الملفوفتين هي المضبطة المحتوية على تواقيع خمسين من اعيان قضاء نالوت المحادة لتونس والثانية فهي المضبطة التي وردت من اعيان وتجار غدامس .

في كلا المضبطتين يشتكون من الاجحاف الذى لحقهم باعراضهم واملاكهم من لجنة تحديد الحدود وبما ان الاجحاف وقع بدون ريب في حق السكان المحليين فانى اقترح المواد الاتية على الا يلحق السكان المحليين اى اجحاف .

أولا : لما كانت غدامس محادة للجزائر وبما ان اللجنة الموقرة مكلفة بتعيين حدود تونس فقط فان اشتغالها بتحديد اراضي غدامس خارج عن اختصاصها فتمنع من تحديد غدامس وابقاء حدودها على حالها القديم .

ثانيا : ان يعطى من طرف الحكومة تعويضا عن الاراضى والاشجار التى ضمت لاراضى تونس من قبل اللجنة خصوصا تلك الاراضى التى اشتراها الاهالى من الدولة اثناء ولاية نديم وضمت في هذه المرة الى تونس ترجع الدولة اثمانها للاهالى المذكورين .

ثالثا : اقامة مخافر على الحدود لوقاية العربان من اعتداءات اهالى تونس وشرطتها والسعى للاتصال بحكومة تونس لمنع الاعتداء على سكاننا واغتصاب حيواناتهم وتغريمهم .

رابعا : تخصيص مبلغ من التعويضات لحفر ابار بدلا من الابار التي ضمت لاراضى تونس لان الابار الثلاثة المقرر حفرها بجهة وازن لا تكفي لدفع احتياجاتهم .

٢٧ شباط سنة ١٣٢٦

نائب الجبل الغربي
سليمان الباروني

نسخة من ترجمة المضبطة الواردة من السكان المحليين لقضاء نالوت

الملحق إلى لواء الجبل الغربي التابع لولاية طرابلس الغرب

١ — نحن اهالى قضاء نالوت قد لحقنا اجحاف كبير بسبب تحديد الحدود الجارى بين الدولة العثمانية وبين امارة تونس . اذ ان اراضينا واشجارنا واملاكنا التى ورثناها عن ابائنا واجدادنا والبالغ طولها عشرين ساعة ضمتها لجنة التحديد الى تونس .

بينما نجد قضاءنا بتونس وادى العشوس والرمادى والبرقة وحوض الشب

والرمل فان تجاوز الحدود المذكورة وضم اراضى قضائنا الى تونس عملية لا تجوز .

فاذا جوزت دولتنا السنية اجراء اللجنة المجحف فاننا سنضطر للمهاجرة الى تونس من وراء ارضنا لتأمين معيشتنا وسنقلب نالوت الى خرابه اننا مؤمنين بان دولتنا الدستورية سوف لا تجوز الاعمال التي ستضطرنا نحن الذين نكون اصدق العثمانيين للهجرة من وطننا نسترحم التكرم بتنفيذ العدالة في شأننا .

٢ ـ ترجمة نسخة من مضبطة واردة من اهالى غدامس ترجمت من اللغة العربية الى التركية ، المستدعين اهالى قضا غدامس نفيدكم ان الاراضى التي بين قضاءنا وبين الابار الكائنة على حدود القبيلة المسماه (السوافه) في الجزائر والتي على بعد ستة ايام من مركز القضاء تتألف من اراضى خالية وغير صالحة للزراعة . لم يسبق للسوافه قطعيا ان تجاوزوا الحدود الى هذا الجانب. ان الحدود التي عرضت اليوم على مسافة ثلاثين دقيقة من مركز القضاء وبما ان هذا الحال سبب لضياع حقوقنا المشروعة بادرنا لعرضحالنا :

١ ـ ان الرتم وغيره من النباتات والاشجار البريه الكائنة في الاراضى والرمال التى بين قبيلة السوافه وغدامس هي مراعى لحيواناتنا وابلنا وبما ان هذه الاراضى المذكورة الحقت بجهة السوافه فان ذلك سيؤدى الى اخفاء حيواناتنا .

٢ ـ لما كان الحصول على الحطب والفحم الذى من الضروريات الحياتية الذى لا يتوفر الا في الاراضى المذكورة واصبح بعد الان لا يمكن الحصول عليه فقد غدا له تأخير بالغ الضرر على شئون حياتنا .

٣ ـ نحن اهل غدامس المعروف عجزنا وتسليمنا من قبل الولاية لما كان من دأب اهالى السوافه والجزائر والتوارق سرقة اغنامنا وحيواناتنا فقد

اصبحنا مجبورين بحكم مادة تحديد الحدود مجبورين لان نرفع شكاوانا قبل الخروج لاقتفاء اثار السرقات اذ نكتفى بتقديم اخباريات غير مجوبة للحكومة المحلية .

٤ ـ نحن نظن ان الاتفاقية المبرمة بين الدولتين هى بشأن الحدود بين طرابلس وتونس فقط وان مسئلة حدود الجزائر ـ غدامس لم يكن بين مقرراتها وبما ان الحدود الموضوعة على مسافة نصف ساعة من غدامس توجب ضياع حقوقنا وبالاحرى تسبب خراب قضائنا تجاسرنا على تقديم هذه العريضة مسترحمين اتخاذ التدابير الصائبة للتحديد العادل وعدم افساح المجال لهدر حقوقنا .

١٥٨

رسالة من قنصل بريطانيا إلى الوالي

حضرة الباشا الوالى

ان الشخص المسمى رفائيل اربيب احد رعايا دولتى المتبوعة ذكر في العريضة التى قدمها لى في هذه المرة يذكر بانه منذ اسبوع وهو يطلب من الهيئة الصحية السماح له بالانتقال الى بيته الكائن بشارع ريكاردو خارج المدينة ولكن طلب منه البقاء مدة خمسة ايام تحت الحجر الصحى في المكان الذى اتخذ محجرا صحيا في الباب الجديد والذى يوجد به بعض افراد العائلات التي اصابتها الكوليره . وبما ان المذكور يقيم في حي غير موبوء من المدينة وان صحته وافراد عائلته على ما يرام فأنى لا ارى حاجة لابقائه خمسة ايام تحت

الحجر الصحى اذ من الملحوظ ان تنتقل العدوى لاصحاء من الاقامة في مثل هذا المكان .

فاذا كانت الهيئة الطبية تشك في صحة افراد عائلة المذكور فانه يستطيع ارسال الدكتور ويتشى او الدكتور باربا لفحصه مع افراد عائلته . اني التمس معاملة المذكور وغيره من الاشخاص الذين من رعايانا بهذه الطريقة وبهذه المناسبة ايضا اتمنى ان تتكرموا بقبول احترامانى الفائقة سيدى .

٣ نوفمبر ١٩١٠

١٥٩

رسالة من الولاية إلى متصرف الخمس

حول مكتب الفنون والصنائع

لما انشئت هذه المؤسسة تقرر ان يخصص لها جزء من رسمى شبكة الحلفا التي تباع لتجارها والنخيل الذى يقطع لاكبى هذا عدى عن ١٠٪ من واردات البلديات تبعثه البلدية في آخر كل سنة لمدير المكتب المذكور والبلدية التي تتأخر عن ارسال ما عليها يكتب مدير المكتب للولاية بذلك والولاية تكتب لمتصرف لواء البلدية تحثه على سرعة ارسال مطلوب مكتب الصنائع ، وكانت البلديات تتلكأ والمتصرفون يعتذرون ويبينون اسباب التأخر ولكن الولاية كانت تصر بوجوب ارسال حصة مكتب الصنائع في حينها ويظهر مما جاء في رسالة الولاية التي سنذكرها فيما يلى ان متصرف الخمس قلل من شأن ومن فائدة مكتب الصنائع فتلقى الرد الشديد الحازم .

رقم ٧٣٠ الى متصرفية الخمس ٢٥ تشرين ثاني ١٣٢٦ الموافق
٧ ديسمبر ١٩١٠

إجابة على رسالتكم المؤرخة في ٢ ديسمبر ١٩١٠ ورقم ٨٥٨

ان مكتب الصنائع انشىء اساسا لتعليم وتربية الايتام من ابناء الوطن الذين لا عائل لهم فيتعلمون مهنة تساعدهم على العيش في المستقبل ويفيدون البلاد بخدمتها . كما ان من مقتضى نظامه الاساسى قيد وقبول الاطفال الايتام والبائسين . اذا فان الثمانية عشر تلميذا الموجودين به اليوم من لواء الخمس والاعتراف بانهم جمعوا من الازقة والشوارع يعنى ان المقصد الاساسى قد حصل . لان المكتب انشىء وفتح ابوابه من اجل تخليص ابناء الوطن الذين سقطوا في مهاوى الجهالة السخيفة وحرموا من ايد رفيقة تحميهم وتنتشلهم من الهوى التى تدحرجوا فيها .

ان التلاميذ الصغار الذين يوصفون بانهم ملتقطين من الازقة هل يمكن ان ينكر انهم اجزاء من افراد الشعب وابناء لاباء وامهات ؟ هل كانت يد المساعدة التي امتدت لامثال هؤلاء غير جديرة بالاحترام ؟

حتى لو يفرض ان التلامذة المذكورين كانوا عند دخولهم للمكتب محرومين من استعداد التعلم والتربية فان بعض الفقراء المعوزين الذين كانوا يهيمون هنا وهناك مشردين في الازقة بسبب يتمهم وضياعهم والذين اذا استمروا كذلك محرومين من اى توجيه وتعليم ربما كانوا يتجردون من انسانيتهم ويصبحون عالة على المجتمع البشرى . ان هذه جعلت لتكون ينبوع فيض وكسب ولايقاض الاستعداد الكامن في نفوسهم ومنحهم للمجتمع الانسانى كأعضاء نافعين . ثم ان قيدهم وقبولهم للمدرسة والسعى على قدر الامكان لتعليمهم مهنة اليس خير من أن يهيمون على رؤوسهم في الشوارع .

وعند البحث عن انه لم يستفد من المدرسة فان هذه الاصلاحية التي لم تتقضى بعد عشر سنوات على تأسيسها والتي خرجت طلابا منذ خمسة أعوام فقط

لم تكن في اى وقت ادنى من مستوى مثيلاتها من المؤسسات التي في بلادنا . ان انكار الفوائد والخدمات التي ستقدمها وتؤمنها لابناء الوطن لا يحمل الا على قصر النظر .

فاذا كان الطلاب الموجودين حالا الى جانب الذكاء الذى يبدونه في الصناعة والموسيقا والطباعة يشتركون في كافة المناقصات التي لها علاقة بالسروجية والخياطة وغيرها من بعض المهن وانهم يختصون بصنع قراب حراب القرقه وغيرها من اللوازم العسكرية وانهم يشكلون عنصرا مفيدا للوطن .

يقتضينا بعض الانصاف والمروءة وقليل من حسن النية لنرى هذه الجهات ولنعجب لها يفهم من المسرودات الانفة الذكر انها توجد اليوم بطرابلس اصلاحية ويقوم ما يزيد عن المائة من طلابها المحتاجين للعطف والرفق والوافدين من كل انحاء البلاد يقومون بطلب العلم والمعرفة والصناعة ان تأمين انتظام واستمرار هذه المدرسة مضافاً للايراد القليل من العقارات التي كونتها الولاية ورصيد الرسم او الرسمين التافهين فانها بحاجة للحصة النقدية التي تشترك البلديات في مدها بها . ان حجب هذه المساعدة والامتناع من اعطائها يعنى الرغبة في القضاء على فائدة المدرسة التي بذلت جهود كبيره حتى بلغت الى هذا المستوى من التقدم والمأمول ان تزيد من الرقي في المستقبل القريب والتعمد لتعطيلها واغلاقها . وبديهي ان هذا شيئا لا يرضاه اى صاحب وجدان وحميه .

وعليه فان المطالعات والاعتراضات الواردة في مقام الاعتذار بهذا الصدد مرفوضة كليا . ويطلب باصرار ارسال المبالغ المطلوبة من بلديات اللواء بتمامها للمدرسة .

١٦٠

برقية من الباب العالي إلى الولاية

رقم ٤٦ — حل الشيفره — من الباب العالى

من الشعبة الثانية

حيث انه بلغنا ان بعض الرهبان جاءوا من مصر في زى المشائخ وانهم تغلغلوا بين الاهالى والعربان يبثون الدعايات الضارة . يطلب منكم امر وتبليغ الموظفين المسئولين في المركز وفي الدواخل بان لا يتركوا مجالا لمثل هذه الاعمال المستغنى عن بيان محاذيرها .

٤ مارس سنة ١٩١١
تاريخ ورودها وحلها ٨ مارس ١٩١١
ناظر الداخلية
خليل

١٦١

برقية من وكيل متصرف الجبل للولاية

الى ولاية طرابلس الغرب

يفهم من الاخبار التي تردنا من توابع اللواء عن حالة الاهالى بانها مؤثرة وتبكى من له حميه . نسمع هذه الايام بمن يموت من الجوع في كل الأنحاء

وهذا الحال غير خاف عن الانظار ان بلدة مركز اللواء بالرغم من كونها قرية صغيرة تتألف من عشرين او ثلاثين منزل فقد اصبحت في حالة لا يمكن التنقل داخل البلدة من كثرة المتسولين . ان تجمع ثلاثة او خمسة منهم امام احد الابواب وانين التألم الذى يصدر عنهم وبالخاصة النساء المسلمات العرايا والمتسولات اللائي يحملن اطفالهن وهم في حالة النزع يشكلون منظرا جدا مؤلم ومؤثر . بالامس تعرض احدهم لخطر الموت من جراء تنقيبه في المزبله واكله للفضلات لتسكين آلام جوعه واخيرا وبكل صعوبة امكن تخليص حياته واليوم فان احدهم في حالة النزع بسبب اكله لفضلات الكناسة . اننا لا نملك اية وسيلة للحيلولة دون هذه النكبة العمومية ومع ذلك فقد شكلنا جمعية من موظفي اللواء والاعيان لجمع الاعانات . ان هذه العملية التي لا تجدى النفع المرجو لها في هذا المحيط الذى يباع فيه كل شيء باضعاف ثمنه وان جمع الاعانة من الموظفين الذين لا يكفيهم راتبهم لا يسبب الا في زيادة ضائقتهم لانه بعد يوم واحد من توزيع المساعدة يزيد عدد السائلين واذا ما ذاع في القرى المجاورة نبأ توزيع الاعانة يسبب الى هجوم الجياع على بلدة المركز ويسبب في عدم جدوى المساعدة الواقعة .

اما الاعيان المحليين فانهم بسبب فقدهم للانعام التي ماتت من جراء الجفاف المستمر منذ عدة اعوام فقد اصبحوا ليس غير قادرين على الاسعاف وحسب بل غير قادرين على اعاشة انفسهم وبما انه ليس ممكنا تجاهل الحال الحاضرة التي يلاحظ انها قد تؤدى للكثير من المساوى والمحاذير فاني استرحم جدا من مقامكم الكريم المتصف بالرحمة ان تتخذوا اجراء عاجلا لتخليص الفقراء والعجزة من الموت الى ان يحين موسم الحصاد .

١٦ مارت سنة ١٣٢٧ — ٢٩ مارس ١٩١١
المحاسب صبرى

الوالى احال البرقية عاجلا لمجلس الادارة وهذا قرر بان يخصص مبلغ لا يزيد عن خمسة الاف قرش من صندوق بلدية لواء الجبل وتعيين شخصين من اعضاء مجلس الادارة ومن البلدية لمشترى الخبز اللازم كل يوم وتوزيعه يدا بيد على الجياع . كما طلب من الجهات العليا تخصيص ثلاثين الف قرش للتهوين على الاهالي ثم صدر الأمر للبلدية بان تشترى ١٥ الف كيله شعير فتطحنها ثم توزع مرطه من الدقيق على الكبار ونصف مرطه على الصغار ولا اقل ما يكفى ثلاثة ايام من الخبز لادارتهم في المدة القليلة المتبقية للحصاد .

١٦٢

برقية من وكيل متصرف الجبل

عاجل جدا

الى متصرف الجبل في طرابلس

ج ١٧ مارت سنة ١٣٢٧ ان عدم الاحساس بالجوع لهذه الدرجة خلال الشتاء ناجم عن سببين الاول لوجود ولو القليل من الحبوب بيد الاهالي لأجل البذار وكان لديهم التين والتمر . ثانيا كان لدى افقرهم على الاقل عنزا او اثنين .

انهم زرعوا البذار في الارض واكلوا وتمموا تينهم وتمورهم وكلما مستهم الحاجة باعوا واحده او اثنين مما يملكون من الماعز وبمرور الايام استهلكوا ما بأيديهم وفرغوا منه . الغيث لم ينزل في وقته وما هطل منه كان قليلا لم ينبت العشب فضعفت الانعام ونفق اكثرها ولم يبق لهم املا في الاستفادة من الاراضى لان شجرة الزيتون التي كانت من قبل تساوى مائتان وثلاثمائة قرشا لا يوجد لها مشتر حتى بمجيديين (اربعون قرشا) . انهم يموتون بعادية الجوع الذى

يقاسوه في قبائلهم ولذا فانهم يرحلون الى جهات اخرى حتى قيل ان الرجال يهيمون على وجوههم تاركين زوجاتهم واطفالهم في الطرق . ان الاحتياج يشمل ثلثي الاهالي بما فيهم فساطو ونالوت في حالة الخروج للظاهر او للغاية يرى بكل حزن واسى النساء والاطفال جالسون يأكلون المزروعات التي اصفر لونها من العطش وحتى ان افرج الله بالغيث فان هذا الاحتياج الشديد يستمر حتى نضوج الزرع . بعد ذلك يستطيع الذين لهم مزروعات ان يهونوا احتياجاتهم ، اما الذين ليس لهم زرع فلا شك انهم سوف يغرقون في هذه المهانة .

اذا فان الابقاء علىارواح الذين لا يملكون شيئا وناصبين آمالهم على نضوج الزرع والذين لا يملكون اى زرع كلاهما متوقف امرهما على توزيع الطعام عليهم بطريق الاعانة من طرف الحكومة ، وفيما بعد اذا استكملت اسباب البدأ في انشاء بعض الطرق بين مركز الولاية والاقضية يمكن استخدام الكثير من العمال والتقليل بذلك من عدد المحتاجين والتهوين من ضائقتهم معروض بافادة مجلس ادارة اللواء .

١٧ مارت سنة ١٣٢٧
٣٠ مارس سنة ١٩١١
وكيل المتصرف المحاسب
صبري

١٦٣

رسالة من القنصلية الإيطالية إلى الولاية
واخرى من القنصلية الانجليزية

بناء على خطاب بعثته الحكومة لقناصل الدول الاجنبية في طرابلس تطلب منهم ان يبعثوا لها كشوفات بعدد المدارس والمؤسسات الدينية التابعة لبلادهم واسماء الامكنة التي بها فبعثت القنصلية بتاريخ ١٤ فبراير سنة ١٩١١ كشفا ننقل فيما يلي صورته :

١ – كنيسة مؤسسة بامر سلطاني متصل بها دير صغير مخصص لاقامة عشر رهبان .

٢ – توجد مدرسة خارجية (نهارية) تدرس مجانا للذكور بالقرب من الكنيسة موجودها مايتا تلميذ .

٣ – يوجد في زقاق الحمام دير مخصص لاقامة ستة عشر راهبة يدرن المؤسسات الآتي ذكرها :

أ – مدرسة خارجية خاصة للبنات مجانية موجودها ثلاثمائة .
ب – مستشفى .
ج – صيدلية صغيرة توزع العلاج مجانا للفقراء .

في المنشية

١ – كنيسة مقامة بارادة سنيه (اى بأمر سلطاني) متصل بها دير لاقامة راهبين .

٢ ـ مدرسة خارجية ومجانية مع الميتم الذى يقيم فيه خمسة من الرهبان الذين يديرون صيدلية الفقراء (قبل ظهور الكوليرا كان موجود المدرسة المذكورة ستين طفلا والآن مغلقة) .

في الخمس

١ ـ كنيسة بموجب امر ملكى ودير لاقامة راهبين .

٢ ـ بيت مخصص لاقامة خمس راهبات .

٣ ـ مدرسة خارجية للبنات موجودها ماية واربعين .

٤ ـ صيدلية لتوزيع الدواء مجانا على الفقراء .

٥ ـ المؤسسات الدينية الاخرى الخاصة بالكاثوليك هي في بنغازى :

طرابلس الغرب ١٤ فبراير ١٩١١

يصادق بمطابقته للدفتر المرسل من قنصلية إيطاليا العامة

٥ نيسان ادارة ترجمة ولاية طرابلس الغرب

الصورة المترجمة للدفتر المرسل من القنصلية الانكليزية

١ ـ الصيدلية المخصصة للفقراء التي تحت ادارة جماعة المبشرين المسماة نورد افريقا .

٢ ـ مستشفى ذو ثلاثة سراير تابع لدير راهبات سان جوزيف الواقع تحت الحماية الفرنسية ، ومدرسة مجانية للاولاد والبنات .

وقد داوم على المدرسة المذكورة الاعداد التالية عن الطلاب .

في	١٩٠٧	٣٣٢	تلميذا وتلميذة
في	١٩٠٨	٤٢٨	» »
في	١٩٠٩	٤١١	» »
في	١٩١٠	٣٥٩	» »

اليوم تصرف المدرسة طعام الغذاء لثلاثين طفلا واربعة يتيمات يجرى تموينهن من قبل ، الدير ويربى في الدير المذكور بين الثلاثة والاربعين يتيما .

ان جماعة نورد افريقا (افريقيا الشمالية) البروتستانتية مؤلفة من المستر ايدر ومستر ومسز بولتون والمستر هارالد والدن .

٥ نيسان

يصادق بانه مطابق للدفتر المرسل من قنصلية انجلترا

ادارة ترجمة ولاية طرابلس الغرب

١٦٤

قرار مجلس الإدارة

في الربع الاول من سنة ١٣٢٩ الهجرية اجريت الانتخابات البلدية لاعضاء المدينة والنواحي الاربعة باشراف لجنة تحت رياسة حسن باشا القرمانلى وبتاريخ ٦ ربيع الاول سنة ١٣٢٩ و ٢ شباط سنة ١٣٢٧ ، ٢٥ فبراير سنة ١٩١١ قررت هذه اللجنة وصادق مجلس ادارة الولاية بتاريخ ٢٤ مارس سنة ١٣٢٧ ، ٦ ابريل سنة ١٩١١ على قرارها بنجاح :

عدد الاصوات	الناجحون من مركز الولاية	عدد اصوات	الناجحين من النواحي الاربعة
٨٩٨	حسن باشا	٥١٣	على سليمان شلابى
٢٢٢	محمد البدرى	٤٥٧	بلعيد البكوش
١٧٨	محمد المزعفر	٣٥٢	سعيد بن رحال
١٤٢	حسن قرجي	٣٤٨	محمود بك درنه
١٣٦	لامين القرقنى	٣٣٢	الحاج محمد البهليل

عدد الأصوات	الناجحون من مركز الولاية	عدد أصوات	الناجحين من النواحي الأربعة
١٢١	الحاج ابراهيم الحدادية	٢٠٩	الحاج احمد المجراب
١٠٦	على عياد	١٨٩	خليفه الساعدى
٩٧	الحاج على زغوان	١٧٥	الفقيه محمد بن صابر
٩٣	محمد الفقيه حسن	١٥٨	الحاج محمد بن عويدان
١٠٤	احمد النائب	١٥٤	ابراهيم سعيد الحيتوتي
		١٤٤	السيد بركه الشريف

وقد جرى انتخاب حسن باشا للرئاسة ومحمد البدرى ومحمد المزعفر من المدينة وعلى شالابي والشيخ بلعيد البكوش وسعيد بن رحال ومحمود بك درنة للعضوية .

١٦٥

رسالة من وكيل متصرف الجبل الغربي إلى الولاية

مكتوم

٤٠٥ دوسيه

٣٨٠ خاص   لحضرة مقام الولاية السامى

حضرة سيدى صاحب الدولة

بناء على برقية مقام ولايتكم التي شرف ورودها والمؤرخة في ٢٤ نيسان ١٣٢٧ (٧ مايو ١٩١١) وتحت رقم ١١٥٧/٦٨ بشأن التحقيق في القبائل التي لم يستطع ربطها بتكاليف الدولة المالية والقانونية واسماءها ومقدار نفوسها وامكنة تجوالها ودرجات استعدادها وميلها بخصوص ادخالها تحت القانون واسماء

الزعماء النافذى الكلم على هذه القبائل فقد استعلمنا عن هذا الامر من الملحقات ونعرض فيما يلي الاجوبة التي تلقيناها :

لا توجد في فساطو قبيلة لم ترتبط فعلا بالضرائب سوى افراد قبائل الجروة والمجدوب بلقاسم والعميان التابعين لناحية الزنتان وافراد قبيلة السبعة المقيمون داخل الاراضى المحتلة حتّى الى حدود فزان وهم نصف بدو . وانّهم لبعد مواقعهم عن مراكز الحكومة وعدم ارسال حتّى الى الحدود فزان قوة ضابطة اليهم في كل الاوقات فانهم يعيشون من السرقة واغتصاب اموال الناس ، وحيواناتهم ويجرأون احيانا الى فضاعة قتل النفوس . لا يوجد بينهم زعماء نافذوا الكلام وهم مطيعون بالفطرة . ان كافة اهالى نالوت مربوطين بالتكاليف المالية والقانونية وليست لهم لصوصية ولا حالة بداوة . اما في قضاء غدامس التوارق الذين هم عبارة عن ما يقرب من ١٥٣ ذكورا و ١٢٧ اناثا فانهم لكونهم اهل وبر ورحل لم يؤخذوا بعد تحت التكليف انهم استجابوا في هذه المرة للاقتراع للجندية واذا اخذنا ظاهرهم بالاعتبار فربما لو يطرح عليهم القليل من الضرائب يستجيبوا وحتّى اذا كانت لديهم القليل من اللصوصية فانهم جدا مطيعون وليس لديهم رئيس . وعدى هؤلاء فانه ثم قبيلة مغاساتين الكبيرة التي استدعى اعيانها من طرف الحكومة المحلية وبعد ان زودوا بالنصائح اللازمة فقد وعدوا بانّهم سيسجلون نفوسهم ويأخذون شهادات عثمانية . في ناحية ككله وهي احدى نواحى اللواء لا توجد قبائل غير مرتبطة بالتكاليف المالية والقانونية الا انه لما جرى طرح وتوزيع الضريبة على الاهالى في عام ١٨٨٢ فانه جرى قيد (١٣٤٤) قرشا باسم ثلاثين شخصا من افراد قبيلة اولاد بن نيران المنتسبين لاولاد بو سيف الا انّهم قبل ان يستوفى منهم اى مبلغ التحقوا باولاد بو سيف ويوجد منهم محمد بن حسن المأمور الفخرى على ادارة وقف مدرسة زاوية ابى ماضى الكائنة في قرية اولاد عبد المولى من ككلة وبما انه لم

تسجل ضريبة باسم فلم يُجبى منه حتى الان اى مبلغ ان قبائل الحوض يسكنون الخيام الا انهم مطيعين ومنقادين وكلهم يدفعون الضرائب . ان قبائل اولاد بو سيف التابعين لمزده والذين يبلغ تعدادهم قرابة الالف لا يزالون في حالة بداوة ولم يرتبطوا ابدا بضريبة وانهم منذ القديم يرفضون الارتباط بالضرائب وحتى الاعشار الشرعية انهم لا يدفعونها ويطردون في كل عام الموظفين الذين يرسلوا اليهم . انهم يتجولون في انحاء (رويص الطبل) و (وادى بي) الا انهم في هذه السنة ذهبوا الى جهات فزان وجزء قليل ممن لا يملكون الحيوانات منهم باقين داخل الناحية كما ان فرقة اولاد احمد من هذه القبيلة بعد القتال الذى حدث في السابق بينهم وبين الزنتان انتقلوا الى بنغازى ولم تكن لهم طاعة وانقياد لاى احد يوجد بعض الاعيان من امثال حسن الشرع من اولاد احمد ومحمد بن علي في اولاد بلقاسم ومحمد بن الامين من اولاد محمد وابيض الركاب والشيخ العالم ابو القاسم ابيض الركاب ولكنهم غير مسموعى الكلم وقد افيد في الخطاب الذى تلقاه من مزده انه بالرغم من امتلاك افراد هذه القبائل لاعداد وفيرة من الغنم والابل فانهم لا يتعففون عن ارتكاب جرائم السرقة والنهب وقتل النفوس اما الاهالى القاطنين داخل مركز قضائها فانهم من الاهالى المكلفين والمطيعين وليس لهم زعماء نافذى الكلم وبما ان الاعيان المحليين الذين يبلغون ٥ ــ ١٠ افراد هم الى حد ما مثقفين فيعرض بانهم لم ينفكوا في كل الاحوال عن ابراز اخلاصهم للدولة والامر في ذلك لحضرة من له الامر سيدى .

١٥ جمادى الاخر سنة ١٣٢٩
الموافق ١٢ يونيو سنة ١٩١١
وكيل متصرف الجبل الغربي
المحاسب
مصطفى صبري بن حسن

١٦٦

رسالة من متصرف فزان إلى مقام الولاية السامي

الموضوع : في حق النساء من سكان جبال تاسيلي ومعرفتهن للقراءة والكتابة ووجود اثار للمدنية في غات .

٩٠٩ ملف
١٥٨ رقم
حضرة صاحب الدولة

اعرض عليكم سيدى للمعلومية ما يأتي :

لقد شاهدت بنظر الاستغراب التام معرفة الاناث عامة للقراءة والكتابة في قبيلة « ايمنن اى . م . ن . ن . » القاطنة في جبال تاسيلي بغات ويستدل من الاثار والسدود والمقابر القديمة على ان في غات حكمت مدنية لمدة طويلة وحتى ان النساء المتعلمات كن يتوارثن هذه الخصلة الطيبة من قرون عديدة وان كتابتهن لم تكن بالحروف العربية بل انها من الخطوط البربرية القديمة المعبر عنها بحروف (تى . في . نو) ولسانهم اللغة التارقية . . .

٢٥ يونيو ١٩١١
١٢ حزيران ١٣٢٧
متصرف فزان
محمد

١٦٧

جدول بنفوس الولاية

اسماء الاقضية	مسلم	رومي	ارمني	يهودي	قتوليك	لاتين	كلدان	المجموع
قضاء المركز	١٠٤٤٠	١١٥	٣٠	٤٣١٧	٣	٤	٣	١٤٩١٢
ناحية جنزور	٢٨٧٢			٥٦				٢٩٢٨
« تاجورا	٣١٤٧			٦٤				٣٢١١
« جفارة	٥٦٠١							٥٦٠١
قضاء النواحي								
الاربعة	٢٢١٠٦	٥١٥						٢٢٦٢١
« الزاوية	١٣٢٠٤	٢٧٩						١٣٤٨٣
« العجيلات	٧٣٦٢							٧٣٦٢
« زواره	٨٥٠٦							٨٥٠٦
« نجاد	٥٠٥٥							٥٠٥٥
« ترهون	٢٢٠٥٦							٢٢٠٥٦
« ورفله	٧٥٤٣							٧٥٤٣
« غريان	١٤٥٠٢	٢٢٩						١٤٧٣١
« العزيزية	٧٥٧٠							٧٥٧٠
لواء الخمس	٥٠٠٠	١٠		٢٢٨	٣			٥٢٤١
ناحية الساحل	٨٠٧٤							٨٠٧٤
ناحية تاورغا	٣٣٩٣							٣٣٩٣
قضاء مسلاته	٧١٠٨			٢٨٠				٧٣٨٨
« زليتن	١٧٤٩٧			٣٤١				١٧٨٣٨
« مصراته	١٧٩٨٠			٣٥٦				١٨٣٣٦

اسماء الاقضية	مسلم	رومي	ارمني	يهودي	قتوليك	لاتين	كلدان	المجموع
قضاء سرت	٦٤٧٤			٣٦				٦٥١٠
لواء الجبل	٨١٣١			٤٥٢				٨٥٨٣
ناحية ككله	٧١٣٣							٧١٣٣
« مزده	١٨٢٩							١٨٢٩
« الحوض	٣١٢٥							٣١٢٥
قضاء فساطو	٨١٧٣			٥				٨١٧٨
ناحية الزنتان	٢٦٣٠							٢٦٣٠
قضاء نالوت	٦٦٦٨							٦٦٦٨
قضاء غدامس	٣٢٧٥							٣٢٧٥
	٢٣٦٤٥٤	١٢٥	٣٠	٧١٥٨	٦	٤	٣	٢٤٣٧٨٠

النفوس الذكور من العناصر المختلفة

اسماء الأقضية	مسلم	رومي	ارمني	يهودي	قتوليك	لاتين	كلدان	المجموع
قضاء المركز	١٠٣٦٢	١٢١	٦٣	٤٢٩٢	٤	٤	٣	١٤٨٤٩
ناحية جنزور	٣١١٩			٤١				٣١٦٠
« تاجورا	٣٥٩٦			١٢٦				٣٧٢٢
« الجفارة	٦٣٠٩							٦٣٠٩
قضاء النواحى								
الاربعة	٢٩١٧٩			٥٢٥				٢٩٧٠٤
« الزاوية	١٤٧٩٠			٢٣٩				١٥٠٢٩
« العجيلات	٧٤٧٩							٧٤٧٩
« زواره	٩٨٢٧							٩٨٢٧
« نجاد	٦١٦٧							٦١٦٧

اسماء الأقضية	مسلم	رومي	ارمني	يهودي	قتوليك	لاتين	كلدان	المجموع
قضا ترهونة	٢٨٤٢٨							٢٨٤٢٨
« ورفله	٩٣١٢							٩٣١٢
« غريان	١٥٤٥٧			٢٢٥				١٥٦٨٢
« العزيزية	٩٠٩٥							٩٠٩٥
لواء الخمس	٥٢٦٥	٨		٢٩٧	٢			٥٥٧٢
ناحية الساحل	٨٣٣٣							٨٣٣٣
ناحية تاورغا	٣٥٨٢							٣٥٨٢
قضاء مسلاته	٧٩٢٥			٢٦٦				٨١٩١
« زليتن	١٩٨٢٥			٣٠٣				٢٠١٢٨
« مصراته	٢٠٠٦٠			٣٤٢				٢٠٤٠٢
« سرت	٧٣٢٤			٨٦				٧٤١٠
لواء الجبل	٩٠٣٧			٤٦٦				٩٥٠٣
ناحية ككله	٧٥٦٥							٧٥٦٥
« مزده	٢١٩٨							٢١٩٨
« الحوض	٣٦٨٦							٣٦٨٦
قضاء فساطو	٩٥٦٢			٥				٩٥٦٧
ناحية الزنتان	٣١٥٨							٣١٥٨
قضاء نالوت	٧٧٥٢			١١				٧٧٦٣
« غدامس	٢٩٧٥							٢٩٧٥
المجموع الكلى للذكور	٢٧١٣٦٧	١٢٩	٦٣	٧٢٢٤	٦	٤	٣	٢٧٨٧٩٦
مجموع الاناث	٢٣٦٤٥٤	١٢٥	٣٠	٧١٥٨	٦	٤	٣	٢٤٣٧٨٠
المجموع الكلى	٥٠٧٨٢١	٢٥٤	٩٣	١٤٣٨٢	١٢	٨	٦	٥٢٢٥٧٦

بما ان لواء فزان لم يجرى بعد تحريره لم نستطع بيانه ونصدق بان هذه الصورة طبق الاصل.

٢٠ حزيران سنة ١٣٢٧ و ٣ يوليو سنة ١٩١١

مديرية نفوس ولاية طرابلس الغرب

١٦٨

رسالة من السفير بفرانسا إلى الولاية

رقم عمودى ٣٨٣٣

الى ولاية طرابلس الغرب العليه

حضرة صاحب الدولة **سرى**

ان الرسام المسيو فليكس بوركارد من رعايا المانية يرغب في زيارة غات وحواليها لاخذ بعض الصور للمناظر الطبيعية الجميلة في تلك المنطقة وقد رجت سفارة المانيا هنا منا مساعداته واتصل المذكور شخصيا بالسفارة مستفسرا وراجيا ارشاده على اى الطريقين اسهل للوصول الى غات هل طريق طرابلس – مرزق ام طريق تونس – غدامس ومن كم شخص ان تتكون افراد القافلة وما هي الصعوبات المحتمل مصادفتها بالنسبة للمسافرين في الطريق المذكورة وهل هناك اى محذور في سياحته داخل الولاية .

يرجى من معاليكم مدنا بالمعلومات المطلوبة وابداء رأيكم الصائب في هذا الخصوص الباب وفي كل الاحوال الامر لحضرة من له الامر .

١ يوليو ١٩١١ سفير باريس

صورة رسالة للرد على رسالة السفير بفرانسا

٢٧ حزيران ١٣٢٧

١٠ يوليو ١٩١١

ليكن الرد على الوجه الآتى :

ان غات وحواليها في اقليم فزان وفي القسم الجنوبى من الولاية وبها صحارى

شاسعة يتجول فيها بعض القبائل الرحل الذين لم يألفوا اسباب التمدن ووسائل الامن فيها غير مضمونة ومحرومة من طريق المواصلات ووسائطها . وتحمل مسئولية سلامة السياح في منطقة تبعد عن مركز الولاية بنحو مائتي ساعة يصعب جدا . وفضلا عن هذا فان المناظر الجميلة ليست موجودة في تلك الجهات .

كما انه لا يجوز اعطاء رخص للسواح للتجول في تلك المناطق القريبة من الحدود حيث الخلافات والمنازعات لا زالت قائمة بين العثمانية وفرنسا وخاصة على حدود غدامس — غات وما دامت هذه المشاكل لم يتوصل فيها الى حل فانه لا يمكن باى حال من الاحوال الترخيص له ولمثله من السواح بزيارة تلك المناطق وللسائح المذكور مراجعة السلطات الفرنسية للحصول على رخصة السياحة في تونس وصحراء الجزائر للوصول الى غات حيث الطرق والوسائط متوفرة .

١٦٩

برقية من متصرف فزان إلى الولاية

بالشفره من فزان　　　حلها ١١ تموز ١٣٢٧　　　مستعجل جدا

ملف $\frac{١٩٥}{١١١٥}$

ملحق ٤ تموز ١٣٢٧ المائة جمل مهيأة . الاستعجال الزم لان من المحتمل ان يأتى الفرنسيون من الجنوب ويدخلون بورقو قبلنا سيكون من الانسب وفي هدوء قدوم البكباشى رفعت بك ويذهب في الحال بمدفع الى بورقو والهيئة

التي ترد تلحق بالمشار اليه في المحل المذكور . يستأذن امر فخامتكم في هذا الشأن ويسترحم امر دولتكم لمن يجب .

٧ تموز سنة ١٣٢٧　　　متصرف فزان

سامى

للديوان

١١ تموز ١٣٢٧

٢٤ يوليو ١٩١١

١٧٠

ميزانية مكتب الصنائع لسنة ١٩١٠ — ١٩١١

في شهر اكتوبر من سنة ١٩١٠ م عينت الولاية لجنة برئاسة مدير تحريرات الولاية السيد محمد طاهر وعضوية السيد اسماعيل كمال بن حسن وهو من مواليد الخمس مراقب مكتب الكاتب العام (المكتوبجي) والسيد ابراهيم شجاع الدين مدير النفوس والسيد الشيخ على عياد الجنزورى ومحرر جريدة الترقي والسيد محمد امين لمراجعة ميزانية بل واردات ونفقات مكتب الصنائع وبعد ان قامت اللجنة بمهمتها قدمت جداول الواردات ، والنفقات التي قدرت انها ستترتب في ميزانية ١٩٠٦ م — ١٩٠٧ م وهي :

الواردات السنوية

قروش	الاسماء	الملاحظات
٧٦٤٧٠	واردات رسم الحلفاء	من ايلول ١٣٢٦ (اى ١٣ سبتمبر ١٩١٠ حتى ٣١ اغستوس ١٣٢٧ اى ١٣ اغستوس ١٩١١ م)
٥٠٠٠٠	واردات رسم اللاقبي	

قروش	الاسماء	الملاحظات
٢٤٠٧٢	واردات رسم الذبحية	لمركز الولاية
١٦٠٠٠	واردات ارضية الفندق	« «
٣٢٢٥٠	بدل اجور املاك	« «
٥٢٠٢	بدل اجور مسكن	« «
٣٥٠٠٠	حصة بلديات الدواخل	لما استحال الحصول على ١٠ ./. من واردات
٢٥٠٠٠	بقايا الجباية	بلديات الدواخل . وخفض المائة الف السابق
٢٦٣٩٩٤	المجموع	الى ٥ ./. المبلغ المقدر الحصول عليه

النفقات السنوية

قروش	المرتبات	
١٢٠٠٠	المدير ١٠٠٠ شهريا	
٦٠٠٠	كاتب وصراف ٥٠٠ شهريا	
١٨٠٠	امام ١٥٠ شهريا	
٢٤٠٠	طبيب ٢٠٠ شهريا	
٣٠٠٠	مأمور البيع ٢٥٠ شهريا	
٤٢٠٠	المشرف الاول والخازن ٣٥٠ شهريا	
٢٤٠٠	المشرف الثاني ٢٠٠ شهريا	
٦٠٠٠	معلم النجارة ٥٠٠ شهريا	بانضمام مديرية الداخلية
٤٨٠٠	معلم الحداده ٤٠٠ شهريا	وجهت الى رفعت افندى
٤٨٠٠	معلم السجاده ٧٠٠ شهريا	
٤٨٠٠	معلم الاحذية ٤٠٠ شهريا	
٤٢٠٠	معلم الخياطة ٣٥٠ شهريا	باعتبار نصف بل الحد
١٢٠٠	الحلاق ١٠٠ شهريا	المتوسط للعائدات

النفقات السنوية

قروش	المرتبات	
١٦٨٠	الطباخ ١٤٠ شهريا	
١٥٠٠	مزيت المصابيح ١٢٥ شهريا	
١٤٤٠	رئيس عمال ١٢٠ شهريا	
١٤٤٠	بواب ١٢٠ شهريا	
١٢٠٠	البستاني ١١٠ شهريا	
٨٤٠٠	المباشرون عدد ٧ ١٠٠ شهريا	
١٠٨٠	مباشر مدرسة البنات ٩٠ شهريا	
١٩٨٠	الغسالون عدد ٢ ٨٠ شهريا	
٣٧٧٢	معلم الموسيقا ٣٠٦ شهريا	
١٢٨١٣	الاجرة التدريسية السنوية	٣٣٥،٢٠ الصف التجهيزى
٥٥٨٩	السبوعية الـ ١٠٨ طالب ٤٦ اسبوع	١٥٨،٢٠ الصف الاول
	على قرش ونصف	١٥٨،٢٠ الصف الثاني
١٠٢٠٩٤		١٨٤،٢٠ الصف الثالث
	النفقات الاخرى	٢٢٤،٢٠ الصف الرابع
٢٥٠٠	اللوازم التدريسية	
٨٦٤٠٠	تموين ١٠٨ طالب ٨٠٠ للواحد	٢٤٢ للصف الخامس
١٩٦٨	النور	١٣٠ قسم البنات
٣٠٠	قرطاسية	١٤٢٣،٢٠
٣٦٠٠	معلم السروج	
١٠٨٠٠	تجديد الفرش ١٠٠ للواحد	الملابس
٢٩٠٠٠	بدل الملابس ١٠٨ طالب ٥ ٢٦٨ للواحد	٧٠ البدلة الشتوية ١

النفقات السنوية

قروش	المرتبات
٦٠٠	مصاريف عيد الجلوس
١٥٠٠	نفقات توزيع المكافأة والامتحان
٢٠٠	اجرة طبع الاوراق والدفاتر
٥٠٠	اصلاح زجاج وفنار مصابيح
٢٠٠	نثريات
٢٠٠	اجرة اخلاء المراحيض
١٦٠٣	ترميم المكتب والاملاك
١٢٠٠٠	المصروف الاضافي للقصر المملوك للمكتب
٤٠٠٠	مكافأة للمتخرجين بالشهادات
٣٩١٨	الديوان
٢٦٣٩٩٤	المجموع

٣٠ البدلة الصيفية ١
٣٠ الملابس الداخلية ٢ ١٥
٣٠ حذاء
٣٥ حذاء الصنعه ٢ ١٧٫٥
١٥ طربوش مع شرابه٢ ٧٫٥
٣٥ بدلة الشغل ٢ ١٧٫٥
١٦ فانيلا ٢ ٨

الملابس

٨ جوارب ٤ ٢
٢٠ ٤ منديل ١٫٥٣
٢٠ ٢٦٨

الرواتب الشهرية لموظفي الداخلية
في سنة ١٣٢٧ المالية ١٩١١ م

قروش	
١٥٠٠٠	الوالى
٣٠٠٠	مدير التحريرات
٥٦٥٠	قلم التحريرات
٣٧٠٠	قلم الاوراق
٢٩٠٠	مجلس الادارة
١٢٠٠	مدير النفوس
٤٠٠	مأمور الجوازات
٢٥٠٠	مدير الشئون الاجنبية
١٥٠٠	المترجم
٣٧٨٥٠	

ومن حصيلة جمع هذه المخصصات الشهرية يتبين لنا ان موظفي الداخلية في سنة ١٩١١ م كانوا يأخذون من خزينة الدولة ما مجموعه ٥٤٨٧١٠ قرش تركى . اى خمسة آلاف واربعمائة وسبعة وثمانون ليرة وعشرة قروش تركية

مأمورى الالوية الملحقة

٦٠٠٠	من الدرجة الاولى متصرف فزان
٥٠٠٠	من الدرجة الثانية متصرف الخمس
٤٠٠٠	من الدرجة الثالثة متصرف الجبل
١٠٧٠٠	مديرو الدوائر والتحريرات
٢٥٥٠	كتاب مجلس الادارة
٣٧٥٠	مأمورى النفوس وكتابها
٣٢٠٠٠	

مأموري الاقضية

١٢٥٠٠	اقضية من الدرجة الاولى عدد ٥ من ٢٥٠٠
٢٤٠٠٠	اقضية من الدرجة الثانية من ٢٠٠٠
٤٥٠٠	اقضية من الدرجة الاولى عدد ٣ من ١٥٠٠
٨٥٠٠	كتبة التحريرات
١٣٧٥٠	مأموري وكتاب النفوس
٦٣٢٥٠	

مأموري النواحي

٥٦٠٠	نواحي من الدرجة الاولى عدد ٧ من ٨٠٠
٥٤٠٠	نواحي من الدرجة الثانية ٩ من ٦٠٠
١٥٠٠	نواحي من الدرجة الثالثة ٣ من ٥٠٠
٤٠٠٠	كتاب النواحي
١٦٥٠٠	

٨٥٠٠	غيرهم من المستخدمين ورؤساء العشائر في الجبل ١٠٠٠
٣٦٩١٠	اللوازم
٣٩٠٠٠	النثريات
٤٨٠٠	السجون
٣٠٨٣٠٠	اجور وتعيينات ومعالجة
١٦٠٠	طبيب الجبل
٣٩٩١١٠	

١٧٢

برقية من مدير جمرك بنغازي إلى المديرية العامة

مستعجلة جداً

ان الشخص الذى نزل من الباخرة الايطالية المسماة بيزانيو قادما من طرابلس والمفهوم من اشعار القنصلية الايطالية بانه قنصل ايطاليا في دورته لما انزل الطرود العشرة التي كانت معه على بنغازى قالوا المتجمعون حينذاك من الاهالى بأن هذه الطرود تحتوى على اشياء ممنوعة وطلبوا باصرار وجوب حلها ومعاينتها ولما افاد قنصل بنغازى بأن هذه الطرود ستبعث الى درنه فان المتصرف اخبر بالواقع وثائرة الاهالى جاء في الحال للجمرك وبرفقته هيئة مجلس الادارة واعيان البلدة وحاولوا بذل النصائح للاهالى وتهدئتهم الا انهم لم يفلحوا في اقناعهم وقام عدد وفير من الاهالى المحيطين بالجمرك قاموا بتحطيم ثمانية من الطرود ولما ظهر فيها اربعة بنادق واربعة احزمة وحربتين تحمل اشعار الدولة مع قرابة الالف خرطوشة وبعض الاشياء الشخصية وسلمت مؤقتاً لمستودع الجمرك . وعدى ورقة التقرير التي ستحضر بعد معاينة الطرود الاخرى مع هيئة الحكومة في هذا الشأن سنكتب لكم بالمعلومات التي نتوصل اليها .

٢٧ سبتمبر ١٩١١.

مديرية جمرك بنغازى التابعة لطرابلس الغرب

١٧٣

جدول مسافات طرابلس الغرب وملحقاتها

لواء طرابلس الغرب

المسافة بالساعة من مركز الولاية	اسماء الملحقات
٣	ناحية تاجوراء
١١	ناحية حفاوة
١٢	قضاء ترهونة
٣٣	قضاء ورفله
٣	ناحية جنزور
٩	قضاء الزاوية
١٢	قضاء العجيلات
١٨	ناحية زواره

لواء الخمس

٢٢	٠	الخمس
١٨	٤	قضاء مسلاته
٢٩	٧	قضاء زليتن
٣٩	١٧	قضاء مصراته
٣٧	٢٣	ناحية تاورغا
١٢٠	٩٨	قضاء سرت

لواء الجبل الغربى

٣٣	٠	يفرن
٣٠	٣	ناحية ككله
٦٠	٣٧	قضاء نالوت
٣٥	١٠	قضاء فساطو
١٦٠	١٢٧	قضاء غدامس
٢٤	١٢	قضاء الحوض
٣٦	١٨	ناحية مزده

لواء فزان

٢٣٠	٠	نفس مرزوق
١٣٠	١٠	قضاء الحفرة الشرقية
١٦٠	١٥٠	ناحية زلة
٢٤٥	١٠	ناحية وادى عتبة
٢٢٥	٢٠	ناحية الوادى الغربى
١٧٥	٦٠	قضاء سبهه وسمنو
٢٨٠	٦٠	ناحية القطرون
٣٠٢	١٣٠	قضاء غات
٢١٥	٢٠	ناحية الوادى الشرقي
١٨٠	٧٠	قضاء الشاطى
١٢٤	١١٩	ناحية هون
١٢٠	١٦٥	قضاء سوكنه

كشف الوثائق

رقم الوثيقة

٨ رسالة من وكيل متصرف فزان إلى الوالي بشأن رفض مدير ناحية زلة دفع الضرائب
٣ محرم ١٣٠١
١٨٨٣/١٠/٢٣

٩ رسالة من القنصل الإنجليزي إلى الوالي بشأن محاكمة امرأة من التابعية الإنجليزية ورد الولاية
١٣ نوفمبر ١٨٨٣

١٠ رسالة من الولاية إلى وكالة متصرفية فزان بشأن أمور تتعلق بالتوارق
٢٠ محرم ١٣٠١
٨ تشرين ثاني ١٢٩٩

١١ رسالة من الولاية إلى وزارة الداخلية بشأن مدرسة إيطالية
١٣ ربيع الأغر ١٣٠١
١١ فبرايــر ١٨٨٤

١٢ رسالة من الوالي أحمد راسم إلى متصرفية لواء فزان بشأن الاستيلاء على ملاحة تبوكاوار في ١١ مارت ١٣٠٠ الموافق ٢٤ مارس ١٨٨٤ م
٢٥ جمادى الأولى ١٣٠١

١٣ رسالة من الوالي أحمد راسم إلى الصدارة العظمى حول أمور الولاية
٢١ شعبان ١٣٠١
٣ حزيران ١٣٠٠
١٧ يونيو ١٨٨٤

١٤ سند كفالة لتعيين شيخ أحد الأحياء
٥ محرم ١٣٠٢

١٥ جواب وكيل قائمقام غريان للوالي على طلبه التحري عن الجهة التي أوى إليها الشريف بعد هربه
٥ رجب ١٣٠٢

رقم الوثيقة

١٦ منشور الوالي أحمد راسم بحث الأهالي على التدريب
١٩ شعبان ١٣٠٢
٣ يونيو ١٨٨٥

١٧ رسالة من قائمقام غات إلى قائمقام غدامس بشأن مكان اختباء الشريف
٧ شوال ١٣٠٢

١٨ رسالة من قائمقام غدامس إلى متصرف الجبل الغربي بشأن أحوال غات ، والشريف الثائر
٣ ذي القعدة ١٣٠٢
٣ تمـوز ١٣٠١

١٩ رسالة من مصطفى هيبه أحد تجار غدامس إلى خاله عن أحداث فزان والشريف
٤ ذي القعدة ١٣٠٢

٢٠ منشور الوالي أحمد راسم بحث الأهالي الرحل على الاستقرار وإفادته بمعلومات
٢٧ ذي القعدة ١٣٠٢
٣ سبتمبر ١٨٨٥

٢١ رسالة من قائمقام غات إلى متصرف فزان بشأن أحداث فزان
٤ ذي الحجة ١٣٠٢
٢ أيلول ١٣٠١

٢٢ رسالة من قائمقام غات إلى متصرف فزان بشأن التوارق
٤ ذي الحجة ١٣٠٢
٢ أيلول ١٣٠١

٢٣ رسالة من قائمقام غات إلى متصرف فزان بشأن الشريف
٤ ذي الحجة ١٣٠٢
٢ أيلول ١٣٠١

٢٤ رسالة من الولاية إلى قائمقام غات صافي باشا بشأن الشريف
١٨ ربيع الأول ١٣٠٣

رقم الوثيقة

٢٥ خلاصة أخبار مقدمة للوالي عن أحوال قبيلة أولاد يعقوب المهاجرين من تونس وتأشيرته عليها .

٢ شباط ١٣٠٢

١٤ فبراير ١٨٨٦

٢٦ مسودة رسالة الوالي إلى حاكم زندر بشأن ارتباطه بالدولة

رجب ١٣٠٣

ابريل ١٨٨٦

٢٧ مسودة رسالة من الوالي إلى حاكم برنو بشأن ارتباطه بالدولة

٦ شعبان ١٣٠٣

٢٨ ابريل ١٣٠٢

٢٨ رسالة من الوالي إلى متصرف الجبل الغربي يلومه على سوء معاملته للأهالي

١٢ ذي القعدة ١٣٠٣

٣١ تموز ١٣٠٢

٢٩ رسالة من الوالي إلى متصرف الجبل الغربي بتحذيره ونصيحته

٢٥ أيلول ١٣٠٢

٣٠ رسالة من مدير ناحية وادي الغربي إلى متصرف فزان بشأن أحداث التوارق

٢٧ ذي القعدة ١٣٠٣

٣١ تقرير الحاج السنوسي الكياري التاجر عما شهده من أحداث غات

٩ ذي الحجة ١٣٠٣

٢٧ أغسطس ١٣٠٢

٣٢ تقرير محمد علي القطروني عما شهده من أحداث غات

٩ ذي الحجة ١٣٠٣

٢٧ أغسطس ١٣٠٢

٣٣ رسالة من الديوان السلطاني إلى الولاية ومنشور بتعميمها بشأن تعليم أولاد

رقم الوثيقة

طرابلس في استانبول

٣ ربيع الآخر ١٣٠٤

٣٠ ديسمبر ١٨٨٦

٣٤ سند كفالة لتعيين آغا بالمنشية

٢٦ جمادى الاخرى ١٣٠٤

١١ تشرين أول ١٣٠٢

٣٥ رسالة من الوالي إلى حاكم برنو هاشم الكانمي بشأن الشريف

٢٨ نيسان ١٣٠٣

٣٦ مسودة رسالة من الولاية إلى متصرفية فزان بشأن منح وسام للصافي باشا

٢٣ شعبان ١٣٠٤

٤ مايو ١٣٠٣

٣٧ رسالة من الوالي إلى قيادة الفرقة العسكرية بشأن تأسيس مكتب الرشدية العسكري .

٢٢ مارس ١٣٠٣

٤ يونيو ١٨٨٧

٣٨ رسالة من الوالي إلى متصرف الجبل راغب المصري بشأن أسلوبه في الحكم

٢٩ ذي القعدة ١٣٠٤

٦ أغسطس ١٣٠٣

١٩ أغسطس ١٨٨٧

٣٩ من الولاية إلى نظارة الخارجية بشأن نقل قنصل فرنسا

٨ ربيع الأول ١٣٠٥

٢٤ نوفمبر ١٨٨٧

٤٠ رسالة من الولاية إلى قائمقامية غريان بشأن تحديد أسعار العملة

٢٩ جمادى الأخرى ١٣٠٦

١٨ شباط ١٣٠٤

رقم الوثيقة

٤١ رسالة من الولاية إلى قائمقامية غريان بشأن أمور البلدية
٨ شعبان ١٣٠٥
٧ نيسان ١٣٠٤

٤٢ رسالة شكوى من مواطن إلى الوالي وتأشيرة الوالي
١٠ ذي القعدة ١٣٠٦

٤٣ بيورلدي إلى مشايخ وأعيان النوايل بشأن المهاجرين من تونس
٢٥ شعبان ١٣٠٦
١٣ نيسان ١٣٠٥
٢٦ ابريل ١٨٨٩

٤٤ رسالة من متصرف لواء فزان إلى الولاية بشأن البريد في فزان
٢٧ شعبان ١٣٠٦
٢٩ ابريل ١٨٨٩

٤٥ منشور من مجلس الإدارة إلى البلديات بشأن تحديد أسعار النقود
٢٠ شباط ١٣٠٥

٤٦ جدول بأسعار العملة منذ أول مارت ١٣٠٦

٤٧ إحصاء لموجودات دوائر البرق في ولاية طرابلس
أغسطس ١٨٨٩

٤٨ رسالة من الوالي إلى وكيل قائمقام غريان بشأن تحديد أسعار العملة
غرة صفر ١٣٠٨
٤ أيلول ١٣٠٦
١٧ سبتمبر ١٨٩٠

٤٩ رسالة من قائمقام غدامس إلى الوالي بشأن المطامع الفرنسية على الحدود
٢٠ صفر ١٣٠٨
٢٢ أيلول ١٣٠٦

رقم الوثيقة

٥٠ رسالة من مجلس إدارة الولاية إلى وزارة المالية بشأن ضريبة الحلفا
٢٢ ذي القعدة ١٣٠٨
٢٨ شباط ١٣٠٦
١٣ مارس ١٨٩٠

٥١ برقية من بعض أعيان طرابلس إلى استانبول تتضمن شكوى من أحمد راسم
١٩ كانون الأول ١٣٠٦

٥٢ مسودة برقية من بعض أعيان طرابلس إلى استانبول تتضمن شكوى من أحمد راسم
٢٠ كانون أول ١٣٠٦

٥٣ برقية من بعض أعيان طرابلس إلى استانبول تتضمن شكوى من أحمد راسم
٢٠ كانون أول ١٣٠٦

٥٤ برقية شكوى من بعض أعيان طرابلس والساحل والمنشية تتضمن شكوى من أحمد راسم
١٨٩١/١/٣

٥٥ برقية من بعض أعيان طرابلس إلى استانبول
٢٩ كانون أول ١٣٠٦

٥٦ برقية من بعض أعيان طرابلس المؤيدين للوالي

٥٧ برقية من الوالي إلى الصدارة العظمى بشأن نفي اثنين من الأعيان
١٠ رجب ١٣٠٨
٧ شباط ١٣٠٦

٥٨ برقية من الوالي إلى الصدارة العظمى

٥٩ برقية من الوالي إلى استانبول بنفي بعض الأعيان
١٦ شباط ١٨٩١
٧ شباط ١٣٠٦

رقم الوثيقة

٦٠ تعليمات مأموري الأعشار التي وضعها مجلس إدارة الولاية
٢٨ شعبان ١٣٠٨

٦١ ميزانية ولاية طرابلس في سنة ١٣٠٨ المالية ١٣٠٨ المالية و ١٨٩٢ م

٦٢ عريضة من بعض أهالي مصراتة إلى الوالي بشأن رجل إيطالي
٢٩ شعبان ١٣٠٨

٦٣ برقية من الوالي إلى الصدارة العظمى بشأن وفاة متصرف بنغازي رشيد باشا
٦ مارس ١٨٩٣

٦٤ مسودة رسالة من الولاية عن ماء بومليانه إلى استانبول حوالي ١٣٠٨ هـ

٦٥ رسالة من الولاية إلى استانبول عن افتتاح مياه بومليانه
١٥ شعبان ١٣٠٨

٦٦ رسالة من الوالي إلى متصرف فزان ينتقده وينذره بالعزل
٣٠ ذي القعدة ١٣٠٨
٢٤ حزيران ١٣٠٧

٦٧ رسالة من قائمقام غدامس إلى الوالي بشأن طلب معلم
٢٨ جمادى الأولى ١٣٠٩
١٨ كانون أول ١٣٠٧

٦٨ رسالة من الوالي إلى قضاء غريان تتضمن تعليمات انتخابات المجلس
٢١ جمادى الأولى ١٣١٠
٢٨ تشرين الثاني ١٣٠٨

٦٩ واردات ونفقات خزينة الولاية من أول مارت ١٣٠٩ ولستة شهور
أغسطس ١٣٠٩

٧٠ رسالة من الباب العالي إلى ولاية طرابلس بشأن تدني الواردات
٢٧ ربيع الآخر ١٣١٠
٦ تشرين أول ١٣٠٨

رقم الوثيقة

٧١ مضبطة بتعيين شيخ لقبيلة الحبول بالساحل
٣٠ شوال ١٣١٠
٤ مايو ١٣٠٩

٧٢ برقية من أحمد راسم إلى رئاسة الوزارة بشأن عدم السماح للأجانب بالتغلغل في الولاية
٢٧ ديسمبر ١٨٩٢

٧٣ برقية من الولاية إلى تشريفاتي السلطان بشأن نشاط القنصل الإنجليزي
٨ مارس ١٨٩٣

٧٤ كشف بعدد نفوس قبائل ناحية تاورغا
١١ ربيع الأول ١٣١١
١٢ سبتمبر ١٨٩٣

٧٥ رسالة من ولاية طرابلس قضاء غريان بشأن منع جلب الرقيق والاتجار فيه
١٢ جمادى الأولى ١٣١١
٨ تشرين ثاني ١٣٠٩
٢١ نوفمبر ١٨٩٣

٧٦ رسالة من الولاية إلى متصرف الخمس بشأن نشاط الطليان التبشيري
٢٩ رجب ١٣١١
٦ فبراير ١٨٩٤

٧٧ كشف بالنفقات الشهرية للمكتب الرشدي بمدينة طرابلس
٢٤ كانون ثاني ١٣١١
٦ فبراير ١٨٩٦

٧٨ رسالة من الشيخ العروسي بالجزائر إلى بعض التوارق
١٠ ذي القعدة ١٣١٣

٧٩ إيصال تجاري بين تاجرين
١٣ ذي الحجة ١٣١٣

رقم الوثيقة

٨٠ رسالة من وكيل قائمقام غدامس إلى الولاية بشأن نشاط بين التوارق

٢٥ محرم ١٣١٤

٢٤ حزيران ١٣١٢

٨١ رسالة من الباب العالي إلى الولاية بشأن إلغاء قرار منع الأجانب من الإقامة خارج طرابلس

٤ صفر ١٣١٤

٢٦ يوليو ١٨٩٦

٨٢ رسالة من أحمد راسم إلى ولاية طرابلس بعد مغادرته لها

١٦ تموز ١٣١٢

٨٣ رسالة من قائمقام غدامس إلى الولاية تتضمن اخبارية مواطن عن مقتل سائح فرنسي

١٩ ربيع ثاني ١٣١٤

١٥ يوليو ١٣١٢

٨٤ نداء وجهه الوالي نامق باشا يدعو الأهالي للتدريب العسكري

١٨٩٦ م ١٣١٤ هـ

٨٥ قرار لجنة التسليح

٢٥ رمضان ١٣١٤

١٤ شباط ١٣١٢

٨٦ رسالة من عبد الله يحيى الباروني إلى نامق باشا

١٢ صفر ١٣١٥

٨٧ رسالة من الباب العالي إلى الولاية بشأن شروط عضوية بعض الوظائف

١٧ صفر ١٣١٥

٦ تموز ١٣١٣

٨٨ المنشور العالي السلطاني بتقليد نامق باشا رتبة الوزارة السامية

أغسطس ١٨٩٧

أغسطس ١٣١٣

٨٩ رسالة من متصرف فزان إلى الولاية

رقم الوثيقة

٩٠ رسالة من الوالي إلى الديوان الملكي بشأن التدريب على السلاح

١٢ شوال ١٣١٢

٢١ شباط ١٣١٣

٩١ رسالة من متصرف فزان إلى الولاية بشأن تعداد النفوس

٦ جمادى الأولى ١٣١٦

١٠ أيلول ١٣١٤

٩٢ رسالة من قائمقامية غدامس إلى متصرفية الجبل بشأن فرنسي

١٠ تشرين الأول ١٣١٤

٩٣ رسالة من الولاية إلى الديوان الملكي بشأن حصر النشاط التبشيري

٢٩ جمادى الأخرى ١٣١٩

١٦ أكتوبر ١٨٩٨

٩٤ تقرير قنصل فرنسا إلى الولاية بشأن مواطن فرنسي أسلم

١١ ديسمبر ١٨٩٨

٩٥ عريضة اتهام الشيخ سليمان الباروني برئاسة منظمة

١٢ مايس ١٣١٥

١٤ محرم ١٣١٧

٩٦ رسالة من زعماء القولوغلية إلى الولاية بشأن اعتراض دفع ضرائب

٢٦ أيلول ١٣١٥

٩٧ رسالة من مدير ناحية تاجوراء إلى الولاية بشأن التعريب

١١ شوال ١٣١٧

٣١ كانون ثاني ١٣١٥

٩٨ ميزانية متصرفية فزان لسنة ١٣١٦ المالية الموافق ١٩٠٠ م

٩٩ برقية من الديوان الملكي إلى الولاية بشأن التبشير ورد الولاية

١ يوليو ١٩٠٠

رقم الوثيقة

١٠٠ قرار مجلس الإدارة بجباية ضريبة على النخل لمكتب الصنائع
٨ ربيع الثاني ١٣١٩
١١ تموز ١٣١٧

١٠١ حكم المحكمة بشأن مخالفة رجل إيطالي بنى بدون ترخيص
١٥ أغسطس ١٣١٧

١٠٢ رسالة من نقيب أشراف مرزق إلى متصرف فزان حول أحوال برنوح
١٧ تشرين ثاني ١٣١٧

١٠٣ رسائل ثلاث من الديوان الملكي إلى الولاية بشأن تحديد خطوط البرق
١٨ ديسمبر ١٩٠٠

١٠٤ رسالة من قنصل فرنسا للوالي بشأن المدارس التبشيرية
٢٨ نوفمبر ١٩٠١

١٠٥ رسالة من البكباشي أحمد مصطفى إلى عثمان آغا رئيس السرية الأولى في غات بشأن إدارة بعض الوحدات
٢٩ أغسطس ١٣١٨

١٠٦ رسالة من الولاية إلى نظارة الداخلية بشأن الموظفين المعينين من خارج الولاية
١٩ جمادى الأخرى ١٣٢٠
٨ أيلول ١٣١٨

١٠٧ رسالة من الوالي حسن حسني إلى نظارة الداخلية ينتقد تعيين متصرفين من خارج الولاية
١٩ جمادى الأخرى ١٣٢٠
٨ أيلول ١٣١٨

١٠٨ رسالة من متصرف الخمس إلى الولاية بشأن النشاط التبشيري
١٨ شوال ١٣٢٠
١٧ يناير ١٩٠٣

رقم الوثيقة

١٠٩ برقية بالشيفرة من متصرفية الخمس بشأن تحرك الأجانب ٩ أكتوبر ١٩٠٣

١١٠ مالية ولاية طرابلس لسنة ١٣١٩ المالية ١٩٠٣ م

١١١ رسالة من الوالي إلى استانبول يرجو عدم إرسال المنفيين إلى طرابلس
١٠ ربيع الآخر ١٣٢١
٢٢ حزيران ١٣١٩

١١٢ رسالة من قائمقامية غات إلى الولاية بشأن التوارق
١١ تموز ١٣١٩
٢٨ ربيع الثاني ١٣٢١

١١٣ رسالة من الولاية إلى نظارة المالية باستانبول بشأن أمور مالية
حوالي أغسطس ١٣١٩

١١٤ رسالة من قائمقام سوكنه إلى الشيخ سيف النصر بشأن الأمن
٥ جمادى الأخرى ١٣٢٢

١١٥ رسالة من وكيل الوالي إلى قائمقام غريان بشأن انتخاب مشايخ القبائل
١٨ ربيع الأول ١٣٢٢
٢٢ مايو ١٩٠٥

١١٦ قرار مجلس الإدارة بتحصيل مبالغ من البلديات لمدرسة الصنائع
١٩ حزيران ١٣٢٢

١١٧ برقية بالشيفرة من قائمقام سرت إلى الولاية بشأن وفاة أحد الشخصيات
٥ مارت ١٣٢٣

١١٨ برقية بالشيفرة من قائمقام سرت إلى الولاية بشأن إشاعة وفاة
٩ نيسان ١٣٢٣

١١٩ رسالة من الولاية إلى الديوان الملكي بشأن مجابهة التغلغل الأجنبي
١٤ كانون الثاني ١٣٢٣
٢٠ كانون ثاني ١٣٢٣

رقم الوثيقة	الوثيقة	التاريخ
١٢٠	رسالة من إمامي محلتي البلدية وكوشة الصفار إلى الولاية بمنع البيع للأجانب	١٩ مايو ١٩٠٦
١٢١	وكالة لإدارة فرع مصرف روما في طرابلس	١٥ مايو ١٩٠٧
١٢٢	وكالة لإدارة مؤسسة مصرفية في طرابلس وبنغازي	١ يونيو ١٩٠٧
١٢٣	طلب امتياز من إيطالي إلى رجب باشا لتنفيذ مشاريع إنمائية	٢ أغسطس ١٩٠٧
١٢٤	قرار مجلس الإدارة بشأن جباية الضرائب	٢٢ أغسطس ١٩٠٧
١٢٥	طلب رخصة من إيطالي للولاية لتأسيس مصنع ورق	١٢ سبتمبر ١٩٠٧
١٢٦	رسالة من قنصل فرنسا إلى الوالي بشأن ترقية	١٩ أكتوبر ١٩٠٧
١٢٧	برقية من وزير الداخلية إلى الولاية بشأن منع دخول الأجانب	١٩ مارس ١٩٠٨
١٢٨	رسالة من رئيس جمعية الاتحاد والترقي في طرابلس إلى الولاية ونظام الجمعية	٢٥ أغسطس ١٣٣٤
١٢٩	مضبطة بيان حدود في قضاء الزاوية	٣٠ أغسطس ١٣٢٤
١٣٠	كشف جباية من متصرفية الجبل الغربي ١٣٢٤ مالية	١٩٠٨
١٣١	رسالة من قنصل انجلتره إلى الوالي	١٦ سبتمبر ١٩٠٨
١٣٢	رسالة من الولاية إلى الصدارة العظمى باستانبول بشأن تعيين الموظفين	١ كانون الأول ١٣٢٤
١٣٣	عريضة من بعض أهالي طرابلس إلى الولاية بشأن تخوفهم من منح امتيازات للإيطاليين	٢٧ كانون الثاني ١٣٢٤

رقم الوثيقة	الوثيقة	التاريخ
١٣٤	رسالة صهيونية بشأن استيطان	حوالي سنة ١٩٠٩
١٣٥	اقتراح الشيخ أحمد قراطم عضو المجلس العمومي إلى رئيس المجلس بشأن اللغة العربية	٢٥ نيسان ١٣٢٥
١٣٦	رسالة من الملازم محمد هيبه إلى قائمقام قضاء نالوت بشأن حادثة	٢٥ نيسان ١٣٢٥ ٨ مايو ١٩٠٩
١٣٧	رسالة من وكالة متصرفية فزان إلى الولاية	١٠ حزيران ١٣٢٥
١٣٨	قرار لجمعية الاتحاد والترقي في طرابلس بشأن قبول الأعضاء	١٠ تموز ١٣٢٥
١٣٩	قانون بشأن المحكومين والأظناء بارتكاب جرائم عادية	٥ شعبان ١٣٢٧ ١٨ أغسطس ١٣٢٥
١٤٠	رسالة من وزارة الداخلية للولاية بشأن إحسان معاملة الأجانب	١٧ رمضان ١٣٢٧ ٢ أكتوبر ١٩٠٩
١٤١	نظام الجمعية النسائية العثمانية	١٩٠٩
١٤٢	مضبطة مجلس إدارة قضاء غدامس بشأن أمور الأمن	تشرين الأول ١٣٢٥
١٤٣	رسالة من وكيل قائمقام غدامس إلى متصرفية الجبل الغربي	٦ شوال ١٣٢٧ ٨ تشرين ١٣٢٥
١٤٤	رسالة بالترخيص لمدرس إلى متصرفية الخمس	٢٩ تشرين أول ١٣٢٥

رقم الوثيقة

١٤٥ التحقيقات مع الشيخ محمد الهاشمي صاحب جريدة أبي قشة
٣٠ كانون ثاني ١٣٢٥
١٢ فبراير ١٩١٠

١٤٦ عريضة من مواطنين إلى الولاية بشأن إيجار محلات
١٣ شباط ١٣٢٥

١٤٧ رسالة من الولاية إلى نظارة الداخلية باقتراح تشكيل قائمقامية نجاد
٤ ربيع أول ١٣٢٧
٢٦ مارس ١٩٠٩

١٤٨ عطاء بلدية طرابلس لتنظيف المدينة — أوائل ١٣٢٦ المالية ١٩١٠

١٤٩ رسالة من ثلاث نواب طرابلسيين لوزارة الداخلية بالاحتجاج على فكرة نقل مركز متصرفية
٣٠ مارت ١٣٢٦
١٢ أبريل ١٩١٠

١٥٠ رسالة من فزان إلى نائب فزان في استانبول وأخرى من وكيل متصرف فزان إلى الولاية بشأن مقتل جمالة قافلة
٣١ مارس ١٣٢٦

١٥١ الاتفاقية الخاصة بتحديد الحدود بين تونس وطرابلس الغرب
١٩ مايس ١٩١٠

١٥٢ رسالة من متصرف الخمس إلى الولاية — ٤ تموز ١٣٢٦
١٧ يوليو ١٩١٠

١٥٣ مسودة رسالة من الولاية إلى استانبول بتقدير نفوس الولاية
١٠ أكتوبر ١٩١٠

١٥٤ قطعات الجيش الموجودة في ملحقات الولاية
٢٩ أيلول ١٣٢٦

رقم الوثيقة

١٥٥ رسالة من متصرف فزان إلى الولاية يحث فيها على احتلال بور قو
٤ كانون أول ١٣٢٦
١٧ ديسمبر ١٩١٠

١٥٦ رسالة من لجنة التاريخ العثماني باستانبول إلى الولاية بطلب معلومات
٢٢ كانون ثاني ١٣٢٦

١٥٧ رسالة من سليمان الباروني إلى الصدر الأعظم ومضبطتان من الأهالي حول الحدود
٢٧ شباط ١٣٢٦

١٥٨ رسالة من قنصل بريطانيا إلى الوالي بشأن أحد الرعايا البريطانيين
٣ نوفمبر ١٩١٠

١٥٩ رسالة من الولاية إلى متصرف الخمس
٢٥ تشرين ثاني ١٣٢٦
١٧ ديسمبر ١٩١٠

١٦٠ برقية من الباب العالي إلى الولاية بشأن منع رهبان مبشرين — ٤ مارس ١٩١١

١٦١ برقية من وكيل متصرف فزان إلى الولاية بشأن معانات الأهالي من الجفاف
١٦ مارت ١٣٢٧
٢٩ مارس ١٩١١

١٦٢ برقية من وكيل متصرف الجبل بشان القحط والجوع
١٧ مارت ١٣٢٧
٣٠ مارس ١٩١١

١٦٣ رسالة من القنصلية الإيطالية إلى الولاية ، وأخرى من القنصلية الإنجليزية بشأن المؤسسات والمدارس الأجنبية — ٥ نيسان ١٩١١

١٦٤ قرار مجلس الإدارة باعتماد انتخابات بلدية طرابلس
٢٤ مارس ١٣٢٧
١٦ أبريل ١٩١١

رقم الوثيقة

١٦٥ رسالة من وكيل متصرف الجبل الغربي إلى الولاية بشأن الضرائب
١٥ جمادى الأخرى ١٣٢٩
١٢ يونيو ١٩١١

١٦٦ رسالة من متصرف فزان إلى الولاية حول نساء تاسيلي
١٢ حزيران ١٣٢٧
٢٥ يونيو ١٩١١

١٦٧ جدول بنفوس الولاية ذكوراً وإناثاً ٢٠ حزيران ١٣٢٧
٣ يوليو ١٩١١

١٦٨ رسالة من السفير بفرنسا إلى الولاية ومسودة الرد
٢٧ حزيران ١٣٢٧
١٠ يوليو ١٩١١

١٦٩ برقية من متصرف فزان إلى الولاية ١١ تموز ١٣٢٧
٢٤ يوليو ١٩١١

١٧٠ ميزانية مكتب الصنائع لسنة ١٩١٠/١٩١١

١٧١ الرواتب الشهرية لموظفي الداخلية في سنة ١٣٢٧ المالية و١٩١١ م

١٧٢ برقية من مديرية جمرك بنغازي إلى المديرية العامة
٢٧ سبتمبر ١٩١١

١٧٣ جدول مسافات طرابلس الغرب وملحقاتها بالساعة

